حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

تاليف

الامام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الـلـه الأصفهاني الشافعى

المتوفى سنة 430ه

دراسـة وتحقيـق

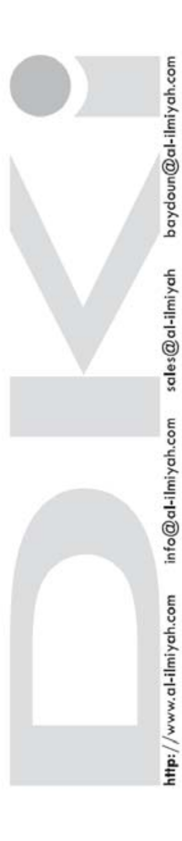
مصطفى عبد القادر عطا

الجـزء السابع

طبعة جديدة لونان

منقحة ومصححة





الكتاب : حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

Title : Ḥilyat al-awliyā' waṭabaqāt al-aṣfiyā'

(Ranges of the friends of Allah)

التصنيف : تراجم

Classification: Biographies

المؤلف : أبو نعيم الأصفهاني (ت 430 هـ)

Author : Abou Nou'aym Al-Asfahani (D.430H.)

المحقق : مصطفى عبدالقادر عطا

Editor : Moustafa Abdul-Qader 'Ata

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (12 Volumes)	5552 (12 مجلداً)	عدد الصفحات
Size	17×24 cm	قياس الصفحات
Year	2014 A.D - 1435 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنان
Edition : 1st (2 Colors)		الطبعة : الأولى (لونان)

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

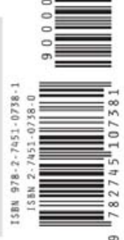
جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية** بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨١٠/١١/١٢ ٨٠٤ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨١٣ ٨٠٤ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



بسم الـلـه الرحمن الرحيم

[بقية ترجمة سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ]

9300 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا السَّرِيِّ، يَقُولُ: «قِيلَ لِفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْوَرَعِ: مَـنْ إِمَامُـكَ فِي هَذَا؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ».

9301 - حَدَّثنَا أَبُو مُحَمَّـدِ بْـنُ حَيَّـانَ، **حَـدَّثنَا** عبـد الـرحمن بـن محمـد بـن حـماد، **حَـدَّثنَا** إسماعيل بن أبي الحارث، **حَدَّثنَا** الأخنسي، قال: سمعت ابن يمان يقول: ما رأيت مثل سـفيان، ولا أبصر سفيان مثله، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها.

9302 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا السَّرِيِّ، يَقُولُ: «قِيلَ لِفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْوَرَعِ: مَـنْ إِمَامُـكَ فِي هَذَا؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الـلـه، لَسْتُ أَنَا مِمَّنْ يَسْمَعُ الْحَـدِيثَ حَتَّـى تَـرُدَّهُ عَلَيَّ، قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكَ لَيْسَ مِمَّنْ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ، وَلَكِنْ أَخُوكَ يَسْمَعُ مِنِّي الْحَدِيثَ، فَأَخَـافُ أَنْ يَلِينَ قَلْبِي لأَخِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَلِينُ لِغَيْرِهِ».

9303 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، **حَدَّثنَا** الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ بِبَـدْرَةٍ أَوْ بِبَدْرَتَيْنِ، وَكَانَ أَبُو ذَاكَ صَدِيقًا لِسُفْيَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: وَكَانَ سُفْيَانُ يَأْتِيـهِ كَثِـيراً، قَـالَ: فَقَـالَ لَـهُ: يَـا أَبَـا عَبْدِ الـلـه، فِي نَفْسِكَ مِنْ أَبِي شَيْءٌ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ الـلـه أَبَاكَ، كَانَ وَكَانَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَـا أَبَـا عَبْدِ الـلــه، قَـدْ عَرَفْـتَ كَيْـفَ صَـارَ إِلَيَّ هَـذَا الْـمَالُ، فَأَنَـا أُحِـبُّ أَنْ تَأْخُـذَ هَـذِهِ تَسْـتَعِينُ بِهَـا عَـلَى

عِيَالِكَ، قَالَ: فَقَبِلَ سُفْيَانُ ذَلِكَ، وَقَامَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا كَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ لِي: يَا مُبَارَكُ، الْحَقْهُ فَرُدَّهُ علِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ هَذَا الْمَالَ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: لا! وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَهُ، فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى أَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ جِئْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَيْلَكَ أَيُّ شَيْءٍ قَلْبُكُ هَذَا؟ حِجَارَةٌ؟ عُدَّ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عِيَالٌ، أَمَا تَرْحَمُنِي؟ أَمَا تَرْحَمُ إِخْوَتَكَ؟ أَمَا تَرْحَمُ عِيَالَنَا وَعِيَالَكَ؟! قَالَ: فَأَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللـه يَا مُبَارَكُ، تَأْكُلُهَا هَنِيئًا مَرِيئًا وَأُسْأَلُ أَنَا عَنْهَا!!».

9304 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ التَّرْقُفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيَّ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «إِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَنِ الْحَالِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاعْلَمُوا أَنِّي قَدْ بُدِّلْتُ».

9305 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** زَيْدَ بْنَ الْجُرَيْشِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيَّ، يَقُولُ: «كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْمُنَادِي يُنَادِي: مَنْ جَاءَ بِسُفْيَانَ فَلَهُ عَشَرَةُ آلافٍ».

9306 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللـه، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مُنَادِيَ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُنَادِي «مَنْ دَلَّنَا عَلَى سُفْيَانَ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ».

9307 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** صَالِحَ بْنَ مُعَاذٍ الْبَصْرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «طُلِبْتُ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ فَهَرَبْتُ فَأَتَيْتُ الْيَمَنَ، فَكُنْتُ أَنْزِلُ فِي حَيٍّ، وَآوِي إِلَى مَسْجِدِهِمْ، فَسُرِقَ فِي ذَلِكَ الْحَيِّ فَاتَّهَمُونِي، فَأَتَوْا بِي مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ، وَكَانَ قَدْ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي طَلَبِي، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا قَدْ سَرَقَ مِنَّا، فَقَالَ: لِمَ سَرَقْتَ مَتَاعَهُمْ؟ فَقُلْتُ: مَا سَرَقْتُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُمْ: تَنَحُّوا لأسائلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللـه بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَشَدْتُكَ بِاللـه لَمَّا نَسَبْتَ لِي نَسَبَكَ، قُلْتُ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: الثَّوْرِيُّ؟! قُلْتُ: الثَّوْرِيُّ،

قَالَ: أَنْتَ بُغْيَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قُلْتُ: أَجَلْ، فَأَطْرَقَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا شِئْتَ فَأَقِمْ، وَارْحَلْ مَتَى شِئْتَ، فَوَاللهِ لَوْ كُنْتَ تَحْتَ قَدَمِي مَا رَفَعْتُهَا».

9308 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْمِهْرَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: تَسَمَّعْتُ إِلَى الثَّوْرِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: «سَتْرَكَ الْجَمِيلُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ، سَتْرَكَ الْجَمِيلُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ».

9309 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبَرْذَعِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ «أَنَّ رَجُلا كَانَ يَتْبَعُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَيَجِدُهُ أَبَدًا يُخْرِجُ مِنْ لَبِنَةٍ رُقْعَةً يَنْظُرُ فِيهَا، فَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا فِيهَا، فَوَقَعَ فِي يَدِهِ الرُّقْعَةُ، فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ: سُفْيَانُ، اذْكُرْ وُقُوفَكَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

9310 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ مَرْدَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «مَا عَالَجْتُ شَيْئًا قَطُّ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي، مَرَّةً عَلَيَّ، وَمَرَّةً لِي».

9311 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «لِلَّهِ قُرَّاءٌ، وَلِلشَّيْطَانِ قُرَّاءٌ، وَصِنْفَانِ إِذَا صَلُحَا صَلُحَ النَّاسُ: السُّلْطَانُ، وَالْقُرَّاءُ».

9312 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنْ عِظْنِيَ فَأَوْجِزْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ «عَافَانَا اللهُ وَإِيَّاكَ مِنَ السُّوءِ كُلِّهِ، يَا أَخِي، إِنَّ الدُّنْيَا غَمُّهَا لا يَفْنَى، وَفَرَحُهَا لا يَدُومُ، وَفِكْرُهَا لا يَنْقَضِي، فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ حَتَّى تَنْجُوَ، وَلا تَتَوَانَ فَتَعْطَبَ، وَالسَّلامُ».

9313 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

بَاعُوا جَدِيدًا جَمِيلا بَاقِيًا أَبَدًا ... بِدَارِسٍ خَلَقٍ يَا بِئْسَ مَا اتَّجَرُوا

9314 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: «**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَتَمَثَّلُ بِأَبْيَاتِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُورٍ النَّهْشَلِيِّ:

مَاذَا تُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ ... تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أَهْلُ الْخَوَرْنَقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقٍ ... وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

كَانُوا بِأَنْقَرَةٍ يفِيضُ عَلَيْهِمُ ... مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِرُّ مِنْ أَطْوَادِ

جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى رُسُومِ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ ... يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلًى وَنَفَادِ

9315 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُسْتَمْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ: «أَيُّ شَيْءٍ شَرٌّ؟ قَالَ: اللهمَّ غَفْرًا، الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا».

9316 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** زَائِدَةَ وَذُكِرَ سُفْيَانُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «ذَاكَ أَعْلَمُ النَّاسِ فِي أَنْفُسِنَا».

9317 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخُو جَعْفَرِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ إِدْرِيسَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ بِالْكُوفَةِ أَحَدًا أَوَدُّ أَنِّي فِي مِسْلاخِهِ إلا سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ».

9318 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَوْلا أَنْ أُسْتَذَلَّ، لَسَكَنْتُ بَيْنَ قَوْمٍ لا يَعْرِفُونَنِي».

9319 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ.ح وَثنا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «أَصَبْتُ قَلْبِي بِصُلْحٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، بَيْنَ قَوْمٍ غُرَبَاءَ أَصْحَابِ بُيُوتٍ وَعُبَّادٍ».

9319 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: لَقِيتُ أَبَا حَبِيبٍ الْبَدَوِيَّ، فَقَالَ لِي: «يَا سُفْيَانُ، مَنع الله

لَكَ عَطَاءً، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَمْنَعُكَ مِنْ غَيْرِ بُخْلٍ وَلا عَدَمٍ، وَلَكِنْ نَظَرًا لَكَ، وَاخْتِبَارًا، ثُمَّ قَالَ: يَا سُفْيَانُ، إِنَّ فِيكَ لأُنْسًا، وَإِنْ عَنْكَ لَشُغْلا».

9320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَرْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.ح وَثنا أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِيَمَانِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الأَسْوَدِ الْعَابِدِ: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ؟ فَضَحِكَ، وَقَالَ: وَأَكْبَرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، ثُمّ قَالَ: **سَمِعْتُ** أَخِيَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا كَانَ اللـه لِيُنْعِمَ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَيَفْضَحَهُ فِي الآخِرَةِ، وَيَحِقُّ عَلَى الْمُنْعِمِ أَنْ يُتِمَّ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ».

9321 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «لَقَدْ أَنْعَمَ اللـه عَلَى عَبْدٍ فِي حَاجَةٍ أَكْثَرَ تُضَرُّعَهُ إِلَيْهِ فِيهَا».

9322 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «السِّتْرُ مِنَ الْعَافِيَةِ».

9323 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف 183]، قَالَ: نُسْبِغُ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَنَمْنَعُهُمُ الشُّكْرَ».

9324 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَلْمٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ مَيْمُونٍ الْخَوَّاصِ، **حَدَّثَنِي** عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَصِحَّ جِسْمُكَ، وَيَقِلَّ نَوْمُكَ، فَأَقْلِلْ مِنَ الأَكْلِ».

9325 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنِي** الأَصْمَعِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ خُرَيْمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَشْتَرِي بِنِصْفِ دَانِقٍ لَحْمًا بِمَكَّةَ»، قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ «كَانَ يَصْنَعُ غَدَاءَهُ، وَعَشَاءَهُ رَغِيفَيْنِ، فَإِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَعْطَاهُ نِصْفَ رَغِيفٍ، فَإِذَا جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: اللـه يُوسِعُكُمْ».

9326 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «صَابِرُوا الأَغْنِيَاءَ فِي الطَّعَامِ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ وَاللهاةِ، فَإِنَّهُ إِذَا جَازَ ذَلِكَ لَمْ يُعْرَفْ لَيِّنُهُ مِنْ خَشِنِهِ».

9327 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ، **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ صَدَقَةَ أَبُو مُهَلْهَلٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَأَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبَّانِ، فَاعْتَزَلْنَا نَاحِيَةً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، فَبَكَى، ثُمّ قَالَ: يَا مُهَلْهَلُ «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا تُخَالِطَ فِي زَمَانِكَ هَذَا أَحَدًا فَافْعَلْ، وَلْيَكُنْ هَمّكَ مَرَمَّة جِهَازِكَ، وَاحْذَرْ إِتْيَانَ هَؤُلاءِ الأُمَرَاءِ، وَارْغَبْ إِلَى الله فِي حَوَائِجِكَ لَدَيْهِمْ، وَافْزَعْ إِلَيْهِ فِيمَا يَنُوبُكَ وَعَلَيْكَ بِالاسْتِغْنَاءِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ، وَارْفَعْ حَوَائِجَكَ إِلَى مَنْ لا تَعْظُمُ الْحَوَائِجُ عِنْدَهُ، فَوَالله مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ بِالْكُوفَةِ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ فِي قَرْضِ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ أَقْرَضَنِي ثُمَّ كَتَبَهَا عَلَيَّ حَتَّى يَذْهَبَ وَيَجِيءَ وَيَقُولَ: جَاءَنِي سُفْيَانُ فَاسْتَقْرَضَ مِنِّي فَأَقْرَضْتُهُ».

9328 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ.ح وَثنا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ، وَثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ أَثِقُ بِهِ فِي قَرْضِ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ إِلا رَجُلٌ إِنْ أَعْطَانِيهَا نَوَّهَ بِاسْمِي فِيهَا».

9329 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** بِشْرُ بْنُ مُصْلِحٍ الْعَتَكِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ «يَا عَطَاءُ، احْذَرِ النَّاسَ وَاحْذَرْنِي، فَلَوْ خَالَفْتُ رَجُلا فِي رُمَّانَةٍ، فَقَالَ: حَامِضَةٌ، وَقُلْتُ: حُلْوَةٌ، أَوْ قَالَ: حُلْوَةٌ، وَقُلْتُ: حَامِضَةٌ، لَخَشِيتُ أَنْ يَشِيطَ بِدَمِي».

9330 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «اصْحَبْ مَنْ شِئْتَ، ثُمَّ أَغْضِبْهُ، ثُمَّ دُسَّ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ عَنْكَ».

9331 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: اسْتَشَرْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، قُلْتُ: «أَيْنَ تَرَى أَنْ أَنْزِلَ؟» قَالَ: «بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، حَيْثُ لا يَعْرِفُكَ أَحَدٌ».

قَالَ مُحَمَّدٌ وَ**حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبِرْزَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «أَقِلَّ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ تَقِلَّ غِيبَتُكَ».

9332 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ رُشَيْدٍ، يَقُولُ: «يَا حَسَنُ، لا تعرفَنَّ إِلَى مَنْ لا يَعْرِفُكَ، وَأَنْكِرْ مَعْرِفَةَ مَنْ يَعْرِفُكَ».

9333 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنِي** حَاتِمٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيُّ، عَنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لِرَجُلٍ: «أَخْبِرْنِي! يَأْتِيكَ مَا تَكْرَهُ مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْهُمْ أَوَ لا تَعْرِفُ؟» قَالَ: «بَلَى، مِمَّنْ أَعْرِفُ»، قَالَ: «فَمَا قَلَّ مِنْ هَؤُلاءِ فَهُوَ خَيْرٌ».

9334 - **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُمَرَ الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ «أَرَى النَّاسَ، يَقُولُونَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَنْتَ تَنَامُ بِاللَّيْلِ!»، فَقَالَ لِي: «اسْكُتْ، مِلاكُ هَذَا الأَمْرِ التَّقْوَى».

9335 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبَانُ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «الْيَقِينُ أَنْ لا تَتَّهِمَ مَوْلاكَ فِي كُلِّ مَا أَصَابَكَ».

9336 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رُزَيْقِ بْنِ جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ.ح وَثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الثبدي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِنْتِ أُمِّ حَسَّانَ الأَسَدِيَّةِ وَفِي جَبْهَتِهَا مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَلَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمّ حَسَّانَ، أَلا تَأْتِينَ عَبْدَ اللـه بْنَ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللـه، فَرَفَعْتِ إِلَيْهِ رُقْعَةً، لَعَلَّهُ أَنْ يُعْطِيَكِ مِنْ زَكَاةِ

مَالِهِ مَا تُغَيِّرِينَ بِهِ مِنْ بَعْضِ الْحَالَةِ الَّتِي أَرَاهَا بِكِ؟! فَدَعَتْ بِمِعْجَرٍ لَهَا فَاعْتَجَرَتْ بِهِ، فَقَالَتْ «يَا سُفْيَانُ، لَقَدْ كَانَ لَكَ فِي قَلْبِي رُجْحَانٌ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ، فَقَدْ ذَهَبَ الله بِرُجْحَانِكَ مِنْ قَلْبِي، يَا سُفْيَانُ، تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْأَلَ الدُّنْيَا مَنْ لا يَمْلِكُهَا؟! وَعِزَّتِهِ وَجَلالِهِ، إِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يَمْلِكُهَا»، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ إِذَا جَنَّ عَلَيْهَا اللَّيْلُ دَخَلَتْ مِحْرَابًا لَهَا، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَادَتْ: «إِلَهِي، خَلا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَأَنَا خَالِيَةٌ بِكَ يَا مَحْبُوبُ، فَمَا كَانَ مِنْ سِجْنٍ تَسْجِنُ بِهِ مَنْ عَصَاكَ إِلا جَهَنَّمُ، وَلا عَذَابَ إِلا النَّارُ»، قَالَ سُفْيَانُ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا بَعْدَ ثَلاثٍ، فَإِذَا الْجُوعُ قَدْ أَثَّرَ فِي وَجْهِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا بِنْتَ أُمِّ حَسَّانَ، إِنَّكِ لَنْ تُؤْتِي أَكْثَرَ مِمَّا أُوتِيَ مُوسَى، وَالْخَضِرُ عَلَيْهِمَا السَّلامُ إِذْ أَتَيَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ، وَاسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَقَالَتْ: «يَا سُفْيَانُ، قُلِ الْحَمْدُ للهِ!»، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ، فَقَالَتِ: «اعْتَرَفْت لَهُ بِالشُّكْرِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: «وَجَبَ عَلَيْكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الشُّكْرِ شُكْرٌ، وَبِمَعْرِفَةِ الشُّكْرَيْنِ شُكْرٌ لا يَنْقَضِي أَبَدًا»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَصَرَ وَالله عِلْمِي، وَفَسَدَ لِسَانِي، وَمَا أَقُومُ بِشُكْرٍ كُلَّمَا أَعْتَرِفُ لَهُ بِنِعْمَةٍ وَجَبَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَةِ النِّعْمَةِ شُكْرٌ، وَبِمَعْرِفَةِ الشُّكْرَيْنِ شُكْرٌ، فَوَلَّيْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْخُرُوجَ، فَقَالَتْ: «يَا سُفْيَانُ، كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلا أَنْ يُعْجَبَ بِعَمَلِهِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى الله، اعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تُنَقَّى الْقُلُوبُ مِنَ الرَّدَى حَتَّى تَكُونَ الْهُمُومُ كُلُّهَا فِي الله هَمًّا وَاحِدًا»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَصُرَتْ وَالله إِلَيَّ نَفْسِي.

9337 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ الْعِجْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا تَفْسِيرُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله؟ يَقُولُ لا يُعْطِي أَحَدٌ إِلا مَا أَعْطَيْتُ، وَلا يَقِي أَحَدٌ إِلا مَا وَقَيْتُ».

9338 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: «دَخَلَ إِيَاسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عِقَالٍ مَسْجِدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: «أَبَلَغَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَنَّ قَوْلَ: لا إِلَهَ إِلا الله عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَالله أَكْبَرُ عَشْرٌ؟» فَقَالَ: «كَذَا أُبْلِغْنَا»، قَالَ: «فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ كَسَبَ ثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنْ غَيْرِ حَقِّهَا»، وَقَالَ: «أَقْعُدُ، وَأُسَبِّحُ، وَأَحْمَدُ، وَأُكَبِّرُ حَتَّى أَعْمَلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ هَذِهِ؟» فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «فَلْيَرُدَّهَا قَبْلُ فَإِنَّهُ لا يُقْبَلُ لَهُ ذِكْرٌ إِلا بِرَدِّهَا».

9339 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّمَا سُمِّيَتِ الدُّنْيَا لأَنَّهَا دَنِيَّةٌ، وَسُمِّيَ الْمَالَ لأَنَّهُ يَمِيلُ بِأَهْلِهِ».

9340 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بِشْرِ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ أَقْوَامٌ يُدْعَوْنَ إِلَى الْحَلالِ فَلا يَقْبَلُونَهُ، وَيَقُولُونَ: نَخَافُ مِنْهُ عَلَى أَنْفُسِنَا».

9341 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقْرَأُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ: يَا أَخِي اطْلُبِ الْعِلْمَ لِتَعْمَلَ بِهِ، وَلا تَطْلُبْهُ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتَأْكُلَ بِهِ الأَغْنِيَاءَ، وَتَسْتَخْدِمَ بِهِ الْفُقَرَاءَ، فَإِنَّ لَكَ مِنْ عِلْمِكَ مَا عَمِلْتَ بِهِ، وَعَلَيْكَ مَا ضَيَّعْتَ مِنْهُ، فَقَدْ بَلَغَنَا وَاللـه أَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ صَارَ غَرِيبًا فِي زَمَانِنَا، وَلا تَسْتَوْحِشْ، وَاسْتَقِمْ عَلَى سَبِيلِ رَبِّكَ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ مَوْلاكَ اللـه تَعَالَى، وَجِبْرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، وَاشْتَغِلْ بِذِكْرِ عُيُوبِ نَفْسِكَ عَنْ ذِكْرِ عُيُوبِ غَيْرِكَ، وَاحْزَنْ عَلَى مَا قَدْ مَضَى مِنْ عُمُرِكَ فِي غَيْرِ طَلَبِ آخِرَتِكَ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى مَا قَدْ أَوْقَرْتَ بِهِ ظَهْرَكَ، لَعَلَّكَ تَتَخَلَّصُ مِنْهَا، وَلا تَمَلَّ مِنَ الْخَيْرِ وَأَهْلِهِ، وَلا تَبَاعَدْ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ، وَمِلَّ الْجُهَّالَ وَبَاطِلَهُمْ، وَتَبَاعَدْ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ مَنْ جَاوَرَهُمْ إِلا مَنْ عَصَمَ اللـه، وَإِنْ أَرَدْتَ اللَّحَاقَ بِالصَّالِحِينَ فَاعْمَلْ بِأَعْمَالِ الصَّالِحِينَ، وَاكْتَفِ بِمَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلا تَنْسَ مَنْ لا يَنْسَاكَ، وَلا تَغْفَلْ عَمَّنْ قَدْ وُكِّلَ بِكَ، يُحْصِي أَثَرَكَ، وَيَكْتُبُ عَمَلَكَ، رَاقِبِ اللـه فِي سَرِيرَتِكَ، وَعَلانِيَتِكَ، وَهُوَ رَقِيبٌ عَلَيْكَ، وَاسْتَحِ مِمَّنْ هُوَ مَعَكَ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، اعْرِفْ فَاقَةَ نَفْسِكَ، وَحَقَارَةَ مَنْزِلَتِهَا، فَإِنَّكَ حَقِيرٌ فَقِيرٌ إِلَى رَبِّكَ، وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ وَارْحَمْهَا، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْهَا لَمْ تُرْحَمْ، وَلا تَغُشَّهَا، وَلا تُورِدْهَا، وَخُذْ مِنْهَا لَكَ، فَإِنَّكَ بِيَوْمِكَ، وَلَسْتَ بِغَدِكَ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ قَدْ نَزَلَ بِكَ، وَلا تَغْفَلْ غَفْلَةَ الْغَافِلِينَ وَالْجَاهِلِينَ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَسْتَ مِنَ الضَّحِكِ بِسَبِيلٍ إِنْ عَقَلْتَ، فَقَدْ بَلَغَنَا وَاللـه أَعْلَمُ: أَنَّ اللـه تَعَالَى عَيَّرَ أَقْوَامًا فِي كِتَابِهِ بِالضَّحِكِ، وَتَرْكِ الْبُكَاءِ، فَقَالَ: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ* وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ* وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم

59 - 61]؟ وَمَدَحَ أَقْوَامًا فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء 109]، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللـه قَوْمًا ابْتَلاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ».

9342 - [**حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْبُكَاءُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ لِغَيْرِ اللـه، وَوَاحِدٌ لِلَّهِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي لِلَّهِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً فَهُوَ كَثِيرٌ]»[1].

9343 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا تَقَرُّ فِيهِ عَيْنُ حَكِيمٍ».

9344 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَيَّارٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَفْخَاذَ النِّسَاءِ لَمْ يُفْلِحْ».

9345 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «طَلَبُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه أَوِ الْعَمَلُ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا يُرَادُ الْعِلْمُ لِلْعَمَلِ، لا تَدَعْ طَلَبَ الْعِلْمِ لِلْعَمَلِ، وَلا تَدَعِ الْعَمَلَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ».

9346 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: مَرَّ عَابِدٌ بِرَاهِبٍ، فَقَالَ الْعَابِدُ: يَا رَاهِبُ - مَا بَلَغَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: مِنْ عِبَادَتِكَ؟ - قَالَ الرَّاهِبُ: «يَنْبَغِي لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ أَنْ لا تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ إِلا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي»، قَالَ الْعَابِدُ: «إِنِّي لأَبْكِي حَتَّى يَنْبُتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِ عَيْنِي»، قَالَ الرَّاهِبُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْحَكُ وَيُقِرُّ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يَبْكِي وَيُدِلُّ، لأَنَّ الْمُدِلَّ لا تُجَاوِزُ صَلاتُهُ رَأْسَهُ».

(1) ما بين المعقوفتين سقط من (مخ).

9347 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: مَاتَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عِنْدِي، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ جَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، أَرَاكَ كَثِيرَ الذُّنُوبِ، فَرَفَعَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: «وَاللـه لَذُنُوبِي أَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ ذَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُسْلَبَ الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

9348 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحُسَيْنَ الْمَرْوَزِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَوْ كَانَتْ نَفْسِي فِي يَدِي لأَرْسَلْتُهَا»، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى، يَقُولُ: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ نَفْسٌ تَخْرُجُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي».

9349 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّشْتَكِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي مَعِيشَتِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَتَشَبَّهَ بِالْجَبَابِرَةِ، وَعَلَيْكَ بِمَا لا يُقْرِفُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ، وَاللِّبَاسِ، وَالْمَرْكَبِ، وَلْيَكُنْ أَهْلُ مَشُورَتِكَ أَهْلَ التَّقْوَى، وَأَهْلَ الأَمَانَةِ، وَمَنْ يَخْشَى اللـه عَزَّ وَجَلَّ».

9350 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ ظَالِمٍ كُرَاعًا، أَوْ مَالا، أَوْ سِلاحًا، فَغَزَا بِهِ فِي سَبِيلِ اللـه، لُعِنَ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَيَضَعُهَا حَتَّى يَرْجِعَ».

9351 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو ذَرٍّ مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ: «فِيمَ السَّلامَةُ؟» قُلْتُ: «أَنْ لا تُعْرَفَ»، قَالَ: «هَذَا مَالا يَكُونُ، وَلَكِنَّ السَّلامَةَ فِي أَنْ لا تُحِبَّ أَنْ تُعْرَفَ».

9352 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ الْبَصْرَةَ وَالسُّلْطَانُ يَطْلُبُهُ، فَصَارَ فِي بَعْضِ الْبَسَاتِينَ، فَأَجَّرَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَحْفَظَ ثِمَارَهَا، فَمَرَّ بِهِ

بَعْضُ الْعَشَّارِينَ، فَقَالَ لَهُ «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي، أَرُطَبُ الْبَصْرَةِ أَحْلَى أَمْ رُطَبُ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: أَمَّا رُطَبُ الْبَصْرَةِ فَلَمْ أَذُقْهُ، وَلَكِنْ رُطَبُ السَّابِرِيَّةِ بِالْكُوفَةِ حُلْوٌ، فَقَالَ: مَا أَكْذَبَكَ مِنْ شَيْخٍ! الْكِلابُ وَالْبَرُّ وَالْفَاجِرُ يَأْكُلُونَ الرُّطَبَ السَّاعَةَ، وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَمْ تَذُقْهُ؟! فَرَجَعَ إِلَى الْعَامِلِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لِيُعْجِبَهُ، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، أَدْرِكْهُ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَإِنَّهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَخُذْهُ لِتَتَقَرَّبَ بِهِ إِلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ، فَرَجَعَ فِي طَلَبِهِ فَمَا قَدَرَ عَلَيْهِ».

9353 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «كُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَمَا يَكَادُ لِسَانُهُ يَفْتُرُ عَنِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

9354 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَصْفَقَ وَجْهًا فِي ذَاتِ اللـه مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ».

9355 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ قُدَيْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا حَلْقَةُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَلْقَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، هَذَا ابْنُ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، فَقَالَ لِي: قَدْ رَأَيْتُ أَبَاكَ نَصْرًا، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، أَيْنَ؟ قَالَ: بِخُرَاسَانَ، كَانَ لِي حَقٌّ عِنْدَ إِنْسَانٍ، فَأَجَّرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ حَمَّالِينَ حَتَّى تَوَصَّلْتُ إِلَى حَقِّي، ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ: «لَوْ لَمْ يَنْبَغِ لِلأَشْرَافِ أَنْ يَزْهَدُوا فِي الدُّنْيَا إِلا لأَنَّهَا تَضَعُهُمْ وَترْفَعُ السَّفِلَةَ عَلَيْهِمْ، كَانَ يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَزْهَدُوا فِيهَا».

9356 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ عَبْدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه؟ فَقَالَ: «تَسْأَلُنِي كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟ وَقَدْ وَاللـه تَحَيَّرْتُ! اللـهمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمْرًا رَشِيدًا، تُعِزُّ فِيهِ وَلِيَّكَ، وَتُذِلُّ فِيهِ عَدُوَّكَ، وَيؤْمَرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَيُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ سُفْيَانُ، وَقَالَ: كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ رَأَيْنَاهُ مَاتَ غَيْظًا!».

9357 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ، وَالأَوْزَاعِيِّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ، وَسُفْيَانُ يَتَوَضَّأُ وَأَنَا أُصُبُّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ بَطَّأَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لا تَنْظُرُوا إِلَيَّ، أَنَا مُبْتَلًى، فَجَاءَ عَبْدُ الصَّمَدِ، فَسَلَّمَ عَلَى سُفْيَانَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ قَالَ! اتَّقِ اللـه، وَإِذَا كَبَّرْتَ فَأَسْمِعْ».

9358 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَةُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ، قَالَ: «مَرِضَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِالْكُوفَةِ، فَبُعِثَ بِمَائِهِ إِلَى مُتَطَبِّبٍ بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَيْلَكَ! بَوْلُ مَنْ هَذَا؟! فَقَالَ: مَا تَسْأَلُ؟ انْظُرْ مَا تَرَى فِيهِ، قَالَ: أَرَى بَوْلَ رَجُلٍ قَدْ أَحْرَقَ الْخَوْفُ كَبِدَهُ، وَالْحزنُ جَوْفَهُ».

9359 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: «لَقِيَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عِنْدَ جَبَلِ بَنِي فَزَارَةَ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: جِئْتُ مِنْ دَارِ الصَّيَادِلَةِ، نَهَيْتُهُمْ عَنْ بَيْعِ الذَّاذِيِّ، إِنِّي لأَرَى الشَّيْءَ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ آمُرَ فِيهِ وَأَنْهَى عَنْهُ، فَلا أَفْعَلُ، فَأَبُولُ دَمًا».

9360 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَيْمُونِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: «إِنِّي لآتِي الدَّعْوَةَ وَمَا أَشْتَهِي النَّبِيذَ، فَأَشْرَبُهُ لِكَيْ يَرَانِي النَّاسُ».

9361 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَفْصٍ الْقَارِئُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللـه﴾ [النور 37]، قَالَ: «كَانُوا يَشْتَرُونَ، وَيَبِيعُونَ، وَلا يَدَعُونَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ».

9362 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارُ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُتَعَبِّدِ بِبَغْدَادَ كَمَثَلِ الْمُتَعَبِّدِ فِي الْكَنِيفِ».

9363 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ: «يَقُولُ لِلْغُلامِ إِذَا رَآهُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ: احْتَلَمْتَ؟ فَإِذَا قَالَ: لا، قَالَ: تَأَخَّرْ».

9364 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَجَّادَةَ، يَقُولُ: «أَرْسَلَنِي شَرِيكٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ، فَلَمَّا رَآنِي وَرَأَى هَيْئَتِي، وَكَانَتْ لَهُ سَجَّادَةٌ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ سَجَّادَتُكَ هَذِهِ لِشَرِيكٍ، فَنَوْلُكَ أَنْ لا أُكَلِّمَكَ، وَإِنْ كَانَتْ لِلَّهِ فَنَوْلُكَ أَنْ تُكَلِّمَ شَرِيكًا، وَدَخَلَ وَلَمْ يُجِبْنِي».

9365 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْمَلَكَانِ يَجِدَانِ رِيحَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ إِذَا عَقَدَ الْقَلْبُ».

9366 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا طَوَتِ الْمَلائِكَةُ صُحُفَهَا، وَوَضَعَتْ أَقْلامَهَا».

9367 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبِيقٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَقْطَعَ لِظَهْرِ إِبْلِيسَ، مِنْ قَوْلِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا شَيْءَ يُضَاعَفُ ثَوَابُهُ مِنِ الْكَلامِ مِثْلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ».

9368 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: «سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، مَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: سُقُوطُ الْمَنْزِلَةِ».

9369 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللــه الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «الظَّنُّ ظَنَّانِ: فَظَنٌّ فِيهِ إِثْمٌ، وَظَنٌّ لَيْسَ فِيهِ إِثْمٌ، فَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي فِيهِ إِثْمٌ فَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِثْمٌ فَالَّذِي لا يَتَكَلَّمُ بِهِ».

9370 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، «فَوَرَدَ عَلَيْهِ نَعْيُ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، كَانَ يَنْقُضُ عُرَى الإِسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً».

9371 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ ضَرِيرٌ يُجَالِسُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فَإِذَا كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ، يَخْرُجُ إِلَى السَّوَادِ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَيُكْسَى وَيُعْطَى، فَقَالَ سُفْيَانُ «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُثِيبَ أَهْلُ الْقُرْآنِ مِنْ قِرَاءَتِهِمْ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ هَذَا: قَدْ تَعَجَّلْتَ ثَوَابَكَ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللــه، تَقُولُ لِي هَذَا وَأَنَا جَلِيسُكَ؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يُقَالَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: كَانَ هَذَا جَلِيسَكَ، أَفَلا نَصَحْتَهُ».

9372 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ، يَقُولُ: «قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَصَّارٍ إِذَا كَسَبَ دِرْهَمًا كَانَ فِيهِ مَا يَقُوتُهُ وَيَقُوتُ عِيَالَهُ، وَلَمْ يُدْرِكِ الصَّلاةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَإِذَا كَسَبَ أَرْبَعَ دَوَانِيقَ أَدْرَكَ الصَّلاةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا يَقُوتُهُ وَيَقُوتُ عِيَالَهُ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: يَكْسِبُ الدِّرْهَمَ، وَيُصَلِّي وَحْدَهُ».

9373 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نَشِيطٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَلْقَى الرَّجُلَ أَبْغَضُهُ، فَيَقُولُ لِي: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَيَلِينُ لَهُ قَلْبِي، فَكَيْفَ بِمَنْ أَكَلَ ثَرِيدَهُمْ، وَوَطِيءَ بِسَاطَهَمْ».

9374 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْـنُ رَوْحٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ خَبِيـقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللـه الْبَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «حُرِمْـتُ قِيَـامَ اللَّيْـلِ بِـذَنْبٍ أَحْدَثْتُهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ».

9375 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عِصْمَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُـو زَيْـدٍ، قَـالَ: «رَأَيْـتُ سُـفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، فَرَفَعَ رَأْسَـهُ إِلَى السَّـمَاءِ، فَانْقَلَـبَ مَغْشِـيًّا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ حَبَشُ زَمْزَمَ فَأَدْخَلُوهُ وَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى أَفَاقَ، فَحَدَّثْتُ بِـهِ أَبَـا سُـلَيْمَانَ، فَقَـالَ: لَيْسَ النَّظَرُ قَلَبَهُ، إِنَّمَا قَلَبَتْهُ الْفِكْرَةُ».

9376 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ عَـلِيٍّ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَيْـدِ اللــه الـدَّارِمِيُّ الأَنْطَـاكِيُّ، **حَـدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** أَبَـا مُسْـهِرٍ، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَتْ قِرَاءَتُهُ، ثُمَّ عَادَ فَقَرَأَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».

9377 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ الْحَسَـنِ، **حَـدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ الْيَقِينَ، اسْتَقَرَّ فِي الْقَلْبِ كَمَا يَنْبَغِي لَطَـارَ فَرَحًـا وَحُزْنًا وَشَوْقًا إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ خَوْفًا مِنَ النَّارِ».

9378 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَـعِيدُ بْـنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ، عَـنِ ابْـنِ يَمَـانٍ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ «إِذَا بَلَغَكُـمْ عَـنْ مَوْضِعٍ رَخِصٍ فَارْتَحِلُوا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَسْلَمُ لِدِينِكُمْ، وَأَقَلُّ لِتُهْمَتِكُمْ».

9379 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيَاهٍ الْوَاعِظُ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُـلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَصْـبَهَانِيُّ، **حَـدَّثَنَا** يَحْيَـى بْـنُ يَمَـانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ «إِذَا كَانَ فِي الْبَيْتِ بُرٌّ فتعَبَّدْ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَالْتَمِسْ».

9380 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الغِطْرِيفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْعَبَّاسِ السَّرَّاجَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عَسْكَرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْفِرْيَابِيَّ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَعَبَّدَ، فَأَحْرِزِ الْحِنْطَةَ».

9381 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه الأَخْفَشُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، أَيْنَ تَطِيبُ الْعِبَادَةُ؟ قَالَ: حَيْثُ جَوَالِقُ مِنْ خُبْزٍ بِدِرْهَمٍ، حَتَّى لا يَمُدَّ أَحَدٌ عَيْنَهُ إِلَى أَحَدٍ».

9382 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ مَيْمُونٍ الْخَوَّاصِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «كُلْ مَا شِئْتَ وَلا تَشْرَبْ، فَإِنَّكَ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَجِئْكَ النَّوْمُ».

9383 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَجَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا اغْتَمَّ رَمَى بِنَفْسِهِ عِنْدَ وَهِيْبِ بْنِ الْوَرْدِ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا أُمَيَّةَ، «أَتَرَى أَحَدًا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ؟ فَقَالَ وَهِيْبٌ: أَمَّا أَنَا فَلا، فَقَالَ سُفْيَانُ: أَمَّا أَنَا فَوَدِدْتُ أَنِّي مَيِّتٌ».

9384 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ بَنِي ثَوْرٍ إِذَا أَصْبَحَ هَتَفَ بِصَوْتِهِ: اللـهمَّ ذَهَبَ الإِخْوَانُ، وَاشْتَدَّ الزَّمَانُ، اللـهمَّ اكْفِنِي عَجْلانَ، إِلَى غَيْرِ خِزْيٍ وَلا هَوَانٍ».

9385 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ زَحْمٍ، قَالَ: جَلَسَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، فَتَذَاكَرَا حَتَّى رَقَّا، فَقَالَ سُفْيَانُ «وَدِدْتُ أَنِّي لا أَقُومُ مِنْ مَجْلِسِي حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ مَالِكٌ: لَكِنِّي لا أُحِبُّ ذَلِكَ، مُعَايَنَةَ الرُّسُلِ! مُعَايَنَةَ الرُّسُلِ! ثُمَّ قَامَ يَبْكِي يَخُطُّ الأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ».

9386 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ عَالِمًا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ إِلا سُفْيَانَ».

9387 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ فَهُوَ عَلَيْكَ»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا خَالَفْتُ رَجُلا فِي هَوَاهُ إِلا وَجَدْتُهُ يَغْلِي عَلَيَّ، ذَهَبَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ».

9388 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الأَحْوَلُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: «كَتَبَ بَعْضُ إِخْوَانِ سُفْيَانَ إِلَى سُفْيَانَ، أَنْ عِظْنِي وَأَوْجِزْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ، «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنَ السُّوءِ كُلِّهِ، يَا أَخِي إِنَّ الدُّنْيَا غَمُّهَا لا يَفْنَى، وَفَرَحُهَا لا يَدُومُ، وَفِكْرُهَا لا يَنْقَضِي، اعْمَلْ لِنَفْسِكَ حَتَّى تَنْجُوَ، وَلا تَتَوَانَ فَتَعْطَبَ، وَالسَّلامُ».

9389 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُدِيمُ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ، فَيَوْمَ لا يَنْظُرُ فِيهِ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ».

9390 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمَّالُ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ الدَّشْتَكِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: «سَأَلْتُ الثَّوْرِيَّ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ».

9391 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «السِّتْرُ مِنَ الْعَافِيَةِ».

9392 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «لَوْ حُدِّثْتُ عَنْ ذِي الْعِيَالِ أَنَّهُ كَفَرَ مَا أَبْعَدْتُ».

9393 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللــه الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الدُّنْيَا أَكْثَرُهَا أَقْبَحُهَا فِي عَيْنِ مَنْ يُبْصِرُهَا».

9394 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَمَّارٍ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَيَأْكُلُ اللَّحْمَ؟ قَالَ: لا!».

9395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَخِيَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَعْلَى، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، إِلا قِيلَ لَهُ: خُذْهُ وَمِثْلَهُ حُزْنًا».

9396 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لِشَابٍّ يُجَالِسُهُ: «أَتُحِبُّ أَنْ تَخْشَى اللــه حَقَّ خَشْيَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ أَحْمَقُ، لَوْ خِفْتَهُ حَقَّ خَوْفِهِ أَدَّيْتَ الْفَرَائِضَ».

9397 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عِصْمَةَ يَحْيَى بْنُ عِصْمَةَ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ دُلَيْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَسْأَلُ اللــه أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي مِنْ خَوْفِهِ».

9398 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: «لَوْلا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَمَاتَ الْوَرَعُ».

9399 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: قَالَ لِي بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لِبَكْرٍ الْعَابِدِ: «يَا بَكْرُ، خُذْ مِنَ الدُّنْيَا لِبَدَنِكَ، وَمَنَ الآخِرَةِ لِقَلْبِكَ»، قَالَ أَبُو نَصْرٍ بِشْرٌ: يَعْنِي لِبَدَنِكَ مَا لا بُدَّ لَكَ مِنْهُ، وَلِقَلْبِكَ أَيِ اشْغَلْ قَلْبَكَ بِذِكْرِ الآخِرَةِ.

9400 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «عَلَيْكَ بِالزُّهْدِ يُبَصِّرْكَ اللـه عَوْرَاتِ الدُّنْيَا، وَعَلَيْكَ بِالْوَرَعِ يُخَفِّفِ اللـه عَنْكَ حِسَابَكَ، وَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، وَادْفَعِ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ يَسَلَمْ لَكَ دِينُكَ».

9401 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللـه، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَدَعُوا الدُّنْيَا رَغْبَةً فِي الآخِرَةِ، فَاتْرُكُوهَا اتِّقَاءَ أَنْ تَكُونَ مَبَارَةً وَمَبَارِكَ أَكْثَرُهَا فِيهَا مِنْكُمْ».

9402 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ بْنُ غِفَارٍ قَالَ سُفْيَانُ «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ قَدْرَ الدُّنْيَا فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ هِيَ».

9403 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «خَيْرُ الدُّنْيَا لَكُمْ مَا لَمْ تُبْتَلَوْا بِهِ مِنْهَا، فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهَا، فَخَيْرُهَا لَكُمْ مَا خَرَجَ مِنْ أَيْدِيكُم مِنْهَا».

9404 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُبَيْدَ اللـه بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أُسَامَةَ، يَقُولُ: «كَانَ مَنْ يَرَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَرَاهُ كَأَنَّهُ فِي سَفِينَةٍ يَخَافُ الْغَرَقَ، أَكْثَرَ مَا تَسْمَعُهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

9405 - [**حَدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** قَبِيصَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ مِثْلَهُ][1].

9406 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي النَّضْرِ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** أَبُو النَّضْرِ، عَنِ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «قُرَّاءُ زَمَانِنَا هَذَا لَهُمْ شَرَهٌ، لَيْسَ لَهُمْ تَقِيٌّ».

9407 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ، يَقُولُ: سُئِلَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَوْمًا، «هَلْ كَانَ فِي سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْصِيَةِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي»، إِلا أَنَّهُ، قَالَ يَوْمًا: **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه: «هَاتِ، هَهُنَا مَوْلَى».

---

(1) ما بين المعقوفتين سقط (مخ).

9408 - [**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: اجْتَمَعَ سُفْيَانُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ سُفْيَانُ **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا الشرَفُ عَلَى الْكَرَاسِيِّ]»[1].

9409 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لا تَصْلُحُ الْقِرَاءَةُ إِلا بِالزُّهْدِ، وَاغْبِطِ الأَحْيَاءَ بِمَا تَغْبِطُ بِهِ الأَمْوَاتَ، وَأَحِبَّ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، وَذِلَّ عِنْدَ الطَّاعَةِ، وَاسْتَعْصِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ».

9410 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. «فَكَوَّمَ كَوْمَةً مِنَ الْحَصَا، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَسِرَّتِهِمْ».

9411 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «مَا أَنْفَقْتُ دِرْهَمًا فِي بِنَاءٍ قَطُّ».

9412 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «وَقَعَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْءٌ، فَوَدِدْنَا أَنَّا وَجَدْنَا مَنْ يرْضَى، حَتَّى نَرْمِيَ بِهِ إِلَيْهِ».

9413 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** فُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْقِينِي الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ فَيَدُقُّ بِهِ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاعِي».

9414 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «لا يحْرِزُ دِينَ الْمَرْءِ إِلا قَبْرُهُ».

9415 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي بَيْتِهِ. «فَجَاءَ بِقِدْرٍ فِيهِ

---

(1) ما بين المعقوفتين سقط من (مخ).

لَحْمٌ وَمَرَقٌ، فَأَكْفَاهُ وَصَبَّ عَلَيْهِ سَمْنًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه! أَلَيْسَ يُكْرَهُ الْخَلِيطَانِ؟ فَقَالَ: كَانَ يُكْرَهُ لِشِدَّةِ الْعَيْشِ».

9416 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ إِلَى أَخِيهِ سُفْيَانَ يَشْكُو إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «أَمَّا بَعْدُ، فَأَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَى عِيَالِكَ، وَلْيَكُنْ ذِكْرُ الْمَوْتِ مِنْ بَالِكَ، وَالسَّلامُ».

9417 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: «كَتَبَ مُبَارَكٌ إِلَى أَخِيهِ سُفْيَانَ يَشْكُو إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَا أَخِي، فَهِمْتُ كِتَابَكَ، تَذْكُرُ فِيهِ شِكَايَتَكَ رَبَّكَ! اذْكُرِ الْمَوْتَ يَهُنْ عَلَيْكَ ذَهَابُ بَصَرِكَ، وَالسَّلامُ».

9418 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** أُسَيْدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعْدَوَيْهِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحُسَيْنَ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لأَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ فِي فَمِ التِّنِّينِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَرْفَعَهَا إِلَى ذِي نِعْمَةٍ قَدْ عَالجَ الْفَقْرَ».

9419 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثنَا** زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثنَا** ابْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: نَظَرَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِمَكَّةَ إِلَى السُّودَانِ، فَقَالَ: «إِنَّ ذنُوبًا سُلِّطَ عَلَيْنَا بِهَا هَؤُلاءِ لَذُنُوبٌ عِظَامٌ».

9420 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمَّةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ الثَّوْرِيُّ: «الْكِتَابُ صِلَةُ الْعِتَابِ»، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ رَحِمَهُ اللـه: كَذَا فِي كِتَابِي، وَ**سَمِعْتُ** مَنَ يَقُولُ: «صِلَةُ الْغِيَابِ».

9421 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدُوَيْهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَاضِي الْحَرَمَيْنِ، **حَدَّثنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** رَجَاءُ بْنُ يُوسُفَ السِّنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ الثَّوْرِيِّ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا غَضُّ الْبَصَرِ».

9422 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُونَ الْجُورَيْشِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدُونٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: «مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الآخِرَةِ إِلا مِثْلَ خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، مِنْ ذَلِكَ الْغَمِّ إِلَى رَوْحِ الدُّنْيَا».

9423 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **سَمِعْتُ** الْمُسَيَّبَ بْنَ وَاضِحٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: قَالَ لِي سُفْيَانُ: «إِيَّاكَ وَالشُّهْرَةَ، فَمَا أَتَيْتُ أَحَدًا إِلا وَقَدْ نَهَانِي عَنِ الشُّهْرَةِ»، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «فَتُرِيدُ أَشْهَرَ مِنْكَ».

9424 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُتْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْعُكْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ، قَالَ: «ذَهَبْتُ بِبَوْلِ سُفْيَانَ إِلَى الدِّيرَانِيِّ، وَكَانَ لا يَخْرُجُ مِنْ بَابِ الدَّيْرِ، فَأَرَيْتُهُ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا بَوْلَ حَنِيفِيٍّ، فَقُلْتُ: بَلَى وَاللهِ، مِنْ أَفْضَلِهِمْ، قَالَ: أَنَا أَجِيءُ مَعَكَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ: قَدْ جَاءَ بِنَفْسِهِ، قَالَ أَدْخِلْهُ، فَأَدْخَلْتُهُ، فَمَسَّ بَطْنَهُ، وَجَسَّ عِرْقَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: أَيَّ شَيْءٍ رَأَيْتَ؟ قَالَ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّ فِي الْحَنِيفِيَّةِ مِثْلَ هَذَا، هَذَا رَجُلٌ قَدْ قَطَّعَ الْحُزْنُ كَبِدَهُ».

9425 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ نُصَيْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ مِنْ شِدَّةِ تَفَكُّرِهِ يَبُولُ الدَّمَ».

9426 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَزَّارُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** دَاوُدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ «إِنِّي لأَهْتَمُّ فَأَبُولُ الدَّمَ».

9427 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَامٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقْرَأُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ السَّلِيمِيِّ «يَا أَخِي، لا تَغْبِطْ أَهْلَ الشَّهَوَاتِ بِشَهَوَاتِهِمْ، وَلا مَا يَتَقَلَّبُونَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، فَإِنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمًا تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ، وَتَرْعَدُ فِيهِ الأَجْسَامُ، وَتَتَغَيَّرُ فِيهِ الأَلْوَانُ، وَيَطُولُ فِيهِ الْقِيَامُ، وَيَشْتَدُّ فِيهِ

الْحِسَابُ، وَتَتَطَايَرُ فِيهِ الْقُلُوبُ حَتَّى تَبْلُغَ الْحَنَاجِرَ، فَيَا لَهَا مِنْ نَدَامَةٍ عَلَى مَا أَصَابُوا مِنْ هَذِهِ الشَّهَوَاتِ، اجْعَلْ كَسْبَكَ فِيمَا يَكُونُ لَكَ، وَلا تَجْعَلْ كَسْبَكَ فِيمَا يَكُونُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الَّذِي يُقَدِّمُ مَالَهُ وَيُعْطِي حَقَّ اللـه مِنْهُ، فَمَالُهُ لَهُ وَأَفْضَلُ مِنْهُ، وَالَّذِي يَخْلُفُ مَالَهُ، وَيُضَيِّعُ حَقَّ اللـه فِيهِ فَمَالُهُ وَبَالٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اكْسَبْ حَلالا، وَاجْلِسْ مَعَ مَنْ كَسْبُهُ مِنْ حَلالٍ، وَكُلْ طَعَامَ مَنْ كَسْبُهُ مِنْ حَلالٍ، وَلْيَكُنْ أَهْلَ مَشُورَتِكَ مَنْ كَسْبُهُ مِنْ حَلالٍ، فَإِنَّ الْوَرَعَ مِلاكُ الدِّينِ وَاسْتِكْمَالُ أَمْرِ الآخِرَةِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَا أَخِي لا يَمْتَنِعُ أَحَدٌ عَنِ الْحَرَامِ إِلا مَنْ هُوَ مُشْفِقٌ عَلَى لَحْمِهِ وَدَمِهِ، فَإِنَّمَا دِينُكَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ، فَاجْتَنِبِ الْحَرَامَ، وَلا تَجْلِسْ مَعَ مَنْ يَكْسِبُ الْحَرَامَ، وَلا تَأْكُلْ مَعَ مَنْ كَسْبُهُ مِنْ حَرَامٍ، وَلا تَدُلَّ أَحَدًا عَلَى الْحَرَامِ، وَلا تُشِيرَنَّ بِهِ إِلَى أَحَدٍ فَيَأْخُذَهُ، وَلا تُوَرِّثْهُ إِلَى أَحَدٍ، وَانْصَحْ لِكُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَنْ لا يَأْخُذَهُ، فَإِنْ فَعَلْتَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَنْتَ عَوْنٌ لَهُ، وَالْعَوْنُ شَرِيكٌ، وَإِيَّاكَ وَالظُّلْمَ، وَأَنْ تَكُونَ عَوْنًا لِلظَّالِمِ، وَأَنْ تَصْحَبَهُ أَوْ تُؤَاكِلَهُ أَوْ تَبْتَسِمَ فِي وَجْهِهِ، أَوْ تَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا فَتَكُونَ عَوْنًا لَهُ، وَالْعَوْنُ شَرِيكٌ، لا تُخَالِفَنَّ أَهْلَ التَّقْوَى، وَلا تُخَادِنْ أَهْلَ الْخَطَايَا، وَلا تُجَالِسْ أَهْلَ الْمَعَاصِي، وَاجْتَنَبِ الْمَحَارِمَ كُلَّهَا، وَاتَّقِ أَهْلَهَا، وَإِيَّاكَ وَالأَهْوَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا بَاطِلٌ، وَلِكُلِّ ذَنْبٌ تَوْبَةٌ، وَتَرْكُ الذَّنْبِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ، وَإِنَّ اللـه غَفُورٌ رَحِيمٌ لأَهْلِ الْمَعَاصِي، رَحِيمٌ لِلتَّوَّابِينَ، حَلِيمٌ وَدُودٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَزْدَادَ بِحِلْمِهِ عَنْكَ جُرْأَةً عَلَى الْمَعْصِيَةِ، فَإِنَّ اللـه لَمْ يَرْضَ لأَنْبِيَائِهِ الْمَعْصِيَةَ وَالْحَرَامَ وَالظُّلْمَ، فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون 51]، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة 267]، ثُمَّ أَجْمَلَهَا، فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالا طَيِّبًا وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة 168]، وَاعْلَمْ يَا أَخِي أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ لأَنْبِيَائِهِ، وَلا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلا لِلْمُشْرِكِينَ حَرَامًا، وَلا تَتَهَاوَنْ بِالذَّنْبِ الصَّغِيرِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ، عَصَيْتَ رَبًّا عَظِيمًا يُعَاقِبُ عَلَى الصَّغِيرِ، وَيَتَجَاوَزُ عَنِ الْكَبِيرِ، وَإِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِذَنْبٍ عَمِلَهُ فَنَصَبَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ حَذِرًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ تِلْكِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا وَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ نَصَبَهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَزَلْ يَذْكُرُهَا وَيَرْجُو ثَوَابَهَا، وَيَتَهَاوَنُ بِالذُّنُوبِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا وَدَخَلَ النَّارَ، فَكُنْ يَا أَخِي كَيِّسًا حَذِرًا عَلَى مَا زَلَّ مِنْكَ وَمَضَى، لا تَدْرِي مَاذَا يفْعَلُ بِكَ رَبُّكَ فِيهِ؟ وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ

لا تَدْرِي مَاذَا يَحْدُثُ لَكَ فِيهَا؟ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ حَذِرَ عَلَى نَفْسِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم 35]، وَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف 101]، وَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص 17]، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلا أَنْ يَشَاءَ اللـه رَبُّنَا﴾ [الأعراف 89]، فَهَؤُلاءِ أَنْبِيَاؤُهُ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّمَا الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

9428 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه، إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عَبْدِ السَّلامِ مَكْحُولٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: «قَدِمَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَقَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَصَلَّى عِنْدَ بَابِ الرَّحْمَةِ، وَعِنْدَ مِحْرَابِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَرَابَطَ بِعَسْقَلانَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَصَحِبْتُ سُفْيَانَ مِنْ عَسْقَلانَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يُخْرِجُ النَّفَقَةَ، وَنَخْرُجُ مَعَهُ جَمِيعًا فَيَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ لِيُنْفِقَ عَلَيْنَا، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَا سُفْرَتَنَا لَمْ يَرُدَّ أَحَدًا مِنَ السُّؤَالِ إِلا أَعْطَاهُ، حَتَّى لا يَبْقَى شَيْءٌ، فَكَانَ بَعْضُنَا إِذَا رَآهُ يَصْنَعُ ذَلِكَ يَأْخُذُ خُبْزَهُ وَيَتَنَحَّى فَيَأْكُلُ».

9429 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْنَا لِلإِنْسَانِ شَيْئًا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ جُحْرًا».

9430 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «النَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ مُسْلِمُونَ، وَلَكِنْ لا نَدْرِي مَا هُمْ عِنْدَ اللـه تَعَالَى».

9431 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَبِي غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «النَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ فِي النِّكَاحِ، وَالطَّلاقِ، وَالأَحْكَامِ، فَأَمَّا عِنْدَ اللـه فَلا نَدْرِي، نَحْنُ أَهْلُ الذُّنُوبِ».

9432 - **حَدَّثَنَا** الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يُونُسَ، قَالَ: «**سَمِعْتُ** رَجُلا، يَقُولُ لِسُفْيَانَ: رَجُلٌ يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، أَأُصَلِّي وَرَاءَهُ؟ قَالَ:

لا تُقَدِّمُوهُ»، قَالَ: «هُوَ إِمَامُ الْقَرْيَةِ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ غَيْرُهُ»، قَالَ: «لا تُقَدِّمُوهُ، لا تُقَدِّمُوهُ، وَجَعَلَ يَصِيحُ».

9433 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «الْبِدْعَةُ لا يُتَابُ مِنْهَا».

9434 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «الْبِدْعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، الْمَعْصِيَةُ يُتَابُ مِنْهَا، وَالْبِدْعَةُ لا يُتَابُ مِنْهَا».

9435 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبِرْزَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَنْ أَصْغَى سَمْعَهُ إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ اللـه تَعَالَى».

9436 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** الْهُذَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ الرَّجُلُ الَّذِي مَاتَ، فَلا تَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ».

9437 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِبَاهٍ الْمُذَكِّرُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَزْرَجِ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ نِعْمَ الْمُدَاوِي! إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَةَ حَدَّثَ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَإِذَا دَخَلَ الْكُوفَةَ حَدَّثَ بِفَضَائِلِ عُثْمَانَ».

9438 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ «إِذَا كُنْتَ فِي الشَّامِ فَاذْكُرْ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، وَإِذَا كُنْتَ بِالْكُوفَةِ فَاذْكُرْ مَنَاقِبَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

9439 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ، يَقُولُ: ذَكَرُوا سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عِنْدَ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرُوا مَنَاقِبَهُ حَتَّى عَدُّوا خَمْسَ عَشْرَةَ مَنْقَبَةً، فَقَالَ: «فَرَغْتُمْ، إِنِّي لأَعْرِفُ فِيهِ فَضِيلَةً أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ كُلِّهَا! سَلامَةَ صَدْرِهِ لأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم».

9440 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ، **حَدَّثَنَا** حَمْزَةُ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: «مَا أَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَلَكِنْ أَجِدُ لِعَلِيٍّ مَالا أَجِدُ لَهُمَا»، فَقَالَ سُفْيَانُ: «أَنْتَ رَجُلٌ مَنْقُوصٌ».

9441 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْوَهَّابِ الْحَلَبِيَّ، يَقُولُ: «سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَنِ الرَّجُلِ يُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، إلا أَنَّهُ يَجِدُ لِعَلِيٍّ مِنَ الْحُبِّ مَالا يَجِدُ لَهُمَا؟»، قَالَ: «هَذَا رَجُلٌ بِهِ دَاءٌ يَنْبَغِي أَنْ يُسْقَى دَوَاءً».

9442 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ، شيخا حجاجا، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ: «أَأُصَلِّي خَلْفَ مَنْ يَقُولُ: الإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ؟» قَالَ: «لا، وَلا كَرَامَةَ».

9443 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَحْمَرُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنَعَتْنَا الشِّيعَةُ أَنْ نَذْكُرَ فَضَائِلَ عَلِيٍّ».

9444 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقَدْ أَزْرى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَخْشَى أَنْ لا يَنْفَعَهُ مَعَ ذَلِكَ عَمَلٌ».

9445 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَهْمُ السَّمُرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا بَكْرٍ الْحَنَفِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَدْ أَزْرَى عَلَيْهِمَا وَعَلَى عَلِيٍّ وَعَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ».

9446 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَغَيْرِهِمَا، فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ».

9447 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «نَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ، وَنَأْخُذُ بِقَوْلِ ابْنِهِ فِي الْفُرْقَةِ».

9448 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخُوَارِزْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الأَحْجَمِ، **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ»، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللـه بْنِ الْمُبَارَكِ: فَمَا رَأْيُكَ؟ قَالَ: رَأْيِي رَأْيُ سُفْيَانَ.

9449 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: «عَلَى بَابِي مَسْجِدٌ إِمَامُهُ صَاحِبُ بِدْعَةٍ»، قَالَ: «لا تُصَلِّ خَلْفَهُ»، قَالَ: «تَكُونُ اللَّيْلَةُ الْمَطِيرَةُ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ؟!» قَالَ: «لا تُصَلِّ خَلْفَهُ».

9450 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا يَقُولُ لِسُفْيَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه أَوْصِنِي، قَالَ: «إِيَّاكَ وَالأَهْوَاءَ، إِيَّاكَ وَالْخُصُومَةَ، وَإِيَّاكَ وَالسُّلْطَانَ».

9451 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ بْنُ عُقْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْقَلَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنِي** مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالُوا: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، لا يَزَالُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ عَنِ الإِسْلامِ، مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ لَهُ: «إِذَا غَدَوْتَ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ إِلَى أَدْنَى حَمَّالٍ فَاسْأَلْهُ عَنْهُ، فَإِذَا أَخْبَرَكَ عَنْهُ فَهُوَ ذَاكَ».

9452 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «مَا أَحَبَّ اللـه عَبْدًا فَأَبْغَضَهُ، وَمَا أَبْغَضَهُ فَأَحَبَّهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ ليعبدُ الأَوْثَانَ وَهُوَ عِنْدَ اللـه سَعِيدٌ».

9453 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «نَسْمَعُ التَّشْدِيدَ

فَنَخْشَى، وَنَسْمَعُ اللِّينَ فَنَرْجُوهُ لأَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَلا نَقْضِي عَلَى الْمَوْتَى، وَلا نُحَاسِبُ الأَحْيَاءَ، وَنَكِلُ مَالا نَعْلَمُ إِلَى عَالِمِهِ، وَنَتَّهِمُ رَأْيَنَا لِرَأْيِهِمْ».

9454 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «لَيْسَ مِنْ ضَلالَةٍ إِلا وَعَلَيْهَا زِينَةٌ، فَلا تَعْرِضْ دِينَكَ إِلَى مَنْ يبْغَضُهُ».

9455 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ الْحَوْشِيُّ قُلْتُ لِلثَّوْرِيِّ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟» قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللـه»، قُلْتُ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، لا تَفْعَلْ»، فَقَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ اللـه تَعَالَى، يَقُولُ: ﴿وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الشعراء 112] ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء 114]»، فَقُلْتُ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكَ كَمَثَلِ الطَّبِيبِ وَالصَّيْدَلانِيِّ، فَأَنَا الطَّبِيبُ، وَأَنْتَ الصَّيْدَلانِيُّ».

9456 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْمُؤَمَّلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «خَالَفَتْنَا الْمُرْجِئَةُ فِي ثَلاثٍ: نَحْنُ نَقُولُ: الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَهُمْ يَقُولُونَ: الإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، وَنَحْنُ نَقُولُ: يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ، وَنَحْنُ نَقُولُ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِالإِقْرَارِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ عِنْدَ اللـه».

9457 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَبْعَدَ مِنْ كِتَابِ اللـه مِنَ الْمُرْجِئَةِ».

9458 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، وَكُنْتُ فِي جَنَازَتِهِ، حَتَّى وُضِعَ عِنْدَ بَابِ الصَّفَا، فَصُفَّ النَّاسُ، وَجَاءَ الثَّوْرِيُّ، فَقَالَ النَّاسُ: جَاءَ الثَّوْرِيُّ، جَاءَ الثَّوْرِيُّ! حَتَّى خَرَقَ الصُّفُوفَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَجَاوَزَ الْجَنَازَةَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ كَانَ يُرْمَى بِالإِرْجَاءِ».

9459 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِمَا عَلَيْهِ الْحَمَّالُونَ، وَالنِّسَاءُ فِي الْبُيُوتِ، وَالصِّبْيَانُ فِي الْكُتَّابِ مِنَ الإِقْرَارِ وَالْعَمَلِ».

9460 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّيبَاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ﴾ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللـه عَزَّ وَجَلَّ».

9461 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** بَشَّرٌ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا أَثْنَى عَلَى الرَّجُلِ جِيرَانُهُ أَجْمَعُونَ فَهُوَ رَجُلُ سُوءٍ، قَالُوا لِسُفْيَانَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: يَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي فَلا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ، وَيَلْقَاهُمْ بِوَجْهٍ طَلْقٍ».

9462 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «لا تَصْلُحُ الْقِرَاءَةُ إِلا بِالزُّهْدِ، وَاغْبِطِ الأَحْيَاءَ بِمَا تَغْبِطُ بِهِ الأَمْوَاتَ، أَحِبَّهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، وَذِلَّ عِنْدَ الطَّاعَةِ، وَاسْتَعْصِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ».

9463 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لا يَكُونُ لِلْقِرَاءَةِ مِلْحٌ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا زُهْدٌ».

9464 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ أَفْضَلَ مِنْ عَلانِيَتِهِ فَذَلِكَ الْفَضْلُ، وَمَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ شَرًّا مِنْ عَلانِيَتِهِ فَذَلِكَ الْجَوْرُ».

9465 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مَعْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمْرَو بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «بَلَغَنِي أَنَّ الْعَبْدَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ سِرًّا، فَلا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَغْلِبَهُ فَيُكْتَبَ فِي

الْعَلانِيَةِ، ثُمَّ لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ بِهِ حَتَّى يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَيْهِ، فَيُنْسَخَ مِنَ الْعَلانِيَةِ فَيُثْبَتَ فِي الرِّيَاءِ».

9466 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ التُّرْمُسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي يَقُولُ: رَأَيْتُ زَائِدَةَ بْنَ قُدَامَةَ جَاءَ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَلَمَّا رَآهُ انْتَهَرَهُ وَصَاحَ بِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ شَرِيكًا أُمِرَ بِمَالٍ يَقْسِمُهُ، فَوَلاهُ هَذَا»، ثُمَّ قَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «إِنَّ شَرِيكًا لَمْ يُصِبْ لِدَنَسِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ».

9467 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** خُشَيْشٌ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: «كَانَ رَأْيُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ رَأْيَ أَصْحَابِهِ الْكُوفِيِّينَ، يَفْضُلُ عَلِيًّا، عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ رَجَعَ عَنْهَا وَهُوَ يُفَضِّلُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، عَلَى عَلِيٍّ، وَيُفَضِّلُ عَلِيًّا، عَلَى عُثْمَانَ».

9468 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَا قَاتَلَ عَلِيٌّ أَحَدًا إِلا كَانَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ».

9469 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: مَنْ قَالَ: «عَلِيٌّ أَحَقُّ بِالْوِلايَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَالْمُهَاجِرِينَ، وَالأَنْصَارَ، وَلا أَدْرِي يَرْتَفِعُ لَهُ عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ أَمْ لا؟!!».

9470 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يَحْيَى، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِي الْمَهْدِيِّ، فَمَا تَقُولُ فِيهِ؟» قَالَ: «إِنْ مَرَّ عَلَى بَابِكَ فَلا تَكُنْ مِنْهُ فِي شَيْءٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ».

9471 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ:

قَالَ سُفْيَانُ لِعَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ «كَيْفَ حُبُّكَ الْيَوْمَ لأَبِي بَكْرٍ؟» قَالَ: شَدِيدٌ، قَالَ: «كَيْفَ حُبُّكَ لِعُمَرَ؟» قَالَ: شَدِيدٌ، قَالَ: «كَيْفَ حُبُّكَ لِعَلِيٍّ؟» قَالَ: شَدِيدٌ! وَطَوَّلَهَا وَشَدَّدَهَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: «يَا عَطَاءُ، هَذِهِ الشَّدِيدَةُ تُرِيدُ كَيَّةً وَسْط رَأْسِكَ!».

9472 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ «مَنْ لَمْ يَشْرَبِ النَّبِيذَ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيَ، وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ».

9473 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَثَّامَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لا يَجْتَمِعُ حُبُّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ إِلا فِي قُلُوبِ نُبَلاءِ الرِّجَالِ».

9474 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَخِي هَنَّادٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبَّادًا السَّمَّاكَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «الأَئِمَّةُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ».

9475 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ»، قَالَ: «إِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَلا تَشْرَبُوهُ».

9476 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هَمَّامٍ السَّكُونِيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لا يَسْتَقِيمُ قَوْلٌ إِلا بِعَمَلٍ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ إِلا بِنِيَّةٍ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَنِيَّةٌ إِلا بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ».

9477 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ «لا يُقْبَلُ قَوْلٌ إِلا بِعَمَلٍ وَنِيَّةٍ».

9478 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ دَاوُدَ الْمُخَرِّمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الإِيمَانُ كَالسِّرْبَالِ، إِذَا شِئْتَ لَبِسْتَهُ، وَإِذَا شِئْتَ خَلَعْتَهُ».

9479 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْحَاقَ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** أَبَـا نَشِـيطٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا صَالِحٍ الْفَرَّاءَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْـنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مِنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: أَنَـا مُـؤْمِنٌ إِنْ شَـاءَ اللــه، فَهُـوَ عِنْـدَنَا مُرْجِئٌ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ».

9480 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** غِيَاثُ بْنُ وَاقِدٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخْرَ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** سُـفْيَانَ، يَقُـولُ: «أَرْجِ كُـلَّ شَيْءٍ مِمَّا لا تَعْلَمُ إِلَى اللـه، وَلا تَكُنْ مُرْجِئًا، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَـابَكَ مِـنَ اللــه، وَلا تَكُـنْ قَـدَرِيًّا»، قَـالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكْتِ الْمُرْجِئَةُ هَذَا الدِّينَ أَرَقَّ مِنَ السَّابِرِيِّ».

9481 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الصَّـلاةُ وَالزَّكَـاةُ مِـنَ الإِيمَـانِ، وَالإِيمَـانُ يَزِيـدُ، وَالنَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ مُسْلِمُونَ، وَلَكِنَّ الإِيمَانَ مُتَفَاضِلٌ، وَجِبْرِيلُ أَفْضَلُ إِيمَانًا مِنْكَ».

9482 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: «أَنْتَ قدرِيٌّ؟» فَقَالَ سُفْيَانُ: «إِنْ كُنْتُ قَـدَرِيًّا فَأَنَـا رَجُـلُ سُـوءٍ وَإِلا فَأَنْتَ فِي حِلٍّ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمَّا قَدِمَ ثَوْرٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ مَكَّةَ أَخَذَ سُـفْيَانُ بِيَـدِهِ، فَأَدْخَلَـهُ حَانُوتًا، فَكَانَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ سُفْيَانُ لِرَجُلٍ كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ: «لِبَاسُكَ هَـذَا بِدْعَـةٌ»، فَقَـالَ الصُّـوفِيُّ: «أَخْذُكَ بِيَدِ هَذَا، وَإِدْخَالُكَ الدُّكَّانَ بِدْعَةٌ».

9483 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ زِيَـادٍ، **حَـدَّثَنَا** مُشْرِفُ بْـنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدِ بْنُ شَرَفٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَـالَ: قَـالَ لِي أَيُّـوبُ قُـلْ لِلثَّوْرِيِّ: «لا تَصْحَبْ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ»، قَالَ: فَقُلْتُ: «ذَلِـكَ لَـهُ»، فَقَـالَ: «إِنِّي أَجِـدُ عِنْـدَهُ أَشْـيَاءَ لا أَجِدُهَا عِنْدَ غَيْرِهِ»، فَقُلْتُ ذَلِكَ لأَيُّوبَ فَقَالَ لِي أَيُّوبُ: «مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ أَخَافُ عَلَيْهِ».

9484 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الصَّقْرُ بْنُ عَدَّاسٍ الْمَالِكِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ «إِذَا أَرَادَ اللـه بِعَبْدٍ خَيْرًا أَفْرَغَ عَلَيْهِ السَّدَادَ، وَكَنَّفَهُ بِالْعِصْمَةِ».

9485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقٍ بِبَغْدَادَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ النُّورِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ أَصْغَى بِسَمْعِهِ إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَاحِبُ بِدْعَةٍ، خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ اللـه وَوُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ».

9486 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ شَاكِرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** حُجْرَةُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: قَالَ الثَّوْرِيُّ «مَنْ سَمِعَ بِدْعَةً، فَلا يَحْكِهَا لِجُلَسَائِهِ، لا يُلْقِيهَا فِي قُلُوبِهِمْ».

9487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَا حَاجَّ عَلِيٌّ أَحَدًا إِلا حَجَّهُ».

9488 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «الإِسْلامُ وَالإِيمَانُ سَوَاءٌ»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (35) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات 35 - 36].

9489 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ «يَا يُوسُفُ، إِذَا بَلَغَكَ عَنْ رَجُلٍ بِالْمَشْرِقِ صَاحِبِ سُنَّةٍ فَابْعَثْ إِلَيْهِ بِالسَّلامِ، وَإِذَا بَلَغَكَ عَنْ آخَرَ بِالْمَغْرِبِ صَاحِبِ سُنَّةٍ فَابْعَثْ إِلَيْهِ بِالسَّلامِ، فَقَدْ قَلَّ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ».

9490 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَانْجُورَ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ «إِذَا وَاخَيْتُ الرَّجُلَ فِي اللـه، فَأَحْدَثَ حَدَثًا فَلَمْ أُجَانِبْهُ لَمْ تَكُنْ مُؤَاخَاتِي فِي اللـه».

9491 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا أَحْبَبْتَ الرَّجُلَ فِي اللـه، ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَثًا فِي الإِسْلامِ فَلَمْ تُبْغِضْهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تُحِبَّهُ فِي اللـه».

9492 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اخْتِيَارٌ، أَوِ اخْتِبَارٌ، أَوْ عُقُوبَةٌ»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مَحْمُودًا أَوْ نَاظَرْتُهُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: «الاخْتِيَارُ يَنْبَغِي أَنْ تَرْضَى بِهِ، وَالاخْتِبَارُ يَنْبَغِي أَنْ تَصْبِرَ عَلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ يَنْبَغِي أَنْ تَتُوبَ مِنْهَا».

9493 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقْرَأُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ..«وَاعْلَمْ أَنَّ السُّنَّةَ سُنَّتَانِ: سُنَّةٌ أَخْذُهَا هُدًى وَتَرْكُهَا ضَلالَةٌ، وَسُنَّةٌ أَخْذُهَا هُدًى وَتَرْكُهَا لَيْسَ بِضَلالَةٍ، وَأَنَّ اللـه لا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدّي الْفَرِيضَةَ، وَأَنَّ للهِ حَقًّا بِاللَّيْلِ لا يَقْبَلُهُ بِالنَّهَارِ، وَحَقًّا بِالنَّهَارِ لا يَقْبَلُهُ بِاللَّيْلِ، وَأَنَّهُ يُحَاسِبُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْفَرَائِضِ، فَإِنْ جَاءَ بِهَا تَامَّةً قُبِلَتْ فَرَائِضُهُ وَنَوَافِلُهُ، وَإِنْ لَمْ يؤَدِّهَا وَأَضَاعَهَا لَحِقَتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ، فَإِنْ شَاءَ غفرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَأَوْلَى الْفَرَائِضِ الانْتِهَاءُ عَنِ الْحَرَامِ وَالْمَظَالِمِ، وَأَنَّ اللـه تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ اللـه يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء 58]، وَقَالَ: ﴿إِنَّ اللـه نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء 58]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة 197]، وَإِنَّمَا عَنَى بِهِ التَّقْوَى عَنِ الْمَظَالِمِ أَنْ تَتَنَاوَلُوهَا، فَتُنْفِقُوهَا فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ، يَا أَخِي، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللـه، وَلِسَانٍ صَادِقٍ، وَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ، وَأَعْمَالٍ شَتَّى صَالِحَةٍ، لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ، وَلا خُدْعَةٌ، فَإِنَّ اللـه يَرَاكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، وَهُوَ مَعَكَ أَيْنَمَا كُنْتَ لا يَسْقُطُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ، لا تَخْدَعِ اللـه فَيَخْدَعْكَ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخَادِعِ اللـه يَخْدَعْهُ وَيَخْلَعْ مِنْهُ الإِيمَانَ وَنَفْسُهُ لا تَشْعُرُ، وَلا تَمْكُرَنَّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَكْرَ السَّيِّئَ، فَإِنَّهُ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلا بِأَهْلِهِ، وَلا تَبْغِيَنَّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللـه تَعَالَى، يَقُولُ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [يونس 23]، وَلا تَغُشَّ

أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ غَشَّ مُؤْمِنًا فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، وَلا تَخْدَعَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونَ نِفَاقًا فِي قَلْبِكَ، وَلا تَحْسِـدَنَّ، وَلا تَغْتَابَنَّ فَتَذْهَبَ حَسَنَاتُكَ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَتَوَضَّأُ مِـنَ الْغِيبَـةِ كَـمَا يَتَوَضَّأُ مِـنَ الْحَـدَثِ، وَأَحْسِنْ سَرِيرَتَكَ يُحْسِنِ اللـه عَلانِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللـــه يصْلـحِ اللـــه فِـيمَا بَيْنَـكَ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ يَكْفِكَ اللـه أَمْرَ دُنْيَاكَ، بِعْ دُنْيَاكَ بِآخِرَتِكَ تَرْبَحْهُمَا جَمِيعًـا، وَلا تَبِـعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ فَتَخْسَرْهُمَا جَمِيعًا».

9494 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْـدُوسِ بْـنِ كَامِـلٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: «الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ، بَلْ كُلُّ الَّـذِي أَنَـا عَلَيْـهِ، جَامِع سُفْيَانُ».

9495 - حَدَّثنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَلَمَةَ بْنَ شَبِيبٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتَ عِرَاقِيًّـا فَاسْـتَعِذْ بِاللـــه مِنْ شَرِّهِ، وَإِذَا رَأَيْتَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَاسْأَلِ اللـه الْجَنَّةَ».

9496 - حَـدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللـــه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ سَـعِيدِ بْـنِ أَبِي مَـرْيَمَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا سَـأَلْتُ أَبَـا حَنِيفَـةَ عَـنْ شَيْءٍ قَطُّ، وَرُبَّمَا لَقِيَنِي فَسَأَلَنِي».

9497 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ يَحْيَـى الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** الأَوْزَاعِـيَّ، يَقُولُ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، اسْتَوَى النَّاسُ».

9498 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَبُـو أَحْمَـدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: «تَعَوَّذُوا بِاللـه مِنْ فِتْنَةَ الْعَابِدِ الْجَاهِلِ، وَالْعَالِمِ الْفَاجِرِ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُمَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَفْتُونٍ».

9499 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: **سَـمِعْتُ** دَاوُدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: قَـالَ رَجُـلٌ لِسُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ «إِنِّي أُحِبُّـكَ»، قَـالَ: «كَيْفَ لا تُحِبُّنِي؟ وَلَسْتَ بِابْنِ عَمِّي وَلا جَارِي!».

9500 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُفَرِّجٌ أَبُو شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ، فَإِنَّهَا تُقَسِّي الْقَلْبَ، وَاكْظِمُوا الْغَيْظَ، وَلا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقُلُوبَ».

9501 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بِمَكَّةَ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّمْلِ فَدَلَكَهَا»، قُلْتُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، لَوْ غَسَلْتَهَا؟» قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلائِلُ».

9502 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ يَجْتَمِعُونَ إِلَى أَحَدٍ غَبِطْتُهُ، فَلَمَّا ابْتُلِيتُ بِهَا، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهُمْ كَفَافًا، لا عَلَيَّ، وَلا لِي».

9503 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ أَبِي الْمَضَاءِ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَعْرِفُ حُبَّ الرَّجُلِ لِلدُّنْيَا بِتَسْلِيمِهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا».

9504 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ سُفْيَانَ، كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ، وَأَشْهَدُ لَقَدْ تَتَبَّعَ الْمَسَاجِدَ عِنْدَنَا الَّتِي تَعْجَلُ، وَيُشْرَبُ فِيهَا النَّبِيذَ، وَأَشْهَدُ لَقَدْ وَصَفْتُ لَهُ دَوَاءً فِي مَرَضِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: نَأْتِيكَ بِنَبِيذٍ؟» فَقَالَ: «لا، ائْتِنِي بِعَسَلٍ وَمَاءٍ».

9505 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «رَآنِي مُجَمِّعٌ يَعْنِي التَّيْمِيَّ وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَلِقٌ، فَدَعَانِي»، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَاشْتَرِ بِهِ إِزَارًا، فَدَفَعَ إِلَيَّ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ».

9506 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَهْمٍ الْحَكَمُ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: «وَقَفْتُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ»، فَقَالَ: «هَذِهِ مَسَائِلُ أَهْلِ الْقُرَى».

9507 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْعَجَائِبِ، أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ»، يَعْنِي: اذْهَبُوا إِلَيْهِ.

9508 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً شَاشِيَّةً، لَمْ يحَدِّثْهُ».

9509 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «جَلَسْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، فَجَعَلَ سَعِيدٌ يَبْكِي حَتَّى رَحِمْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَعِيدُ، مَا يُبْكِيكَ وَأَنْتَ سَمِعْتَنِي أَذْكُرُ أَهْلَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ سَعِيدٌ: يَا سُفْيَانُ، مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَبْكِيَ؟ وَإِذَا ذُكِرَتْ مَنَاقِبُ الْخَيْرِ رَأَيْتَنِي عَنْهَا بِمَعْزِلٍ؟!» قَالَ: سُفْيَانُ: «وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَبْكِيَ».

9510 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُنَيْسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا، قَالَ لِسُفْيَانَ: «لَوْ أَنَّكَ نَشَرْتَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعِلْمِ رَجَوْتُ أَنْ يَنْفَعَ اللـه بِهِ بَعْضَ عِبَادِهِ، فَتُؤْجَرَ عَلَى ذَلِكَ؟»، قَالَ سُفْيَانُ: «وَاللـه لَوْ أَعْلَمُ بِالَّذِي يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ مَا عِنْدَ اللـه، لَكُنْتُ أَنَا الَّذِي آتِيهِ فِي مَنْزِلِهِ فَأُحَدِّثَهُ بِمَا عِنْدِي مِمَّا أَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُ اللـه بِهِ».

9511 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «بَلَغَنِي أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَمْتَلِئُ قُلُوبُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا فَلا تَدْخُلُهَا الْخَشْيَةُ»، قَالَ سُفْيَانُ: «وَأَنْتَ تَعْرِفُ ذَلِكَ إِذَا مَلأْتَ جِرَابًا مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَمْتَلِئَ فَأَرَدْتَ أَنْ تُدْخِلَ فِيهِ غَيْرَهُ، لَمْ تَجِدْ لِذَلِكَ مِنْ خَلاءٍ».

9512 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** الْخُنَيْسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، «إِذَا حَدَّثَ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفَرَغَ مِنَ الْحَدِيثِ، يَقُولُ: قَدِّمُوا إِلَيَّ الطَّبِيبَ»، يَعْنِي وَهيْبَ بْنَ الْوَرْدِ.

9513 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: «أَمَّا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَإِنَّهُ أَوْصَى أَنْ

تُدْفَنَ كُتُبُهُ، وَكَانَ نَدِمَ عَلَى أَشْيَاءَ كَتَبَهَا عَنْ قَوْمٍ، وَقَالَ: حَمَلَنِي عَلَيْهِ شُهْرَةُ الْحَدِيثِ».

9514 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ غَزَالَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «الْفَاجِرُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللـه أَقْرَبُ إِلَى اللـه مِنَ الْعَابِدِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ لا يَنَالُ مَا عِنْدَ اللـه إِلا بِعَمَلِهِ».

9515 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانِ، يَقُولُ: «كَانَ سُفْيَانُ بِمَكَّةَ فَمَرِضَ وَمَعَهُ الأَوْزَاعِيُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ»، فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ لِعَبْدِ الصَّمَدِ: «إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللـه سَهِرَ الْبَارِحَةَ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَائِمًا»، فَقَالَ سُفْيَانُ: «لَسْتُ بِنَائِمٍ، لَسْتُ بِنَائِمٍ»، فَقَامَ عَبْدُ الصَّمَدِ، فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ لِسُفْيَانَ: «أَنْتَ سَتُقْتَلُ، لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَصْحَبَكَ».

9516 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خُبَيقٍ.ح وَثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خُبَيقٍ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ حَاجًّا مَعَ سُفْيَانَ، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى مَكَّةَ وَافَيْنَا الأَوْزَاعِيَّ بِهَا، فَاجْتَمَعْنَا أَنَا، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَسُفْيَانُ فِي دَارٍ، قَالَ: وَكَانَ عَلَى الْمَوْسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، فَدَقَّ دَاقٌّ الْبَابَ، فَقُلْنَا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: الأَمِيرُ، فَقَامَ الثَّوْرِيُّ فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ، وَقَامَ الأَوْزَاعِيُّ فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَيَّاكَ اللـه بِالسَّلامَةِ، أَمَا إِنَّ كُتُبَكَ كَانَتْ تَأْتِينَا فَكُنَّا نَقْضِي حَوَائِجَكَ، مَا فَعَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: دَخَلَ الْمَخْدَعَ، فَدَخَلَ الأَوْزَاعِيُّ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَا قَصَدَ إِلا قَصْدَكَ، فَخَرَجَ سُفْيَانُ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «سَلامٌ عَلَيْكُمْ، كَيْفَ أَنْتُمْ؟» فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ: «أَتَيْتُكَ أَكْتُبُ هَذِهِ الْمَنَاسِكَ عَنْكَ»، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «أَوَ لا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَنْفَعُ لَكَ مِنْهَا؟» قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَ: «تَدَعُ مَا أَنْتَ فِيهِ»، فَقَالَ: «وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرٍ؟» قَالَ: «إِنْ أَرَدْتَ اللـه كَفَاكَ أَبَا جَعْفَرٍ»، فَقَالَ لَهُ الأَوْزَاعِيُّ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، إِنَّ هَؤُلاءِ لَيْسَ يَرْضَوْنَ مِنْكَ إِلا بِالإِعْظَامِ لَهُمْ»، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنَّا لَسْنَا نَقْدِرُ أَنْ نَضْرِبَهُمْ، وَإِنَّمَا نُؤْذِيهِمْ

بِمِثْلِ هَذَا الَّذِي تَرَى»، قَالَ مُفَضَّلٌ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ الأَوْزَاعِيُّ، فَقَالَ: «قُمْ بِنَا مِنْ هَهُنَا، فَإِنِّي لا آمَنُ مِنْ هَذَا يَبْعَثُ مَنْ يَضَعُ فِي رِقَابِنَا حِبَالا، وَإِنَّ هَذَا مَا يُبَالِي».

9517 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ الزَّاهِدَ فِي شَيْءٍ أَقَلَّ مِنْهُ فِي الرِّيَاسَةِ، تَرَى الرَّجُلَ يَزْهَدُ فِي الْمَطْعَمِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالْمَالِ، وَالثِّيَابِ، فَإِذَا تَوَرَّطَ فِي الرِّيَاسَةِ حَامَى عَلَيْهَا وَعَادَى».

9518 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الظَّالِمِ خَطِيئَةٌ، وَلا تَنْظُرُوا إِلَى الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ إِلا بِإِنْكَارٍ مِنْ قُلُوبِكُمْ عَلَيْهِمْ، لِئَلا تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ».

9519 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «وَلا تَنْظُرُوا إِلَى دُورِهِمْ، وَلا إِلَيْهِمْ إِذَا مَرُّوا عَلَى الْمَرَاكِبِ».

9520 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** رُسْتَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** خَيْرًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، «يَقُولُ وَذَكَرُوا لَهُ أَمْرَ السُّلْطَانِ وَطَلَبَهُمْ إِيَّاهُ»، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ أَنِّي أَخَافُ هَوَانَهُمْ، إِنَّمَا أَخَافُ كَرَامَتَهُمْ».

9521 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيَّ، يَقُولُ: «بَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِمِائَتَيْ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا»، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، كَأَنَّكَ لا تَرَاهَا حَلالا؟» قَالَ: «بَلَى، مَا كَانَ آبَائِي وَأَجْدَادِي إِلا فِي الْعَطِيَّةِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَذِلَّ لَهُمْ».

9522 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** الإِسْمَاعِيلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ لَيْلَةً مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَرَأَى نَارًا مِنْ بَعِيدٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: «نَارُ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ»، فَقَالَ: «اذْهَبْ بِنَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ لا نَسْتَضِيءُ بِنَارِهِمْ»، أَوْ قَالَ: «بِنُورِهِمْ».

9523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الدَّارِمِيُّ الأَنْطَاكِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ الْمَهْدِيُّ بَعَثَ إِلَى سُفْيَانَ، فَلَمَّا دَخَلَ خَلَعَ خَاتَمَهُ، فَرَمَى بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، هَذَا خَاتَمِي، فَاعْمَلْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ»، فَأَخَذَ الْخَاتَمَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «تَأْذَنُ فِي الْكَلامِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَ عُبَيْدٌ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: «يَا أَبَا مَخْلَدٍ»، قَالَ لَهُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «أَتَكَلَّمُ عَلَى أَنِّي آمِنٌ؟» قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «لا تَبْعَثْ إِلَيَّ حَتَّى آتِيَكَ، وَلا تُعْطِنِي شَيْئًا حَتَّى أَسْأَلَكَ»، قَالَ: «فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَهَمَّ بِهِ»، فَقَالَ لَهُ كَاتِبُهُ: «أَلَيْسَ قَدْ أَمَّنْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَ: «بَلَى، فَلَمَّا خَرَجَ حَفَّ بِهِ أَصْحَابُهُ» فَقَالُوا: «مَا مَنَعَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه وَقَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؟!» قَالَ: «فَاسْتَصْغَرَ عُقُولَهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ هَارِبًا إِلَى الْبَصْرَةِ».

9524 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَجَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَمَرَرْنَا بِشُرْطِيٍّ نَائِمٍ وَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلاةِ، فَذَهَبْتُ أُحَرِّكُهُ»، فَصَاحَ سُفْيَانُ: «مَهْ»، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، يُصَلِّي!»، فَقَالَ: «دَعْهُ لا صَلَّى اللـه عَلَيْهِ، فَمَا اسْتَرَاحَ النَّاسُ حَتَّى نَامَ هَذَا».

9525 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبَّاسٍ الْبَلَدِيُّ بِمَلَطِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه، عَنْ أَبِي السَّرِيِّ، عَنِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِنِ اسْتَرْشَدَكَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلاءِ الطَّرِيقَ فَلا تُرْشِدْهُ».

9526 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ سِنَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لَمَّا أُخِذْتُ فَأُدْخِلْتُ عَلَى الْمَهْدِيِّ»، قُلْتُ: «قَدْ وَقَعْتِ يَا نَفْسُ فَاسْتَمْسِكِي، فَلَمَّا دَخَلْتُ إِذَا إِلَى جَنْبِي أَبُو عُبَيْدِ اللـه»، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللـه: «أَلَسْتَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ؟» قُلْتُ: «بَلَى»، قَالَ: «إِنَّ كُتُبَكَ لَتَأْتِينَا أَحْيَانًا»، قُلْتُ: «مَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا قَطُّ»، قَالَ: «فَأَيُّ شَيْءٍ دَخَلَهُ».

9527 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَعِيرُ مِنَ السَّلاطِينِ الدَّابَّةَ وَالسُّرُجَ، أَوِ اللِّجَامَ، فَيَتَغَيَّرُ قَلْبُهُ لَهُمْ».

9528 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: «بَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَشَّابِينَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ»، فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَاصْلُبُوهُ»، قَالَ: «فَجَاءَ النَّجَّارُونَ فَنَصَبُوا الْخَشَبَ، وَنُودِيَ سُفْيَانُ، وَإِذَا رَأْسُهُ فِي حِجْرِ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وَرِجْلاهُ فِي حِجْرِ ابْنِ عُيَيْنَةَ»، فَقَالُوا لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، اتَّقِ اللـه وَلا تُشَمِّتْ بِنَا الأَعْدَاءَ»، قَالَ: «فَتَقَدَّمَ إِلَى الأَسْتَارِ، ثُمَّ دَخَلَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ، وَقَالَ: بَرِئَتْ مِنْهُ إِنْ دَخَلَهَا أَبُو جَعْفَرٍ»، قَالَ: «فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ سُفْيَانُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا».

9529 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: كَانَ وَهيْبٌ الْمَكِّيُّ، يَقُولُ: «مَا فَعَلَ الَّذِي بِالْعِرَاقِ؟ الَّذِي يَجْفُو الأُمَرَاءَ، وَيُدْنِي الْفُقَرَاءَ، مَا فَعَلَ؟»

9530 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: «أَخَذَ أَبُو جَعْفَرٍ بِتِلْبَابِ الثَّوْرِيِّ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ»، فَقَالَ: «يَا رَبِّ، بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ، أَيُّ رَجُلٍ رَأَيْتَنِي؟» قَالَ: «بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ بِئْسَ الرَّجُلُ رَأَيْتُكَ، وَأَطْلَقَ يَدَهُ».

9531 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَاهِرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا يُرِيدُ مِنِّي أَبُو جَعْفَرٍ؟ فَوَاللـه لَئِنْ قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ لأَقُولَنَّ لَهُ: قُمْ مِنْ مَقَامِكَ، فَغَيْرُكَ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ».

9532 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قِيلَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: «لَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ؟» قَالَ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْأَلَنِيَ اللـه عَنْ مَقَامِي مَا قُلْتُ فِيهِ؟» قِيلَ لَهُ: «تَقُولُ وَتَتَحَفَّظُ»، قَالَ:

«تَأْمُرُونِي أَنْ أَسْبَحَ فِي الْبَحْرِ وَلا تَبْتَلَّ ثِيَابِي؟!» قَالَ حَيَّانُ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ، قَالَ: «لَيْسَ أَخَافُ ضَرْبَهُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمِيلُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، ثُمَّ لا أَرَى سَيِّئَتَهُمْ سَيِّئَةً».

9533 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَتْحُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ، يَقُولُ: كُنَّا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالْبَيْعَةِ، وَعَلَى سُفْيَانَ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ جَدِيدَانِ، فَجَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِسْكِينٍ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ خَلِقَانِ، فَقَالَ سُفْيَانُ «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ ثَوْبِيَ الْجَدِيدَ وَتُعْطِيَنِي الْخَلِقَيْنِ؟ قَالَ: فَاغْتَنَمَ، وَقَالَ: نَعَمْ! فَأَعْطَاهُ الْجَدِيدَيْنِ، وَأَخَذَ الْخَلِقَيْنِ فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَهُ الْحُرَّاسُ فَأَلْقَوْهُ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَاسِيُّ، أَنْتَ مَا تَصْنَعُ هَهُنَا؟!».

9534 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الظِّهْرَانِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفِرْيَابِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: أُدْخِلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِمِنًى، فَقُلْتُ لَهُ «اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّمَا أُنْزِلْتَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ وَصِرْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِسُيُوفِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَبْنَاؤُهُمْ يَمُوتُونَ جُوعًا، حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَمَا أَنْفَقَ إِلا خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا، وَكَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»، فَقَالَ لِي: «أَتُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ؟» قُلْتُ: «لا تَكُونُ مِثْلِي، وَلَكِنْ كُنْ دُونَ مَا أَنْتَ فِيهِ، وَفَوْقَ مَا أَنَا فِيهِ»، فَقَالَ لِي: «اخْرُجْ»، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: كَتَبَهُ عَنِّي بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ.

9535 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ خَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: وَجَّهَنِي سُفْيَانُ وَكَتَبَ مَعِي إِلَى الْمَهْدِيِّ، وَإِلَى وَزِيرِهِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وَيَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ، فَجَرُأَ كَلامِي، فَقَالَ: «لَوْ جَاءَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ لَوَضَعْنَا أَيْدِينَا فِي يَدِهِ وَارْتَدَيْنَا بِرِدَاءٍ، وَاتَّزَرْنَا بِآخَرَ، وَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ، فَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا تَوَارَى عَنَّا مِثْلُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ جَاءَ قُرَّاؤُكُمُ الَّذِينَ هُمْ قُرَّاؤُكُمْ، فَأَمَرُونِي، وَنَهَوْنِي، وَوَعَظُونِي، وَبَكَوْا وَاللهِ لِي، وَتَبَاكَيْتُ لَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَفْجَأْنِي مِنْ أَحَدِهِمْ إِلا أَنْ أَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ رُقْعَةً، أَنِ افْعَلْ بِي كَذَا، وَافْعَلْ بِي كَذَا، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِمْ، وَمَقَتُّهُمْ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ لأَنَّهُ طَالَ مَهْرَبُهُ أَنْ يُعْطِيَهُ الأَمَانَ، فَأَمَّنَهُ، وَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْبَصْرَةَ بِالأَمَانِ، ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ إِلَى أَهْلِكَ، فَقَدْ طَالَتْ غَيْبَتُكَ فَأَلِمَّ بِهِمْ، الْحَقْ بِي بِالْكُوفَةِ، فَإِنِّي مُنْتَظِرُكَ حَتَّى تَجِيءَ، فَمَرِضَ بَعْدَهُ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ».

9536 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي: لَمَّا أَرَادَ سُفْيَانُ أَنْ يُوَجِّهَنِي، إِلَى الْمَهْدِيِّ، قُلْتُ لَهُ: إِنِّي غُلامٌ جَبَلِيٌّ، لَعَلِّي أَسْقُطُ بِشَيْءٍ فَأَفْضَحَكَ، فَقَالَ لِي: «تَرَى هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَجِيئُونَنِي لَو قُلْتُ لأَحَدِهِمْ، لَظَنَّ أَنِّي قَدْ أَسْدَيْتُ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيتُ بِكَ، قُلْ مَا تَعْلَمُ، وَلا تَقُلْ مَا لا تَعْلَمُ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ أَبِي: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى سُفْيَانَ، قُلْتُ: «لأَيِّ شَيْءٍ تَهْرُبُ مِنَ الرَّجُلِ؟ وَالرَّجُلُ، يَقُولُ: لَوْ جَاءَ لَخَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى السُّوقِ فَأَمَرنَا وَنَهَيْنَا؟!» فَقَالَ: «يَا نَاعِسُ، حَتَّى يَعْمَلَ بِمَا يَعْلَمُ، فَإِذَا عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ لَمْ يَسَعْنَا إِلا أَنْ نَذهبَ فَنُعَلِّمَهُ مَا لا يَعْلَمُ».

9537 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: «أَمْلَى عَلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ كِتَابًا كَتَبَهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: اكْتُبْ، مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللـه، فَقُلْتُ: إِذَا كَتَبْتَ هَذَا لَمْ يَقْرَأْهُ، فَقَالَ: اكْتُبْ كَمَا تُرِيدُ، فَكَتَبْتُ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللـه الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ: مَنْ كَانَ يَكْتُبُ هَذَا الصَّدْرَ؟ فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُهُ».

9538 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** رَذَاذُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «هَلاكُ هَذِهِ الأُمَّةِ إِذَا مَلَكَ الْخِصْيَانُ».

9539 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ بِمِصْرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «قَالَ الثَّعْلَبُ تَعَلَّمْتُ لِلْكَلْبِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دُسْتَانًا، فَلَمْ أَرَ مِنَ الدِّسْتَانَاتِ خَيْرًا مِنْ أَنْ لا أَرَى الْكَلْبَ وَلا يَرَانِي».

9540 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ الْمِصِّيصِيِّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَمْ أَرَ لِلسُّلْطَانِ إِلا مَثَلا ضُرِبَ عَلَى لِسَانِ الثَّعْلَبِ، قَالَ: قَالَ الثَّعْلَبُ: عَرَفْتُ لِلْكَلْبِ نَيِّفًا وَسَبْعِينَ

دُسْتَانًا، لَيْسَ مِنْهَا دِسْتَانُ خَيْرًا مِنْ أَنْ لا أَرَى الْكَلْبَ وَلا يَرَانِي»، قَالَ سُفْيَانُ: «لَيْسَ لِلسُّلْطَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ لا يَرَاك وَلا تَرَاهُ».

9541 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: أُدْخِلْتُ عَلَى الْمَهْدِيِّ بِمِنًى، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، قَالَ لِي: «أَيُّهَا الرَّجُلُ طَلَبْنَاك، فَأَعْجَزْتَنَا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ، فَارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ»، فَقُلْتُ: «قَدْ مُلِئَتِ الأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَاتَّقِ اللـه، وَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ»، قَالَ: «فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ»، وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ رَفْعَهُ؟» قُلْتُ: «تُخَلِّيهِ وَغَيْرَكَ»، قَالَ: «فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: «أَبْنَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ بِالْبَابِ، فَاتَّقِ اللـه، وَأَوْصِلْ إِلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ»، قَالَ: «فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ»، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللـه: «أَيُّهَا الرَّجُلُ، ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ»، فَقُلْتُ: «وَمَا أَرْفَعُ؟» **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: قَالَ: حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِخَازِنِهِ: «كَمْ أَنْفَقْتَ؟» قَالَ: «بِضْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا»، «وَأَرَى هُنَا أُمُورًا لا تُطِيقُهَا الْجِبَالُ».

9542 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاءَ، يَقُولُ: كَتَبَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِلَى الْمَهْدِيِّ مَعَ جَبْرٍ، «طَرَدْتَنِي، وَشَرَّدْتَنِي، وَخَوَّفْتَنِي، وَاللـه بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَرْجُو أَنْ يَخِيرَ اللـه لِي قَبْلَ رُجُوعِ الْكِتَابِ»، قَالَ: «فَرَجَعَ الْكِتَابُ وَقَدْ مَاتَ».

9543 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللـه بْنُ حَمْدَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْمَشْرَقِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «وَاللـه، مَا يَمْنَعُنِي مِنْ إِتْيَانِهِمْ أَنِّي لا أَرَى لَهُمْ طَاعَةً، وَلَكِنِّي رَجُلٌ أُحِبُّ الطَّعَامَ الطَّيِّبَ، فَأَخَافُ أَنْ يُفْسِدُونِيَ».

9544 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ: «الْعَجَبُ مِنْ أَقْوَامٍ يَمِيلُونَ بَيْنَ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ!! أَرْسَلَ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ إِلَى مِسْعَرٍ أَنَّ لَكَ فِي هَذَا الْمَالِ شَيْئًا، فَذَهَبَ ثَلاثَ فَرَاسِخَ حَتَّى أَخَذَهَا، وَسُفْيَانُ تُعْرَضُ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَيَفِرُّ مِنْهَا».

9545 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْعَبَّـاسِ، **حَـدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَـدَّثَنِي** أَبُـو عَبْـدِ اللــه مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ اللَّيْثِـيُّ، **حَدَّثَنِي** وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالأَوْزَاعِيِّ، فَمَرِضَ سُفْيَانُ، فَأَتَـاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَعُودُهُ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَـامَ فَـدَخَلَ الْكَنِيـفَ، فَـمَا زَالَ فِيهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ طُولِ مَا قَعَدَ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَاءَ، فَقَالَ: «سَلامٌ عَلَـيْكُمْ، كَيْـفَ أَنْـتُمْ؟ وَطَـرَحَ نَفْسَهُ وَمُحَمَّدٌ جَالِسٌ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَمَا كَلَّمَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ عِنْـدِهِ، فَلَـمَّا كَـانَ مِـنَ الْغَدِ، بَعَثَ إِلَيْهِ يقْرِئُهُ السَّلامَ، وَيَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ لَوْلا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَكَّةَ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيْكَ مِنِّي لأَتَيْتُكَ».

9546 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبَّاسِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِـمٍ الْـبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَذَكَرُوا السُّلْطَانَ، فَقَالَ: «لَـوْ أَكَلُـوا الـذَّهَبَ لأَكَلْنَـا الْحَصَى».

9547 - **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ فُـورَكٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَابِقٍ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ: «النَّظَـرُ إِلَى وَجْـهِ الظَّـالِمِ خَطِيئَةٌ».

9548 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَـوْهَرِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ فَقَـدْ أَحَـبَّ أَنْ يُعْصَى اللـه».

9549 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّـارِ بْـنُ أَحْمَـدَ، **حَـدَّثَنَا** مَرْدَادُ بْنُ جَمِيلٍ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، **حَدَّثَنَا** نَاجِيَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّـوْرِيَّ، يَقُـولُ: «إِنِّي لأَعْـرِفُ حُبَّ الرَّجُلِ لِلدُّنْيَا مِنْ تَسْلِيمِهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا».

9550 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، **حَـدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بَكْرًا الْعَابِدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لا خَـيْرَ فِي الْقَارِئِ يُعَظِّمُ أَهْلَ الدُّنْيَا».

9551 - **حَدَّثنَا** أَبِي وَالْقَاضِي، فِي جَمَاعَـةٍ، قَـالُوا: **حَـدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَـدَّثَنَا** سُـفْيَانُ، قَـالَ: قَـالَ عِـيسَى ابْـنُ مَـرْيَمَ

عَلَيْهِ السَّلامُ: «تَقَرَّبُوا إِلَى اللـه بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي، وَالْتَمسُوا رِضْوَانَهُ بِالتَّبَاعُدِ مِنْهُمْ»، قَالُوا: «فَمَنْ نُجَالِسُ؟» قَالَ: «مَنْ تُذَكِّرُكُمْ بِاللـه رُؤْيَتُهُ، وَيرَغِّبُكُمْ فِي الآخِرَةِ عَمَلُهُ، وَيَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ».

9552 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الصُّبَاحِيُّ بِالرَّمْلَةِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: طُلِبَ الثَّوْرِيُّ فَصَارَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَخْبَرْتُ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ بِقُدُومِهِ، فَأَمَّنَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي أَوَانِ الْحَجِّ تَرَكَ عِنْدِي عَبَاءَةً كَانَ يَتَمَسَّحُ بِهَا لِلصَّلاةِ، فَلَمْ أَلْقَهُ إِلا بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللـه، مَا فَعَلَتِ الْعَبَاءَةُ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا، قَالَ: هَاتِهَا، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَ عَلَى بَقَّالٍ فِي جِوَارِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ عَبْدُ اللـه: فَقَالَ لِيَ الْبَقَّالُ: مَا زَالَ لَيْلَةَ مَاتَ يَقُومُ فَيَتَمَسَّحُ لِلصَّلاةِ، حَتَّى عَدَدْتُ لَهُ خَمْسِينَ مَرَّةً، ثُمَّ مَاتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَحْمَةُ اللـه تَعَالَى عَلَيْهِ».

9553 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ، قَالَ: لَقِيَ سُفْيَانُ شَرِيكًا بَعْدَمَا وَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللـه! بَعْدَ الإِسْلامِ، وَالْفِقْهِ، وَالْخَيْرِ، تَلِي الْقَضَاءَ وَصِرْتَ قَاضِيًا؟!!» فَقَالَ لَهُ شَرِيكٌ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، لا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ قَاضٍ»، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه لا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ شُرْطِيٍّ».

9554 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ السَّلِيمِيِّ: «إِيَّاكَ وَمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ عَمَلَكَ وَقَلْبَكَ، فَإِنَّمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ قَلْبَكَ مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْحِرْصِ، وَإِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللـه، وَإِيَّاكَ وَمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ، فَإِنَّمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ مُجَالَسَةُ ذَوِي الأَلْسُنِ الْمُكْثِرِينَ لِلْكَلامِ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ مَعِيشَتَكَ، فَإِنَّمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ مَعِيشَتَكَ أَهْلُ الْحِرْصِ وَأَهْلُ الشَّهَوَاتِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الْجَفَاءِ، وَلا تَصْحَبْ إِلا مُؤْمِنًا، وَلا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلا تَقِيٌّ، وَلا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ، وَلا تُجَالِسْهُ، وَلا

تُجَالِسْ مَنْ يُجَالِسهُ، وَلا تُؤَاكِلْهُ، وَلا تُؤَاكِلْ مَنْ يُؤَاكِلُهُ، وَلا تُحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، وَلا تُفْشِ إِلَيْهِ سِرَّكَ، وَلا تَبَسَّمْ فِي وَجْهِهِ، وَلا تُوسِعْ لَهُ فِي مَجْلِسِكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ قَطَعْتَ عُرَى الإِسْلامِ، وَإِيَّاكَ وَأَبْوَابَ السُّلْطَانِ، وَأَبْوَابَ مَنْ يَأْتِي أَبْوَابَهُمْ وَأَبْوَابَ مَنْ يَهْوَى هَوَاهُمْ، فَإِنَّ فِتَنَهُمْ مِثْلُ فِتَنِ الدَّجَّالِ، فَإِنْ جَاءَكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَانْظُرْ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ، وَلا تُبَالِ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَتَكُونَ مِنْ أَعْوَانِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لا يُخَالِطُونَ أَحَدًا إِلا دَنَّسُوهُ، وَكُنْ مِثْلَ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبَةَ الرِّيحِ، طَيِّبَةَ الطَّعْمِ، لا تُنَازِعْ أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ تَكُنْ مُحَبَّبًا إِلَى النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَتَسْتَحِقَّ سَخَطَ اللـه، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللـه مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، جَبَلَ اللـه تُرْبَتَهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَكْرَمَهُ بِسُجُودِ مَلائِكَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ، وَاعْلَمْ يَا أَخِي، أَنَّ اللـه تَعَالَى لا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ بِالْمَعَاصِي، وَأَنَّ آدمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَلِيفَةَ اللـه فِي الأَرْضِ نَزَلَ مَا نَزَلَ بِهِ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَوْ أَنَّا عَمِلْنَا مِثْلَهَا، لَقُلْنَا: لَيْسَتْ بِخَطِيئَةٍ! فَاتَّقِ اللـه يَا أَخِي، وَاجْتَنِبِ الْمَعَاصِي وَأَهْلَهَا، فَإِنَّ أَهْلَ الْمَعَاصِي اسْتَوْجَبُوا مِنَ اللـه النِّقْمَةَ، وَكُنْ مَبْذُولا بِمَالِكَ وَنَفْسِكَ لإِخْوَانِكَ، وَلا تَغُشَّهُمْ فِي السُّرُورِ وَالْعَلانِيَةِ، وَابْغَضِ الْجُهَّالَ وَمُجَالَسَتَهُمْ، وَالْفُجَّارَ وَصُحْبَتَهُمْ، فَإِنَّهُ لا يَنْجُو مَنْ جَاوَرَهُمْ إِلا مَنْ عَصَمَ اللـه، وَإِذَا كُنْتَ مَعَ النَّاسِ فَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ التَّبَسُّمِ وَالْبَشَاشَةِ، وَإِذَا خَلَوْتَ بِنَفْسِكَ فَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الْبُكَاءِ وَالْهَمِّ وَالْحَزَنِ، فَقَدْ بَلَغَنَا وَاللـه أَعْلَمُ، أَنَّ أَكْثَرَ مَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كِتَابِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ، وَإِيَّاكَ وَخُشُوعَ النِّفَاقِ، وَأَنْ تُظْهِرَ عَلَى وَجْهِكَ خُشُوعًا لَيْسَ فِي قَلْبِكَ».

9555 - **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَثنا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللـه بْنُ نُمَيْرٍ «لَقِيَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَإِذَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ مَنْزِلِهِ يَنْتَظِرُهُ وَكَانَ وَالِيَ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا أَغَشَّ لَهُمْ مِنْكَ، فَقَالَ سُفْيَانُ: كُنْتُ فِيمَا هُوَ أَوْجَبُ عَلَيَّ مِنْ إِتْيَانِكَ، إِنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ لِلصَّلاةِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ جَاءَهُ قَوْمٌ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ رَأَوُا الْهِلالَ هِلالَ ذِي الْحِجَّةِ،

فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَ مَنْ يَصْعَدُ الْجِبَالَ ثُمَّ يُؤْذِنُ النَّاسَ بِذَلِكَ، وَيَدُهُ فِي يَدِهِ، وَتَرَكَ عَبْدَ الصَّمَدِ قَاعِدًا عَلَى الْبَابِ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ سُفْرَةً فِيهَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، خُبْزٌ مُكَسَّرٌ، وَجُبْنٌ مُقَطَّعٌ، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ جَمِيعًا، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ بِمِنًى، فَلَمَّا رَآهُ صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: مَا هَذِهِ الْفَسَاطِيطُ؟ مَا هَذِهِ السُّرَادِقَاتُ؟! حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَسَأَلَ: كَمْ أَنْفَقْنَا فِي حَجَّتِنَا هَذِهِ؟ فَقِيلَ: كَذَا وَكَذَا دِينَارًا، ذَكَرَ شَيْئًا يَسِيرًا، زَادَ سَعْدٌ: لَقَدْ أَسْرَفْنَا!».

9556 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: قَالَ لِي: مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: «ائْتِ سُفْيَانَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ نَفَقَتِيَ قَدْ نَفِدَتْ، وَثِيَابِي قَدْ تَخَرَّقَتْ، وَقُلْ لَهُ يَكْتُبُ إِلَى، وَالِي الْمَوْصِلِ، لَعَلَّهُ يَصِلُنِي بِشَيْءٍ أَكْتَسِي بِهِ، وَأَتَجَمَّلُ، فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُ سُفْيَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي مُبَارَكٌ، فَدَخَلَ الدَّارَ فَأَخْرَجَ دَوْرَقًا فِيهِ كِسَرٌ يَابِسَةٌ، فَنَشَرَهَا عَلَى الأَرْضِ، فَقَالَ: لَوْ رَضِيَ مُبَارَكٌ بِمِثْلِ هَذَا لَمْ يَكُنْ بِالْمَوْصِلِ، مَالَهُ عِنْدَنَا كِتَابٌ».

9557 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ سُفْيَانُ إِلَيَّ «أَمَا بَعْدُ، فَأَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَى عِيَالِكَ، وَلْيَكُنِ الْمَوْتُ مِنْ بَالِكَ، وَالسَّلامُ».

9558 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مَنْصُورٍ، أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ: «عَاتَبَ سُفْيَانُ رَجُلا مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَ هَمَّ أَنْ يَتَلَبَّسَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَؤُلاءِ»، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، إِنَّ عَلَيَّ عِيَالا»، قَالَ: «لأَنْ تَجْعَلَ فِي عُنُقِكَ مَخْلاةً فَتَسْأَلَ عَلَى الأَبْوَابِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَؤُلاءِ».

9559 - حَدَّثنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْسُوَةٌ سَوْدَاءُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، يَسْأَلُكَ النَّاسُ فَتُجِيبُهُمْ، وَأَسْأَلُكَ فَتَنْظُرُ إِلَيَّ ثُمَّ تُعْرِضُ عَنِّي؟!»

فَقَالَ: «هَذَا الَّذِي تَسْأَلُنِي، أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ بِهِ؟» قَالَ: «السُّنَّةُ» قَالَ: «فَهَذَا الَّذِي عَلَى رَأْسِكَ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ؟ هَذِهِ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَجُلُ سُوءٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ، لا تَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ»، قَالَ: «فَنَزَعَ الرَّجُلُ قَلَنْسُوَتَهُ فَوَضَعَهَا، ثُمَّ لَبِثَ قَلِيلا، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ».

9560 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَهْرَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «أَبْغَضُ مَا يَكُونُ إِلَيَّ إِذَا رَأَيْتُهُمْ قِيَامًا يُصَلُّونَ!» قَالَ: «وَرَأَى سُفْيَانُ عَلَى رَجُلٍ قَلَنْسُوَةً سَوْدَاءَ، وَذَكَرَ لَهُ أَمْرَ الْحَجِّ»، فَقَالَ: «وَضْعُكَ هَذِهِ يَعْدِلُ حَجَّةً».

9561 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُفْيَانَ حِينَ اسْتُقْضِيَ شَرِيكٌ، فَقَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْسَدَ، لَكِنَّ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ أَخَذَهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَقَامَهُ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْعَهْدَ فَوَضَعَهُ فِي كُوَّةِ بَيْتِهِ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ حَتَّى مَاتَ».

9562 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَزَّازُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: «تَقَاوَمَ سُفْيَانُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، فَكَانَا يَتَذَاكَرَانِ»، فَقِيلَ: «يَا أَبَا نَصْرٍ، فِي أَيِّ شَيْءٍ؟» قَالَ: «فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ».

9563 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: «كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَرَى سُفْيَانَ مُقَنَّعَ الرَّأْسِ يَشْتَدُّ فِي جَنَازَةِ الْعَبْدِ وَالأَمَةِ».

9564 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الزُّهَيْرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ النَّاسِكُ جِيرَانُهُ عَنْهُ رَاضُونَ، فَهُوَ مُدَاهِنٌ».

9565 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «يَنْبَغِي لأَهْلِ الْمَيِّتِ أَنْ يُلَقِّنُوهُ الشَّهَادَةَ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذَا غَمَزَ متينيه[1] انْقَطَعَ كَلامُهُ، وَانْقَطَعَتْ مَعْرِفَتُهُ، فَيُسْقَى سَكْرَةَ الْمَوْتِ، فَلَوْ أَنَّ بِيَدِهِ سَيْفًا ضَرَبَ أَبَاهُ إِنْ قَدَرَ».

9566 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الْخَفَّافُ، قَالَ: «مَا لَقِيتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ إِلا بَاكِيًا»، فَقُلْتُ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: «أَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا».

9567 - **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنِي** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: مَرَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِالْقَاضِي وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِبَعْضِ مَا يَضْحَكُ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا شَيْخُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ للهِ يَوْمًا يُحْشَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ، فَمَا زَالَتْ تُعْرَفُ فِي وَجْهِ الْقَاضِي حَتَّى لَقِيَ اللـه عَزَّ وَجَلَّ».

9568 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا الْفَتْحُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْحَكِيمِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ رَضِيَ، وَإِذَا لَمْ يُسْأَلْ غَضِبَ، وَلا يَكُونُ هَكَذَا أَحَدٌ سِوَاهُ».

9569 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «بَلَغَنَا أَنَّ الْبَحْرَ، يَخْرُجُ مِنْ زِقٍّ!».

9570 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَعِيدٍ الأَشَجَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَتَفَتَّ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَقرَأَ».

9571 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ

(1) على هامش الأصل: قوله (متينية) مثنى المتين ومتينا الظهر، مكتنف الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم، يذكر ويؤنث، ومتنت الرجل متنا ضربت متنه. اهـ

عَلِيٍّ الْبُوبَهَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ رَجَعَ مِنْ فُتُوَّتِهِ إِلَى قِرَاءَتِهِ، وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ رَجَعَ مِنْ قِرَاءَتِهِ إِلَى فُتُوَّتِهِ».

9572 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لأَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ شَاطِرٍ[1] يَتَفَتَّى، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ قَارِئٍ يَقْرَأُ».

9573 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِي بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَصُحْبَةَ الْقُرَّاءِ، وَعَلَيْكُمْ بِصُحْبَةِ الْفِتْيَانِ».

9574 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي جَمِيلٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «أُولَئِكَ فُسَّاقُ الْقُرَّاءِ، دَخَلُوا بَيْنَ اللـه وَبَيْنَ الْمُرِيدِينَ».

9575 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ سُفْيَانُ إِلَيَّ «أَمَّا بَعْدُ، فَأَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَى عِيَالِكَ، وَلْيَكُنِ الْمَوْتُ مِنْ بَالِكَ، وَالسَّلامُ»[2].

9576 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الأَسْقَاطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «النَّاسُ نِيَامٌ، فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا».

9577 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: دُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أَجْلِسُ إِلَيْهِ، قَالَ: «تِلْكَ ضَالَّةٌ لا تُوجَدُ».

---

(1) قوله (شاطر) أي: لص. من على هامش الأصل.

(2) هذا الخبر سبق قريباً بنفس السند.

9578 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْمُعَافَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يُظَنَّ بِأَهْلِ الشَّرِّ الْخَيْرَ».

9579 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ عُشٌّ كَعُشِّ الطَّيْرِ، وَمَاءٌ، وَخُبْزٌ، وَمِلْحٌ، فَذَلِكَ مِنَ النَّعِيمِ».

9580 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «بِفَسْخِ الْعَزْمِ، وَنَقْضِ الْهِمَّةِ».

9581 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: جَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُفْيَانَ إِلَى الْقَضَاءِ، فَتَحَامَقَ عَلَيْهِ لِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتَحَامَقُ عَلَيْهِ أَرْسَلَهُ، وَهَرَبَ مِنَ السُّلْطَانِ، وَجَعَلَ كَيْنُونَتَهُ فِي بَيْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بَضْعَةَ عَشَرَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ، قَالُوا: أَيْنَ نَذْهَبُ بِكَ؟ قَالَ: «اغْسِلُونِي وَكَفِّنُونِي، وَضَعُونِي عَلَى السَّرِيرِ، وَاحْمِلُوا فِيمَا بَيْنَكُمُ السَّرِيرَ»، فَفَعَلُوا فَوَضَعُوهُ بِبَابِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَجَاءَ السُّلْطَانُ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَغَاصَهُ فِي الْكَافُورِ، وَكَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ الأَعْظَمِ، إِنِّي وَجَدْتُ سُفْيَانَ عَلَى سَرِيرٍ مَفْرُوغًا مِنْ غُسْلِهِ وَكَفَنِهِ، فَغَصَصْتُهُ فِي الْكَافُورِ، أَنْتَظِرُ مَا تَأْمُرُ فِيهِ، فَوَقَعَ عَلَى الْمَاءِ أَلْفُ سُمَارِي [1] إِلَى جَنَازَتِهِ، فَدُفِنَ بَعْدَ أَيَّامٍ.

9582 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: جَاءَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِلَى صَيْرَفِيٍّ بِمَكَّةَ يَشْتَرِي مِنْهُ دَرَاهِمَ بِدِينَارٍ، فَأَعْطَاهُ الدِّينَارَ، وَكَانَ مَعَهُ آخَرُ، فَسَقَطَ مِنْ سُفْيَانَ، فَطَلَبَهُ، فَإِذَا إِلَى جَانِبِهِ دِينَارٌ آخَرُ، فَقَالَ لَهُ الصَّيْرَفِيُّ: «خُذْ دِينَارَكَ»، قَالَ: «مَا أَعْرِفُهُ»، قَالَ: «خُذِ النَّاقِصَ»، قَالَ: «فَلَعَلَّهُ الزَّائِدُ»، قَالَ: «فَتَرَكَهُ وَمَضَى».

(1) على هامش الأصل: السماري ضرب من السفن.

9583 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْقُوبَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، قَالَ: قَالَ لِي يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَنَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ «يَا يُوسُفُ، نَاوِلْنِي الْمَطْهَرَةَ أَتَوَضَّأُ»، فَنَاوَلْتُهُ، فَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ وَوَضَعَ يَسَارَهُ عَلَى خَدِّهِ، وَنِمْتُ فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا الْمَطْهَرَةُ فِي يَدِهِ عَلَى حَالِهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: «لَمْ أَزَلْ مُنْذُ نَاوَلْتَنِي الْمَطْهَرَةَ أَتَفَكَّرُ فِي الآخِرَةِ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ».

9584 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الدُّنْيَا، وَبَصَرُ الْقَلْبِ مِنَ الآخِرَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْصِرُ بِعَيْنِهِ فَلا يَنْتَفِعُ بِبَصَرِهِ، وَإِذَا أَبْصَرَ بِالْقَلْبِ انْتَفَعَ».

9585 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، **حَدَّثَنِي** بَعْضُ، مَشَايِخِنَا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «أَنِّي لأَلْقَى الأَخَ مِنَ الأَخَوَانِ اللِّقَاءَةَ، فَأَكُونَ بِهَا غَافِلا شَهْرًا».

9586 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ بْنَ شَبُّوَيْهِ: إِنَّ أَبَا صَفْوَانَ، قَالَ: مَا ضَعُفَ بَدَنٌ قَطُّ عَنْ نِيَّةٍ، فَقَالَ قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «مَا ضَعُفَ بَدَنٌ قَطُّ عَنْ مَبْلَغِ نِيَّتِهِ، فَقَدِّمُوا النِّيَّةَ ثُمَّ اتَّبِعُوهَا».

9587 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْفَتْحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ أَقْبَحَ الرَّغْبَةِ أَنْ تَطْلُبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ».

9588 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «يُقَالُ لِلْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ: اسْمَعْ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْكَ».

9589 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَوْلَةَ مَيْمُونُ بْنُ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: كُنْتُ

بِالْكُوفَةِ أَطْبَعُ اللَّبِنَ فِي بَنِي الأَحْمَرِ، فَجَاءَ سُفْيَانُ فَقَعَدَ إِلَيَّ، **فَحَدَّثَنِي**، ثُمَّ قَالَ: «يَا يُوسُفُ، لا تَشْكُرْ إِلا مَنْ عَرَفَ مَوْضِعَ الشُّكْرِ»، قُلْتُ: وَمَا مَوْضِعُ الشُّكْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه؟ فَقَالَ لِي: «إِذَا أَوْلَيْتُكَ مَعْرُوفًا فَكُنْتُ أَنَا أَسَرَّ بِهِ مِنْكَ، وَأَنَا مِنْكَ أَشَدَّ اسْتِحْيَاءً، فَاشْكُرْ، وَإِلا فَلا».

9590 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو هُدْبَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ فَنَاوَلَ الْحَجَّامَ رَغِيفًا».

9591 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى الثَّوْرِيِّ، فَقَالَتْ: «إِنَّ ابْنِي ضَيَّعَنِي وَتَرَكَ عَمَلَهُ»، فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَ ابْنُكِ؟» قَالَتْ: «فِي الْحَدِيثِ»، قَالَ: «احْتَسِبِيهِ».

9592 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْفِرْيَابِيِّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا الأَجْرُ عَلَى قَدْرِ الصَّبْرِ».

9593 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ شَاكِرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، قَالَ: قَالَ الْعُمَرِيُّ، قَالَ الثَّوْرِيُّ: «مَا أَحْسَنَ تَذَلُّلَ الأَغْنِيَاءِ فِي مَجَالِسِ الْفُقَرَاءِ! وَمَا أَقْبَحَ تَذَلُّلَ الْفُقَرَاءِ فِي مَجَالِسِ الأَغْنِيَاءِ!»، وَقَالَ الْعُمَرِيُّ: «مَعَاشِرَ الْقُرَّاءِ، كلُوا الدُّنْيَا، فَقَدْ مَاتَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ».

9594 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَعْدَانَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الدَّارِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُشْرِفِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: «النَّهَارُ يَعْمَلُ عَمَلَهُ»، فَقِيلَ لَهُ: «فِي هَذَا أَجْرٌ؟» قَالَ: «فِي هَذَا لَذَّةٌ».

9595 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَهُوَ يَشْتَرِي شَيْئًا»، فَقَالَ: «دَعْنِي، فَإِنَّ قَلْبِي مَعَ دِرْهَمِي».

9596 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «إِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ رَغِيفٍ عَلَيْهِ عَسَلٌ، مَرَّ بِهِ ذُبَابٌ فَقَطَعَ جَنَاحَيْهِ، وَإِذَا مَرَّ بِرَغِيفٍ يَابِسٍ مَرَّ بِهِ سَلِيمًا».

9597 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «مَرَّ قَيْسٌ بِقَوْمٍ يَقْتَتِلُونَ، قَالَ: عَلَى مَا يَقْتَتِلُ هَؤُلاءِ؟ لَقَدْ عَظُمَ عَلَى هَؤُلاءِ الدُّنْيَا».

9598 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَيْسَ بِفَقِيهٍ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلاءَ نِعْمَةً، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً».

9599 - [**حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: «لَنِعْمَةُ اللهِ فِيمَا زَوَى عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا، أَعْظَمُ مِنْ نِعْمَتِهِ عَلَيَّ فِيمَا أَعْطَانِي]»[1].

9600 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «جَاءَ رَاهِبٌ إِلَى رَاهِبٍ، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ نَشَاطَكَ؟ قَالَ: مَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا يَسْمَعُ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ لا يُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: كَيْفَ ذِكْرُكَ لِلْمَوْتِ؟ قَالَ: مَا أَرْفَعُ رِجْلا وَلا أَضَعُ أُخْرَى إِلا رَأَيْتُ أَنِّيَ مَيِّتٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأُصَلِّيَ فَأَبْكِيَ حَتَّى يَنْبُتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِي، قَالَ: إِنَّكَ إِنْ تَضْحَكْ وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ للهِ بِخَطِيئَتِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْكِيَ وَأَنْتَ مُدِلٌّ بِعَمَلِكَ، فَإِنَّ صَلاةَ الْمُدِلِّ لا تَصْعَدُ فَوْقَهُ، قَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، وَلا تُنَازِعْ أَهْلَهَا، وَكُنْ فِيهَا كَالنَّحْلَةِ، إِنْ وَقَعَتْ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ، وَإِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا، وَانْصَحْ للهِ نُصْحَ الْكَلْبِ لأَهْلِهِ، فَإِنَّهُمْ يَضْرِبُونَهُ وَيَطْرُدُونَهُ، وَيَأْبَى إِلا أَنْ يَحُوطَهُمْ».

9601 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ

(1) ما بين المعقوفتين سقط من (مخ).

عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلي سُفْيَانُ وَأَنَا بِعَبَّادَانَ، فَأَتَيْتُهُ بِالْبَصْرَةِ، فَإِذَا بِهِ الْبَطْنُ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ فِي هَذَا شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: «تَيَمَّمْ، فَنَفَضَ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ، قُلْتُ: سُفْيَانُ يَسْتَفْتِينِي؟! فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ لأَصِفَ لَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ، وَإِذَا عَلَى فَمِهِ سَوِيقُ الْغُبَيْرَاءِ»، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو خَالِدٍ، يَقُولُ: «وَأَيُّ فَمٍ؟! وَأَيُّ فَمٍ؟! وَأَيُّ فَمٍ؟!».

9602 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللـه الْبَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: أَوْصِنِي، قَالَ: «اعْمَلْ لِلدُّنْيَا بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا، وَلِلآخِرَةِ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا، وَالسَّلامُ».

9603 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُضَاعَفُ مِنَ الْكَلامِ مِثْلَ قَوْلِ الْحَمْدُ للهِ، وَلا شَيْءَ أَقْطَعُ لِظَهْرِ إِبْلِيسَ مِنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه».

9604 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا وَجَدْنَا شَيْئًا أَنْفَعَ فِي دِينٍ وَلا دُنْيَا مِنْ أَخٍ مُوَافِقٍ».

9605 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مَحْمُودٍ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَشَكَى إِلَيْهِ مُصِيبَةً أَصَابَتْهُ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «مَا كَانَ بِهَا أَحَدٌ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنِّي»، قَالَ: «وَكَيْفَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «مَا وَجَدْتَ أَحَدًا تَشْكُو إِلَيْهِ غَيْرِي؟!» قَالَ: «إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ تَدْعُوَ لِي»، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «أَمُدَبَّرٌ أَنْتَ، أَمْ مُدَبِّرٌ؟» قَالَ: «بَلْ مُدَبَّرٌ»، قَالَ: «فَارْضَ بِمَا يُدَبَّرُ لَكَ».

9606 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ سَاجِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ، فَطُفْتُ سَبْعَةَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ».

9607 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرِّشْدِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، صَلَّى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى نُودِيَ بِصَلاةِ الْعِشَاءِ».

9608 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: «وَدِدْتُ أَنِّي أَنْقَلِبُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا».

9609 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا النَّضْرِ الْعِجْلِيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «حَمْدُ اللـه ذِكْرٌ وَشُكْرٌ، وَلَيْس شَيْءٌ ذِكْرًا وَشُكْرًا غَيْرُهُ».

9610 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالآثَارِ».

9611 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، وَذَكَرَ الثَّوْرِيَّ، فَقَالَ: «كَانَ يُتَعَزَّى بِسُفْيَانَ وَبِمَجْلِسِ سُفْيَانَ عَنِ الدُّنْيَا».

9612 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا أَرَدْتَ مِنْ قَارِئٍ حَاجَةً، فَاضْرِبْهُ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا».

9613 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ لَمْ أَسْتَوْحِشْ إِلَى أَحَدٍ».

9614 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «سَلُونِي عَنِ التَّفْسِيرِ، وَالْمَنَاسِكِ، فَإِنِّي بِهِمَا عَالِمٌ».

9615 - [**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَمْرَضُ فَأَمُوتُ، فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَلَيْتَنِي مُتُّ فَجْأَةً]»[1].

9616 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَعِيدٍ الْكِنْدِيَّ الأَشَجَّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا نُعَيْمٍ الأَحْوَلَ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ لا يُنْتَفَعُ بِهِ أَيَّامًا، وَإِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: لا أَدْرِي، لا أَدْرِي».

9616 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «خُذْ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ هَذِهِ الصَّفْحَةَ، وَلا تُفَتِّشْ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ».

9617 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا مَنْصُورٍ أَعُودُهُ، فَقَالَ لِي: بَاتَ سُفْيَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَكَانَ هَهُنَا بُلْبُلٌ لابْنِي، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا الطَّيْرِ مَحْبُوسٌ، لَوْ خُلِّيَ عَنْهُ!»، فَقُلْتُ: «هُوَ لابْنِي، وَهُوَ يَهَبُهُ لَكَ»، قَالَ: فَقَالَ: «لا، وَلَكِنِّي أُعْطِيهِ دِينَارًا»، قَالَ: «فَأَخَذَهُ فَخَلَّى عَنْهُ، فَكَانَ يَذْهَبُ فَيَرْعَى فَيَجِيءُ بِالْعَشِيِّ فَيَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا مَاتَ سُفْيَانُ تَبِعَ جَنَازَتَهُ، فَكَانَ يَضْطَرِبُ عَلَى قَبْرِهِ، ثُمَّ اخْتَلَفَ بَعْدَ ذَلِكَ لَيَالِيَ إِلَى قَبْرِهِ، فَكَانَ رُبَّمَا بَاتَ عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ، ثُمَّ وَجَدُوهُ مَيِّتًا عِنْدَ قَبْرِهِ، فَدُفِنَ مَعَهُ فِي الْقَبْرِ أَوْ إِلَى جَنْبِهِ»، قَالَ سُلَيْمَانُ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَارِمٌ هُوَ بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيُّ، وَكَانَ سُفْيَانُ مُسْتَخْفِيًا فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ دَارِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَفِي دَارِ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ مَاتَ رَحْمَةُ اللـه تَعَالَى عَلَيْهِ.

9618 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ زَاذَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «مَا مِنْ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ هُوَ فِيهِ أَعْظَمُ أَجْرًا، مِنْ دِرْهَمٍ يُعْطِيهِ صَاحِبَ حَمَامٍ يُخَلِّيهِ بِهِ».

9619 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: «أَهْدَيْتُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ شَيْئًا فَقَبِلَهُ مِنِّي، ثُمَّ صَحِبَنِي بِقَصْعَةِ أَرُزٍّ يَحْمِلُهَا».

9620 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ،

(1) ما بين المعقوفتين سقط من (مخ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنَا عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَكَانَا يُلْطِفَانِ سُفْيَانَ، وَيُهْدِيَانِ إِلَيْهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ سُفْيَانَ يَوْمًا فِي الْحَنَّاطِينَ، فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَيْ عَمَّتِكَ هَذَيْنِ أَلْطَفَانِي، وَأَكْثَرَا مِنَ اللُّطْفِ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى صَاحِبِ بِضَاعَتِي، فَأَخَذْتُ دِينَارَيْنِ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِمَا لَهُمَا حِنْطَةً، فَأُهْدِيهِمَا لَهُمَا، فَاشْتَرَى لَهُمَا حِنْطَةً، وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِمَا».

9621 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** دَاوُدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «مَا وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ فِي قَصْعَةِ رَجُلٍ إِلا ذَلَّ لَهُ».

9622 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** دَاوُدَ بْنَ يَحْيَى يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «صَعِدَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُؤَذِّنُ الْعَصْرَ، وَتَرَكَ نَعْلَيْهِ فِي الْمِحْرَابِ، فَأَشْرَفَ يُؤَذِّنُ، فَرَأَى ابْنَ عَمٍّ لَهُ قَدْ أَخَذَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ».

9623 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَوَارِيُّ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ أَبُو عِيسَى، قَالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُصَلِّي قَائِمًا حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ، ثُمَّ يُصَلِّي قَاعِدًا حَتَّى يَعِيَ، فَيَضْطَجِعَ فَيُصَلِّيَ مُضْطَجِعًا».

9624 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ أَهَابٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّبَابِ، فَيَقُولُ «إِذَا لَمْ تُصَلُّوا الْيَوْمَ، فَمَتَى؟»

9625 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ «يَخْرُجُ يَدُورُ بِاللَّيْلِ، وَيَنْضَحُ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النُّعَاسُ».

9626 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُفَرِّجُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: مَا عَاشَرْتُ فِي النَّاسِ رَجُلا هُوَ أَرَقَّ مِنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ

مَهْدِيٍّ: وَكُنْتُ أُرَامِقُهُ اللَّيْلَةَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ، فَمَا كَانَ يَنَامُ إلا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْتَفِضُ فَزِعًا مَرْعُوبًا يُنَادِي «النَّارُ، شَغَلَنِي ذِكْرُ النَّارِ عَنِ النَّوْمِ وَالشَّهَوَاتِ»، كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ رَجُلا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَاءٍ إِلَى جَانِبِهِ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ وَضُوئِهِ: «اللهمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي، غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِمَا أَطْلُبُ، وَمَا أَطْلُبُ إلا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللهمَّ إِنَّ الْجَزَعَ قَدْ أَرَّقَنِي مِنَ الْخَوْفِ، فَلَمْ يُؤَمِّنِّي، وَكُلُّ هَذَا مِنْ نِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ عَلَيَّ، وَكَذَلِكَ فَعَلْتَ بِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، إِلَهِي قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَوْ كَانَ لِي عُذْرٌ فِي التَّخَلِّي، مَا أَقَمْتُ مَعَ النَّاسِ طَرَفَةَ عَيْنٍ»، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى صَلاتِهِ، وَكَانَ الْبُكَاءُ يَمْنَعُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَتَّى إِنِّي كُنْتُ لا أَسْتَطِيعُ سَمَاعَ قِرَاءَتِهِ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ، قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: وَمَا كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ اسْتِحْيَاءً، وَهَيْبَةً مِنْهُ.

9627 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا فِي مَجْلِسِ الثَّوْرِيِّ وَهُوَ يَسْأَلُ رَجُلا رَجُلا عَمَّا يَصْنَعُ فِي لَيْلِهِ، فَيخْبِرُهُ، حَتَّى دَارَ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ، «فَأَخْبِرْنَا أَنْتَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي لَيْلِكَ؟» فَقَالَ: «لَهَا عِنْدِي أَوَّلُ نَوْمَةٍ، تَنَامُ مَا شَاءَتْ، لا أَمْنَعُهَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظْتُ، فَلا أُقِيلُهَا وَاللهِ».

9628 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: «سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي، أَيُّ شَيْءٍ يَنْوِي بِصَلاتِهِ؟» قَالَ: «يَنْوِي أَنْ يُنَاجِيَ رَبَّهُ».

9629 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكَانَ مِنَ الثِّقَاتِ، حَمْدَانُ بْنُ جَابِرٍ الضَّبِّيُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو زُبَيْدٍ عَبْثَرٌ، قَالَ: «قَرَأَ سُفْيَانُ لَيْلَةً: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور 26]، فَخَرَجَ فَارًّا عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى لَحِقُوهُ، وَاجْتَمَعَتْ بَنُو ثَوْرٍ عَلَى سُفْيَانَ، وَهُوَ شَابٌّ يُنَاشِدُونَهُ مِمَّا كَانَ مِنَ الْعِبَادَةِ، أَيْ: أَقْصِرْ عَنْ هَذَا».

9630 - حَدَّثنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: قَالَ قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنْ صَلاتِهِ مَا عَقِلَ مِنْهَا».

9631 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقْرَأُ عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ «انْظُرْ يَا أَخِي، أَنْ يَكُونَ أَمْرَكَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، التَّفَكُّرُ فِي يَوْمِكَ الَّذِي مَضَى، فَمَا كَانَ مِنْ طَاعَةِ اللـه، فَاسْتَقِمْ عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ مِنْ مَعْصِيَةِ اللـه، فَانْزِعْ عَنْهَا، وَلا تُعِدْ فِيهَا يَدَيْكَ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَتَسْتَكْمِلُ يَوْمَكَ أَمْ لا؟ وَإِنَّ التَّوْبَةَ مَبْسُوطَةٌ، وَتَرْكُ الذَّنْبِ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ، وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحَةُ هِيَ النَّدَامَةُ الَّتِي لا رَجْعَةَ فِيهَا، وَاتَّقِ اللـه حَيْثُمَا كُنْتَ، إِذَا عَمِلْتَ ذَنْبًا فِي السِّرِّ فَتُبْ إِلَى اللـه فِي السِّرِّ، وَإِذَا عَمِلْتَ فِي الْعَلانِيَةِ فَتُبْ إِلَى اللـه فِي الْعَلانِيَةِ، وَلا تَدَعْ ذَنْبًا يَرْكَبُ ذَنْبًا، وَأَكْثِرْ مِنَ الْبُكَاءِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَالضَّحِكُ فَلَسْتَ مِنْهُ بِسَبِيلٍ، فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ عَبَثًا، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَقَرَابَتَكَ، وَجِيرَانَكَ، وَإِخْوَانَكَ، ثُمَّ إِذَا رَحِمْتَ رَحِمْتَ مِسْكِينًا، أَوْ يَتِيمًا، أَوْ ضَعِيفًا، وَإِذَا هَمَمْتَ بِصَدَقَةٍ، أَوْ بِرٍّ، أَوْ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، فَعَجِّلْ مُضِيَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الشَّيْطَانُ، وَاعْمَلْ بِنِيَّةٍ، وَكُلْ بِنِيَّةٍ، وَاشْرَبْ بِنِيَّةٍ، وَلا تَأْكُلْ وَحْدَكَ، وَلا تَنَامَنَّ وَحْدَكَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا تَأْكُلْ فِي ظُلْمَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ فِي الظُّلْمَةِ، وَإِيَّاكَ وَالشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ، وَلا تَعِدَنَّ أَحَدًا شَيْئًا فَتُخْلِفَهُ فَتَسْتَبْدِلَ بِالْمَوَدَّةِ بُغْضًا، وَإِيَّاكَ وَالشَّحْنَاءَ، فَإِنَّهُ لا تُقْبَلُ تَوْبَةُ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، وَإِيَّاكَ وَالْبَغْضَاءَ، فَإِنَّمَا هِيَ الْحَالِقَةُ، وَعَلَيْكَ بِالسَّلامِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ يُخْرِجِ الْغِلَّ وَالْغِشَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَعَلَيْكَ بِالْمُصَافَحَةِ تَكُنْ مَحْبُوبًا إِلَى النَّاسِ، وَلا تَزَلْ عَلَى وَضُوءٍ تُحِبُّكَ الْحَفَظَةُ، وَإِنْ مِتَّ مِتَّ شَهِيدًا، وَأَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ، وَتَكُنْ رَفِيقَ نَبِيِّكَ، ارْحَمِ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَلْحَقْ بِالصَّالِحِينَ، وَأَطْعِمْ طَعَامَكَ الأَتْقِيَاءَ الصَّالِحِينَ، وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا يُحِبُّكَ اللـه، وَيُلْقِي مَحَبَّتَكَ عَلَى النَّاسِ، وَإِذَا لَبِسْتَ جَدِيدًا فَأَلْقِ خِلْقَانَكَ عَلَى عَارٍ يُمْحَ اسْمُكَ مِنَ الْبُخَلاءِ، وَيُزَدْ فِي حَسَنَاتِكَ، وَيُنْقَصْ مِنْ سَيِّئَاتِكَ، وَلا تُحِبَّ إِلا فِي اللـه، وَلا تُبْغِضْ إِلا فِي اللـه، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَانَ سِيمَاكَ سِيمَا الْمُنَافِقِينَ».

9631 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** الْمُنْتَصِرُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ يَوْمًا، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَغِيفٌ وَكَفُّ زَبِيبٍ، أَوْ حَفْنَةٌ، فَقَالَ لِي: «ادْنُ يَا مَكِيُّ»، قُلْتُ: «يَا أَبَا

عَبْدِ اللـه دَخَلْتُ إِلَيْكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ، فَلَمْ تَدْعُنِي قَبْلَهَا»، قَالَ: «الْيَوْمَ حَضَرَتْنِي النِّيَّةُ».

9632 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَثْرَمُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: اطَّلَعْتُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي بَيْتِهِ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «سَتْرَكَ الْجَمِيلُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ، سَتْرَكَ الْجَمِيلُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ».

9633 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ السَّمَّاكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «مَا عَالَجْتُ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي».

9634 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَزْرَجِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ الْكِنَانِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ بِعَبَّادَانَ وَسُفْيَانُ مُخْتَفٍ بِالْبَصْرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي الْمَوْتِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَأَخْرَجَ كِيسًا فَرَمَى بِهِ إِلَيَّ، وَامْرَأَةٌ تَتَكَلَّمُ خَلْفَ السِّتْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَزَوَّجْتُهَا، وَبَقِيَ لَهَا عِنْدِي مِنْ صَدَاقِهَا ثَلاثُونَ دِرْهَمًا، فَإِنْ هِيَ تَرَكَتْهَا فَكَفِّنِّي بِهَا، وَإِنْ لَمْ تَتْرُكْهَا فَكَفِّنِّي فِي ثِيَابِي»، فَلَمَّا مَاتَ حَمَلْتُهُ إِلَى الْمُغْتَسَلِ أَغْسِلُهُ، فَحَلَلْتُ إِزَارَهُ، فَإِذَا فِيهَا رُقْعَةٌ فِيهَا أَطْرَافُ الْحَدِيثِ.

9635 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ الْحَكَمِ، يَقُولُ: لَمَّا مَاتَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ جَاءَ شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ حَتَّى قَامَ عَلَى قَبْرِهِ وَهُوَ يُدْفَنُ، فَقَالَ: «يَا سُفْيَانُ، أَمِنْتَ مِمَّنْ كُنْتَ تَخَافُ، وَقَدِمْتَ عَلَى مَنْ كُنْتَ تَعْبُدُ، وَوَاللـه مَا يَسُرُّنَا أَنْ يَلِيَ حِسَابَنَا أَحَدٌ غَيْرُ اللـه تَعَالَى، ثُمَّ لَمْ يُرَ، فَكَانُوا يَرَوْنَهُ الْخَضِرَ».

9636 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** بَشَّرٌ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، قَالَ: نَفِدَتْ نَفَقَةُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِمَكَّةَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ لِسُفْيَانَ: لَكَ مَعِي عَشَرَةُ دَرَاهِمَ، قَالَ: «مِنْ أَيْنَ؟» قَالَ: «مِنْ غَزْلِ فُلانَةٍ»، قَالَ: «ائْتِنِي بِهِمْ، فَإِنِّي مُنْذُ ثَلاثٍ أَسْتَفُّ الرَّمْلَ».

9637 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْــنُ مُحَمَّــدٍ، **حَــدَّثَنَا** مُحَمَّــدُ بْــنُ الْحُسَــيْنِ بْــنِ نَصْرٍ الْبَــزَّارُ، **حَــدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْــنَ الْحَــارِثِ الْحَــافِيَ، يَقُــولُ: قَــالَ سُــفْيَانُ الثَّــوْرِيُّ «وَدِدْتُ أَنِّي إِذَا جَلَسْتُ لَكُمْ، أَقُومُ كَمَا أَقْعُدُ، لا عَلَيَّ وَلا لِيَ».

9638 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسُوحِيُّ، **حَدَّثَنَا** لُــوَيْنٌ، قَــالَ: **سَــمِعْتُ** أَبَــا الأَحْوَصِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهُ كَفَافًا، لا عَلَيَّ وَلا لِي».

9639 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَــى بْــنَ سَــعِيدٍ الْقَطَّــانَ، يَقُــولُ: «مَــا رَأَيْــتُ رَجُــلا أَفْضَــلَ مِــنْ سُفْيَانَ، لَوْلا الْحَدِيثُ، كَانَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الظُّهْــرِ وَالْــعَصْرِ، وَالْمَغْــرِبِ وَالْعِشَــاءِ صَــلاةً، فَــإِذَا سَــمِعَ مُذَاكَرَةَ الْحَدِيثِ، تَرَكَ الصَّلاةَ وَجَاءَ».

9640 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْــنُ مُحَمَّــدٍ، **حَــدَّثَنَا** عَبْــدُ اللــه بْــنُ مُحَمَّــدِ بْــنِ الْعَبَّــاسِ، **حَــدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْــنُ خَلَــفِ بْــنِ إِسْــمَاعِيلَ، قَــالَ: قُلْــتُ لِسُــفْيَانَ الثَّــوْرِيِّ: إِذَا أَخَــذْتَ فِي الْحَــدِيثِ نَشَــطْتَ وَأَنْكرتكَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ كَأَنَّكَ مَيِّتٌ، قَالَ سُفْيَانُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَلامَ فِتْنَةٌ؟!».

9641 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّــارُ، **حَــدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى، يَقُولُ: «**سَمِعْتُ** سُــفْيَانَ الثَّــوْرِيَّ وَسُــئِلَ عَــنِ الإِمَامِ يَرْوِي الأَحَادِيثَ عَلَى الْمِنْبَرِ؟» فَقَالَ: «حَسَنٌ».

9642 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَــدُ بْــنُ عَــلِيٍّ الأَبَّــارُ، **حَــدَّثَنَا** أَبُــو غَسَّــانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مهْرَانُ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ «إِذَا خَلَعَ ثِيَابَهُ طَوَاهَــا»، وَقَــالَ: كَانَ يُقَالُ: «إِذَا طُوِيَتْ رَجَعَتْ إِلَيْهَا نَفْسُهَا».

9643 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْــنُ أَبِي عَاصِــمٍ، **حَــدَّثَنَا** الْحَسَــنُ بْــنُ الْبَــزَّارِ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بِمَكَّةَ وَقَدْ أَكْثَرَ عَلَيْــهِ أَصْــحَابُ الْحَــدِيثِ، فَقَــالَ: «إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ اللــه ضَيَّعَ هَذِهِ الأُمَّةَ حَيْثُ احْتِيجَ إِلَى مِثْلِي».

9644 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْـنُ أَحْمَـدَ الْفَـارِسِيُّ، قَـالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ أَبِي شُرَيْحٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُـولُ: «مَـا أُنْكِرُ نَفْسِي إِلا إِذَا جَلَسْتُ لِلْحَدِيثِ».

9645 - **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ دَاوُدَ، **حَـدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ هِلالٍ الرُّومِـيُّ، بِبَـيْرُوتَ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ عَاصِـمٍ، قَـالَ: الْتَقَـى سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، فَتَذَاكَرَا فَبَكَيَا، فَقَالَ سُفْيَانُ «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُنَا هَذَا أَعْظَـمَ مَجْلِـسٍ جَلَسْنَاهُ بَرَكَةً»، قَالَ لَهُ فُضَيْلٌ: «تَرْجُو؟! لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مَجْلِسٍ جَلَسْنَاهُ عَلَيْنَا شُؤْمًا، أَلَيْسَ نَظَرْتَ إِلَى أَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَتَزَيَّنْتَ بِهِ لِي، وَتَزَيَّنْتُ لَـكَ بِـهِ؟! فعَبَـدْتَنِي وَعَبَـدْتُكَ؟!» قَـالَ: «فَبَكَى سُفْيَانُ حَتَّى عَلا نَحِيبُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَحْيَيْتَنِي، أَحْيَاكَ اللـه».

9646 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدٍ قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّـانَ أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: «أَمَّا سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، فَـأَوْصَى أَنْ تُـدْفَنَ كُتُبُـهُ، وَكَانَ نَدِمَ عَلَى أَشْيَاءَ كَتَبَهَا عَنْ قَوْمٍ، حَمَلَنِي عَلَيْهِ شَهْوَةُ الْحَدِيثِ».

9647 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْـنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو سَعِيدٍ الأَشَـجُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيَّ، يَقُولُ: «دَفَنَ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ كُتُبَهُ، وَكُنْـتُ أُعِينُـهُ عَلَيْهَـا، فَدَفَنَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا قِمَطْرَةً إِلَى صَدْرِي»، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»، قَالَ لِي: «خُذْ مَا شِئْتَ»، فَعَزَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا كَانَ يُحَدِّثُنِي مِنْهُ.

9648 - **حَدَّثنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَـنِ الْحَنَّاطُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** فَرْقَدًا، إِمَامَ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، يَقُـولُ: دَخَلُـوا عَـلَى سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ فِي مَرَضِـهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَدَّثَهُ رَجُلٌ بِحَدِيثٍ، فَأَعْجَبَهُ وَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى تَحْـتِ فِرَاشِـهِ، فَـأَخْرَجَ أَلْوَاحًـا لَـهُ فَكَتَبَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ، فَقَالُوا لَهُ: عَـلَى هَـذِهِ الْحَـالِ مِنْـكَ؟! فَقَـالَ: «إِنَّـهُ حَسَـنٌ، إِنْ بَقِيـتُ فَقَـدْ **سَمِعْتُ** حَسَنًا، وَإِنْ مُتُّ فَقَدْ كَتَبْتُ حَسَنًا».

9649 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْـنُ يَعْقُـوبَ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْـنَ عُـثْمَانَ، يَقُـولُ: «رَأَيْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ، جَـاءَ إِلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: مَرْحَبًا»، قَالَ: حَدِيثُ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

9650 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّـانَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي يَحْيَـى، **حَـدَّثَنَا** سَـعِيدُ بْـنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، قَالَ: نُعِيَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، فَجَعَلَ، يَقُولُ: «تَعْرِفُ لِلشَّيْبَانِيِّ كَذَا؟ تَعْرِفُ لِلشَّيْبَانِيِّ كَذَا؟ فَإِذَا فِيهِ أَحَادِيثُ لَمْ أَكْتُبْهَا، ثُمَّ أَبْطَلُوا مَوْتَهُ، فَخَرَجْتُ إِلَى الشَّيْبَانِيِّ، فَمَرَّ سُفْيَانُ، وَأَنَا مَعَهُ جَالِسٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي».

9651 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ هَـارُونَ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ اللَّيْثِ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَسْبَاطٌ، قَالَ: **سَـمِعْتُ** سُـفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الرَّجُلُ إِلَى الْعِلْمِ أَحْوَجُ مِنْهُ إِلَى الْخُبْزِ وَاللَّحْمِ».

9652 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرِ بْـنِ نَصْرٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ السَّـلامِ بْـنُ عَاصِـمٍ السَّخْتِيَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ وَأَنَا شَاهِدٌ «الْغَزْوُ أَحَبُّ، أَوْ رَجُـلٌ يَقْـرَأُ الْقُرْآنَ؟» قَالَ: «رَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ».

9653 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدِ بْنُ زِيَـادٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ الْعَبَّـاسِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ: «لَـوْ أَنَّ السَّـمَاءَ لَـمْ تُمْطِـرْ، وَالأَرْضَ لَمْ تُنْبِتْ، ثُمَّ اهْتَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِنْ رِزْقِي، لَظَنَنْتُ أَنِّي كَافِرٌ».

9654 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَـعِيدٍ الـرَّازِيُّ، **حَـدَّثَنَا** إِسْـحَاقُ بْـنُ زُرَيْـقٍ الْكِنَانِيُّ الرَّاسِبِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ الْعَبْدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَـعَ سُـفْيَانَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَنْظُرُ إِلَى ثَوْبٍ كَانَتْ عَلَى سُفْيَانَ، ثُمَّ قَـالَ: «يَـا أَبَـا عَبْـدِ اللــه، أَيُّ شَيْءٍ كَـانَ هَـذَا الثَّوْبُ؟» فَقَالَ سُفْيَانُ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ الْكَلامِ».

9655 - **حَــدَّثَنَا** سُــلَيْمَانُ بْــنُ أَحْمَــدَ، **حَــدَّثَنَا** عَــلِيُّ بْــنُ سَــعِيدٍ، **حَــدَّثَنَا** إِسْــحَاقُ بْــنُ

زُرَيْقٍ، قَالَ: سَمِعْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، «فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ ابْنَهَا، وَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه أَجِيئُكَ بِهِ تَعِظُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ جِيئِي بِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ، فَوَعَظَهُ سُفْيَانُ بِمَا شَاءَ اللـه، فَانْصَرَفَ الْفَتَى، فَعَادَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا شَاءَ اللـه، فَقَالَتْ: جَزَاكَ اللـه خَيْرًا يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، وَذَكَرَتْ بَعْضَ مَا تُحِبُّ مِنْ أَمْرِ ابْنِهَا، ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، ابْنِي مَا يَنَامُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَلا يَأْكُلُ وَلا يَشْرَبُ، فَقَالَ: وَيْحَكِ! مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَتْ: يَطْلُبُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: احْتَسِبِيهِ عِنْدَ اللـه».

9656 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، أَوْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لا تَسْأَلْ أَحَدًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةٍ وَاحِدَةٍ».

9657 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عِصَامِ جَبْرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «حَجَجْنَا مَرَّةً وَالْمَهْدِيُّ مَعَنَا، وَقَدْ هَرَبَ سُفْيَانُ، فَخَرَجْنَا مِنْ مِنًى عَلَى حِمَارٍ وَأَنَا أَسُوقُهُ، فَلَمَّا حَاذَى بِنَا الْمَهْدِيُّ فِي خَيْلِهِ مَازَحْتُهُ، فَقُلْتُ: أُنَادِي فَأَقُولُ هَذَا سُفْيَانُ؟!! فَقَالَ: يَا نَاعِسُ، اسْكُتْ لا يَسْمَعُ إِنْسَانٌ».

9658 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عِصَامٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** بِهْرَامًا مَوْلَى أَبِي، يَقُولُ: دَعَوْا سُفْيَانَ إِلَى مَوْضِعٍ، فَذَهَبَ وَذَهَبَ مَعَهُ أَبُوكَ، وَأَنَا، فَدَخَلْنَا بَيْتًا قَدْ نُجِّدَ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ الْبَابِ وَقَدْ خَرَجَ أَبُوكَ فِي حَاجَةٍ، وَسُفْيَانُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي: «يَا هَذَا، أَتَدْرِي مَنْ يَقْعُدُ عَلَى هَذَا الْفِرَاشِ؟» قُلْتُ: «لا»، قَالَ: «إِذَا لَمْ يَقْعُدْ عَلَيْهِ النَّاسُ قَعَدَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ».

9659 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا اشْتَرَيْتَ شَيْئًا لا تُرِيدُ أَنْ تُنِيلَ جَارَكَ مِنْهُ، فَوَارِهِ».

9660 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «مَنْ جَاعَ فَلَمْ يَسْأَلْ حَتَّى مَاتَ، دَخَلَ النَّارَ».

9661 - **حَدَّثنا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «أَوْحَشَتُ الْبِلادُ فَاسْتَوْحَشْتُ، وَلا أَرَاهَا تَزْدَادُ إِلا وَحْشَةً».

9662 - **حَدَّثنا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَالَ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الْقَاضِي، وَذَكَرَ سُفْيَانَ، فَقَالَ: «مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْطَعُ وَلا يَخِيطُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْطَعُ وَيَخِيطُ، وَكَانَ سُفْيَانُ مِمَّنْ يَخِيطُ وَيَقْطَعُ».

9663 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه وَرَحْمَةُ اللـه وَبَرَكَاتُهُ، كَيْفَ أَنْتَ؟ وَكَيْفَ حَالُكَ؟» فَقَالَ سُفْيَانُ: «عَافَانَا اللـه وَإِيَّاكَ، لَسْنَا أَصْحَابَ تَطْوِيلٍ».

9664 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ تِلاوَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ تِلاوَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلاةِ، ثُمَّ الصَّوْمُ، ثُمَّ الذِّكْرُ».

9665 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَنْجُو فِيهِ إِلا مَنْ تَحَامَقَ».

9666 - **حَدَّثنا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ لَهُ: «عَلَى أَيِّ دِينٍ تَرَكْتَ يُوسُفَ؟» قَالَ: «عَلَى الإِسْلامِ»، قَالَ: «الآنَ تَمَّتِ النِّعْمَةُ».

9667 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ: «جَلَسْتُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَهُوَ فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ مُسْتَلْقٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ كَمَا يَنْبَغِي»، فَقُلْتُ: «إِنَّ أُخْتَكَ

قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعِي بِشَيْءٍ، فَاسْتَوَى»، فَقُلْتُ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تُرَدَّ عَلَيَّ كَمَا كُنْتُ أُرِيدُ»، فَلَمَّا قُلْتُ لَكَ: «بَعَثْتُ مَعِي بِشَيْءٍ، اسْتَوَيْتَ!» قَالَ: «تَكْتُمُ عَلَيَّ؟ لَمْ آكُلْ شَيْئًا مُنْذُ ثَلاثٍ»، فَلَمَّا قُلْتَ: «بَعَثَتْ إِلَيْكَ أُخْتُكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ ذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، أَيْ بِغَزْلِهَا».

9668 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: «أَتْعَبَ سُفْيَانُ الْقُرَّاءَ بَعْدَهُ، وَلا رَأَيْنَا مِثْلَ سُفْيَانَ، وَلا رَأَى سُفْيَانُ مِثْلَهُ، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَانْصَرَفَ بِوَجْهِهِ عَنْهَا».

9669 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، قَالَ: «مَا بُسِطَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلا اغْتِرَارًا، وَمَا زُوِيَتْ عَنْهُ إِلا اخْتِبَارًا».

9670 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «انْظُرْ دِرْهَمَكَ مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ وَصَلِّ فِي الصَّفِّ الأَخِيرِ».

9671 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء 28]، مَا ضَعْفُهُ؟ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تَمُرُّ بِالرَّجُلِ فَلا يَمْلِكُ نَفْسَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَلا هُوَ يَنْتَفِعُ بِهَا، فَأَيُّ شَيْءٍ أَضْعَفُ مِنْ هَذَا؟»

9672 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، وَكَتَبَ، إِلَى عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي ذِئْبٍ «مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَلامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللـه الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، وَأُوصِيكَ بِتَقْوَى اللـه، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللـه كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللـه شَيْئًا، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللـه، أَمَّا بَعْدُ».

9673 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ يَزِيدَ الْجُرَشِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «ذَهَبَ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاطُفُ، قُرَّاءُ هَذَا الزَّمَانِ لَهُمْ شَرَهٌ لَيْسَ لَهُمْ تُقًى».

9674 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «خَرَجْتُ حَاجًّا أَنَا وَشَيْبَانُ الرَّاعِي مُشَاةً، فَلَمَّا صِرْنَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا نَحْنُ بِأَسَدٍ قَدْ عَارَضَنَا»، فَقُلْتُ لِشَيْبَانَ: «أَمَا تَرَى هَذَا الْكَلْبَ قَدْ عَرَضَ لَنَا؟» فَقَالَ لِي: «لا تَخَفْ يَا سُفْيَانُ»، ثُمَّ صَاحَ بِالأَسَدِ، فَبَصْبَصَ، وَضَرَبَ بِذَنَبِهِ مِثْلَ الْكَلْبِ، فَأَخَذَ شَيْبَانُ بِأُذُنِهِ فَعَرَكَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَذِهِ الشُّهْرَةُ؟» فَقَالَ لِي: «وَأَيُّ شُهْرَةٍ تَرَى يَا ثَوْرِيُّ؟ لَوْلا كَرَاهِيَةُ الشُّهْرَةِ مَا حَمَلْتُ زَادِي إِلَى مَكَّةَ إِلا عَلَى ظَهْرِهِ».

9675 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَارِثَ بْنَ مَنْصُورٍ، يَقُولُ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مَظْلَمَةً، فَقَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَظْلَمَةً، فَقَالَ: «الْمَظْلُومُونَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** الْحَارِثَ، يَقُولُ: كَلِمَتَانِ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسٍ: «يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ»، فَقُلْتُ لابْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِ: سَمِعْتَهُ مِنَ الثَّوْرِيِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ[1].

9676 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الزُّهْدُ فِي النَّاسِ، وَأَوَّلُ الزُّهْدِ فِي النَّاسِ زُهْدُكَ فِي نَفْسِكَ».

9677 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: مَرَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ بِبَعْضِ الْمَنَازِلِ، وَفِيهَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، فَقَالَ مَعْنٌ: إِنْ أَتَانِي أَعْطَيْتُهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقُلْنَا لِسُفْيَانَ لَوْ أَتَيْتَهُ فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ،

(1) انظر الحديث في تذكرة الموضوعات 184 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 40 ، وتخريج الاحياء 3/ 178 ، والجامع الكبير للسيوطي 5910.

فَقَالَ سُفْيَانُ: «بَلَغَنِي أَنَّهُ يُسْخِطُ اللـه الْمَقَامُ الْوَاحِدُ، وَالْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَقُومَ مَقَامًا، أَوْ أَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ أُسْخِطُ اللـه عَلَيَّ».

9678 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلٌ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ فَرَجِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم لِسَلْمَانَ: «إِنَّ طَعَامَ أُمَرَائِي بَعْدِي مِثْلُ طَعَامِ الدَّجَّالِ، إِذَا أَكَلَهُ الرَّجُلُ انْقَلَبَ قَلْبُهُ».

9679 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَوْ كَانَ مَعَكُمْ مَنْ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ أَكُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِشَيْءٍ؟» قُلْنَا: «لا»، قَالَ: «فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ».

9680 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «بُثَّ عِلْمَكَ، وَاحْذَرِ الشُّهْرَةَ».

9681 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَكِيعًا، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «الْزَمُوا الصَّوَامِعَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِنَّ صَوَامِعَكُمْ بُيُوتُكُمْ».

قَالَ وَكِيعٌ: وَرُئِيَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَأْكُلُ الطَّبَاهِجَ، وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَنْهَكُمْ عَنِ الأَكْلِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مِنْ أَيْنَ تَأْكُلُ، وَارْتَحِلْ وَانْظُرْ عَلَى مَنْ تَدْخُلُ، وَتَكَلَّمْ وَانْظُرْ كَيْفَ تَتَكَلَّمُ، كَيْفَ أَنْهَاكُمْ عَنِ الأَكْلِ، وَاللـه تَعَالَى، يَقُولُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ [الأعراف 31]».

9682 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هِلالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ لِرَجُلٍ رَآهُ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ: «شَغَلْتَنِي يَا فُلانُ بِقُرْبِكَ مِنَ الْمِنْبَرِ، أَمَا خِفْتَ أَنْ يَقُولُوا قَوْلا عَجِيبًا فَيَجِبَ عَلَيْكَ رَدُّهُ؟!» فَقَالَ

الرَّجُلُ لَهُ: أَلَيْسَ يُقَالُ: «ادْنُ وَاسْتَمِعْ»، قَالَ: «ذَاكَ لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَالْخُلَفَاءِ، فَأَمَّا هَؤُلاءِ فَتَبَاعَدْ عَنْهُمْ حَتَّى لا تَسْمَعَ كَلامَهُمْ، وَلا تَرَى وُجُوهَهُمْ».

9683 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَوْفَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ هَانِئٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ للهِ فِي عَبْدٍ حَاجَةٌ نَبَذَهُ إِلَيْهِمْ».

9684 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عِصْمَةَ، قَالَ: «شَهِدْتُ فُضَيْلا، وَسُفْيَانَ، يَلْتَقِيَانِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَمَا يَتَذَاكَرَانِ إِلا النِّعَمَ حَتَّى يَفْتَرِقَا، يَقُولُ فُضَيْلٌ لِسُفْيَانَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَلا عَمِلَ بِنَا كَذَا!».

9685 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو بَكْرٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالا: وَقَفَ فُضَيْلٌ عَلَى رَأْسِ سُفْيَانَ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ، فَقَالَ لَهُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس 58]، بِفَضْلِ اللهِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «يَا أَبَا عَلِيٍّ، وَاللهِ لا نَفْرَحُ أَبَدًا حَتَّى نَأْخُذَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ فَنَضَعَهُ عَلَى دَاءِ الْقَلْبِ».

9686 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ فِيمَا يُوصِيهِ: يَا أَخِي، عَلَيْكَ بِالْكَسْبِ الطَّيِّبِ، وَمَا تَكْسِبُ بِيَدِكَ، وَإِيَّاكَ وَأَوْسَاخَ النَّاسِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ تَلْبَسَهُ، فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْسَاخَ النَّاسِ مَثَلُهُ مَثَلُ عُلِّيَّةٌ لِرَجُلٍ، وَسُفْلُهُ لَيْسَ لَهُ، فَهُوَ لا يَزَالُ عَلَى خَوْفٍ أَنْ يَقَعَ سُفْلُهُ، وَتَتَهَدَّمَ عُلِّيَّتُهُ، فَالَّذِي يَأْكُلُ أَوْسَاخَ النَّاسِ هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَوًى، وَيَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ مَخَافَةَ أَنْ يُمْسِكُوا عَنْهُ، وَيَا أَخِي، إِنْ تَنَاوَلْتَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا قَطَعْتَ لِسَانَكَ، وَأَكْرَمْتَ بَعْضَ النَّاسِ، وَأَهَنْتَ بَعْضَهُمْ، مَعَ مَا يَنْزِلُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ الَّذِي يُعْطِيكَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ فَإِنَّمَا هُوَ وَسَخُهُ، وَتَفْسِيرُ وَسَخِهِ تَطْهِيرُ عَمَلِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنْ أَنْتَ تَنَاوَلْتَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا إِنْ دَعَوْكَ إِلَى مُنْكَرٍ أَجَبْتَهُمْ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْسَاخَ النَّاسِ كَالرَّجُلِ لَهُ شُرَكَاءُ فِي شَيْءٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقَاسِمَهُمْ، يَا أَخِي جُوعٌ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْعِبَادَةِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَشْبَعَ مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَةِ.

وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَذَ حَبْلا ثُمَّ احْتَطَبَ حَتَّى يُدَبِّرَ ظَهْرَهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَقُومَ عَلَى رَأْسِ أَخِيهِ يَسْأَلُهُ أَوْ يَرْجُوهُ».

وَبَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَمِدْنَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْمَلِ اتَّهَمْنَاهُ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ، وَلا تَزِيدُوا الْخُضُوعَ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ، اسْتَبِقُوا فِي الْخَيْرَاتِ، وَلا تَكُونُوا عِيَالا عَلَى النَّاسِ، فَقَدْ وَضَحَ الطَّرِيقُ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الَّذِي يَعِيشُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ كَالَّذِي يَغْرِسُ شَجَرَةً فِي أَرْضِ غَيْرِهِ، فَاتَّقِ اللـه يَا أَخِي، فَإِنَّهُ مَا نَالَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا إِلا صَارَ حَقِيرًا ذَلِيلا عِنْدَ النَّاسِ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللـه فِي الأَرْضِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكْسِبَ خَبِيثًا فَتُنْفِقَهُ فِي طَاعَةِ اللـه، فَإِنَّ تَرْكَهُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللـه وَاجِبَةٌ، وَإِنَّهُ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلا طَيِّبًا، أَرَأَيْتَ رَجُلا أَصَابَ ثَوْبَهُ بَوْلٌ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُطَهِّرَهُ، فَغَسَلَهُ بِبَوْلٍ آخَرَ، أَتَرَى كَانَ ذَلِكَ يُطَهِّرُهُ؟ كَلا! إِنَّ الْقَذِرَ لا يُطَهِّرُ إِلا بِطَيِّبٍ، فَكَذَلِكَ لا تُمْحَى السَّيِّئَةُ إِلا بِالْحَسَنَةِ، وَإِنَّ اللـه طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ لا يُقْبَلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الأَعْمَالِ، أَوْ هَلْ عَمِلَ أَحَدٌ ذَنْبًا فَمَحَاهُ بِذَنْبٍ؟!

9687 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَابِرٍ الطَّرَسُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «مَنْ كَذَبَ سَقَطَ حَدِيثُهُ»، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ وَكِيعٌ: «هَذِهِ بِضَاعَةٌ لا يَرْتَفِعُ فِيهَا إِلا صَادِقٌ».

9688 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُوسَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَكْتُبُ الْحَدِيثَ مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ».

9689 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثُونَا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ سِنَّ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَلْيَرْتَدِ لِنَفْسِهِ كَفَنًا».

9690 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «أَدْنَى الْحِلْمِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَأَقْصَاهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فَإِذَا جَاءَتِ الْحُدُودُ أُخِذَ بِالأَقْصَى».

9691 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَاسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ»، قَالَ: «كُلْ تِينًا، كُلْ عِنَبًا».

9692 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَبُو عَلِيِّ بْنُ سَعْدٍ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ:

غَلَبَ الْفَيْءُ عَلَى الْفَيْءِ فَمَا لِلْخَلْقِ مِنْ شَيْءٍ

فَأَصْبَحَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ أَحْسَنَ حَالا مِنَ الْحَيِّ

9693 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قِرْصَافَةَ الْعَسْقَلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِذَا اسْتَكْمَلَ الْعَبْدُ الْفُجُورَ مَلَكَ عَيْنَيْهِ، يَبْكِي بِهِمَا مَتَى شَاءَ!».

9694 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدَونَ الْجَوْرَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الزَّيَّاتِ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ».

9695 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «رُبَّمَا كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ فَكَأَنَّهُ وَاقِفٌ لِلْحِسَابِ، لا نَجْتَرِئُ نَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَنَعْرِضُ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ ذَهَبَ ذَاكَ الْخُشُوعُ، فَإِنَّمَا هُوَ: **حَدَّثَنِي**، **حَدَّثَنِي**».

9696 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ: «أَقْعُدُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَيُحَدِّثُ، فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِلا سَمِعْتُهُ، ثُمَّ أَقْعُدُ عِنْدَهُ مَجْلِسًا آخَرَ، فَيُحَدِّثُ، فَأَقُولُ: مَا **سَمِعْتُ** مِنَ عِلْمِهِ شَيْئًا».

9697 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، **حَدَّثَنِي** شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ الْهَرَوِيُّ رَجُلُ صِدْقٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ زَمْزَمَ

فِي السَّحَرِ، فَإِذَا بِشَيْخٍ يَنْزِعُ الدَّلْوَ الَّذِي يَلِي الرُّكْنَ، فَلَمَّا شَرِبَ أَدْخَلَ الدَّلْوَ، فَأَخَذْتُهُ فَشَرِبْتُ فَضْلَهُ، فَإِذَا هُوَ سَوِيقُ لَوْزٍ لَمْ أَذُقْ سَوِيقَ لَوْزٍ أَطْيَبَ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَابِلَةِ رَصَدْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ دَخَلَ فَسَدَلَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَنَزَعَ بِالدَّلْوِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ، ثُمَّ شَرِبَ وَأَدْخَلَ الدَّلْوَ، فَأَخَذْتُ فَضْلَهُ، فَشَرَبْتُ فَإِذَا مَاءٌ مَضْرُوبٌ بِعَسَلٍ لَمْ أَشْرَبْ عَسَلا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ أَنْظُرُ مَنْ هُوَ فَفَاتَنِي، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ قَعَدْتُ قُبَالَةَ بَابِ زَمْزَمَ، فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ دَخَلَ قَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَدَخَلْتُ فَأَخَذْتُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَلَمَّا شَرِبَ مِنَ الدَّلْوِ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: يَا هَذَا، أَسْأَلُكَ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: تَكْتُمْ عَلَيَّ حَتَّى أَمُوتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، فَأَرْسَلْتُهُ، وَشَرِبْتُ مِنَ الدَّلْوِ، فَإِذَا لَبَنٌ مَضْرُوبٌ بِسُكَّرٍ لَمْ أَرَ لَبَنًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ، قَالَ: وَكَانَتِ الشَّرْبَةُ تَكْفِينِي إِذَا شَرِبْتُهَا إِلَى مِثْلِهَا، لا أَجِدُ جُوعًا وَلا عَطَشًا».

9698 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: «أَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَوَجَدْتُ شَيْخًا قَدْ مَنَحَ بِالدَّلْوِ، ثُمَّ شَرِبَ، ثُمَّ عَادَ فَشَرِبَ، ثُمَّ عَادَ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَظَرَ فِي زَمْزَمَ وَكَأَنَّهُ يَدْعُو، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَيْتُ الدَّلْوَ لأَشْرَبَ، فَإِذَا لَبَنٌ حَلِيبٌ، فَتَرَكْتُهُ وَلَحِقْتُ الشَّيْخَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ فَقَالَ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ».

9699 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ خُنَيْسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ عَلَى طَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ كَلْبٌ يَعْقِرُ النَّاسَ، فَأَرَدْتُ يَوْمًا الصَّلاةَ وَالْكَلْبُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، جُزْ، فَإِنَّمَا سَلَّطَنِي اللهُ عَلَى مَنْ يَشْتِمُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ»، أَوْ كَمَا قَالَ.

9700 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَيْمُونِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مُوسَى هَارُونَ بْنَ مُوسَى بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَاكَ الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمُونٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** قَبِيصَةَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ:

نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا فَقَالَ لِي ... هَنِيئًا رِضَائِي عَنْكَ يَابْنَ سَعِيدِ

فَقَــدْ كُنْــتَ قَوَّامًــا إِذَا أَقْبَــلَ الــدُّجَى بِعَـــبْرَةِ مُشْـــتَاقٍ وَقَلْـــبِ عَمِيـــدِ
فَـــدُونَكَ فَـــاخْتَرْ أَيَّ قَصْرٍ أَرَدْتَـــهُ وَزُرْنِي فَـــإِنِّي مِنْـــكَ غَـــيْرُ بَعِيـــدِ

9701 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورَكٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ جَبْرٌ، قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبِي سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَهُوَ يُقِيمُ بِمَكَّةَ مُجَاوِرٌ مَكَّةَ أَنْ يَقْدَمَ مَنْزِلَهُ مَعَ الْحُجَّاجِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَوْسِمِ، فَلَمَّا خَرَجَ الْحُجَّاجُ، خَرَجَ أَبِي عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ قَاصِدًا إِلَى دَارِ سُفْيَانَ، فَلَقِيَهُ مُخَلِّفُوهُ وَحَمَّلُوهُ رَسَائِلَ، وَكَانَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ قَدْ تَحَرَّكَ وَبَلَغَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ، فَلَمَّا وَدَّعَ جَبْرٌ، قَالَ الصَّبِيُّ لِجَبْرٍ: اقْرَأْ مِنِّي السَّلامَ عَلَى أَبِي، وَقُلْ لَهُ: أَقْدِمْ، فَإِنِّي مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَافَى جَبْرٌ مَكَّةَ قَضَى الطَّوَافَ، وَصَارَ إِلَى سُفْيَانَ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى جَبْرٍ أَنِسَ إِلَيْهِ، وَكَانَ يَسْأَلُهُ حَتَّى أَدَّى إِلَيْهِ مَا قَالَ مُخَلِّفُوهُ، وَمَا قَالَ ابْنُهُ، فَقَامَ سُفْيَانُ مِنَ الْمَجْلِسِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، وَوَدَّعَ الْبَيْتَ وَخَرَجَ نَحْوَ الأَبْطَحِ وَالنَّاسُ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ لِجَبْرٍ: يَا عِصَامُ، رُدَّ عَنِّي هَؤُلاءِ الْقَوْمَ فَإِنِّي لا أُحَدِّثُهُمُ الْيَوْمَ، فَمَا زَالَ حَتَّى صَرَفَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ عَنْهُ حَتَّى خَلا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ جَبْرٌ: أَيْنَ تَمْضِي؟ قَالَ: نَحْوَ الْمَنْزِلِ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ لَهُ: بَعْدَ غَدٍ التَّرْوِيَةُ، وَبَعْدَهُ يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرُ، وَيَوْمُ النَّحْرِ وَتَمْضِي وَتَدَعُهُ؟! وَهَؤُلاءِ النَّاسُ يَأْخُذُونَ عَنْكَ الْعِلْمَ، فَيَبْقَى لَكَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِشَيْءٍ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْكَ، وَلَكِنِ أَتَيْتَنِي بِفَرْضٍ وَاجِبٍ أَنْ أَقْضِيَهُ، وَتَأْمُرُنِي أَنْ أُقِيمَ عَلَى نَافِلَةٍ وَأُضَيِّعَ الْفَرْضَ؟! وَإِنِّي مُشْتَاقٌ إِلَى ابْنِي، فَإِذَا قُمْتَ فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَشَاهِدِ فَادْعُ لَنَا، وَإِذَا خَرَجْتَ فَاجْعَلْنَا طَرِيقَكَ إِنْ شَاءَ اللهُ»، فَخَرَجَ بِلا زَادٍ وَلا صَاحِبٍ، قَالَ جَبْرٌ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ نَفَرًا فَأَخْبَرُونِي عَنْهُ أَنَّهُ وَافَاهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَصَلَّى الْعِيدَ بِالْكُوفَةِ، وَلَقِيَ ابْنَهُ بِالْمُصَلَّى، وَدَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ رَحِمَهُ اللهُ».

9702 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمْرَو بْنَ الْعَبَّاسِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «لَمَّا مَاتَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَرَدْنَا أَنْ نَدْفِنَهُ لَيْلا مِنْ أَجْلِ السُّلْطَانِ، فَأَخْرَجْنَاهُ فَلَمْ نُنْكِرِ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ».

9703 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ: «أَكَانَ لِلثَّوْرِيِّ امْرَأَةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ ابْنًا لَهُ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ،

فَقَالَ سُفْيَانُ: لَيْتَ أَنِّي دُعِيتُ لِجنَازَتِكَ! قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: فَمَا لَبِثَ حَتَّى دَفَنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

9704 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَبِيقٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «تَرَى هَؤُلاءِ الْخَلْقَ؟ مَا يَسُرُّنِي مُؤَاخَاتُهُمْ بِنِصْفِ دَانِقٍ».

9705 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الأَذْنَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شَبُّوَيْهِ، قَالَ أَبُو عِيسَى الزَّاهِدُ قَالَ: قَالَ مَعْدَانُ: زَامَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا جَعَلَ الْكُوفَةَ بِظَهْرِهِ، قَالَ: «مَا خَلَّفْتُ خَلْفَ ظَهْرِي مَنْ أَثِقُ بِهِ، وَلا أَقْدَمُ عَلَى مَنْ أَثِقُ بِهِ فِي الدِّينِ».

9706 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ؟» قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ»[1].

9707 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَانَ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي بَابَ أَبِي هُرَيْرَةَ يُؤْذِيهِمْ وَيُثْقِلُ عَلَيْهِمْ، فَقِيلَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي الْمَوْتِ شَمَاتَةٌ، أَلا هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ أَصَابَ مَالا، أَوْ وُلِدَ لَهُ غُلامٌ، أَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَى إِمَارَةٍ؟!».

9708 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَكَمَ بْنَ هِشَامٍ الثَّقَفِيّ يُحَدِّثُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ اللهُ لِجِبْرِيلَ فِي مَقَامِهِ الَّذِي يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ: «ادْنُ»، فَدَنَا، ثُمَّ انْتَفَضَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَا، ثُمَّ انْتَفَضَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَا، ثُمَّ انْتَفَضَ ثَلاثًا، فَقَالَ لَهُ: «مَالَكَ؟ أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمِ ائْتَمِنْكَ؟ أَلَمْ أُرْسِلْكَ؟!» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لا آمَنُ مَكْرَكَ.

9709 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: «أُهْدِيَ إِلَى سُفْيَانَ

(1) انظر الحديث في: الدرر المنتثرة 50، والدر المنثور 6/ 97، والأحكام النبوية للكحال 2/ 94.

خِوَانُ خَبِيصٍ، فَحَبَسَهُ إِلَى الْعَشِيِّ»، قَالَ: «فَجِئْتُ»، فَقُلْتُ لَهُ: «إِنَّ الْعِيَالَ قَدْ تَشَوَّقُوا لَهُ»، فَقَالَ: «إِنِّي لأَتَذَكَّرُ كَمْ حَقٍّ فِيهِ».

9710 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «لَمَّا قَالَ مُوسَى: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف 143]»، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: «يَا ابْنَ النِّسَاءِ الْحُيَّضِ، لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ».

9711 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة 260]، قَالَ: «بِالْخُلَّةِ».

9712 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** زَافِرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [النحل 99]، قَالَ: «عَلَى أَنْ يَحْمِلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ لا يُغْفَرُ».

9713 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ﴾، قَالَ: «مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُهُ».

9714 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِهْرِقَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا﴾ [الملك 2]، قَالَ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا».

9715 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون 106]، قَالَ: «الْقَضَاءُ».

9716 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الدِّيمَاسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ﴾ [الطارق 10]، قَالَ: «الْقُوَّةُ الْعَشِيرَةُ، وَالنَّاصِرُ الْحَلِيفُ».

9717 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، ﴿وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ [النمل 59]، قَالَ: «هُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَرَضِيَ عَنْهُمْ».

9718 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْخَرَّازُ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء 90]، قَالَ: «الْخَوْفُ الدَّائِمُ فِي الْقَلْبِ».

9719 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الذاريات 15، 16]، قَالَ: «مِنْ ثَوَابِ الْفَرَائِضِ»، ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ [الذاريات 16]، قَالَ: «كَانُوا مُتَطَوِّعِينَ».

9720 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان 20]، قَالَ: «اسْتِئْذَانُ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمْ».

9721 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: فِي قَوْلِهِ: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللهمَّ﴾ [يونس 10]، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْعُو الشَّيْءَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللهمَّ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي دَعَا بِهِ».

9722 - **حَدَّثنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء 90]، قَالَ: «رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَنَا، وَرَهْبَةً مِمَّا عِنْدَنَا»، ﴿وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء 90]، قَالَ: «الْخَوْفُ الدَّائِمُ فِي الْقَلْبِ».

9723 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مِهْرَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه 131] «تَعْزِيَةٌ لِرَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

9724 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ حَمَّادٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا دَاوُدَ الْحَضْرَمِيَّ، يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء 103]، قَالَ: «تُطْبَقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا».

9725 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: وَقِيلَ لَهُ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر 19]، قَالَ: «الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ يَسْتَرِقُ النَّظَرَ فِي الْقَوْمِ إِلَى الْمَرْأَةِ تَمُرُّ بِهِمْ، فَإِنْ رَأَوْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا اتَّقَاهُمْ فَلَمْ يَنْظُرْ، وَإِنْ غَفَلُوا نَظَرَ، هَذَا خَائِنَةُ الأَعْيُنِ»، ﴿وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾، قَالَ: «مَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الشَّهْوَةِ».

9726 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ [الإسراء 77]، قَالَ: يَقُولُ: «لَمْ نُرْسِلْ قَبْلَكَ رَسُولا فَأَخْرَجَهُ قَوْمُهُ، إلا أُهْلِكُوا».

9727 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران 129]، قَالَ: «يَغْفِرُ لِمَنْ شَاءَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ، وَيعَذِّبُ مَنْ شَاءَ بِالذَّنْبِ الْيَسِيرِ».

9728 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُفَرِّجُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ، فَإِنَّهَا تُقَسِّي الْقَلْبَ، وَاكْظِمُوا الْغِلَّ بِالْوَقَارِ، وَلا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ فَتَمُجَّهُ الْقُلُوبُ».

9729 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ خَبِيقٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَقَدْ أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا شُطَّارًا، هُمْ أَبْقَى لِمُرُوءَتِهِمْ مِنْ قُرَّاءِ هَذَا الزَّمَانِ».

9730 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْمُعَافَى بْنَ عِمْرَانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا ضَرَّهُمْ مَا أَصَابَهُمْ فِي الدُّنْيَا، جَبَرَ اللـه لَهُمْ كُلَّ مُصِيبَةٍ بِالْجَنَّةِ».

9731 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بِشْرِ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَلَفٍ الْخَثْعَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: «حُسْنُ الأَدَبِ يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ».

9732 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كِلابٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** سَلامٌ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْمُخَرِّمِيَّ، يَقُولُ: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَسُرَّ بِهَا، نُزِعَ خَوْفُ الآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ».

9733 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُونَ الْحُوَيْرِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدُونٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ خِيَارُ النَّاسِ فِيمَا مَضَى وَأَشْرَافُهُمُ الْمَنْظُورِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ فِي الدِّينِ، الَّذِينَ يَقُومُونَ إِلَى هَـؤُلاءِ فَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ، وَكَانَ آخَرُونَ مُلازِمِينَ لِبُيوتِهِمْ عِنْدَهُمْ، لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ، فَكَانُوا لَيْسَ يُرْفَعُونَ وَلا يُذْكَرُونَ، ثُمَّ بَقِينَا حَتَّى صَارَ الَّذِينَ يَأْلُونَهُمْ فَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ شِرَارَ النَّاسِ، وَالَّذِينَ لَزِمُوا بُيوتَهُمْ وَلا يَأْتُونَهُمْ خِيَارَ النَّاسِ».

9734 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُونٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ فَجَلَسْنَا نَأْكُلُ الرُّءُوسَ، فَاسْتَسْقَى رَجُلٌ عَلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ سُفْيَانُ «كَانَ يُكْرَهُ شُرْبُ الْمَاءِ عَلَى الرُّءُوسِ»، فَمَا كَانَ إِلا سَاعَةً حَتَّى اسْتَسْقَى الثَّوْرِيُّ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، أَلَسْتَ قُلْتَ: كَانَ يُكْرَهُ شُرْبُ الْمَاءِ عَلَى الرُّءُوسِ؟! فَقَالَ: «مَنِ احْتَمَى مِنْ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهِ».

9735 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي قِرْصَافَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ،

فَقَالَ: «لا تَصْحَبْ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ، فَإِنْ سَاوَيْتَهُ فِي النَّفَقَةِ أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلَّكَ».

9736 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا، يَسْأَلُ سُفْيَانَ عَنِ الطَّعَامِ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالْخَبِيصِ الأَبْيَضِ وَالأَصْفَرِ فَكُلْهُ مُحْرِمًا كُنْتَ أَوْ غَيْرَ مُحْرِمٍ».

9737 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «كَانُوا أَصْحَابَ سَمْنٍ وَعَسَلٍ»، قَالَ يَحْيَى: وَذَهَبْتُ مَعَ سُفْيَانَ إِلَى رَجُلٍ عَائِدًا لَهُ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ لأَهْلِهِ: «أَلْطِفُوهُ وَتَعَاهَدُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُفْرِحُوا أَنْفُسَهُمْ»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِنِّي أُحِبُّ الرَّجُلَ إِذَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى نَفْسِهِ»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى قَارِئٍ فَأَطْعِمْهُ».

9738 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدِ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ سُفْيَانَ مِنَ الْيَمَنِ فَكَانَ أَقَامَ عِنْدَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَجَاءَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَدَّ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَاهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَابَ النَّاسُ عَلَيْكَ خُرُوجَكَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «عَابُوا غَيْرَ معيبٍ، طَلَبُ الْحَلالِ شَدِيدٌ، خَرَجْتُ أُرِيدُهُ».

9739 - **حَدَّثنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَوْزَاعِيَّ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولانِ: «لَمَّا أُلْقِيَ دَنْيَالُ مَعَ السِّبَاعِ فِي الْجُبِّ قَالَ: إِلَهِي! بِالْعَارِ وَالْخِزْيِ الَّذِي أَصَبْنَا، سَلَّطْتَ عَلَيْنَا مَنْ لا يَعْرِفُكَ».

9740 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ أَطْلُبُ عَابِدًا مِنْ عُبَّادِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْكَوْثَانِيُّ عِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَمَرَرْتُ يَوْمًا بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَوْمٌ يَعْمَلُونَ فِي الطِّينِ، فَنَادَى رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا كَوْثَانِيُّ، يَا كَوْثَانِيُّ، فَنَادَيْتُ: يَا كَوْثَانِيُّ، فَأَتَانِي، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟

قُلْتُ: كَلِّمْنِي بِشَيْءٍ، فَقَالَ: «يَا سُفْيَانُ، كُلُّ خَيْرٍ نَرْجُو مِنْ رَبِّنَا، مَنْعُ رَبِّنَا لَنَا عَطَاءٌ، ثُمَّ ذَهَبَ».

9741 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ، قَالَ: «رَأَيْتُ فِي مَنَامِي عَجُوزًا شَمْطَاءَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ حِلْيَةٍ»، فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا الدُّنْيَا»، فَقُلْتُ: «أَعُوذُ بِاللـه مِنْ شَرِّكِ»، فَقَالَتْ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُعِيذَكَ اللـه مِنْ شَرِّي، فَأَبْغِضِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ».

9742 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، يَقُولُ كَثِيرًا «اللـهمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمْرًا رَشِيدًا يُعَزُّ فِيهِ وَلِيُّكَ، وَيُذَلُّ فِيهِ عَدُوُّكَ، وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَرِضَاكَ»، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ، وَيَقُولُ: «كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ قَدْ مَاتَ بِغَيْظِهِ».

9743 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَذَكَرَ سُفْيَانَ، فَكَأَنَّهُ عَابَ عَلَيْهِ تَرْكَ الْغَزْوِ، قَالَ: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَسَنُّ مِنْهُ يَغْزُو، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا كَانَ يَعْنِي سُفْيَانَ فِي تَرْكِ الْغَزْوِ؟» قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ يُضَيِّعُونَ الْفَرَائِضَ».

9744 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ فَضَالَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: «كَانَ لِسُفْيَانَ دَرْسٌ مِنَ الْحَدِيثِ».

9745 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ ضُرَيْسٍ، يَقُولُ: قَالَ الثَّوْرِيُّ «إِذَا تَرَأَّسَ الرَّجُلُ سَرِيعًا أَضَرَّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَإِذَا طَلَبَ وَطَلَبَ بَلَغَ».

9746 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو السُّرِيِّ، هَنَّادُ بْنُ السُّرَيِّ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** حُصَيْنُ بْنُ مَالِكٍ الضَّبِّيُّ،

عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «يُؤْمَرُ بِالرَّجُلِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذَا عِيَالُهُ أَكَلُوا حَسَنَاتِهِ».

9747 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّهَّانُ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ: أَقْرِئْ أَبِي السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: يُقْدِمُ، فَلَقِيتُ سُفْيَانَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ سَعِيدٌ؟» فَقُلْتُ: صَالِحٌ، يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَقْدِمْ، فَتَجَهَّزَ بِالْخُرُوجِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا سُمُّوا الأَبْرَارَ لأَنَّهُمْ بَرُّوا الآبَاءَ وَالأَبْنَاءَ».

9748 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَنْصُورٍ، يَعْنِي الْحَارِثَ بْنَ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ يُقَالُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَمُوتُ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَتَحْيَا الأَبْدَانُ».

9749 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «الصَّمْتُ زَيْنُ الْعَالِمِ، وَسِتْرُ الْجَاهِلِ».

9750 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُكْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفِرْيَابِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «لَنِعْمَةُ الله عَلَيَّ فِيمَا زَوَى عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا، أَفْضَلُ مِنْ نِعْمَتِهِ فِيمَا أَعْطَانِي».

9751 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «الصَّمْتُ مَنَامُ الْعَقْلِ، وَالْمَنْطِقُ يَقَظَتُهُ، وَلا مَنَامَ إِلا بِيَقَظَةٍ، وَلا يَقَظَةَ إِلا بِمَنَامٍ».

9752 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنِ غَيَّاثٍ، يَقُولُ: «كُنَّا نَتَعَزَّى بِمَجْلِسِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الدُّنْيَا».

9753 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي الْوَاسِطِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ قَادِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «يَا قَوْمِ، رَاقِبُوا اللهَ، فَإِنَّمَا هِيَ لَحْظَةٌ وَقَدْ يُقْبَضُ اللَّبِيبُ».

9754 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَارَكٌ أَبُو حَمَّادٍ، مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَامٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ فِيمَا أَوْصَى بِهِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ السُّلَمِيَّ «عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ وَالْخِيَانَةَ وَمُجَالَسَةَ أَصْحَابِهَا، فَإِنَّهَا وِزْرٌ كُلُّهُ، وَإِيَّاكَ يَا أَخِي وَالرِّيَاءَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، فَإِنَّهُ شِرْكٌ بِعَيْنِهِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُجْبَ، فَإِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لا يُرْفَعُ وَفِيهِ عُجْبٌ، وَلا تَأْخُذَنَّ دِينَكَ إِلا مِمَّنْ هُوَ مُشْفِقٌ عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مُشْفِقٍ عَلَى دِينِهِ كَمَثَلِ طَبِيبٍ بِهِ دَاءٌ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَ دَاءَ نَفْسِهِ، وَيَنْصَحَ لِنفسْهِ، كَيْفَ يُعَالِجُ دَاءَ النَّاسِ وَيَنْصَحُ لَهُمْ؟ فَهَذَا الَّذِي لا يُشْفِقُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ يُشْفِقُ عَلَى دِينِكَ؟! وَيَا أَخِي، إِنَّمَا دِينُكَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ، ابْكِ عَلَى نَفْسِكَ وَارْحَمْهَا، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْهَا لَمْ تُرْحَمْ، وَلْيَكُنْ جَلِيسَكَ مَنْ يُزَهِّدُكَ فِي الدُّنْيَا، وَيُرَغِّبُكَ فِي الآخِرَةِ، وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي حَدِيثِ الدُّنْيَا، فَإِنَّهُمْ يُفْسِدُونَ عَلَيْكَ دِينَكَ وَقَلْبَكَ، وَأَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ، وَأَكْثِرِ الاسْتِغْفَارَ مِمَّا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ، وَسَلِ اللهَ السَّلامَةَ لِمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ، ثُمَّ عَلَيْكَ يَا أَخِي بِأَدَبٍ حَسَنٍ، وَخُلُقٍ حَسَنٍ، وَلا تُخَالِفَنَّ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهَا إِلا مَنْ هُوَ مُكِبٌّ عَلَى الدُّنْيَا، كَالَّذِي يَعْمُرُ بَيْتًا، وَيُخَرِّبُ آخَرَ، وَانْصَحْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِذَا سَأَلَكَ فِي أَمْرِ دِينِهِ، وَلا تَكْتُمَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّصِيحَةِ شَيْئًا إِذَا شَاوَرَكَ فِيمَا كَانَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًى، وَإِيَّاكَ أَنْ تَخُونَ مُؤْمِنًا، فَمَنْ خَانَ مُؤْمِنًا فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَإِذَا أَحْبَبْتَ أَخَاكَ فِي اللهِ فَابْذُلْ لَهُ نَفْسَكَ وَمَالَكَ، وَإِيَّاكَ وَالْخُصُومَاتِ وَالْجِدَالَ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّكَ تَصِيرُ ظَلُومًا خَوَّانًا أَثِيمًا، وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَإِنَّ الصَّبْرَ يَجُرُّ إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَجُرُّ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكَ وَالْحِدَّةَ وَالْغَضَبَ، فَإِنَّهُمَا يَجُرَّانِ إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَجُرُّ إِلَى النَّارِ، وَلا تُمَارِيَنَّ عَالِمًا فَيَمْقُتَكَ، وَإِنَّ الاخْتِلافَ إِلَى الْعُلَمَاءِ رَحْمَةٌ، وَالانْقِطَاعَ عَنْهُمْ سَخَطُ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ خُزَّانُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَصْحَابُ مَوَارِيثِهِمْ، وَعَلَيْكَ بِالزُّهْدِ يُبَصِّرْكَ اللهُ عَوْرَاتِ الدُّنْيَا، وَعَلَيْكَ بِالْوَرَعِ يُخَفِّفِ اللهُ حِسَابَكَ، وَدَعْ كَثِيراً مِمَّا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ تَكُنْ سَلِيمًا، وَادْفَعِ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ

يسَلَمْ لَكَ دِينُكَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ تَكُنْ حَبِيبَ اللـه، وَابْغُضْ الْفَاسِقِينَ تَطْرُدُ بِهِ الشَّيَاطِينَ، وَأَقِلَّ الْفَرَحَ وَالضَّحِكَ مِمَّا تُصِيبُ مِنَ الدُّنْيَا تَزْدَدْ قُوَّةً عِنْدَ اللـه، وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ يَكْفِكَ اللـه أَمْرَ دُنْيَاكَ، وَأَحْسِنْ سَرِيرَتَكَ يُحْسِنِ اللـه عَلانِيَتَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ الرَّفِيقِ الأَعْلَى، وَلا تَكُنْ غَافِلا، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُغْفَلُ عَنْكَ، وَإِنَّ لِلهِ عَلَيْكَ حُقُوقًا وَشُرُوطًا كَثِيرَةً، وَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُؤَدِّيَهَا، وَلا تَكُونَنَّ غَافِلا عَنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَغْفُلُ عَنْكَ، وَأَنْتَ مُحَاسَبٌ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مُوَافِقًا لأَمْرِ آخِرَتِكَ فَخُذْهُ، وَإِلا فَقِفْ عَنْهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى مَنْ أَخَذَهُ كَيْفَ عَمَلُهُ فِيهَا؟ وَكَيْفَ نَجَا مِنْهَا؟ وَاسْأَلِ اللـه الْعَافِيَةَ، وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الآخِرَةِ فَشَمِّرْ إِلَيْهَا، وَأَسْرِعْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ الشَّيْطَانُ، وَلا تَكُونَنَّ أَكُولا، لا تَعْمَلُ بِقَدْرِ مَا تَأْكُلُ، فَإِنَّهُ يُكْرَهُ ذَلِكَ، وَلا تَأْكُلْ بِغَيْرِ نِيَّةٍ، وَلا بِغَيْرِ شَهْوَةٍ، وَلا تَحْشُوَنَّ بَطْنَكَ فَتَقَعَ جِيفَةً، لا تَذْكُرِ اللـه، وَأَكْثِرْ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ فِي كِتَابِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَإِنَّ الطَّمَعَ هَلاكُ الدِّينِ، وَإِيَّاكَ وَالرَّغْبَةَ، فَإِنَّ الرَّغْبَةَ تُقَسِّي الْقَلْبَ، وَإِيَّاكَ وَالْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْحِرْصَ مِمَّا يَفْضَحُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكُنْ طَاهِرَ الْقَلْبِ، نَقِيَّ الْجَسَدِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، نَقِيَّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَظَالِمِ، سَلِيمَ الْقَلْبِ مِنَ الْغِشِّ وَالْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ، خَالِيَ الْبَطْنِ مِنَ الْحَرَامِ، فَإِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، كُفَّ بَصَرَكَ عَنِ النَّاسِ، وَلا تَمْشِيَنَّ بِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَلا تَكَلَّمَنَّ بِغَيْرِ حُكْمٍ، وَلا تَبْطِشْ بِيَدِكَ إِلَى مَا لَيْسَ لَكَ، وَكُنْ خَائِفًا حَزِينًا لِمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ، لا تَدْرِي مَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَلِيَ نَفْسُكَ مِنَ الأَمَانَةِ شَيْئًا، وَكَيْفَ تَلِيهَا وَقَدْ سَمَّاكَ اللـه ظَلُومًا جَهُولا؟! أَبُوكَ آدَمُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ يَوْمَ حَمْلِهَا حَتَّى وَقَعَ فِي الْخَطِيئَةِ، أَقِلِ الْعَثْرَةَ، وَاقْبَلِ الْمَعْذِرَةَ، وَاغْفِرِ الذَّنْبَ، كُنْ مِمَّنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، لا تَبْغَضَنَّ أَحَدًا مِمَّنْ يُطِيعُ اللـه، كُنْ رَحِيمًا لِلْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَلا تَقْطَعْ رَحِمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ وَإِنْ قَطَعَكَ، وَتَجَاوَزْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ تَكُنْ رَفِيقَ الأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ، وَأَقِلَّ دُخُولَ السُّوقِ، فَإِنَّهُمْ ذِئَابٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ، وَفِيهَا مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَإِذَا دَخَلْتَهَا فَقَدْ لَزِمَكَ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَإِنَّكَ لا تَرَى فِيهَا إِلا مُنْكَرًا، فَقُمْ عَلَى طَرَفِهَا، فَقُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي، وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا

قُوَّةَ إلا بِاللـه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّهُ يُكْتَبُ لِقَائِلِهَا بِكُلِّ مَنْ فِي السُّوقِ عَجَمِيٍّ أَوْ فَصِيحٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَلا تَجْلِسْ فِيهَا، وَاقْضِ حَاجَتَكَ وَأَنْتَ قَائِمٌ يسَلَمْ لَكَ دِينُكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ يُفَارِقَكَ الدِّرْهَمُ، فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِعَقْلِكَ، وَلا تَمْنَعَنَّ نَفْسَكَ مِنَ الْحَلاوَةِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْحِلْمِ، وَعَلَيْكَ بِاللَّحْمِ وَلا تَدُمْ عَلَيْهِ، وَلا تَدَعْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنَّهُ يُسِيءُ إِلَيْكَ خَلْقَكَ، وَلا تَرُدَّ الطِّيبَ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَعَلَيْكَ بِالْعَدَسِ، فَإِنَّهُ يُفْرِزُ الدُّمُوعَ، وَيُرِقُّ الْقَلْبَ، وَعَلَيْكَ بِاللِّبَاسِ الْخَشِنِ تَجِدْ حَلاوَةَ الإِيمَانِ، وَعَلَيْكَ بِقِلَّةِ الأَكْلِ تَمْلِكْ سَهَرَ اللَّيْلِ، وَعَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَسُدُّ عَنْكَ بَابَ الْفُجُورِ، وَيَفْتَحُ عَلَيْكَ بَابَ الْعِبَادَةِ، وَعَلَيْكَ بِقِلَّةِ الْكَلامِ يَلِينُ قَلْبُكَ، وَعَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ تَمْلِكُ الْوَرَعَ، وَلا تَكُونَنَّ حَرِيصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلا تَكُنْ حَاسِدًا تَكُنْ سَرِيعَ الْفَهْمِ، وَلا تَكُنْ طَعَّانًا تَنْجُ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ، وَكُنْ رَحِيمًا تَكُنْ مُحَبَّبًا إِلَى النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللـه لَكَ مِنَ الرِّزْقِ تَكُنْ غَنِيًّا، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللـه تَكُنْ قَوِيًّا، وَلا تُنَازِعْ أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ يُحِبُّكَ اللـه، وَيُحِبُّكَ أَهْلُ الأَرْضِ، وَكُنْ مُتَوَاضِعًا تَسْتَكْمِلْ أَعْمَالَ الْبِرِّ، اعْمَلْ بِالْعَافِيَةِ تَأْتِكَ الْعَافِيَةُ مِنْ فَوْقِكَ، كُنْ عَفُوًّا تَظْفَرْ بِحَاجَتِكَ، كُنْ رَحِيمًا يَتَرَحَّمُ عَلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ، يَا أَخِي، لا تَدَعْ أَيَّامَكَ وَلَيَالِيَكَ وَسَاعَاتِكَ تَمُرُّ عَلَيْكَ بَاطِلا، وَقَدِّمْ مِنْ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ لِيَوْمِ الْعَطَشِ، يَا أَخِي، فَإِنَّكَ لا تُرْوَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا بِالرِّضَى مِنَ الرَّحْمَنِ، وَلا تُدْرِكُ رِضْوَانَهُ إلا بِطَاعَتِكَ، وَأَكْثِرْ مِنَ النَّوَافِلِ تُقَرِّبْكَ إِلَى اللـه، وَعَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ تُسْتَرِ الْعَوْرَاتُ، وَيُخَفِّفِ اللـه عَلَيْكَ الْحِسَابَ وَالأَهْوَالَ، وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الْمَعْرُوفِ يُؤْنِسْكَ اللـه فِي قَبْرِكَ، وَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ كُلَّهَا تَجِدْ حَلاوَةَ الإِيمَانِ، جَالِسْ أَهْلَ الْوَرَعِ وَأَهْلَ التُّقَى يُصْلِحِ اللـه أَمْرَ دِينِكَ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِ دِينِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللـه، وَسَارِعْ فِي الْخَيْرَاتِ يَحُولُ اللـه بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللـه يُزَهِّدْكَ اللـه فِي الدُّنْيَا، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ يُهَوِّنِ اللـه عَلَيْكَ أَمْرَ الدُّنْيَا، وَاشْتَقْ إِلَى الْجَنَّةِ يوَفِّقِ اللـه لَكَ الطَّاعَةَ، وَأَشْفِقْ مِنَ النَّارِ يُهَوِّنِ اللـه عَلَيْكَ الْمَصَائِبَ، أَحِبَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ تَكُنْ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَبْغِضْ أَهْلَ الْمَعَاصِي يُحِبَّكَ اللـه، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللـه فِي الأَرْضِ، وَلا تَسُبَّنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَلا تُنَازِعْ أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَانْظُرْ يَا أَخِي، أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ أَمْرِكَ تَقْوَى اللـه فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَاخْشَ اللـه خَشْيَةَ مَنْ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ وَمَبْعُوثٌ، ثُمَّ الْحَشْرَ، ثُمَّ الْوقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ وَتُحَاسَبُ بِعَمَلِكَ، ثُمَّ الْمَصِيرَ إِلَى إِحْدَى الدَّارَيْنِ،

إِمَّا جَنَّةٌ نَاعِمَةٌ خَالِدَةٌ، وَإِمَّا نَارٌ فِيهَا أَلْوَانُ الْعَذَابِ مَعَ خُلُودٍ لا مَوْتَ فِيهِ، وَارْجُ رَجَاءَ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يَعْفُو أَوْ يُعَاقِبُ، وَبِالله التَّوْفِيقُ، لا رَبَّ غَيْرَهُ».

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو نُعَيْمٍ رَحْمَةُ الله تَعَالَى عَلَيْهِ: كَلامُ الثَّوْرِيِّ وَأَحْوَالُهُ وَأَلْفَاظُهُ وَمَوَاعِظُهُ تَكْثُرُ وَتَتَّسِعُ، وَفِي دُونِ مَا ذَكَرْنَا فَوَائِدُ لِمَنْ رُزِقَ الْعَمَلَ بِهِ، وَوُفِّقَ لَهُ لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الله سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ مَسَانِيدِ الْحَدِيثِ مَا لا يَنْضَبِطُ كَثْرَةً، سَبَقَ إِلَى جَمْعِ بَعْضِ حَدِيثِهِ الْمَاضُونَ مِنْ أَسْلافِنَا وَعُلَمَائِهِمْ.

فَمِنْ مَسَانِيدِ بَعْضِ حَدِيثِهِ وَمَشَاهِدِهِ وَغَرَائِبِهِ مَا:

9755 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فِي الطَّرِيقِ فَلا يَعْرِضُ لَهَا، فَيَقُولُ: «لَوْلا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9756 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَت قَدَمَاهُ»، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ غَفَرَ الله لَكَ؟! قَالَ: «أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!»[2].

مَشْهُورٌ بِأَبِي حُذَيْفَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ عَنْهُ، وَهُوَ عَزِيزٌ.

9757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 194 ، وفتح الباري 5/ 86.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 63، 6/ 169، 8/ 124 ، وصحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين 79، 80، 81 ، وفتح الباري 8/ 584، 9/ 105، 11/ 303.

9758 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ مِنْهُمْ بِمَا يَحْقِرُونَ»[1].

كَذَا رَوَاهُ أَبُو حُذَيْفَةَ عَلَى شَكٍّ فِيهِ، وَرَوَاهُ مُصْعَبُ بْنُ مَاهَانَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ.

9759 - **حَدَّثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَاهَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم مِثْلَهُ.

9760 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَعَجِلَ وَلَمْ يُنْزِلْ، أَوْ أَقْحَطَ فَلا يَغْتَسِلْ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيمَا أَعْلَمُ.

9761 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَاسِبُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَمَّا خَلَقَ اللـه الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ عَنْهُ وَكِيعٌ، وَمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَقَبِيصَةُ فِي آخَرِينَ.

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 3/ 354 ، والسنة لابن أبي عاصم 1/ 10 ، والترغيب والترهيب 3/ 457 ، وإتحاف السادة المتقين 7/ 282 ، والدر المنثور 2/ 257 ، وتفسير ابن كثير 22/3، 5/ 202.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 1/ 265، وكنز العمال 44834، 44835.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/ 147، 196 وصحيح مسلم، كتاب التوبة باب 4.

9762 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، هَكَذَا قَالَ لَنَا عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يُوسُفَ الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** بُنْدَارُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللـهمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَقَبِيصَةُ فِي آخَرِينَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ النَّاسُ، مِنْهُمْ: سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَشُعْبَةُ، وَشَرِيكٌ، وَهُشَيْمٌ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَصَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، وَأَبُو الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، وَزَائِدَةُ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ، وَأَبُو شِهَابٍ، وَسَنَدَلٌ، وَحِبَّانُ ابْنَا عَلِيٍّ فِي آخَرِينَ.

9763 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، في جماعة، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»[1].

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَعِصَامُ بْنُ يَزِيدَ جَبْرٌ، وَغَيْرُهُمَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الثَّوْرِيِّ فِيهِ مِنْ وُجُوهٍ.

9764 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مِهْرَانُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدِّمَاءُ»[2].

9765 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ، عَنْ أَبِيهِ وَالأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/ 3 ، وصحيح مسلم، كتاب القسامة 28 ، وفتح الباري 11/ 395، 187/12.

(2) سبق تخريجه، راجع التخريج السابق.

وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ سُفْيَانُ: لا أَعْلَمُهُ إِلا رَفَعَهُ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

9766 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ. ح وَثنا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ شَهْرَيَارَ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، أَرَادَ الرُّخْصَةَ عَلَى أُمَّتِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّبِيعُ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الثَّوْرِيِّ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ مِنْ وُجُوهٍ عِدَّةٍ.

9767 - حَدَّثَنَا أَبِي، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غَيْرِ مَطَرٍ وَلا خَوْفٍ»، فَقِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

مَشْهُورٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ شُيُوخِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، مِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللـه بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ.

9768 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ».

وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

9769 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مِهْرَانُ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ سَفَرٍ وَلا خَوْفٍ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ أَيْضًا عَلَى أَبِي الطُّفَيْلِ.

9770 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَمْدَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمَّادٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْفَسَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَلِلثَّوْرِيِّ فِيهِ رِوَايَاتٌ أُخْرَى مُخْتَلِفَةٌ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ، وَالْعِرَاقِيِّينَ تَكْثُرُ وَتَطُولُ، اقْتَصَرْنَا مِنْهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

9771 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلالُ، **حَدَّثَنَا** قُطْبَةُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ أُرْسِلا فِي غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا، بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَادًا مِنْ طَلَبِ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ قُطْبَةُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى الثَّوْرِيِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

9772 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَجَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ أُرْسِلا فِي زَرِيبَةِ غَنَمٍ، بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَادًا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ الذِّمَارِيُّ وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ.

9773 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الزُّبَيْدِيُّ، بِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو جُمَّةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: ذَكَرَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2376 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 456، 457، 460 ، وسنن الدارمي 2/ 50، 304 ، والمصنف لابن أبي شيبة 13/ 241 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 144 145، 238، 9/ 92 ، والترغيب والترهيب 2/ 540، 3/ 548، 4/ 177.

(2) انظر التخريج السابق.

اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ بَاتَا فِي حَظِيرَةِ غَنَمٍ، يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلانِ، بِأَسْرَعَ فَسَادًا فِيهَا مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو قُرَّةَ.

9774 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «مَا سُئِلَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ لا».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9775 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ لا يَنَامُونَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه.

9776 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، وَإِشْبَاعَ جَوْعَتِهِ، وَتَنْفِيسَ كُرْبَتِهِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ.

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 4/ 1533 ، ومجمع الزوائد 10/ 415 ، والزهد للإمام أحمد 9 ، ومشكاة المصابيح 5654 ، والدر المنثور 9/ 34، وكشف الخفا 2/ 56 ، والعلل المتناهية 2/ 449، 450 ، والأحاديث الصحيحة 1087.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 3/ 84 ، ومجمع الزوائد 8/ 193 ، ومسند الشهاب 1139 ، والترغيب والترهيب 3/ 394 ، وتنزيه الشريعة 2/ 137.

9777 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَهْرَيَارَ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إلا مَا كَانَ مِنْهَا لِلهِ»[1].

غَرِيبٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ.

9778 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةٌ»[2].

غَرِيبٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ نَائِلٌ.

9779 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ، لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ.

9780 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «الْعَيْنُ تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ، وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4112 ، ومجمع الزوائد 1/ 122، 7/ 265، 10/ 222 ، وإتحاف السادة المتقين 1/ 110، 8/ 80 ، وكشف الخفا 1/ 496 ، والترغيب والترهيب 89/1 ، وأمالي الشجري 2/ 161 ، والعلل المتناهية 2/ 312.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 952 ، وكشف الخفا 2/ 218 ، وكنز العمال 500 ، وتاريخ ابن عساكر 1/ 402.

(4) انظر الحديث في: الدر المنثور 258/6، وتاريخ بغداد 9/ 244 ، والدرر المنتثرة 114 ، والأحاديث الصحيحة 1249.

9781 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّايِغُ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ»(1).

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9782 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدقِيقِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَا يَزَالُ الْبَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَلْقَى الله وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى نَفْسَهُ.

9783 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»(3).

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2353 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 513 ، ومشكاة المصابيح 5243 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 222، 9/ 287 ، وتخريج الاحياء 3/ 363.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2399 ، والمستدرك 4/ 314 ، والترغيب والترهيب 4/ 286 ، وكشف الخفا 2/ 275، 422 ، كنز العمال 6777.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الصلاة باب 28 ، وسنن أبي داود 678 ، وسنن الترمذي 224 ، وسنن النسائي 2/ 93، 94 ، وسنن ابن ماجة 1000، 1001 ، ومسند الإمام أحمد 247/2، 340، 367، 485 ، وسنن الدارمي 1/ 291 ، والمعجم الكبير للطبراني 8/ 194، 11/ 203 ، والترغيب والترهيب 1/ 316.

9784 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَاللـه يُعْطِي، وَأَنَا أَقْسِمَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِسْحَاقُ.

9785 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَى أَبُو عُقْبَةَ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إلا مَا يُطِيقُ»[2].

رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَبَّادٌ، وَعِصَامُ بْنُ يَزِيدَ جَبْرٌ.

9786 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، مِثْلَهُ.

9787 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ.

9788 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَادَ مَرِيضًا فَرَآهُ يَسْجُدُ عَلَى وِسَادَةٍ، فَرَمَى بِهَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 433، والمصنف لابن أبي شيبة 8/ 484 ، ومجمع الزوائد 8/ 48 ، والكنى للدولابي 5/1 ، وفتح الباري 10/ 573 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 389.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 10 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 247، 342 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 6، 8 ، وصحيح ابن حبان 1205 ، والأدب المفرد 192، 193 ، وفتح الباري 174/5.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين 66 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 366.

فَأَخَذَ عُودًا يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَإِنْ أَطَقْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الأَرْضِ، وَإِلا فَـأَوْمِ إِيمَاءً، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ».

تَفَرَّدَ بِهِ الْحَنَفِيُّ.

9789 - **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عِـيسَى الأَدِيـبُ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ زِيَـادٍ، **حَـدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الـزُّبَيْرِ، عَـنْ جَـابِرٍ، أَنّ رَسُولَ الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْهُ إِسْحَاقُ.

9790 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْخَطَّابِ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلــه بْـنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الـلـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ، عَـنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم : «إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّـةِ، وَأَغْصَانَهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى الْجَنَّـةِ، وَالْبُخْـلَ شَـجَرَةٌ فِي النَّـارِ وَأَغْصَـانَهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى النَّارِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَعَنْهُ عَاصِمٌ.

9791 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَـدَّثَنَا** عَـلِيُّ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو نُعَـيْمٍ، **حَـدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الـلــه صـلى الـلــه عليـه وسلم فِي شَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الـلـه، إِذَا بَعَثْتَنِي فِي الشَّيْءِ أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الْمُحْـمَاةِ، أَمِ الشَّـاهِدُ يَرَى مَالا يَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ: «بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَالا يَرَى الْغَائِبُ»[3].

رَوَاهُ عِصَامُ بْنُ يَزِيدَ جَبْرٌ فَوَصَلَهُ.

9792 - **حَــدَّثَنَا** إِبْــرَاهِيمُ بْــنُ مُحَمَّــدٍ، وَغَــيْرُهُ، قَــالا: **حَــدَّثَنَا** مُحَمَّــدُ بْــنُ يَحْيَــى بْــنِ

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2828 ، وسنن الترمذي 1476 ، وسنن الدارمي 2/ 84 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 39 ، والسنن الكبرى للبيهقي 9/ 335 ، والمستدرك 4/ 114 ومجمع الزوائد 4/ 35 ، والمعجم الكبير للطبراني 4/ 192، 8/ 122.

(2) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 2/ 183 ، واللآلئ المصنوعة 2/ 49 ، والدر المنثور 197/6 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 172.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 14430 ، والبداية والنهاية 5/ 304.

مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْ، حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ نَسِيبٍ لأُمِّ إِبْرَاهِيمَ شَيْءٌ، فَدَفَعَ إِلَيَّ السَّيْفَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فَوْقَ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا رَآنِي عَرَفَ، وَوَقَعَ وَأَلْقَى ثَوْبَهُ، فَإِذَا هُوَ أَجَبُّ، فَكَفَفْتُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «أَحْسَنْتَ».

جَوَّدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَسَمَّاهُ.

9793 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «الشَّاهِدُ يَرَى مَالا يَرَى الْغَائِبُ»[1].

9794 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، إلا مِنْ حَدِيثِ الْفِرْيَابِيِّ.

9795 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يُبَالِي الْمَرْءُ فِيهِ بِمَا أَصَابَ مِنَ الْمَالِ، أَمِنْ حَلالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ».

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/ 79 ، وسنن النسائي 7/ 162، 8/ 255 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 476 ، والسنن الكبرى للبيهقي 3/ 129، 10/ 95 ، وفتح الباري 13/ 125 ، وشرح السنة 10/ 57 ، ومشكاة المصابيح 3681 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 317.

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

9796 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَفَرِيُّ.

9797 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَلا شَيْءَ لَهُ»[1].

مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، إِلا مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ.

9798 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «مُتَّكِئًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

9799 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلهِ»[2].

وكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ، وَلَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ، وَرَوَاهُ الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَكَنَّاهُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3191 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 455 ، والمصنف لعبد الرزاق 365/3 ، والعلل المتناهية 1/ 414.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 40 ، وسنن النسائي 1/ 10 ، وسنن ابن ماجة 289 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 3/ 10، 6/ 47، 62، 146 ، وسنن الدرامي 1/ 174 ، وصحيح ابن خزيمة 135 ، والمعجم الكبير للطبراني 8/ 210 ، ومجمع الزوائد 1/ 220 ، وصحيح ابن حبان 143 ، وفتح الباري 4/ 158.

9800 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»[1].

9801 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُفْيَانَ.

9802 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ.ح وَثنا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَسْفِرُوا بِصَلاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»، وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ: «بِصَلاةِ الصُّبْحِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ.

9803 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيطَلِّقْهَا طَاهِرًا، أَوْ حَامِلا»[3].

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 154 ، وسنن النسائي 1/ 272 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 429 ، والسنن الكبرى للبيهقي 1/ 457 ، والمعجم الكبير للطبراني 4/ 295 ، ونصب الراية 1/ 235، 237 ، وفتح الباري 2/ 55 ، وكشف الخفا 1/ 132، 140 ، ومشكاة المصابيح 614.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الطلاق 5 ، وسنن أبي داود، كتاب الطلاق باب 4 ، وسنن الترمذي 1175 ، وسنن النسائي 6/ 141 ، وسنن ابن ماجة 2023 ، والسنن الكبرى للبيهقي 325/7 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 394.

9804 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** النَّجَّارِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لا تَهَاجَرُوا وَلا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللـه إِخْوَانًا، هِجْرَةُ الْمُؤْمِنِ ثَلاثٌ، فَإِنْ تَكَلَّمَا وَإِلا أَعْرَضَ اللـه عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْفِرْيَابِيُّ.

9805 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْفَرَّاءُ، عَنِ الْفَزَارِيِّ.

9806 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نَبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «نَهَى عَنْ نَقْعِ الْبِئْرِ»[3].

أَبُو الرِّجَالِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ أَبُو نَبَاتَةَ.

9807 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ

---

(1) انظر الحديث في: أمالي الشجري 2/ 140 ، والكامل لابن عدي 4/ 1474 ، والعلل 2292.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 327 ، وسنن ابن ماجة 1616، 1617 ، ومسند الإمام أحمد 105/6 ، والسنن الكبرى للبيهقي 4/ 58 ، وصحيح ابن حبان 776 ، ومشكاة المصابيح 1714 ، وشرح السنة 5/ 393.

(3) انظر الخبر في: مسند الإمام أحمد 6/ 105 ، وتاريخ بغداد 10/ 350.

سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي»[1].

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، مُجَوَّدًا إِلا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

9808 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مِحَفَّةٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[2].

9809 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ لِيَ الْوَسِيلَةَ إِلا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ.

9810 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي لأُمِّي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الطَّلْحِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُجَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الرضاع 41 ، ومسند الإمام أحمد 6/ 292 ، وسنن الدارمي 2/ 144 ، والمصنف لابن أبي شيبة 4/ 277.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 974 ، وسنن أبي داود 1736 ، وسنن الترمذي 924 ، وسنن النسائي 5/ 121 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 219، 244، 288، 343، 344 ، والسنن الكبرى للبيهقي 5/ 155، 156 ، والمعجم الكبير للطبراني 11/ 52، 414، 416 ، ومجمع الزوائد 3/ 283.

(3) انظر الحديث في: العلل للرازي 207.

(4) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 253 ، ومجمع الزوائد 1/ 183، 184 ، وكشف الخفا 2/ 428 ، وإتحاف السادة المتقين 1/ 350، 181 ، وتنزيه الشريعة 1/ 259.

9811 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ وَعُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَذَكَرَ عُبَيْدُ اللـه الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ فَارَقَ امْرَأَتَهُ، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَأْمُرْنِي وَلَمْ أُعْلِمْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لا، إِلا نِكَاحَ رَغْبَةٍ، إِنْ رَضِيَتْ أَمْسَكَتْ، وَإِنْ كَرِهَتْ فَارَقَتْ، كُنَّا نَعُدُّ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم سِفَاحًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الأَشْجَعِيِّ.

9812 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْمِصْرِيُّ بِمِصْرَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ طَاوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، أن رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ».

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ.

9813 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ الْكِسَائِيُّ ابْنُ أَخِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم فِي حُجْرَتِهِ مَعَهُ مِدْرَاةٌ يُسَرِّحُ بِهَا لِحْيَتَهُ، إِذْ جَاءَ إِنْسَانٌ فَاطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَأَبْصَرَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَفَقَأْتُ بِهَذِي الْمِدْرَاةِ عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»[1].

أَبُو سَلَمَةَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَاسْمُ أَبِي حَفْصَةَ مَيْسَرَةُ، وَالْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

9814 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/ 211 ، وفتح الباري 10/ 397 ، سنن الترمذي 2709 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 338 ، وسنن النسائي 8/ 61.

مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللـه، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[1].

9815 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، فِي جماعة قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «سَاقَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم مِائَةَ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، عَلَيْهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ».

9816 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم الأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الأَرْقَمِ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَاسْتَتْبَعَ أَبَا رَافِعٍ، فَأَتَى النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[2].

9817 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي.ح وَثنا عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللــه عليه وسلم قَالَ: «تَرِبَتْ يَدَاكِ، أَوَمَا عَلِمْتِ أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

9818 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب النذر باب 3.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 6/ 8 ، والسنن الكبرى للبيهقي 7/ 32 ، ومجمع الزوائد 3/ 90 ، والمطالب 833.

جَدِّهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حَازِمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «جَمِيعُ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ تَحْصُرُهُ الْمَلائِكَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ، إلا حَسَنَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ الله يعْجِزُونَ عَنْ عِلْمِ إِحْصَاءِ حَسَنَاتِ أَدْنَاهُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9819 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا»[2].

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، مِثْلَهُ.

9820 - حَدَّثنَاه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، مِثْلَهُ.

9821 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ الْجُذَامِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنِ اغْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلا فَهُوَ قَوَدُ يَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ كَافَّةً، لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُؤْوِيَهُ أَوْ يَنْصُرَهُ، فَمَنْ آوَاهُ أَوْ نَصَرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الْفِرْيَابِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 10674.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 5/ 296 ، وأمالي الشجري 1/ 265، 26، 43 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 234 ، والسنن الكبرى للبيهقي 4/ 240 ، ومجمع الزوائد 5/ 283 ، وتاريخ بغداد 7/ 206.

(3) انظر الحديث في مسند الشافعي 198.

9822 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَتَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف 22، وطه 121]، قَالَ: «وَرَقُ التِّينِ».

9823 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا ذَا الثُّدَيَّةِ»، فَجَعَلُوا لا يَجِدُونَهُ، فَجَعَلَ جَبِينُ عَلِيٍّ يَعْرَقُ، وَيَقُولُ: «وَاللـه مَا كَذَبْتُ، وَلا كُذِّبْتُ، فَالْتَمِسُوهُ»، قَالَ: فَوَجَدْنَاهُ فِي دَالِيَّةٍ أَوْ جَدْوَلٍ، فَأُتِيَ بِهِ عَلِيٌّ، فَخَرَّ سَاجِدًا.

9824 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْمِصْرِيُّ بِمِصْرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ مُحْرِمٌ».

9825 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالا: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[1].

غَرِيبٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَعَبْدُ الْحَلِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1073 ، وسنن ابن ماجة 1602 ، والكامل لابن عدي 5/ 1838، 6/ 2113 ، وعمل اليوم والليلة لابن السني 579 ، وتاريخ بغداد 4/ 25، 11/ 451 ، واللآلئ المصنوعة 2/ 225.

9826 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ الْعَطَّارُ.ح وَثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ»، فَقَامَ رَجُلٌ، وَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللـه؟ فَقَالَ: «إِنْ تَغَدَّيْتَ رَجَعْتَ إِلَى عِشَاءٍ، وَإِذَا تَعَشَّيْتَ يَبِيتُ مَعَكَ غَدَاءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَسْتَ مِنْهُمْ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا لِهَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَجِدُ ثَوْبًا سِتْرًا سِوَى مَا عَلَيْكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ»، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْتُ لِهَذَيْنِ قَبْلَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَجِدُ قَرْضًا كُلَّمَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ»، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا لِهَؤُلاءِ قَبْلَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَكْتَسِبَ مَا يُغْنِيكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ»، قَالَ: فَقَامَ خَامِسٌ، فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ، يَا رَسُولَ اللـه؟ فَقَالَ: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْتُ لِهَؤُلاءِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تُمْسِي عَنْ رَبِّكَ رَاضِيًا، وَتُصْبِحُ كَذَلِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنْتَ مِنْهُمْ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ سَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مَنْ إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَجِدْ عَشَاءً، وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَبِتْ مَعَهُ غَدَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَ لَمْ يَجِدْ قَرْضًا، وَلَيْسَ لَهُ فَضْلُ كِسْوَةٍ إلا مَا يُوَارِي بِهِ مَا لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا، وَلا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَكْسِبَ مَا يُعَشِّيهِ، يُمْسِي عَنِ اللـه رَاضِيًا، وَيصْبِحُ رَاضِيًا، ﴿فأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللـه عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾» [النساء 69][1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَبْدِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ.

9827 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْهَجَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ.

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4123، 4124 ، وإتحاف السادة المتقين 9/ 287 ، والدر المنثور 6/ 279، ، وكنز العمال 16620.

ح وَثنا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ، «كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، هَذِهِ، ثُمَّ هَذِهِ، ثُمَّ هَذِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُمْ غُسْلا وَاحِدًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَالثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُفُ.

9828 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ السِّمْنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ عَوْرَةَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَطُّ».

وَهَذَا أَيْضًا مِنْ مَفَارِيدِ يُوسُفَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

9829 - **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْعَطَّارُ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الضَّرِيرُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ.

9830 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «نَهَى عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَرَوَاهُ يُوسُفُ الْقَطَّانُ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، مِثْلَهُ، وَخَالَفَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ وَكِيعٍ، فَرَوَوْهُ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

(1) انظر الخبر في: المستدرك 2/ 42 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 287، 382، 433، 454، 480 ، وسنن الدرامي 272 ، والسنن الكبرى للبيهقي 6/ 127، 8/ 8 ، والمعجم الكبير للطبراني 12/ 129.

عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

9831 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الزِّيَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ «قُضِيَ الْقَضَاءُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَأُمُورٌ قَدْ تُقْضَى فِي كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَرَوَاهُ يُوسُفُ الْقَطَّانُ، عَنْ وَكِيعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

9832 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ* وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ [الواقعة 39 - 40]، قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَنْتُمْ رُبْعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْتُمْ ثُلُثَا أَهْلِ الْجَنَّةِ»[1].

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَهُوَ وَالِدُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْقُرَشِيُّ، قَالَهُ سُلَيْمَانُ.

9833 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللـه يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلا، فَقَالَ: «إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ وَمَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللـه، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

9834 - **قَالَ:** وَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ وَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ»[2].

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 11/ 387 ، وتفسير ابن كثير 2/ 85.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 10/ 234 ، وصحيح ابن حبان 1198 ، والترغيب والترهيب 3/ 198 ، والدر المنثور 3/ 256، 6/ 65.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـه بْنِ الْوَلِيدِ.

9835 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللـه الثَّقَفِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِي، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: وَكَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا وَفِينَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بَيْنَنَا وَأُمَّهَاتُنَا؟ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: «أَتَانِي رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَقَدْ تَوَضَّأَ، فَنَاوَلْتُهُ عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9836 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»، فَقَتَلُوا سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ، فَجَاءَ أَبُو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو بِأَسِيرَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، إِنَّكَ وَعَدْتَنَا أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ جِئْتُ بِأَسِيرَيْنِ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا زَهَادَةٌ فِي الأَجْرِ، ولا جُبْنٌ عَنِ الْعَدُوِّ، وَلَكِنَّا قُمْنَا هَذَا الْمَقَامَ خَشْيَةَ أَنْ يَقْتَطِعَكَ الْمُشْرِكُونَ، وَإِنَّكَ إِنْ تُعْطِ هَؤُلاءِ لا يَبْقَى لأَصْحَابِكَ شَيْءٌ، فَجَعَلَ هَؤُلاءِ يَقُولُونَ، وَهَؤُلاءِ يَقُولُونَ، فَنَزَلَتْ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال 1] قَالَ: فَسَلَّمُوا الْغَنِيمَةَ لِرَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال 41][1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَاللَّفْظُ لِلْفِرْيَابِيِّ.

9837 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** سَنْجَوَيْهِ النَّاهِكِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2738 ، والمعجم الكبير للطبراني 12/ 129 ، والمستدرك 221/2 ، والمصنف لعبد الرزاق 9483.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4226 ، وسنن الترمذي 1744 ، وسنن ابن ماجة 3647 ، وسنن النسائي، كتاب الزينة باب 45 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 204، 205.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه.

9838 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ **سَمِعْتُ** سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّهْرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللـه بْنُ مَسْعُودٍ «الْجَنَّةُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا، ثُمَّ قَرَأَ، ﴿إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين 18].

9839 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ زَيْدَانٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مَرْوَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ فِرَاسَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللـه، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «قَامَ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ مُلَبِّيًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسَةَ.

9840 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنِي** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللـه أَبُو عَمْرٍو الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللـه»[1].

كَذَا رَوَاهُ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَرْسَلَهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ يُعْرَفُ بِأَبِي حَمْنَةَ الْكُوفِيِّ الضَّبِّيِّ.

9841 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَوْ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ مَسِّ الذكرِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ»[2].

مَشْهُورٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ.

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 12/ 142 ، وتاريخ بغداد 4/ 241 ، والسنة لابن أبي عاصم 2/ 483 ، ومجمع الزوائد 10/ 21 ، والكامل لابن عدي 5/ 1855.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 4/ 22 ، وفتح الباري 1/ 254 ، والعلل المتناهية 1/ 362، 363 ، وتاريخ أصبهان 3/ 353 ، وسنن الدارقطني 1/ 149 ، والكامل لابن عدي 1/ 344.

9842 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، «لا إِلَهِ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسَةَ: وَ**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ بِهِ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ.

9843 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحٍ الزَّيَّاتُ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: رَفَعَهُ، وَقَالَ عُبَيْدٌ: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ»[1].

وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ مِمَّنِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ مِنْهُمْ مَنْ رَوَى عَنْهُ مُسْنَدًا، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى عَنْهُ مُرْسَلا، أَوْ مَوْقُوفًا، فَاقْتَصَرْنَا عَلَى ذِكْرِهِمْ مِنْ دُونِ رِوَايَاتِهِمْ، فَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو جَابِرٍ الْكِنْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ أَبُو سَهْلٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحٍ السَّمَّاكُ الْوَاعِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَكَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ.

وَمِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ مَكِّيٌّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ أَبُو رَجَاءٍ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ صُبَيْحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ.

9844 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 1056 ، وسنن الدارقطني 2/ 6 ، ومشكاة المصابيح 1375 ، وتلخيص الحبير 2/ 66 ، وشرح السنة 4/ 222.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ نُمَيْرٍ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللـه﴾ [البقرة 284]، دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْهَا مِنْ قَبْلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، وَسَلَّمْنَا»، فَأَلْقَى اللـه فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ، فَأَنْزَلَ اللـه تَعَالَى ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، ﴿رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [البقرة 285، 286]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ آدَمَ.

9845 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَهْشَلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَصْرِيُّ وَمَا **سَمِعْتُ** إِلا مِنْهُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو عَلِيٍّ الأَسْوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْعَلاءُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ جَلَّلَهَا عَلَى صَدْرِهِ بِجِلالٍ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَقْرَأَهُ مِنَ اللـه السَّلامَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، مَا لِي أَرَى أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ جَلَّلَهَا عَلَى صَدْرِهِ بِجِلالٍ؟! قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ، أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ»، قَالَ: فَأَقْرِئْهُ مِنَ اللـه السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلامَ مِنَ اللـه، وَيَقُولُ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: أَعَلَى رَبِّي أَغْضَبُ؟! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 57 ، وسنن الترمذي 2992 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 233 ، والمستدرك 2/ 286 ، وفتح الباري 8/ 206 ، وإتحاف السادة المتقين 7/ 297.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الْفَزَارِيِّ، وَحَدِيثُ الأَسْوَارِيِّ لَمْ نَكْتُبْهُ إلا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ.

9846 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ، وَكَانَ ثِقَةً، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَقُولُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قُمْ فَاشْفَعْ، فَيَشْفَعُ لِقَبِيلَتِهِ، فَيُقَالُ لِلآخَرِ: قُمْ فَاشْفَعْ، فَيَشْفَعُ لأَهْلِ الْبَيْتِ، فَيُقَالُ لِلآخَرِ: قُمْ فَاشْفَعْ، فَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ عَنْ قَدْرِ عَمَلِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ آدَمَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا الثَّوْرِيُّ.

9847 - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى مَرَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الأُمَرَاءُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، الصَّلاةُ، قَالَ: «الصَّلاةُ أَمَامَكَ»، حَتَّى أَتَى جَمْعًا فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمْ يَحِلَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخِيهِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبٍ.

9848 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْجَوْزِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللـه غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران 97]، قَالَ: «مَنْ كَفَرَ بِاللـه وَالْيَوْمِ الآخِرِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

9849 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 2/ 57.

عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا﴾ [آل عمران 97]، قَالَ: «السَّبِيلُ زَادٌ، وَرَاحِلَةٌ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ.

9850 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ مَرَّ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، وَمَرَّ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـه، مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «بَعْضُكُمْ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَامِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ، وَرَوَاهُ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ.

9851 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِهِ يَعْنِي عَطَاءً، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ عِصَامُ بْنُ يَزِيدَ.

9852 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم اسْتَسْلَفَ مِنْ عَبْدِ اللـه بْنِ رَبِيعَةَ، أَوْ أَبِي رَبِيعَةَ ثَلاثِينَ أَلْفًا أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: «خُذْهَا بَارَكَ اللــه لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، فَمَا جَزَاؤُكَ إِلا الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الثَّوْرِيِّ فِيهِ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ.

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 6/ 448، 451 ، وكنز العمال 5161.

9853 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ.

9854 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصِّيصِيُّ ثِقَةٌ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَتَى النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينًا قَدْ حَصَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلاءِ وَفَعَلُوا»، فَقَالَ: تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، فَقَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَدَعَاهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ، عَنْ بِشْرٍ.

9855 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب 56]، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «قُلِ اللـهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، إِلا قَبِيصَةُ.

9856 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَالْتَزَمَهُ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِكَ حَفِيًّا».

تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

9857 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سُفْيَانَ، إِلا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو.

9858 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلامِ ذَنْبٌ، كَمَا لا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، وَقَالَ غَيْرُ يَحْيَى: نَزَلَ رَجُلٌ عَلَى مَسْرُوقٍ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي الْهَجَرِيَّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الطَّوَافَ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لا يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ وَيَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

9859 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَفَاءُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»، قَالَ: قُلْنَا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «إِنَّ سَلامَكَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتَكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ، وَصَلاتَكَ عَلَى الْجَنَازَةِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتَكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

صَدَقَةٌ، وَعَوْنَكَ الصَّانِعَ صَدَقَةٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْغَفَّارِ.

9860 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجَمَ بِعَرَقِهِ مِنْ شِدَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى، يَقُولَ: يَا رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْغَفَّارِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

9861 - **حَدَّثنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ، قَالَ يَوْمًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ قَرِيبًا مِنْ ذَا أَوْ نَحْوَ ذَا، قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، وَحَدَّثَ بِهِ قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

9862 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ تُصَلِّي جَالِسًا! فَمَا أَصَابَكَ؟ قَالَ: «الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «لا تَبْكِ فَإِنَّ شِدَّةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا»[3].

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: تنزيه الشريعة 1/ 153 ، واللآلئ المصنوعة 1/ 23 ، وكنز العمال 355.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 18626.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عِيسَى، عَنِ الْجَزَرِيِّ مُتَّصِلا سَنَدًا.

9863 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ.ح وَثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ مَاهَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ»[1].

9864 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ».

9865 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ».

9866 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ وَعَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ وَأَمْسَكَهُ الآخَرُ، قُتِلَ الَّذِي قَتَلَ، وَحُبِسَ الَّذِي أَمْسَكَ».

تَفَرَّدَ بِهِ وَبِالَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ.

9867 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى 10/ 138 ، ومجمع الزوائد 4/ 151 ، وتلخيص الحبير 4/ 189 وإتحاف السادة المتقين 6/ 162، 163.

أُمَيَّةَ وَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «هَؤُلاءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلاءِ لِهَذِهِ»، قَالَ: «فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَهُمْ لا يَخْتَلِفُونَ فِي الْقَدَرِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ.

9868 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَيْمُونٍ، مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُنْتُ أَسْقِي وَرَجُلٌ عَنْ يَمِينِي، وَرَجُلٌ أَشَبُّ مِنِّي عَنْ شِمَالِي، فَنَاوَلْتُ الشَّابَّ، فقِيلَ لِي: كَبِّرْ»، أَيْ أَعْطِ الأَكْبَرَ.

تَفَرَّدَ بِهِ الْفَزَارِيُّ، وَعَنْهُ الأَشْعَثُ.

9869 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ﴾ وَلَمْ يَقُلْ: «وَلا تَحْسِبَنَّ».

أَبُو هَاشِمٍ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ مَكِّيٌّ، رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، جَمَاعَةٌ.

9870 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اسْتَسْلَفَ مِنِّي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَلَفًا، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيَّ، وَقَالَ: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ»[2].

9871 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ وَالأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 1/ 130 ، ومجمع الزوائد 7/ 186 ، والأحاديث الصحيحة 46 ، وتاريخ بغداد 7/ 263.

(2) انظر الحديث في: سنن النسائي، كتاب البيوع باب 97 ، والسنن الكبرى للبيهقي 5/ 355 ، والتاريخ الكبير 5/ 10 ، وعمل اليوم والليلة لابن السني 272 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 113 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 36 ، وسنن ابن ماجه 2424.

«لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا منها كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ»[1].

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ مَكِّيٌّ يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْثَرٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

9872 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ فِي كِتَابِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْجَعْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا فِي مَغَازِيكُمْ، قُتِلَ فُلانٌ شَهِيدًا، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللـه، أَوْ مَاتَ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»[2].

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ الْعَبْدِيّ وَهُوَ غَيْرُ الْمُتَقَدِّمِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

9873 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ انْقَطَعَ شِسْعُهُ فَخَلَعَ نَعْلَهُ حَتَّى أَصْلَحَهَا».

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رُفَيْعٍ هُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَلا أَعْلَمُ الثَّوْرِيَّ أَسْنَدَ عَنْهُ.

9874 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقْطِيُّ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللـه، وَكَيْفَ النَّجَاةُ وَالْمَخْرَجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «أَلا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2849 وسنن النسائي 7/ 185 ، وسنن الترمذي 1486، 1489 ، وسنن ابن ماجة 3205 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 56، 57 ، وسنن الدارمي 2/ 90 ، والسنن الكبرى للبيهقي 6/ 10 ، المعجم الكبير للطبراني 11/ 349 ، وصحيح ابن حبان 1083 ، وكشف الخفا 2/ 232 ، ومشكاة المصابيح 4102.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 1/ 48 ، وصحيح ابن أبي شيبة 5/ 341 ، ومسند الحميدي 23.

إِذَا قُلْتَهُ بَرِئْتَ مِنْ قَلِيلِهِ، وَكَثِيرِهِ، وَصَغِيرِهِ، وَكَبِيرِهِ، قَالَ: قُلِ: اللــهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ.

9875 - [**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، وَمَا سَمِعْتُهُ إِلا مِنْهُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللــه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى اللــه عليه وسلم لا يَكُونُ ذَاكِرُونَ إِلا كَانَ مَعَهُمْ، وَلا مُصَلُّونَ إِلا كَانَ أَكْثَرَهُمْ صَلاةً».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَبْدُ الصَّمَدِ][2].

9876 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ، وَمَا سَمِعْتُهُ إِلا مِنْهُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابًا، نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، فَرَأَى جِدَارًا يُبْنَى، فَقَالَ خَبَّابٌ: «أَمَا إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلا فِي شَيْءٍ يَجْعَلَهُ فِي بِنَاءِ هَذَا التُّرَابِ».

أَظُنُّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللــه عليه وسلم لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ.

9877 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صلى اللــه عليه وسلم : «أَسْرَعُ الأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا ثُمَّ يُمْنَاهَا»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

9878 - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،**

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 10/ 223 ، وإتحاف السادة المتقين 2/ 470، 304، 8/ 31 ، وتخريج الاحياء 1/ 122.

(2) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(3) انظر الحديث في: العلل المتناهية 2/ 370 ، ومجمع الزوائد 7/ 289 ، وكنز العمال 38482.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِينِي، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللـه، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللـه، وَاللـه أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، فَقَبَضَ عَلَى يَمِينِهِ، فَقَالَ: هَذَا لِلهِ، فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «قُلِ اللـهمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي»، قَالَ: وَقَبَضَ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»[1].

هَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ.

9879 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ لِيَتِيمٍ، فَاشْتَرَى بِهِ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ أَتَى النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خَلا؟ فَقَالَ: «لا، أَهْرِقْهُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ.

9880 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»[2].

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، غَيْرَ وَكِيعٍ.

9881 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ دُرَيْجٍ، قَالا: **أَنْبَأَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 832 ، وسنن النسائي 2/ 143 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 353 ، والمستدرك 1/ 241 ، ومشكاة المصابيح 858.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 1/ 379 ، وصحيح ابن حبان 777 ، وتاريخ بغداد 2/ 46، 11/ 271، 12/ 111 ، وإتحاف السادة المتقين 10/ 416 ، والدر المنثور 4/ 82 ، ومجمع الزوائد 3/ 54 ، والترغيب والترهيب 4/ 365.

النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللـه، إِنِّي **سَمِعْتُ** أَبِي يَقُولُ فِيكَ قَوْلا قَبِيحًا، فَلَمْ أَقْتُلْهُ، فَلَمْ يَشُقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

9882 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّاجِرُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللـه»[1].

لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، إلا عَبْدَ الرَّزَّاقِ.

9883 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل 97]. قَالَ: «الرِّزْقُ الطَّيِّبُ فِي الدُّنْيَا».

9884 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «عَجِّلُوا الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ».

إِسْمَاعِيلُ الْكُوفِيُّ هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ فُضَيْلٍ.

9885 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ: وَذَكَرَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ بِالْبَقِيعِ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»، قَالَ: فَاشْرَأَبَّيْنَا، فَقَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا،

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 582 ، وسنن النسائي 2/ 76 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 163، 4 118 والسنن الكبرى للبيهقي 3/ 90، 119، 125، 121، 5/ 272 ، والمعجم الكبير للطبراني 17/ 222، 223 ، والأحاديث الصحيحة 1595 ، والأحاديث الضعيفة 609.

إلا مَنِ اتَّقَى، وَبَرَّ، وَصَدَقَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَجَوَّدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِمِثْلِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

9886 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ يُقِيمَ»[2].

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ مُرْسَلٍ.

9887 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا، فَقَالَ: «صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُهُ»، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَأْتِيَ الآتِي مِنْ بَعْدِي، فَيَقُولَ: حَجَجْتُ وَلَمْ أَدْخُلِ الْبَيْتَ، وَإِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنَا دُخُولُهُ، إِنَّمَا كُتِبَ عَلَيْنَا طَوَافُهُ».

كَذَا حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، وَصَوَابُهُ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَدِيثُ يَتَفَرَّدُ بِهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ.

9888 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحُسَيْنُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1210 ، وسنن ابن ماجة 2146 ، والمستدرك 2/ 6 ، وصحيح ابن حبان 1095 ، والمعجم الكبير للطبراني 5/ 36 ، والأحاديث الصحيحة 994، 1458.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الصلاة باب 30 ، وسنن الترمذي 199 ، وسنن ابن ماجة 717 ، وسنن الكبرى للبيهقي 1/ 381 ، والمصنف لابن أبي شيبة 1/ 116 ، ودلائل النبوة للبيهقي 127/4 ، وتلخيص الخبير 1/ 209.

ابْنُ يَزْدَادَ الرَّاسِبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْجَهْمِ خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ النَّصِيبِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللـه، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ فِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «إِنَّهُ لَرَشِيدٌ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ خَلَفٍ.

9889 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ كِنَانَةَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «خَرَجَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم مُتَوَاضِعًا مُتَذَلِّلا مُتَضَرِّعًا، فَخَطَبَ وَلَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَدَعَا وَصَلَّى كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَقبلَ الْخُطْبَةِ صَلَّى، أَمْ بَعْدَهَا؟ قَالَ: لا أَدْرِي.

وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ شَرْقِيٍّ الْعُذْرِيِّ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمَا.

9890 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا تَرَكْتُ اسْتِلامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ، وَلا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَسْتَلِمُهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ.

9891 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا أَبُو** الْعَبَّاسِ بْنُ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا».

تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ مَوْصُولا عَنِ الثَّوْرِيِّ، يَعْلَى، عَنْ أَيُّوبَ.

9892 - **حَدَّثَنَا أَبُو** بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ** بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا، زَوَّجَ ابْنَتَهُ بكرًا، أو ثيبًا، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ «فَرَدَّ النَّبِيُّ نِكَاحَهَا».

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، مُتَّصِلا إِلا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ.

9893 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9894 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ بِشْرٍ الطَّبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «رَجَمَ يَهُودِيًّا، وَيَهُودِيَّةً بِالْبَلاطِ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نِيَافٍ إِنْ صَحَّ.

9895 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم وَعِنْدِي رَجُلٌ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ انْظُرِي إِخْوَانَكُنَّ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ».

لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9896 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ بِقَتْلِهِ، وَسَلْبِ مَالِهِ».

تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

9897 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَّالُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ، إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ»، يَقُولُ: اللـه تَعَالَى «إِذَا ابتليتُ عَبْدِي بِبَلاءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ، أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، فَإِنْ أَبْرَأْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَلا ذَنْبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رَحْمَتِي»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ الْجَارُودُ، عَنْ سُفْيَانَ.

9898 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ نُبَيْحٍ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: «امْضُوا أَمَامِي، وَخَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلائِكَةِ»[2].

مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9899 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم خَطَبَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، وَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ.

9900 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ حَفْصٍ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَوِّزُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ.ح وَثنا أَبُو سَعِيدٍ، أَحْمَدُ بْنُ أَنْبَاهِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَغَرِّ

---

(1) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 3/ 9 ، واللآلئ المصنوعة 2/ 211 ، والأحاديث الضعيفة 691 ، وإتحاف السادة المتقين 4/ 112، 9/ 21، 28، 536 ، وتخريج الاحياء 1/ 216 ، والدر المنثور 4 م 31 ، وتذكرة الموضوعات 400.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 41618 ، والجامع الكبير للسيوطي 4469.

ابْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم فَأَسْلَمَ، «فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ، وَسِدْرٍ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9901 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ بْنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم رَجُلا سَيِّئَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: «أَلَكَ مَالٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْمَالِ، قَالَ: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللـه يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا، وَلا يُحِبُّ الْبُؤْسَ، وَلا التَّبَاؤُسَ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9902 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «ابْنُكَ هَذَا»؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9903 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «سَنَّ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي الْحَضَرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، فَكُنَّا نُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، وَنُصَلِّي فِي السَّفَرِ».

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا قَبِيصَةُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2006 ، والمعجم الكبير للطبراني 5/ 315، 19/ 279، 280، 281، 282 ، وشرح السنة 12/ 48 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 213 ، والمستدرك/ 135 ، وفتح الباري 10/ 260 ، ومشكاة المصابيح 4350 ، وإتحاف السادة المتقين 2/ 311 ، ومسند الشهاب 1101 ، والشكر لابن أبي الدنيا 31، 32.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 227، 5/ 81 ، وسنن أبي داود 4495 ، وشرح السنة 13/ 230 ، والدر المنثور 5/ 248.

9904 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا عَقْدَ فِي الإِسْلامِ، وَلا إِسْعَادَ، وَلا شِغَارَ، وَلا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ»[1].

قَالَ سُفْيَانُ: الْعَقْدُ الْحَلِفُ، وَالإِسْعَادُ النَّوْحُ، وَالشِّغَارُ [........][2] وَالْجَلْبُ أَنْ يَجْلِبَ خَلْفَ الْفَرَسِ، وَالْجَنَبُ أَنْ يُقَادَ مَعَهُ يَعْنِي فِي الْقِمَارِ.

9905 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ».

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، إِلا أَبُو النَّضْرِ.

9906 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** ابْنُ قَبِيصَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَائِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللـه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لا ضَرَبَ، وَلا طَرَدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ».

رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَبْدُ اللـه بْنُ وَهْبٍ، وَعِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَخَالِدٌ الْعُمَرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

9907 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ ثَابِتٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَ اخْتِلافُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم رَحْمَةً لِهَؤُلاءِ النَّاسِ».

9908 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عَيْنَانِ لا تَرَيَانِ النَّارَ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي خَلاءٍ مِنْ خَشْيَةِ اللـه، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلأُ فِي سَبِيلِ اللـه»[3].

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 2/ 150 ، والكامل لابن عدي 1/ 377.

(2) مكان النقط بياض بالأصل.

(3) انظر الحديث في: التاريخ الكبير 4/ 231 ، والكامل لابن عدي 3/ 1087 ، والترغيب والترهيب 2/ 249 ، وكنز العمال 5876.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ زَافِرٍ.

9909 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهَا، فَصَلَّى بِنَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9910 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللـه وَهُوَ إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ، وَهُوَ إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلَ الصَّلاةِ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ، فَقَالَ: لِلأُمِّ الثُّلُثُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ أَحْنَفَ أَبِي بَحْرٍ الْهِلالِيِّ كُوفِيٌّ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ أَزْهَرَ الْعَطَّارِ كُوفِيٌّ وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ.

9911 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ أُنَاسٌ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدَ، قَالَ: فَأَمَرُوا رَجُلا، فَنَادَى: يَا رَسُولَ اللـه، كَيْفَ الْحَجُّ؟ فَأَمَرَ رَجُلا فَأَذَّنَ: «الْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ»، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِ.

9912 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ جَبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ».

9913 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْغَزِّيُّ وَعَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مِهْرَانُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَنَّ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَطْعَمَهُمْ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـه تَعَالَى عَنْهَا، فَانْصَرَفَ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ، فَنَزَلَتْ: ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب 53].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِهْرَانُ.

9914 - **حَدَّثنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ وَبَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خُنَبش، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ الْفِرْيَابِيُّ، عَن الثَوْرِيِّ، عَنْ بَيَانٍ.

9915 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللـه، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ بُرْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ سَائِلٌ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللـه عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»[2].

9916 - **حَدَّثنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، وَنَتَزَوَّدُ».

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الحج 222 ، وسنن أبي داود، كتاب المناسك باب 79 ، وسنن الترمذي 939 ، وسنن ابن ماجة 2991، 2995 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 308، 3/ 352، 361، 397، 4/ 177، 186، 6/ 406 ، وسنن الدارمي 2/ 52 ، والمعجم الكبير للطبراني 1/ 233، 11/ 142، 176، 17/ 156 ، والكنى للدولابي 2/ 162 ، وفتح الباري 4/ 113 ، والترغيب والترهيب 2/ 182.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 140، 8/ 14، 152، 9/ 71 ، وسنن أبي داود 5132 ، وسنن النسائي 5/ 78 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 404، 409 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 167 ، وشرح السنة 13/ 47 ، ومشكاة المصابيح 4956 ، وإتحاف السادة المتقين 6/ 273 ، ومكارم الأخلاق للخرائطي 75، 76.

بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ شَامِيٌّ وَيُكْنَى أَبَا الْعَلاءِ.

9917 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الإِمَامُ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ بَاذَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ بَلَّغَ مَمْلُوكًا حَدًّا لَمْ يَبْلُغْهُ، أَوْ لَطَمَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».

بُرْدٌ هَذَا هُوَ بُرْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلًى لَهُمْ كُوفِيٌّ يُكْنَى أَبَا عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِهَذَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، مَخْلَدٌ.

9918 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الله بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامٍ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُؤَمَّلٍ.

9919 - **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بِشْرٍ، لا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا غَيْرَهُ.

9920 - **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَمُصَبِّحُوهُمْ غَدًا الْغَارَةُ؟ فَأَفْطِرُوا، وَتَقَوُّوا، وَإِنْ لَمْ تُصَبِّحُوهُمُ الْغَارَةَ فَأَصْبِحُوا صِيَامًا».

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4059 ، والأحاديث الصحيحة 1787.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 5/ 352 ، ومجمع الزوائد 7/ 159 ، وكشف الخفا 2/ 96 ، والكامل لابن عدي 2/ 454، 5/ 1874 ، وعلل الحديث للرازي 1670.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بِشْرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ يُوسُفَ، عَنْ خَالِدٍ.

9921 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا، وَمَا نَذَرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلا مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ، فَإِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَرَاكَ أَحَدٌ فَافْعَلْ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَحْيَانًا أَحَدُنَا خَالِيًا لا يَرَاهُ إِلا اللـه؟ قَالَ: «فَاللـه أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ»[1].

9922 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدُ اللـه بْنُ بُدَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ»[2].

عَبْدُ اللـه بْنُ بُدَيْلٍ هُوَ ابْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عِصَامُ بْنُ يَزِيدَ جَبْرٌ.

9923 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَخْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «دَعُوهُ، كُتِبْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ، وَالْجَسَدِ».

بُدَيْلٌ هَذَا هُوَ بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَالْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ الشَّاذَكُونِيُّ، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بُدَيْلٍ نَفْسِهِ.

وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَلا أَعْلَمُهُ أَسْنَدَ عَنْهُمْ: بَحْرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَبِشْرُ بْنُ حَرْبٍ،

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4017 ، وسنن الترمذي 2794 ، وسنن ابن ماجة 1920 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 3/ 4 ، والسنن الكبرى للبيهقي 1/ 199، 2/ 225، 794 ، والمستدرك 180/4، وكشف الخفا 59/1، وفتح الباري 1/ 86.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 1529/4. وتاريخ أصبهان للمصنف 2/ 66 ، وأمالي الشجري 2/ 221 ، ومجمع الزوائد 6/ 255 ، والمطالب العالية 3207 ، وتخريج الاحياء 2/ 214.

وَبَحْرُ بْنُ كَثِيرٍ، وَبَحْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَوْدُودٍ، وَبَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أُسْنِدَ عَنْ بَحْرٍ، وَبَدْرٍ.

9924 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ سَلامَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «دَمُ شَاةٍ، يَعْنِي عَفْرَاءَ، أَفْضَلُ مِنْ دَمِ شَاتَيْنِ سَوْدَاوِيْنِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ.

9925 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ، وَيَضَعُ جَبْهَتَهُ عَلَيْهَا».

9926 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللـه تَعَالَى عَنْهُ، «يُصَلِّي عَلَى عَبْقَرِيٍّ».

9927 - **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو طَالِبِ بْنُ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمَاعَةَ، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى بِمَكَّةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «رُكِزَتِ الدِّرَّةُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَصَلَّى إِلَيْهَا، وَالْحِمَارُ مِنْ وَرَائِهَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ خَلادٌ.

9928 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللـه: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ عَلَى الدَّجَّالِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»، وَقَالَ: «لا يَخْرُجُ حَتَّى لا يَكُونَ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 417 ، والمستدرك 4/ 227 ، والسنن الكبرى للبيهقي 273/9 ، ومجمع الزوائد 4/ 18 ، وتلخيص الحبير 4/ 142.

شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ خُرُوجًا مِنْ نَفْسِهِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ مُصْعَبٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

9929 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ، وَسِدْرٍ، وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ»[2].

هَكَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: ثَابِتُ بْنُ هُرْمُزَ.

9930 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُحَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو الأَوْدِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، بِبَيْتِ أُمِّ صَفِيَّةَ، عَنِ الأَصْبَغِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى، فَلْيَقْرَأْ آخِرَ مَجْلِسِهِ، أَوْ حِينَ يَقُومُ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ* وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات 180 - 182]».

9931 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم يَتَحَرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، الْفِرْيَابِيُّ.

9932 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 13/ 111.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 628 ، وسنن الدارمي 1/ 240 ، وصحيح ابن حبان 235 ، والمصنف لعبد الرزاق 1226 وصحيح ابن خزيمة 227 ، وكنز العمال 27283.

(3) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الطهارة باب 31 ، وسنن الترمذي 3/ 338 ، وسنن ابن ماجة 275، 276 ، والسنن الكبرى للبيهقي 2/ 85، 380 ، والمصنف لعبد الرزاق 2539، والمصنف لابن أبي شيبة 1/ 229 ، وسنن الدارقطني 1/ 359، 379.

تَفَرَّدَ بِهِ سَلَمَةُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّ الثَّوْرِيَّ، رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، إِنْ صَحَّ، وَرَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ فِيمَا أَعْلَمُ.

9933 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللـه إِلَيْهِ»[1].

9934 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا ذُكِرَتِ السَّاعَةُ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ».

9935 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللـه لا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلا إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَلا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْ قَبِيصَةَ.

9936 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ بَيَّاعُ الأَنْمَاطِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم أَنْ أُنَادِيَ: «لا صَلاةَ إِلا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَفْصٍ.

9937 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 5/ 7، 182، 183 ، وصحيح مسلم، كتاب اللباس 44 ، وفتح الباري 7/ 19، 10/ 245.

(2) سبق تخريجه في الجزء الرابع، راجع الفهرس.

قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا لامَنِي فِيمَا نَسِيتُ وَلا فِيمَا ضَيَّعْتُ، فَإِنْ لامَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ قَالَ: «دَعُوهُ، فَمَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ».

كَذَا رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ وَتَفَرَّدَ بِهِ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الثَّوْرِيِّ فِيهِ مِنْ وُجُوهٍ: فَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْهُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَى مُؤَمَّلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ، فَخَالَفَ الْجَمَاعَةَ.

9938 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعُكْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ، فَكَانَ بَعْضُ أَهْلِهِ إِذَا قَالَ لِي شَيْئًا، قَالَ: «دَعُوهُ، فَمَا قُدِّرَ سَيَكُونُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَسَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، **وَحَدَّثَنَا** بِهِ، وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ أَبِي الأَشْهَبِ الْبَصْرِيِّ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ.

قال الشيخ أبونعيم رحمة اللـه تعالى عليه: الإمام أبو عبد اللـه سفيان بن سعيد الثورى رحمة اللـه تعالى عليه في غزارة علمه، ورواياته كالبحر الذي لا ينزف، والسيل الذي لا يصرف، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه.

9939 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللـه، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلامِ فَلا يُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلامِ أُوخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ»[1].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان 190 ، وفتح الباري 12/ 265.

9940 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو حُذَيْفَـةَ، **حَـدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الـلـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الـلـه صلى الـلــه عليـه وسـلم «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»[1].

9941 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْـبِرْتِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ أَبِي وَائِـلٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ أَبِي عَرْعَـرَةَ، قَـالَ: جَاءَنَـا رَسُولُ الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّـمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا بِأَحْسَنَ مَا سَـمَّيْنَا بِـهِ أَنْفُسَـنَا، فَقَـالَ: «يَـا مَـعْشَرَ التُّجَّـارِ، إِنَّ هَـذَا الْبَيْـعُ يَـحْضُرُهُ اللَّغْـوُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ»[2].

9942 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُـو عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الـلـه، قَالَ: «جَاءٍ مِـنْ أَهْـلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الـلـه يَضَـعُ السَّـمَاوَاتِ عَـلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَـا الْمَلِـكُ، فَضَـحِكَ رَسُولُ الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا الـلــه حَـقَّ قَـدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر 67].

9943 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا فَـارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ كَثِـيرٍ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** سُـفْيَانُ، عَـنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الـلـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الـلـه صلى الـلـه عليـه وسـلم : «إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَـدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى الْعَهْدِ، وَالشَّهَادَةِ وَنَحْنُ صِغَارٌ[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 127 ، وفتح الباري 11/ 321.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3326 ، وسنن ابن ماجة 2145 ، وسنن النسائي 7/ 14 ، والمستدرك 2/ 6 ، والمصنف لعبد الرزاق 20299 ، والمعجم الكبير للطبراني 5/ 36، 18/ 357 ، والصغير 1/ 50 ، وكنز العمال 9331.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

حَدِيثَا عَبِيدَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمَا، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

9944 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدُ السِّجِسْتَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كَسْبُ الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ فَرِيضَةٍ»[1].

9945 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـه أَنْجَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، أَصَابَهُ مَا أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ سُفْيَانَ، عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي الْكَسْبِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ.

9946 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الزِّنْبَاعِ وَأَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاثَةٍ: أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ، أَوْ دِرْهَمٍ مِنْ حَلالٍ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ.

9947 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ، يُرَبِّي أَحَدُكُمْ جِرْوَ كَلْبٍ وَلا يُرَبِّي وَلَدًا»[4].

تَفَرَّدَ بِهِ رَوَّادٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 2/ 162 ، وتذكرة الموضوعات 134.

(2) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 193 ، والدر المنثور 6/ 63 ، والأسماء والصفات للبيهقي 105.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة 2/ 98 ، وتاريخ بغداد 4/ 9 ، والضعفاء للعقيلي 2/ 69 ، وميزان الاعتدال 2795.

9948 - **حَدَّثنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَوْحَى اللـه تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِنَّكَ لَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الرِّضَا بِقَضَائِي، وَلَنْ تَعْمَلَ عَمَلا أَحْبَطَ لِحَسَنَاتِكَ مِنَ الْكِبْرِ، يَا مُوسَى لا تَضَرَّعْ لأَهْلِ الدُّنْيَا فَأَسْخَطْ عَلَيْكَ، وَلا تخفف بِدِينِكَ لِدُنْيَاهُمْ فَأُغْلِقْ عَلَيْكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِي، يَا مُوسَى قُلْ لِلْمُذْنِبِينَ النَّادِمِينَ: أَبْشِرُوا، وَقُلْ لِلْعَامِلِينَ الْمُعْجَبِينَ: اخْسَرُوا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ، وَعَنْهُ يُونُسُ.

9949 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى الله عليه وسلم : «لا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»[2].

9950 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى الله عليه وسلم : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[3].

9951 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللـه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللـه؟ فَقَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللـه هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللـه»[4].

(1) سبق تخريجه في الجزء الثاني، والخامس. راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/ 49، 50 ، وسنن أبي داود، كتاب النكاح باب 44 ، وسنن الترمذي 2792 ، وفتح الباري 9/ 338.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 43، 4/ 25، 105، 9/ 166 ، وصحيح مسلم، كتاب الامارة 149، 150، 151 ، وفتح الباري 1/ 11، 222، 6، 27، 28.

9952 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـمَاعِيلَ الصَّـائِغُ، **حَـدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللــه صـلى اللـه عليه وسلم : «لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ، يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[1].

9953 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ الْقَتَّـاتُ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو نُعَـيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليـه وسلم : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[2].

هَذِهِ الأَحَادِيثُ مِنْ صِحَاحِ أَحَادِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَشَاهِيرِهِ.

9954 - **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عِـيسَى الأَدِيـبُ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ زِيَـادٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِـلٍ، عَـنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الْهَدِيَّـةَ، وَلا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ.

9955 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ حَفْـصٍ الأَوْصَـائِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ حِمْيَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَـنْ شَـقِيقٍ أَبِي وَائِـلٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللــه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر 30]»، قَالَ: «أُجُورُهُمُ الْجَنَّةُ يَدْخُلُونَهَا، وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ فِـيمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْـنُ حِمْـيَرٍ، وَرَوَاهُ بَقِيَّـةُ، عَـنْ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ عَبْـدِ اللــه الْكِنْدِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 183 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 242، 390 ، والمعجم الكبير للطبراني 11/ 85 ، ومجمع الزوائد 8/ 209 ، والدر المنثور 4/ 334 ، وكنز العمال 35575.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب السلام 37، 38 ، وصحيح البخاري 8/ 80 ، وسبق تخريجه في الجـزء الرابع.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 1/ 404 ، ومجمع الزوائد 4/ 52 ، والأدب المفرد 157.

(4) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 6/ 13 ، والسنة لابن أبي عاصم 2/ 408 ، وإتحاف السادة المتقين 6/ 199 ، وتفسير ابن كثير 2/ 433.

9956 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ تُوجَدْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَكَانَ ذَا مَالٍ، وَكَانَ يدِيِّنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَنِيًّا فَخُذُوهُ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللـه أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِّي، قَالَ: فَقَالَ اللـه: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوزَ عَنْهُ».

كَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ مَوْقُوفًا، عَنِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، فَرَفَعَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

9957 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قُبِضَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَإِنَّ دِرْعَهُ لَمَرْهُونَةٌ بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَالثَّوْرِيِّ.

9958 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ الْعَطَّارُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ رَفَعَهُ اللـه». وَقَالَ: «انْتَعِشْ رَفَعَكَ اللـه، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ اللـه». وَقَالَ: «اخْسَأْ خَفَضَكَ اللـه، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ مِنْ كَلْبٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ.

9959 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ.ح وَثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالا: **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 3/ 560، 4/ 197 ، ومجمع الزوائد 8/ 82 ، وإتحاف السادة المتقين 1/ 295، 7/ 125، 8/ 351، 354/ 9/ 351، 609 ، وفتح الباري 11/ 347 ، ومشكاة المصابيح 5119 ، والعلل المتناهية 2/ 326 ، واللآلئ المصنوعة 2/ 128 ، وكشف الخفا 2/ 335.

سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «وَلا أَنَا، إلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللـه مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ». زَادَ قَبِيصَةُ: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَزَادَ الْفِرْيَابِيُّ: «وَلَوْ يُؤَاخِذُنِي بِمَا جَنَى هَؤُلاءِ لأَوْبَقَنِي»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ[1].

9960 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[2].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9961 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لا تُرْضِيَنَّ أَحَدًا بِسَخَطِ اللـه، وَلا تَحْسِدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللـه، وَلا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللـه، فَإِنَّ رِزْقَ اللـه لا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ، إِنَّ اللـه بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَالأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعُمَرِيُّ.

9962 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَهْوَازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 344، 519 ، وفتح الباري 11/ 295 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 416، 9/ 184 ، وكنز العمال 5397.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 10/ 266 ، ومجمع الزوائد 4/ 71 ، والترغيب والترهيب 2/ 540 ، وكنز العمال 5961.

(4) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ.

9963 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمْنَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُرَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خِرَاشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ الَّذِي لا يُعْطِي شَيْئًا إِلا مِنَّةً، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْفَاجِرِ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبُو قُرَّةَ، رَوَاهُ يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى.

9964 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي حُذَيْفَةَ.

9965 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَعْطِنَا شَيْئًا، قَالَ: «تَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى الله لِيَ الْبُخْلَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَالأَعْمَشِ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ غَيْرُ حَفْصٍ.

9966 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مَيْمُونٍ الْبَنَّا، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 148، 234/ 9/ 99، 163 ، وصحيح مسلم، كتاب الايمان 171، 172، 173، 173 مكرر. وفتح الباري 5/ 43، 13/ 201، 202.

(2) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 2569 ، والمستدرك 4/ 559 ، وسنن الترمذي 2431 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 326/ 4/ 374 ، والمعجم الكبير للطبراني 12/ 128 ، وإتحاف السادة المتقين 10/ 450 ، وفتح الباري 11/ 368 ، والدر المنثور 4/ 381، 5/ 337.

الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا أُرْسِلَ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلا قَدْر خَاتَمِي هَذَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مَحْمُودٌ.

9967 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَنْبَاهُ بْنُ شَيْبَانَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ.

9968 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةٌ، وَأُمُورٌ تَكْرَهُونَهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـه، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللـه الَّذِي لَكُمْ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ.

9969 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم رَأَى امْرَأَةً، وَمَعَهَا أَوْلادٌ لَهَا قَدْ حَمَلَتْ وَاحِدًا، وَالْبَقِيَّةُ يَمْشُونَ حَوْلَهَا، فَقَالَ: «وَالْوَالِدَاتُ حَامِلاتٌ رَحِيمَاتٌ، لَوْلا مَا يُلْقِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، مَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

9970 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنِي** رَوْحُ بْنُ عِصَامٍ،

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 2/ 455.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 8/ 157 ، ودلائل النبوة له 6/ 522.

حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَقْعُدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَادَّةِ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا قَطَعَ عَلَيَّ صَوْمِي، وَصَلاتِي، قَالَ: فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالآمِرُ بِهِ»[1].

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، نَحْوَهُ، تَفَرَّدَ بِهِ عِصَامٌ بِلَفْظِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ.

9971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9972 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ»[3].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

9973 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم حُلَّةُ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ صلى اللـه عليه وسلم : «أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا وَأَلْيَنُ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 39934.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 9، 4/ 69، 93، 94/ 5/ 142، 219/7 ، 8/ 52، 102 ، وصحيح مسلم، كتاب الحج 428، 429 ، وفتح الباري 3/ 618، 6/ 135، 193، 7/ 604، 10/ 398، 569، 11/ 188.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/ 37، 52، 81، 195، 224، 5/ 195 ، وصحيح مسلم، كتاب الجهاد 78، 79، 80، وفتح الباري 8/ 28، 19/12.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 5/ 44 وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 126 ، وفتح الباري 7/ 122.

ثَابِتٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9974 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ، يَقُولُ:

وَاللـه لَوْلا اللـه مَا اهْتَدَيْنَا   وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا   وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِذْ لاقَيْنَا

إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا   إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالثَّوْرِيِّ.

9975 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِالْعَبَّاسِ قَدْ أَسَرَهُ، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللـه، لَيْسَ هَذَا الَّذِي أَسَرَنِي، أَسَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنْزِعُ مِنْ هَيْبَتِهِ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَقَدْ أَيَّدَكَ اللـه بِمَلَكٍ كَرِيمٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الزُّبَيْرِيُّ.

9976 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ. ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَبْدِ اللـه بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** الْبَرَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم جَبْهَتَهُ».

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

9977 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَوْمَ

الأَحْزَابِ: «الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلا يَغْزُونَا»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، ثَابِتٌ صَحِيحٌ.

9978 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْقُرْآنِ، وَالْعَسَلِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

9979 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَكَمِ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** بَحْرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُخْلِفَ رَجُلا يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُحَرِّقَ عَلَى أَقْوَامٍ بُيوتَهُمْ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ بَحْرٌ، وَعَنْهُ الْحَارِثُ.

9980 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّامَهُرْمَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللـه وَشَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لَقَدْ دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّوا نِصْفِيَ فِي الْبَرِّ، وَنِصْفِيَ فِي الْبَحْرِ، فَأَمَرَ اللـه الْبَرَّ وَالْبَحْرَ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ»، زَادَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: «وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا»[4].

---

(1) سبق تخريجه في الجزء الرابع، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3452 ، والمستدرك 4/ 300، 403 ، وفتح الباري 10/ 170 والسنن الكبرى للبيهقي 9/ 144 ، وتاريخ بغداد 11/ 385 ، وكشف الخفا 2/ 142.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 161، وصحيح مسلم، كتاب المساجد باب 44 وفتح الباري 5/ 74.

(4) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 3/ 13، 17.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ.

9981 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «الْبَادِئُ بِالسَّلامِ بَرِيءٌ» يَعْنِي: مِنَ الصِّرْمِ[1].

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

9982 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَبُو حُصَيْنٍ وَخَلَفُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالُوا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضِفْنِي، وَلَمْ يَقْرِنِي، فَمَرَّ بِي، أَفَأَجْزِيهِ؟ قَالَ: «لا بَلْ أَقْرِهِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الثَّوْرِيُّ.

9983 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[3].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ وَكِيعٍ.

9984 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالا: **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: مشكاة المصابيح 4666 ، والجامع الكبير 10272/ 10273 ، وكنز العمال 25265، 25300.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 4/ 137 ، والمعجم الكبير للطبراني 19/ 277، 278.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين باب 45 ، وسبق تخريجه في الجزء الرابع.

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9985 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9986 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَ**أَخْبَرَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»[2].

9987 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم رَجُلٌ، فَقَالَ: كَانَتْ لِي مِائَةُ أُوقِيَّةٍ، فَتَصَدَّقْتُ بِعَشَرَةِ أَوَاقٍ، وَقَالَ آخَرُ: كَانَتْ لِي عَشَرَةُ أَوَاقٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِأُوقِيَّةٍ، وَقَالَ آخَرُ: كَانَتْ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3797 ، وسنن ابن ماجة 146 والمستدرك، 3/ 388 ، والمعجم الصغير للطبراني 1/ 87 ، وفتح الباري 10/ 562 ، وتاريخ بغداد 1/ 151، 13/6، 155، 315 ، وكشف الخفا 2/ 410.

(2) سبق تخريجه في الجزء الأول.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 1/ 96 ، ومجمع الزوائد 3/ 111 ، والدر المنثور 4/ 182 ، وكنز العمال 16174، 16974.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، رَوَاهُ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ، وَغَيْرُهُمَا.

9988 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا أَبُو** كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللـه، كَانَ عَلَفُهُ، وَبَوْلُهُ، وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا مَسْعُودٍ تَفَرَّدَ بِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

9989 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدَعِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ يس عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً، وَمَنْ كَتَبَهَا، ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلْتَ جَوْفَهُ أَلْفَ يَقِينٍ، وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ غِلٍّ، وَدَاءٍ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ.

9990 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا أَبِي وَالْقَاضِي أَحْمَدُ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ»[3].

زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ: «وَلَمْ يؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ»، وَتَفَرَّدَ بِزِيَادَتِهِ.

9991 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابٌ.ح وَثنا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي سَوْرَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2791 والمصنف لابن أبي شيبة 12/ 482 ، ومجمع الزوائد 260/5 ، والدر المنثور 3/ 197.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 4/ 147، 5/ 174، 422 ، ومجمع الزوائد 3/ 154 ، ومشكاة المصابيح 609، 610.

ابْنِ الْعَاصِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللـه، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللـه، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، قَالَ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللـه، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَرْفُوعًا، تَفَرَّدَ بِهِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

9992 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ.

9993 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ، وَكَبِيرٍ، حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

9994 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللـه، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا، وَتَوَسَّعُوا».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4102 ، والمستدرك 4/ 313 ، والمعجم الكبير للطبراني 6/ 237 ، ومشكاة المصابيح 5187 ، وكشف الخفا 1/ 127 ، والترغيب والترهيب 4/ 156 ، والدر المنثور 3/ 238.

(2) انظر الحديث في: العلل المتناهية 2/ 8، 49، 492 ، والدر المنثور 1/ 181 ، وتاريخ جرجان 404.

9995 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْـنُ دَاوُدَ الْمَـكِّيُّ، **حَـدَّثَنَا** مُعَاوِيَـةُ بْـنُ عَطَـاءٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ الـلـه، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الـلـه صـلى الـلــه عليـه وسلم : «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ الـلـه مَسَاجِدَ الـلـه»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُعَاوِيَةُ.

9996 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْـدُ الـلــه بْـنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ الـلـه بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الـلــه صلى الـلـه عليه وسلم : «لَـيْسَ مِـنْ يَـوْمٍ إِلا وَيُعْـرَضُ عَـلَى أَهْـلِ الْقُبُـورِ مَقَاعِـدُهُمْ مِـنَ الْجَنَّـةِ وَالنَّارِ»[2].

عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الـلــه، وَرَوَاهُ قَبِيصَـةُ، عَـنْ سُفْيَانَ وَزَادَ: «مَا دَامَتِ الدُّنْيَا»، وَتَفَرَّدَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، رَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ.

9997 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْعُطَارِدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الـلـه بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الـلـه عليه وسلم قَالَ: «كَـانَ النَّـاسُ يَعُـودُونَ دَاوُدَ عَلَيْـهِ السَّـلامُ يَظُنُّونَ بِهِ مَرَضًا، وَمَا بِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلا الْخَوْفُ مِنَ الـلـه، وَالْحَيَاءُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الأَشْجَعِيُّ.

9998 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ الـلـه بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، عَـنِ النَّبِـيِّ صـلى الـلـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَـيْكُمْ فَعُـدُّوا ثَلاثِينَ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 7 ، وصحيح مسلم، كتـاب الصلاة بـاب 30 ، وفـتح البـاري 2/ 350، 382، 4/ 77.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 42547.

(3) انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة 4641 وكنز العمال 32323، 32324.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 34 وصحيح مسلم، كتاب الصيام 7.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَعُبَيْدِ اللـه، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو أُمَيَّةَ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ، سُلَيْمَانُ.

9999 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ هِنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ: يَا رَسُولَ اللـه، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا؟ قَالَ: «خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ»[1].

10000 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ يَدْعُو لَهَا؟!»[2].

10001 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ».

10002 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ وَبِالَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، الْفِرْيَابِيُّ.

10003 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/85، 9/ 89 ، وصحيح مسلم، كتاب الأقضية باب 4 ، وفتح الباري 4/ 405، 9/ 507، 13/ 138، 171.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 355 ، ومسند الإمام أحمد 6/ 202 ، والمصنف لعبد الرزاق 4122 ، والسنن الكبرى للبيهقي 2/ 16 ، ومشكاة المصابيح 1245 ، وشرح السنة 4/ 57.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3895 ، وسنن ابن ماجة 1977 ، وسنن الدارمي 2/ 159 ، والسنن الكبرى 7/ 468 ، والمعجم الكبير للطبراني 19/ 363 ، وصحيح ابن حبان 1312، 1315 ، ومشكاة المصابيح 2352، 2353 ، والترغيب والترهيب 3/ 49 ، والمطالب العالية 1543 ، وكشف الخفا 1/ 463 ، وطبقات ابن سعد 8/ 1463.

«كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ عَنْ قُطَّانِ الْبَيْتِ: لا نُفِيضُ إِلا مِنْ مِنًى، وَكَانَ النَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللـه تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة 199].

يُقَالُ: إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَحَدَّثَ بِهِ عَبْدُ اللـه بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، وَالْكِبَارُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ.

10004 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ غَطَّى رَأْسَهُ، وَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ غَطَّى رَأْسَهُ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، خَالِدٌ، وَعَلِيُّ بْنُ حَيَّانَ الْمَخْزُومِيُّ.

10005 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَيَّانَ الْجَزَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا أَتَى أَهْلَهُ غَطَّى رَأْسَهُ، وَإِذَا دَخَلَ الْمُتَوَضَّأَ غَطَّى رَأْسَهُ».

10006 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم إِذَا دَعَا يَدْعُو بِيَدِهِ الْيسْرَى، يَبْسُطَهَا وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ الْمُسَبِّحَةِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ الإِشَارَةَ فِي الدُّعَاءِ بِالْمُسَبِّحَةِ مِقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَهِشَامٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حُذَيْفَةَ.

10007 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ زِيَادِ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** يَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ فَتَفَلَ فِيهِمَا بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَمَانٌ، عَنْ خَالِدٍ.

10008 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبَشِيَّةَ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ الثَّوْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَهِشَامٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه.

10009 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ سَيْفٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صَلَّى: يَا عَائِشَةُ، «لا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ، أَنْفِقِي يُنْفَقْ عَلَيْكِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذ.

10010 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَابَقْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا لَحِمْتُ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ بِتِلْكَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ.

10011 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الأَيَّامُ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ، وَرَوَاهُ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: المطالب العالية 888.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 5/ 1927 ، والدر المنثور 1/ 188 ، وميزان الاعتدال 5072 ، والمجروحين 9/ 140 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 207.

10012 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عِمْرَانَ الْغَزِّيُّ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جُمْهُورٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الأَيَّامُ كُلُّهَا، وَمَا مِنْ سَهْلٍ، وَلا جَبَلٍ وَلا شَيْءٍ، إلا وَيَسْتَعِيذُ بِاللـه مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ جُمْهُورٍ.

10013 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلامِكَ الْحَجَرِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: «أَصَبْتَ»[2].

لا يُعْرَفُ إلا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

10014 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الأَكْفَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الذَّمِيمَ! إِنَّهُنَّ يُرِدْنَ مَا تُرِيدُونَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرٍ، أَفَادَنِيهِ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ.

10015 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 2/ 59 ، وأمالي الشجري 2/ 16، 48 ، وتذكرة الموضوعات 70 ، والدر المنثور 1/ 188 ، وتنزيه الشريعة 2/ 155 ، وكشف الخفا 1/ 59 ، والفوائد المجموعة 93 ، وإتحاف السادة المتقين 3/ 216.

(2) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 999 ، والمصنف لابن عبد الرزاق 8901 ، والمطالب العالية 1149.

(3) انظر الحديث في: المصنف 10339 ، وكنز العمال 45401.

قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي الطَّرِيقِ فَلا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلامِ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

10016 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لا أَعْلَمُهُ إِلا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ، رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ وَاحِدٍ.

10017 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لا أَعْلَمُهُ إِلا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَيَتَقَاتَلُونَ عِنْدَهُ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ كُفَّارًا»[3].

رَوَاهُ الْحُسَيْنُ، وَرَوَاهُ قَبِيصَةُ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ مَرْفُوعًا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ.

10018 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا قَالَ الْمَرْءُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ مِنْ أَهْلَكِهِمْ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 1/ 252، 2/ 525 ، والسنن الكبرى للبيهقي 9/ 103 ، والمصنف لعبد الرزاق 9837 ، وعمل اليوم والليلة لابن السني 238 ، والأدب المفرد 1111 ، وكشف الخفا 1/ 104 ، والكامل لابن عدي 3/ 1287 ، ولسان الميزان 2/ 1420 ، والميزان 2262.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 370 ، ومجمع الزوائد 7/ 331 ، والدر المنثور 6/ 51 ، وتاريخ أصبهان للمصنف 1/ 275 ، وكنز العمال 38547، 38549.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 261، 306، 332، والمصنف لعبد الرزاق 2084 ، وفتح الباري 13/ 81 ، وتاريخ أصبهان للمصنف 2/ 266 ، والكامل لابن عدي 4/ 1350 ، وكنز العمال 38613، 38614.

(4) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 1/ 150، 276.

رَوَاهُ مُؤَمَّلٌ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِثْلَهُ.

10019 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلالُ، **حَدَّثَنَا** قُطْبَةُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ اللـه إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا، قَالَ لِجِبْرِيلَ: نَادِ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللـه يُحِبُّ فُلانًا، فَأَحِبُّوهُ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا نَادَى فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللـه يُبْغِضُ فُلانًا فَأَبْغِضُوهُ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ قُطْبَةُ، حَدَّثَ بِهِ عَنْ قُطْبَةَ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَقْرَانُهُ.

10020 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ، لا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَسُهَيْلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ بَكْرُ بْنُ الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيُّ.

10021 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـه، لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيُّ.

10022 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ النَّصِيبِيُّ، بِهَا مِنْ كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 267 ، والأدب المفرد 7/ 141 ، والأسماء والصفات للبيهقي 498.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) سبق تخريجه في الجزء السادس، راجع الفهرس.

الصَّائِمِ الصَّامِتِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنْ يَعْلَى.

10023 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةَ مِنْ كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَسُهَيْلٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10024 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّصِيبِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا فَذَاكَ حَظُّهُ مِنَ الْقُرْآنِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

10025 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْجَهْبَذِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «رَحِمَ اللـه عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللـه، وَرَحِمَ اللـه عَيْنًا سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللـه».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الْجَهْبَذِيِّ.

10026 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2486 ، وسنن ابن ماجة 1765 ، وسنن الدارمي 2/ 95 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 343 ، والمستدرك 1/ 422، 4/ 136 ، وصحيح ابن حبان 952 ، والسنن الكبرى للبيهقي 4/ 306 ، والمعجم الكبير للطبراني 7/ 118 ، والمصنف لعبد الرزاق 19573 ، وفتح الباري 2/ 167، 331 ، وكشف الخفا 2/ 51.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 6/ 121 ، وسنن ابن ماجة 2443 ، والمعجم الصغير للطبراني 1/ 20 ، والمطالب العالية 1421 ، ومجمع الزوائد 4/ 97، 98 ، وتلخيص الحبير 3/ 59 ، والترغيب والترهيب 3/ 23 ، ومشكاة المصابيح 2987 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 459.

(3) سبق تخريجه في الجزء الرابع، راجع الفهرس.

شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «وَيْلٌ لِمَنِ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ انْتَقَصَهُ حَقَّهُ، وَيْلٌ لَهُ»، ثَلاثًا[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ شُعَيْبٌ، وَبِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ.

10027 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنِي** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ فَلَمْ يَفْسُقْ، وَلَمْ يَرْفُثْ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ، وَزَادَ لَفْظَةَ الاعْتِمَارِ، وَمَشْهُورُهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

10028 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلا فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : إِنَّ فُلانًا لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللـه التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّتْهُ لَدْغَةُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

10029 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا نَهَارًا»[4].

تَفَرَّدَ بِهِ شِهَابٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 6/ 2423.

(2) انظر الحديث في:سنن ابن ماجة 2889 ، وسنن النسائي 5/ 114 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 410 ، والسنن الكبرى للبيهقي 5/ 67، 261 ، وأمالي الشجري 2/ 67 ، وتاريخ بغداد 11/ 222 ، وإتحاف السادة المتقين 3/ 482 ، وفتح الباري 4/ 20.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 6/ 344 ، وكنز العمال 38562.

10030 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ هَارُونَ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَجَبَةَ عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ خِيَارَ الصِّدِّيقِينَ مَنْ دَعَا إِلَى اللـه، وَحَبَّبَ عِبَادَهُ إِلَيْهِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُجَّارِ مَنْ كَثُرَتْ أَيْمَانُهُ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ.

10031 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى الله عليه وسلم : «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ.

10032 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو هَمَّامٍ، وَحَدَّثَ بِهِ عَبْدَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بِهِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم،كتاب المساجد 165 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 282 ، والسنن الكبرى للبيهقي 1/ 368.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1859، 1860 ، والمستدرك 4/ 137 ، والسنن الكبرى للبيهقي 7/ 276 ، والمعجم الكبير للطبراني 6/ 43، والصغير 2/ 19 ، ومجمع الزوائد 5/ 30، والترغيب والترهيب 3/ 152 وصحيح ابن حبان 1354 ، وشرح السنة 11/ 317 ، وإتحاف السادة المتقين 224/5.

332 - شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللـه تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الإِمَامُ الْمَشْهُورُ، وَالْعَلَمُ الْمَنْشُورُ فِي الْمَنَاقِبِ مَذْكُورٌ. لَهُ التَّقَشُّفُ وَالتَّعَبُّدُ، وَالتَّكْشِيفُ عَنِ الأَخْبَارِ وَالتَّشَدُّدُ. أَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرِّوَايَةِ وَالتَّحْدِيثِ، وَزَيْنُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ. أَكْثَرُ عِنَايَتُهُ بِتَصْحِيحِ الآثَارِ، وَالتَّبَرِّي مِنْ تَحَمُّلِ الأَوْزَارِ، الْمُتَثَبِّت الْحَجَّاجُ أَبُو بَسْطَامٍ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.كَانَ لِلْفَقْرِ عَاتِقًا، وَبِضَمَانِ اللـه تَعَالَى وَاثِقًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّجَزُّؤَ بِالْكَفَافِ، وَالتَّزَيُّنَ بِالْعَفَافِ.

10033 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَعْبَدَ لِلهِ مِنْ شُعْبَةَ، لَقَدْ عَبَدَ اللـه حَتَّى جَفَّ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ».

10034 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَمْزَةَ بْنَ زِيَادٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ وَكَانَ أَلْثَغَ، وَكَانَ قَدْ يَبِسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَيَقُولُ «لَوْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَةٍ مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثَةٍ».

10035 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَامِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ: «كَانَ شُعْبَةُ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ لا تَرَى عَلَيْهِ، وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ تَرَى عَلَيْهِ».

10036 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا قُتَيْبَةَ، يَقُولُ: رُبَّمَا قَالَ شُعْبَةُ فِي الْحَدِيثِ لأَصْحَابِ الحديثْ: «اعْلَمُوا يَا قَوْمِ أَنَّكُمْ كُلَّمَا تَقَدَّمْتُمْ فِي الْحَدِيثِ تَأَخَّرْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ»، قَالَ: وَرُبَّمَا ضَرَبَ بِيَدَيْهِ رَأْسَهُ وَهُوَ، يَقُولُ: «خَاكَ بُسْرِ شُعْبَةُ!». يَعْنِي التُّرَابُ عَلَى رَأْسِ شُعْبَةَ.

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 280/7. والتاريخ الكبير للبخاري 4/ ترجمة 2678. والجرح والتعديل 11، 62، 65، 66. وتاريخ بغداد 255/9. والأنساب للسمعاني 388/8. والسابق واللاحق 235. والكامل في التاريخ 16/1، 190/6. وسير أعلام النبلاء 202/7. وتذكرة الحفاظ 193/1. وتهذيب التهذيب 238/4. والتقريب 351/1. وشذرات الذهب 247/1.

10037 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا قَطَنٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ شُعْبَةَ رَكَعَ قَطُّ إِلا ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، وَلا قَعَدَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِلا ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ».

10038 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ عِنْدِي دَقِيقٌ وَقَصَبٌ فَمَا أُبَالِي مَا فَاتَنِي مِنَ الدُّنْيَا».

10039 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: رَأَى عَلَيَّ شُعْبَةُ، قَمِيصًا، فَقَالَ: «بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هَذَا؟» فَقُلْتُ: بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: «وَيْحَكَ! أَمَا تَتَّقِي اللهَ؟! تَلْبَسُ قَمِيصًا بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمَ! أَلا اشْتَرَيْتَ قَمِيصًا بِأَرْبَعَةٍ، وَتَصَدَّقْتَ بِأَرْبَعَةٍ كَانَ خَيْرًا لَكَ!»، قُلْتُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، إِنَا مَعَ قَوْمٍ نَتَجَمَّلُ لَهُمْ، قَالَ شُعْبَةُ: «إِيش نَتَجَمَّلُ لَهُمْ؟!!».

10040 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: «كَانَ شُعْبَةُ مِنْ أَرَقِّ النَّاسِ، كَانَ رُبَّمَا مَرَّ بِهِ السَّائِلُ فَيَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيُعْطِيهِ مَا أَمْكَنَهُ».

10041 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلَّمَا جَلَسَ: «لَوْلا حَوَائِجُ لِي إِلَيْكُمْ مَا جَلَسْتُ مَعَكُمْ»، وَكَانَتْ حَوَائِجَهُ أَنْ يَسْأَلَ لِجِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ.

10042 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَكُونُ عِنْدَ شُعْبَةَ، فَيَجِيءُ السَّائِلُ فَلا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ، فَيَقُولُ لِي: يَحْيَى! مَعَكَ شَيْءٌ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَأُعْطِيهِ فَيُعْطِيهِ السَّائِلَ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، إِيش هَذَا؟ فَيَقُولُ: خُذْهَا».

10043 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ، **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو

قَطَنٍ، قَالَ: «كَانَت ثِيَابُ شُعْبَةَ لَوْنُهَا لَوْنُ التُّرَابِ، وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلاةِ، كَثِيرَ الصِّيَامِ، سَخِيَّ النَّفْسِ».

10044 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: «كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَكَّ جِلْدَهُ انْتَثَرَ مِنْهُ التُّرَابُ».

10045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُمَيْدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَجَّاجًا، يَقُولُ: «رَكِبَ شُعْبَةُ حِمَارًا لَهُ، فَلَقِيَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَشَكَى إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: وَاللهِ لا أَمْلِكُ إِلا هَذَا الْحِمَارَ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ».

10046 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: جَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لَهُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ، فَجَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: مَاتَ حِمَارِي، وَذَهَبَتْ مِنِّي الْجُمُعَةُ، وَذَهَبَتْ حَوَائِجِي! قَالَ: فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ: بِثَلاثَةِ دَنَانِيرَ، قَالَ: فَعِنْدِي ثَلاثَةُ دَنَانِيرَ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا! يَا غُلامُ، هَاتِ تِلْكَ الصُّرَّةَ، فَإِذَا فِيهَا ثَلاثَةُ دَنَانِيرَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: اشْتَرِ بِهَا حِمَارًا، وَلا تَبْكِ».

10047 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا النَّضْرِ، يَقُولُ: «كَانَ شُعْبَةُ إِذَا قَعَدَ فِي زَوْرَقٍ أَعْطَى عَنْ جَمِيعِهِمْ».

10048 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبُّوَيْهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنِي** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَرْحَمَ لِمِسْكِينٍ مِنْ شُعْبَةَ، إِذَا رَأَى الْمِسْكِينَ لا يَزَالُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَغَيَّبَ عَنْ وَجْهِهِ».

10049 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبُّوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ شُعْبَةُ، إِذَا وَقَفَ فِي مَجْلِسِهِ

سَائِلٌ، لا يُحَدِّثُ حَتَّى يُعْطِي، فَقَامَ يَوْمًا سَائِلٌ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: ضَمِنَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ أَنْ يُعْطِيَهُ دِرْهَمًا».

10050 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله، **حَدَّثَنِي** ابْنُ شَبُّوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قَوَّمْنَا حِمَارَ شُعْبَةَ، وَسَرْجَهُ، وَلِجَامَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا».

10051 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شَبُّوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بِهِ.

10052 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عُرْوَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَصْحَابَنَا، يَقُولُونَ «وَهبَ الْمَهْدِيُّ، لِشُعْبَةَ، ثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَسَمَهَا، وَأَقْطَعَهُ أَلْفَ جَرِيبٍ بِالْبَصْرَةِ، فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَطِيبُ لَهُ فَتَرَكَهَا».

10053 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ، يَقُولُ: «لا تَكْتُبُوا عَنْ فَقِيرٍ»، وَكَانَ هُوَ فَقِيرًا، إِنَّمَا كَانَ فِي عِيَالِ خَتَنِهِ، وَابْنِ أَخِيهِ.

10054 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، يَقُولُ: «شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ».

10055 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** مَنْ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ شُعْبَةُ، فَقَالَ: «ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الصَّغِيرُ».

10056 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ عِيسَى بْنُ حَامِدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عِيسَى الزَّنْجِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَدِّي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «اخْتَلَفْتُ إِلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ خَمْسَ مِائَةِ مَرَّةٍ، وَمَا **سَمِعْتُ** مِنْهُ، إلا مِائَةَ حَدِيثٍ، فِي كُلِّ خَمْسِ مَجَالِسَ حَدِيثًا».

10057 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا قُدَامَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: «مَا **سَمِعْتُ** مِنْ رَجُلٍ عَدَدَ حَدِيثٍ إِلا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ مَا **سَمِعْتُ** مِن الْحَدِيثَ».

10058 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ سَعِيدِ أَبَا قُدَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: «سَأَلْتُ شُعْبَةَ، عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: «وَاللـه لا حَدَّثْتُكَ بِهِ، لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا مَرَّةً».

10059 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «لَقِيتُ شُعْبَةَ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسٍ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ حَدِيثًا».

10060 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ الْبَاجْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: لَقِيتُ شُعْبَةَ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ عَلَى حِمَارٍ أَبْتَرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، فَقَدْ **حَدَّثَنَا** عَامَ كَذَا بِأَحَادِيثَ أُبْصِرُ بِحِفْظِهَا الْعَامَ».

10061 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا قُدَامَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ «كُنَّا نَتَنَاوَبُ الرَّعِيَّةَ»، مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَطَاءٍ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللـه بْنَ عَطَاءٍ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، فَأَتَيْتُ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

10062 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَلْمٍ الْعُقَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعَنِي شُعْبَةُ، أُحَدِّثُ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَعِيَّةَ الإِبِلِ، فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَإِذَا أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غَفَرَ اللـه لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَلَطَمَنِي شُعْبَةُ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةٍ أَبْكِي، فَقَالَ: مَالَهُ يَبْكِي؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ إِدْرِيسَ: إِنَّكَ أَسَأْتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ

شُعْبَةُ: انْظُرْ مَا يُحَدِّثُ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَا قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ، فَقُلْتُ: سَمِعَ عَبْدُ اللـه بْنُ عَطَاءٍ، مِنْ عُقْبَةَ، وَمِسْعَرٌ حَاضِرٌ، فَقَالَ مِسْعَرٌ: عَبْدُ اللـه بْنُ عَطَاءٍ بِمَكَّةَ، فَرَحَلْتُ إِلَيْهِ بِمَكَّةَ، وَلَمْ أُرِدِ الْحَجَّ، أَرَدْتُ الْحَدِيثَ، فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللـه بْنَ عَطَاءٍ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنِي**، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: سَعْدٌ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ الْعَامَ، فَرَحَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ سَعْدًا، فَقَالَ: الْحَدِيثُ مِنْ عِنْدِكُمْ، زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ **حَدَّثَنِي**، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الْحَدِيثُ؟! بَيْنَا هُوَ كُوفِيٌّ، إِذْ صَارَ مَكِّيًّا، إِذْ صَارَ مَدَنِيًّا، إِذْ صَارَ بَصْرِيًّا!! فَأَتَيْتُ الْبَصْرَةَ فَسَأَلْتُ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ، فَقَالَ: لَيْسَ الْحَدِيثُ مِنْ بَابَتِكَ، فَقُلْتُ: لا بُدَّ مِنْ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ، فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَهْرًا، قُلْتُ: دَمِّرْ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ! قَالَ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ: قَالَ شُعْبَةُ: وَاللـه لَوْ صَحَّ لِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: **حَدَّثَنِي** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَزَادَ فِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ.

10063 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: «كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** وَأَخْبَرَنَا، فَهُوَ، خَلٌّ، وَبَقْلٌ».

10064 - **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ فِي الْحَدِيثِ **حَدَّثَنِي** وَسَمِعْتُ، فَهُوَ دَسْتٌ بِدَسْتٍ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَمِعْتُ، وَأَخْبَرَنِي، فَهُوَ خَلٌّ، وَبَقْلٌ».

10065 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَعَبَّاسٌ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «كُلُّ كَلامٍ لَيْسَ فِيهِ سَمِعْتُ، فَهُوَ خَلٌّ، وَبَقْلٌ».

10066 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: أَنَا **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: «لَزِمْتُ شُعْبَةَ عِشْرِينَ سَنَةً،

فَمَا كُنْتُ أَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِ إِلا بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ وَعَشَرَةٍ، أَكْثَرُ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ».

10067 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنِي** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: «جَاءَ شُعْبَةُ إِلَى حُمَيْدٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَحَدَّثَهُ بِهِ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَحْسِبُهُ، قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا أَيْ لا أُرِيدُهُ، فَلَمَّا قَامَ فَذَهَبَ، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ، وَلَكِنْ تَشَدَّدَ عَلَيَّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَدِّدَ عَلَيْهِ».

10068 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: حَدَّثَ يَوْمًا شُعْبَةُ، بِحَدِيثِ شَرْقِيِّ بْنِ قَطَامِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، «أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ»، فَقَالَ شُعْبَةُ: «حِمَارِي وَأَنْهَارِي فِي الْمَسَاكِينِ صَدَقَةٌ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَرَى شَرْقِيًّا يَكْذِبُ عَلَى عُمَرَ».

10069 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَضِرُ بْنُ الْيَسَعِ، قَالَ: رُئِيَ شُعْبَةُ مُتَقَنِّعًا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَقِيلَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا بِسْطَامٍ؟ قَالَ: «أَسْتَعْدِي عَلَى رَجُلٍ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

10070 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ كَاسِبٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «لَقِيَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمَعَهُ مَدَرَةٌ، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا بِسْطَامٍ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ أَدْعُوهُ إِلَى الْقَاضِي، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ عَبْدَ الْقَيْسِ، قَالَ: فَكَلَّمتهُ فَانْصَرَفَ، قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيَنِي شُعْبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ إِنِّي نَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَسَعْنِي السُّكُوتُ».

10071 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ زَحْرٍ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «كَلَّمْنَا شُعْبَةَ، فِي أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَسَأَلْنَاهُ الْكَفَّ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ، وَإِنَّهُ!

فَقُلْنَا: نُحِبُّ أَنْ تُمْسِكَ عَنْهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ حَمَّادٌ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَنْزِلِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، إِذَا شُعْبَةُ يَخُوضُ الْمَاءَ سَمِعْنَا خَوْضَهُ، فَنَادَانِي: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: هُوَ ذَا أَمْضِي أَسْتَعْدِي عَلَى أَبَانَ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَضْمَنْ لَنَا أَنْ تُمْسِكَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: لا أَصْبِرُ، لا أَصْبِرُ»، فَمَضَى.

10072 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ شُعْبَةَ، مُبَادِرًا وَفِي يَدِهِ طِينَةٌ، فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا بِسْطَامٍ؟ فَقَالَ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعْدِيَ عَلَى فُلانٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: إِيَّايَ حَدَّثَ أَيُّوبُ، فَرَمَى بِالطِّينَةِ وَانْصَرَفَ».

10073 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي بَرَّةَ، **حَدَّثَنَا** الْجُدِّيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ شُعْبَةَ، مُبَادِرًا، فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا بِسْطَامٍ؟ قَالَ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعْدِيَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

10074 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا قُدَامَةَ عُبَيْدَ اللـه بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «مَرَرْتُ مَعَ شُعْبَةَ، بِرَجُلٍ يَعْنِي يُحَدِّثُ، فَقَالَ: كَذَبَ وَاللـه، لَوْلا أَنَّهُ لا يَحِلُّ لِي أَنْ أَسْكُتَ عَنْهُ لَسَكَتُّ»، أَوْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا.

10075 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرْوِيَ عَنْ أَبَانَ».

10076 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: «لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: قَالَ فُلانٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ».

10077 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ عُمَرَ وَوَهْبًا، يقولان: قَالَ شُعْبَةُ: «لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ فَوْقِ هَذَا الْقَصْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ

مِــنْ أَنْ، أَقُــولَ: قَــالَ الْحَكَــمُ، لِشَيْءٍ لَــمْ أَسْــمَعْهُ مِنْــهُ»، قَــالَ بِشْرٌ: قَــالَ شُــعْبَةُ: «أَنَــا فِي ذَا حَرُورِيٌّ».

10078 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَـدَّثَنَا** عَـلِيُّ بْـنُ مُسْـلِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: حَدَّثَ شُعْبَةُ، عَـنْ رَجُـلٍ، فَبَـيَّنَ أَمَـرَهُ، وَقَـالَ: «لأُلْقِيَنَّـهُ مِـنْ عُنُقِـي، وَأَجْعَلَهُ فِي عُنُقِكُمْ».

10079 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللــه، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** شُـعْبَةَ، يَقُولُ: «لا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يَطْلُبِ الإِسْنَادَ».

10080 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَـمِعْتُ** أَبَـا قُدَامَـةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: «لَمْ أُدَاهِنْ إِلا فِي هَـذَا الْحَـدِيثِ، قَـالَ شُعْبَةُ: قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَنَـسٌ: لَتُسَـوُّونَّ صُـفُوفَكُمْ، فَلَـمْ يوقِفْـهُ عَلَيْـهِ، **سَـمِعْتُ** أَمْ لا، كَرِهْـتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ مِنْ جَوْدَةِ الْحَدِيثِ».

وَقَالَ شُعْبَةُ «مَا سَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ حَـدِيثًا حَتَّـى قَـالَ لِلَّـذِي فَوْقَـهُ: سَـمِعْتُهُ مِنْـهُ، إِلا حَـدِيثًا وَاحِدًا».

10081 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ عَـلِيٍّ الأَبَّـارُ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقَعُ فِي الْخَصِيبِ بْنِ جَحْـدِرٍ، فَيَقُـولُ: «رَأَيْتُـهُ فِي الْحَـمَّامِ بِغَيْرِ إِزَارٍ».

10082 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْـنُ حَـازِمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَكِّيَّ بْنَ إِبْـرَاهِيمَ، يَقُـولُ: كَـانَ شُـعْبَةُ، يَـأْتِي عِمْـرَانَ بْـنَ جُـدَيْرٍ، فَيَقُولُ: «تَعَالَ يَا عِمْرَانُ نَغْتَابُ فِي اللـه سَاعَةً، نَذْكُرُ مَسَاوِئَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ».

10083 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْبَغَـوِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو بَكْـرٍ الأَعْيَنُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَايِنِيُّ، عَنْ وَرْقَاءٍ، قَالَ: قُلْـتُ لِشُـعْبَةَ «لِـمَ تَرَكْـتَ حَـدِيثَ أَبِي الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَزِنُ بِمِيزَانٍ فَاسْتَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ، فَتَرَكْتُهُ».

10084 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْـدُ اللـــه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ،

وَذَكَرَ حَدِيثًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: **حَدَّثَنِيهِ** فُلانٌ، اسْتَرَحْتَ مِنْ رَهَقِكَ يَا شُعْبَةُ؟!».

10085 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مَحْبُوبُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ «مَا سَمِعَ جَدُّكَ مِنَ الْحَارِثِ إِلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ»، قُلْتُ: مَا أَعْلَمَكَ؟ قَالَ: «هُوَ قَالَ لِي».

10086 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ شُعْبَةَ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْ عَلْقَمَةَ شَيْئًا، قَالَ: صَدَقَ!».

10087 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: «لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَبِي وَائِلٍ إِلا حَدِيثَيْنِ».

10088 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ ابْنُ أُخْتِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ شُعْبَةَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: أَيُّ الأَعْمَالِ وَجَدْتَ أَشَدَّ عَلَيْكَ؟ قَالَ: التَّجَوُّزُ فِي الرِّجَالِ».

10089 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَفَّانَ، يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ شُعْبَةَ عَنْ حَرْفٍ، فَقَالَ: «لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدَلِّسَ».

10090 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ الأَخْرَمُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ، **حَدَّثَنَا** الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «أَكْثَرُهُ عَنْ هَؤُلاءِ: ابْنِ عَوْفٍ، وَالأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَلَوْ قَدَرْتُ أَنْ آخُذَ كُلَّ يَوْمٍ لابْنِ عَوْفٍ بِالرِّكَابِ لَفَعَلْتُ».

10091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، **حَدَّثَنَا** الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ،

يَقُولُ: «انْظُرُوا عَنْ مَنْ تَكْتُبُونَ، اكْتُبُوا عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنْ آخُذَ كُلَّ يَوْمٍ لابْنِ عَوْنٍ بِالرِّكَابِ».

10092 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «كَانَ الرَّجُلُ يَمُوتُ وَلَمْ يَطْلُبْ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَأَغْبِطُهُ»، يَعْنِي الْحَدِيثَ.

10093 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «مَا أُبَالِي مَنْ خَالَفَنِي فِي حَدِيثٍ، إِلا أَنْ يَكُونَ شُعْبَةَ، فَإِنَّ شُعْبَةَ كَانَ مَعْنِيًّا بِالْحَدِيثِ، كَانَ يَأْتِي الشَّيْخَ يُكَرِّرُ عَلَيْهِ»، أَوْ كَلامًا هَذَا مَعْنَاهُ.

10094 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا النَّضْرِ، يَقُولُ: «كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ إِذَا ذَكَرَ شُعْبَةَ، قَالَ: سَيِّدُ الْمُحَدِّثِينَ، وَكَانَ شُعْبَةُ إِذَا ذَكَرَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَيِّدُ الْقُرَّاءِ».

10095 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ طَالُوتَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُسَدَّدًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ شُعْبَةَ، وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَامْتَنَعَ، فَقُلْتُ: لِمَ لا تُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: «هَؤُلاءِ قُصَّاصٌ يَزِيدُونَ فِي الْحَدِيثِ».

10096 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ: «كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا، يَعْنِي أَخْبَرَنِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي».

10097 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: «لَوْلا الْحَيَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا صَلَّيْتُ عَلَى أَبَانَ بْنِ عَيَّاشٍ».

10098 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** بَكْرَ بْنَ بَكَّارٍ، يَقُولُ: صَلَّى شُعْبَةُ الْغَدَاةَ فَسَكَتَ حَتَّى طَالَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ:

«تَرَوْنَ أَنِّي كُنْتُ أُسَبِّحُ؟ إِنَّمَا كَانَ الْيَوْمَ دَرْسِي حَدِيثَ قَتَادَةَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيَّ حَدِيثَانِ، فَجَعَلْتُ أَسْتَذْكِرُهُمَا حَتَّى ذَكَرْتُهُمَا».

10099 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «كُنْتُ آتِي قَتَادَةَ فَأَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لِي: أَزِيدُكَ؟ فَأَقُولُ: لا، حَتَّى أَتَحَفَّظَهُمَا، وَأُتْقِنَهُمَا».

10100 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «الآنَ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ، يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ، وَهُوَ فَارِسُ الْحَدِيثِ، فَإِذَا قَدِمَ فَخُذُوا عَنْهُ»، قَالَ حَمَّادٌ: فَلَمَّا قَدِمَ شُعْبَةُ أَخَذْنَا عَنْهُ.

10101 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: «كُلُّ مَنْ **سَمِعْتُ** مِنْهُ **حَدَّثَنَا** فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ».

10102 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «كَانَ قَتَادَةُ يَسْأَلُنِي عَنِ الشِّعْرِ، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ بَيْتًا، وَتُحَدِّثُنِي حَدِيثًا!».

10103 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ وَحَوْثَرَةُ وَعُقَيْلُ بْنُ يَحْيَى، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لَوْلا الشِّعْرُ لَجِئْتُكُمْ بِالشَّعْبِيِّ».

10104 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «إِنْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ طَلْحَةَ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، فَاذْهَبُوا بِي إِلَى السِّجْنِ».

10105 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ، يَقُولُ: عَنْ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: «مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنِّي ما **سَمِعْتُ** مِنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ إِلا حَدِيثَيْنِ فَكَذِّبُوهُ».

10106 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «لَمْ يَسْمَعْ أَبُو إِسْـحَاقَ مِـنَ الْحَارِثِ إِلا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ».

10107 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودٌ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: «لَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنُ الْجَزَّارِ مِـنْ عَـلِيٍّ إِلا ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ» **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودٌ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: «لَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنُ الْجَزَّارِ مِـنْ عَـلِيٍّ إِلا ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ».

10108 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ، عَنْ شُـعْبَةَ، قَـالَ: «رَأَيْـتُ أَبَـا الْمُهَـزِّمِ فِي مَجْلِـسِ ثَابِـتٍ الْبُنَانِيِّ، وَلَوْ أَعْطَاهُ إِنْسَانٌ فِلْسًا لَحَدَّثَهُ بِتِسْعِينَ حَدِيثًا».

10109 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيـدِ بْـنِ صَـالِحٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّـةُ بْـنُ خَالِـدٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِشُـعْبَةَ: «لِـمَ لا تُحَـدِّثُ عَـنْ مُحَمَّـدٍ الْعَرْزَمِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَهُمَا حَسَنَا الْحَدِيثِ؟» قَالَ: «مِنْ حُسْنِهِمَا فَرَرْتُ».

10110 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، **حَـدَّثَنَا** سَـلْمُ بْـنُ عِصَـامٍ، **حَـدَّثَنَا** ابْـنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** أُمَيَّـةَ بْـنَ خَالِـدٍ، يَقُـولُ: قُلْـتُ لِشُـعْبَةَ: «مَـا لَـكَ لا تُحَـدِّثُ عَـنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ»، قَالَ: «دَعْهُ»، قُلْتُ: «لِـمَ تَرَكْتَـهُ وَتُحَـدِّثُ عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ عُبَيْدِ اللـه، وَلا تُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ؟» قَالَ: «مِنْ حُسْنِهِ فَرَرْتُ».

10111 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ الـنَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ، يَقُولُ: **سَـمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «إِنِّي لأُذَاكَرُ بِالْحَدِيثِ قَدْ فَاتَنِي فَأَمْرَضُ».

10112 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي صَـلابَةَ، **حَـدَّثَنَا** عُـثْمَانُ بْـنُ الْهَيْـثَمِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «حَدِّثُوا عَنِ الأَشْرَافِ، فَإِنَّهُمْ لا يَكْذِبُونَ».

10113 - **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ حَفْصٍ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنِي** حَمْزَةُ، قَالَ: قَالَ لَنَا شُعْبَةُ، يَوْمًا: «هِيهِ! لَوْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الثِّقَاتِ مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثَلاثَةٍ».

10114 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَطَّالٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ، **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «جَلَسْتُ أَنَا وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، فِي مَسْجِدٍ، فَلَمْ يَزَلْ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَسْجِدَ، وَقَعَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ».

10115 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ، **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لَوْ أَتَيْتُ مُحَدِّثًا عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ، لأَصَبْتُ فِيهِ ثَلاثَةً لَمْ أَسْمَعْهَا».

10116 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «كَمْ مِنْ قَصِيدَةٍ فَاتَتْنِي!»، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَمَةُ: يَعْنِي كَمْ مِنْ حَدِيثٍ جَيِّدٍ قَدْ فَاتَنِي!

10117 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «إِنَّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْحَدِيثَ عَلَى الدَّوَابِّ لا يُفْلِحُونَ».

10118 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللـه، وَعَنِ الصَّلاةِ، وَعَنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟!».

10119 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى شُعْبَةَ، فِي يَوْمِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الْجَزَعُ يَا أَبَا بِسْطَامٍ! أَبْشِرْ فَإِنَّ لَكَ فِي الإِسْلامِ مَوْضِعًا، فَقَالَ: دَعْنِي، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي وَقَّادُ حَمَّامٍ وَأَنِّي لَمْ أَعْرِفِ الْحَدِيثَ».

10120 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «مَا شَيْءٌ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ أَنْ يُدْخِلَنِي النَّار مِنَ الْحَدِيثِ».

10121 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلا وَقَدْ أَكَلَ بِعِلْمِهِ».

10122 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لَوْلا الْمَسَاكِينُ مَا حَدَّثْتُ، فَإِنِّي أُحَدِّثُ لِيُعْطَوْا».

10123 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ كَثِيرًا مَا، يَقُولُ: «لَوْلا حَوَائِجُ لِي مَا حَدَّثْتُكُمْ، وَكَانَ يَسْأَلُ لِنِسْوَةٍ ضِعَافٍ».

10124 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ شُجَاعٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ إِمَامِنَا هَذَا يَقْرَأُ عَلَيَّ الْقُرْآنَ وَلا أَحْفَظُهُ، وَأَقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَلا يَحْفَظُهُ».

10125 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّفَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا دَاوُدَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ، يَوْمًا وَفِي الْبَيْتِ جِرَابٌ مُعَلَّقٌ فِي السَّقْفِ، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ ذَلِكَ الْجِرَابَ؟ وَاللـه لَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللـه وَجْهَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم مَا لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَرَقَصْتُمْ، وَاللـه لا حَدَّثْتُكُمُوهُ».

10126 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، **حَدَّثَنَا** حَمْزَةُ الْكَاتِبُ الْعَقَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لَوْ صَحَّتِ الإِجَازَاتُ بَطُلَتِ الرِّحَلُ».

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ التَّابِعِينَ مِمَّنْ أَسْمَاؤُهُمْ مُحَمَّدٌ فَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.

10127 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ.ح وَثنا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرًا، يَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ لا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ، فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ مَاءِ وَضُوئِهِ، أَوْ صَبُّوا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلالَةٌ، فَأُنْزِلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾ [النساء 176].

10128 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرًا، يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَقَالَ: «مَنْ ذَا»؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا، أَنَا!»[1].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَالنَّاسُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10129 - **حدثناه** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** خَطَّابُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

10130 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بَنَانٍ، **حَدَّثَنَا** حُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَمُوتَ عَبْدٌ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ لَهُ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخْذُ الْحَلالِ، وَتَرْكُ الْحَرَامِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 11/ 35.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 2/ 4 ، والسنة لابن أبي عاصم 1/ 183 ، والسنن الكبرى للبيهقي 5/ 265 ، وصحيح ابن حبان 1084 ، والترغيب والترهيب 2/ 534.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ حُبَيْشٌ، عَنْ وَهْبٍ.

10131 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ وَاقِدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى بْنُ وَاقِدٍ.

10132 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، «صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُخَفِّفُهُمَا»، فَأَقُولُ: أَيَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟

رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَالنَّاسُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقِيلَ هُوَ أَبُو الرِّجَالِ، وَقِيلَ هُوَ ابْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ.

10133 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، وَثنا فَارُوقٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا حَبِيبٌ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَمْزَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ زِحَامٌ، فَسَأَلَ، فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاخْتُلِفَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَخْرَجَهُ سُلَيْمَانُ فِي تَرْجَمَةِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الدارمي 1/ 364 ، والسنن الكبرى للبيهقي 3/ 194 ، وسنن الدارقطني 2/ 14 ، وسنن أبي داود 117 ، والمعجم الكبير للطبراني 7/ 195 ، ومجمع الزوائد 2/ 184 ، وفتح الباري 2/ 411.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 44 ، وصحيح مسلم، كتاب الصيام باب 15 ، وفتح الباري 4/ 184.

شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، وَغَيْرِهِ، أَخْرَجَهُ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ.

10134 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «بَعَثَ مَرْوَانُ إِلَى سَبْرَةَ وَهِيَ جَدَّةُ مَرْوَانَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

10135 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَلَبَ رِدَاءَهُ».

10136 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، سمعا الزهري، يَقُولُ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»[2].

10137 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 1/ 100 ، وسنن ابن ماجة 479 ، ومسند الإمام أحمد 407/6 ، والسنن الكبرى للبيهقي 1/ 128 ، والمستدرك 1/ 138 ، وسنن الدارقطني 1/ 146، 147، 148 ، والمصنف لعبد الرزاق 412 ، وصحيح ابن خزيمة 33 ، وموطأ مالك 42 ، وطبقات ابن سعد 8/ 179 ، وكشف الخفا 1/ 106.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 6 ، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 6 ، وفتح الباري 10/ 415.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

10138 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** خَلِيفَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ لِلرَّحِمِ لِسَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ قُطِعْتُ، يَا رَبِّ ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ أُسِيءَ إِلَيَّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا: أَلا تَرْضَيْنَ أَنِّي أَصِلُ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَكِ؟»[1].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ مَدِينِيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ شُعْبَةُ.

10139 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَانَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَوُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللـه، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَفَّانُ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ عَنْهُ.

10140 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ السَّاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «حَرَّمَ أَبُو بَكْرٍ الْخَمْرَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمْ يَشْرَبْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلا إِسْلامٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْعَذِرَةِ وَيُدْنِيهَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا وَجَدَ رِيحَهَا صُرِفَ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا لا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَهُوَ يَجِدُ رِيحَهَا! فَحَمَاهَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ.

10141 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ مُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 6/ 64.

أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»[1]، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ نَصْنَعُ بِالْمَاءِ الْمُسَخَّنِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا حُدِّثْتَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلا تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ أَوِ الأَمَاثِيلَ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَتَّابٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

10142 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ.

10143 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** رَوْحٌ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ، «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَشْهُورٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ: **حَدَّثَنَاهُ** بِعَقِبِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

10144 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «السَّاعَةُ تَخْرُجُ، السَّاعَةُ تَخْرُجُ»، **حَدَّثنا** أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».

كَذَا **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَحْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، فِيمَا أَفَادَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ

(1) سبق تخريجه في الجزء الخامس، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/ 146، 7/ 167 ، وصحيح مسلم، كتاب السلام 83 ، وفتح الباري 10/ 174، 175.

أَبِي غَسَّانَ الْبَصْرِيُّ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا أَبِي**، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِعُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ شُعْبَةَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ مَكِّيٌّ.

10145 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «بِعْنِيهِ»، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، قَالَ: وَلَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ: «أَعَبْدٌ هُوَ؟».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ.

10146 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** كُرَيْبًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ؟ سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلاثًا، سُبْحَانَ الله رِضَى نَفْسِهِ ثَلاثًا، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلاثًا، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ثَلاثًا»[1].

10147 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: «لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلاةِ! قَالَ: أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَمُدُّ بِهِمْ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَلَمْ آلُ مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ».

10148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ.ح وَثنا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الرَّمْلِيُّ،

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الدعاء باب 4 ، وفتح الباري 11/ 148 والترغيب والترهيب 2/ 617 ، وكنز العمال 3420، 3429.

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ خُمَيْرٍ الْحِزَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ الْبَهْرَانِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم اخْتَلَطَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْ كَانَ لَيَقُولُ لأَخٍ لِي هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» يُهَازِلُهُ بِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ بَسَطْنَا لَهُ بِسَاطًا مِنْ شَعرٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ[1].

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ ذِي حِمَايَةٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ.

10149 - حَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ ذِي حِمَايَةٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مِثْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، قِيلَ: إِنَّهُ كُوفِيٌّ هَمْدَانِيٌّ.

10150 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَثنا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: امْتَرَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللـه بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ».

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنْ أَبِي الْمُجَالِدِ.

10151 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: امْتَرَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللـه، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

10152 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 37 ، وسنن أبي داود، كتاب الأدب باب 76 ، وسنن الترمذي 1989 ، وسنن ابن ماجة 273، 3720 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 115، 176،190، 223، 278 ، وفتح الباري 10/ 526، 582.

«نَهَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ».

10153 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللـه، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللـه وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

ابْنُ أَبِي لَيْلَى اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

10154 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَنْطَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا كَانَا لا يُوَرِّثَانِ الْجَدَّةَ وَابْنُهَا حَيٌّ، وَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُوَرِّثُهَا، وَيَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الإِسْلامِ أُطْعِمَتْ وَابْنُهَا حَيٌّ».

10155 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ يُحَدِّثُ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللـه بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ»[2].

10156 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عِصَامُ بْنُ غِيَاثٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللـه يَعْنِي الْعَرْزَمِيَّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللـه، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «صَلَّى بِهِمُ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا».

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 61 ، وسنن أبي داود 5033 ، وسنن الترمذي 2741 ، وسنن ابن ماجة 3715 ، والمستدرك 4/ 266، 267 ، وفتح الباري 10/ 600، 603، 608.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 6/ 358 ، ومجمع الزوائد 2/ 200 ، والسنن الكبرى للبيهقي 3/ 306 ، وكنز العمال 24103.

10157 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قال: «دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَأْكُلُ».

مُحَمَّدُ بْنُ مُرَّةَ تُوُفِّيَ، لَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ شُعْبَةُ.

10158 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** بَهْزٌ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُو عُثْمَانَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «تَعْبُدُ اللـه لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»[1].

10159 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[2].

10160 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي غَسَّانَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَعَنْ مُحِلٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[3].

10161 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلانِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ.ح وَثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** الْخَضِرُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 130، 8/ 6 ، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 15 ، وفتح الباري 10/ 414.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

هُشَيْمٌ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَلا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يَجْعَلَ اللـه رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»، أَوْ قَالَ: «صُورَةَ حِمَارٍ»[1].

لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ.

10162 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَكَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَشْكُرُ اللـه مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ»[2].

10163 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَسْأَلُونِي عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ، وَقَدْ قَتَلْتُمُ ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ! وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[3].

10164 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ»[4].

أَبُو نَصْرٍ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ.

10165 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الصلاة باب 76 ، وسنن النسائي 2/ 69 ، وسنن ابن ماجة 961.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4811 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 203، 388، 395، 461، 275، 212 ، والسنن الكبرى للبيهقي 6/ 182 ، والمعجم الكبير للطبراني 162/1 ، وصحيح ابن حبان 2070 ، والترغيب والترهيب 2/ 77 ، والأدب المفرد 218 ، وكشف الخفا 2/ 526.

(3) سبق تخريجه في الجزء الخامس، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: سنن النسائي 4/ 165، 166 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 249 ، وصحيح ابن حبان 929، 930 ، والمعجم الكبير للطبراني 8/ 109 ، ودلائل النبوة للبيهقي 6/ 235 ، وفتح الباري 4/ 104 ، ومجمع الزوائد 3/ 181،

بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي غَزْوَةٍ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي عَمَلا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ»[1].

10165 - **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّشْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَرُوا عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم «أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

، أَبُو رَجَاءٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بَصْرِيٌّ، تَفَرَّدَ مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ بِرَفْعِهِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ مُرْسَلا.

10166 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـه الْقَرَاطِيسِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّجَّارُ أَبُو عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّوَّارِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ، قَالَ: «: إِنَّ اللـه لَيُبْغِضُ الرَّجُلَ السَّمِينَ، وَأَهْلَ بَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ».

لَمْ يُسْنِدْ شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّوَّارِ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّوَّارِ بَصْرِيٌّ.

10167 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ إِذَا صَلَّى فِي الْحِجْرِ قَامَ عُمَرُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ».

قَالَ حَرَمِيٌّ: سَمِعَهُ شُعْبَةُ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

10168 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

(1) انظر التخريج السابق.

ابْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، أَيَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: «لا، إِنَّمَا هُوَ كَبَعْضِ جَسَدِهِ»[1].

مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ يَمَامِيٌّ سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَمْرٌو عَاشَ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ.

10169 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، عَنْ جَابِرٍ، مِثْلَهُ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: لَقِيَنِي شُعْبَةُ بِوَاسِطَ، فَقَالَ: «حَدِّثْنِي يَا أَبَا عَبْدِ الله، بِحَدِيثِ مَسِّ الذَّكَرِ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ لِي: أُحِبُّ أَنْ لا تُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا بَعْدِي، فَقُلْتُ: لا أَفْعَلُ».

10170 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي الْجُمُعَةِ، وَيَقْرَأُهُ فِي رَمَضَانَ فِي ثَلاثٍ».

10171 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَيَقْرَأُهُ فِي رَمَضَانَ فِي ثَلاثٍ».

مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ جَزَرِيٌّ سَكَنَ الْكُوفَةَ.

10172 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَلْحَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 483، 484 ، والسنن الكبرى للبيهقي 1/ 135.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 88 ، وسنن ابن ماجة 2231، 2232 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 131، 5/ 414 ، والمعجم الكبير للطبراني 4/ 143 ، وفتح الباري 11/ 281.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِمْصِيٌّ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا أَبُو الصَّبَّاحِ، عَنْ يَحْيَى، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَهِمَ فِيهِ.

10173 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي الأَزْهَرِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ شَيْخًا حِمْصِيًّا يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ»[1].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ هُوَ الزُّبَيْدِيُّ.

10174 - **حَدَّثنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ وَلَيْسَ بِالْفَرَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّ الْمُؤَذِّنَ كَانَ إِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قَالَ مَرَّتَيْنِ».

10175 - **حَدَّثنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي الأَخْيَلِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، عَنِ الأَذَانِ، فَقَالَ **سَمِعْتُ** أَبَا الْمُثَنَّى، مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَثْنَى مَثْنَى».

فَذَكَرَ مِثْلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

10176 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** خُلَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ الْحَسَنَ «أَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَالله الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ». قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ شَبِيبٍ، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ الْحَسَنَ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَمُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ بَصْرِيٌّ، لا أَعْلَمُ شُعْبَةَ رَوَى عَنْهُ غَيْرَهُ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الأطعمة باب 1 ، والسنن الكبرى للبيهقي 7/ 68 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 233 ، ومشكاة المصابيح 3222 ، وكشف الخفا 2/ 344.

أَبِي إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ كُوفِيٌّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ أَبِي النَّضْرِ الْكَلْبِيِّ كُوفِيٌّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، مَدِينِيٌّ، لا أَعْلَمُ أَسْنَدَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

10177 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللـه، مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اقْرَءُوا: قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، أَصْحَابُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَمَّامٌ، وَأَبَانُ، فِي آخَرِينَ، وَاخْتَلَفَ أَصْحَابُ شُعْبَةَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ عَلَى أَقَاوِيلَ خَمْسَةٍ، فَرَوَى عَنْهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، وَتَابَعَهُ النَّشِيطِيُّ عليه.

10178 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّشِيطِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ»[2].

وَرَوَى غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ.

10179 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «أَيُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةً بِثُلُثِ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 6/ 233 ، وسنن الدارمي 2/ 460، 461 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 3، 8، 8/ 442، 122 ، والمعجم الكبير للطبراني 17/ 255 ، وتاريخ أصبهان للمصنف 2/ 11، 286.

(2) انظر التخريج السابق. (3) انظر التخريج السابق.

وَرَوَى حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي السَّفَرِ، تَفَرَّدَ بِهِ.

10180 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِينَارٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[1].

وَرَوَى غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ.

10181 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[2].

10182 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْمُبَارَكِ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالُوا كُلُّهُمْ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، وَاللَّفْظُ لأَبِي دَاوُدَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ خَيْثَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، قَالَ: ذَكَرَ لَنَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاخْتُلِفَ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ عَلَى أَقَاوِيلَ سَبْعَةٍ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ.

10183 - **حَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[4].

---

(1) انظر التخريج السابق. (2) انظر التخريج السابق. (3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ.

10184 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْقَهْذَاذِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[1].

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَمَاعَةٍ.

10185 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: تَصَدَّقُوا، فَإِنِّي **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ مَعْقِلٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[2].

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ.

10186 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[3].

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ.

10187 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** خَلِيفَةُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.
(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.
(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ، قَالا: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ.

10188 - **حَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وَرَوَى غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَعَنْ سِمَاكِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيٍّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ.

10189 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبَّادَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَأَسْلَمْتُ فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ اسْتَبْشَرَ، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَحَمِدَ اللـه وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مُلاقِ اللـه، فَقَائِلٌ: مَا أَقُولُ؟ أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالا وَوَلَدًا؟ فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلا يَجِدُ شَيْئًا، فَلا يَتَّقِي النَّارَ إِلا بِوَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ.

10190 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللـه يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم جُلُوسًا

فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَتَغَيَّرُ لَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَخَطَبَ، فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء 1]، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللـه وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر 18]، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ.

10191 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّينَوَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ زِيَادٌ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

10192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «بَشَّرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: إِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بِاللـه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ: رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ، وَعَنْ حَمَّادٍ، عَنْ زَيْدٍ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدٍ.

10193 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي وَأَخْبَرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللـه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 5/ 161 ، وفتح الباري 11/ 263 ، ومجمع الزوائد 10/ 160 ، وكنز العمال 34288.

وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ.

10194 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ وَسُلَيْمَانَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَمَّادٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللـه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».

قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِذَا تَابَ»، وَرَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَتَفَرَّدَ بِهِ مِنْ حَدِيثِ بِلالٍ.

10195 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.ح وَثنا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُبَّائِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَبِلالٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ وَالأَعْمَشِ، سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَبَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللـه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ».

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ.

10196 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ وَالأَعْمَشِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : يَا أَبَا ذَرٍّ، «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ، قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـه، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

10197 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح.

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 6/ 63 ، وكنز العمال 1426.

وَثنا فَارُوقٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللـه مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى أَقَاوِيلَ، فَرُوِيَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، فَحَدِيثُ دَاوُدَ:

10198 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلاءً، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللـه مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَحَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ:

10198 - **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، رَفَعَهُ، قَالَ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللـه مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[2].

10199 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِمُعَاذٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَنِّي رَسُولُ اللـه دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/ 34، 7/ 211، 9/ 75، 192 ، وصحيح مسلم، كتاب الصيام باب 30 ، وفتح الباري 10/ 369.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 31، 7/ 211 ، والتخريج السابق.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 3/ 131 ، والدر المنثور 6/ 62 ، وسبق بمعناه قريبا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: «صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ»، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لِشُعْبَةَ، فِيهِ رِوَايَاتٌ سَبْعٌ مِنْهَا رِوَايَتُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ.

10200 - **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُقْبِلٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، قَالَ: «فَلا»[1].

وَمِنْهَا رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

10201 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَمْزَةَ، جَارَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ بِشَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، وَعَبْدَانُ، فِي آخَرِينَ، وَاسْمُ أَبِي حَمْزَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيُّ.

وَمِنْهَا رِوَايَتُهُ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ بَشَّارٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

10202 - **حَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

وَمِنْهَا رِوَايَتُهُ، عَنْ عَيَّاشٍ الْكُلَيْبِيِّ.

10203 - **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدَ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَيَّاشٌ الْكُلَيْبِيُّ، أَنَّهُ

---

(1) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 2/ 338 ، وكنز العمال 1436.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 7/ 55 ، وصحيح ابن حبان 31 ، والمستدرك 251/4 ، ومجمع الزوائد 1/ 18 ، وفتح الباري 11/ 267، 12، 60 ، والترغيب والترهيب 2/ 422 ، والدر المنثور 6/ 63 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 25، 9/ 180، 467.

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللـه دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

رَوَاهُ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ، وَهُوَ أَشْهَرُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ.

10204 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَقِيَ اللـه يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَنِّي رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

وَمِنْهَا رِوَايَتُهُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ.

10205 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا خَالِدٍ الْحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ.

10206 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 5/ 229 ، والمعجم الصغير للطبراني 1/ 259 ، أمالي الشجري 16/ 2/ 46 ، وتاريخ أصبهان 2/ 34، 79.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 44 ، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 152 ، وفتح الباري 1/ 227، 11/ 557.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم 55 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 65، 69 ، وصحيح ابن حبان 6 ، والمصنف لابن أبي شيبة 3/ 274 ، والدر المنثور 6/ 63.

أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ إِلا حَرَّمَهُ اللـه عَلَى النَّارِ»[1].

حَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ، وَحَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ.

10207 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللـه أَبُو النُّعْمَانِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ أَقْوَالٌ خَمْسَةٌ، مِنْهَا رِوَايَتُهُ عَنْ خَالِدٍ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ.

10208 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سَلامٍ أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[3].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَنَفِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

10209 - **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 1/ 63 ، والمستدرك 1/ 72، 351 ، وصحيح ابن حبان 1، 2 ، ومجمع الزوائد 1/ 15 ، والترغيب والترهيب 2/ 416 ، والدر المنثور 6/ 62، 80.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 5/ 218، 9/ 109 ، وسنن الترمذي 3790 ومسند الإمام أحمد 3/ 184 والمعجم، الكبير للطبراني 4/ 129 ، ومشكاة المصابيح 6106 ، وفتح الباري 8/ 94، 11/ 232 ، وتاريخ أصبهان 1/ 310 ، وتاريخ ابن عساكر 7/ 63 ، وكنز العمال 33507.

(3) انظر التخريج السابق.

الأَرْغِيَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُشَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

10210 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْبَيْعُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةٍ.

10211 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بَنْ زُفَر، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

كَذَا رَوَاهُ بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ شُعْبَةَ فِي لَفْظِهِ.

10212 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** صِلَةَ بْنَ زُفَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلا أَمِينًا، فَقَالَ: «لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ»، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ اللَّفْظُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ، وَسَاقَهُ بِقِصَّتِهِ وَلَفْظِهِ، وَاخْتَصَرَهُ الآخَرُونَ.

10213 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ:

دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ اللـه بْنِ عَامِرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَابْنُ عُمَرَ، سَاكِتٌ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ بِأَغَشِّهِمْ لَكَ، وَلَكِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ اللـه عَزَّ وَجَلَّ لا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلا صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ»[1].

اخْتُلِفَ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقَاوِيلَ: شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، وَشُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، وَشُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، وَشُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَحَدِيثُ أَبِي الْمَلِيحِ:

10214 - **حَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْمَلِيحِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي بَيْتٍ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «إِنَّ اللـه لا يَقْبَلُ صَلاةً مِنْ غَيْرِ طَهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ.

10215 - **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدٌ الْعِجْلُ، **حَدَّثَنَا** رَجَاءٌ الْبَزَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ الْفَضْلِ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَقْبَلُ اللـه صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

10216 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَانِيقَا بْنِ يَاسِينَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْجِهْبِذُ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللـه لا يَقْبَلُ صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 5/ 57 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 51، 73، 5/ 74 ، والمصنف عبد الرزاق 9499 ، والمصنف لابن أبي شيبة 1/ 55.

10217 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّهُ سَجَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، وَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِيَ صلى اللـه عليه وسلم يَسْجُدُ فِيهَا، فَلا أَزَالُ أَسْجُدُ حَتَّى أَلْقَاهُ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ أَقَاوِيلُ سِتَّةٌ.

10218 - **حَدَّثَنَا** فَهِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللـه، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللـه، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْحَسَنُ.

10219 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم سَجَدَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ.

10220 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «سَجَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ.

10221 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ حَجَّاجٍ وَالْمِنْهَالُ، **حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَقَتَادَةَ، سَمِعَا بَكْرَ بْنَ

عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّهُ سَجَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِيَ صلى الله عليه وسلم يَسْجُدُ فِيهَا، فَلا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

10222 - **حَدَّثَنَاهُ** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ وَشُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ واقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ زَائِدَةَ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ مَشْهُورٌ.

10223 - **حَدَّثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، مِثْلَهُ.

10224 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَا الأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: كُنَّا لا نَدْرِي مَا نَفْعَلُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ، وَنُكَبِّرَ، وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم عَلِمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ، أَوْ جَوَامِعَهُ وَخَوَاتِمَهُ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ «التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَخْتَرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ».

لِشُعْبَةَ فِي التَّشَهُّدِ غَيْرُ قَوْلٍ، لَهُ فِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَلاثَةُ أَقْوَالٍ، وَلَهُ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي وَائِلٍ سِتَّةُ أَقْوَالٍ.

10225 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يُعَلِّمُنَا خُطْبَةً مِنْ خُطْبَةِ الْحَاجَةِ، وَخُطْبَةَ الصَّلاةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللـه مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللـه فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ هَؤُلاءِ الآيَاتِ الثَّلاثَ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللـه حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران 102]، ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء 1]، وَيَقْرَأُ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللـه وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب 70]، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ لِحَاجَتِهِ».

كَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَفَّانُ، وَحَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ مَشْهُورٌ، فَرِوَايَتُهُ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي وَائِلٍ، روى عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ، وَأَبِي هَاشِمٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَفَرَّدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

10226 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيُّ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَزْدَادُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا لا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الصَّلاةِ غَيْرَ أَنْ نُكَبِّرَ وَنُسَبِّحَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صلى اللـه عليه وسلم أُعْطِيَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، قَالَ: «إِذَا قَعَدْتُمْ فِي التَّشَهُّدِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللـه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللـه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

10227 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَالْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ فِي التَّشَهُّدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللـه

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللـه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إلا اللـه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، بِالْجَمْعِ بَيْنَ هَؤُلاءِ الْخَمْسَةِ.

10228 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى اللـه، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَقُولُوا: السَّلامُ عَلَى اللـه، فَإِنَّ اللـه هُوَ السَّلامُ»، وَأَمَرَهُمْ بِالتَّشَهُّدِ، «التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللـه وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللـه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إلا اللـه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

10229 - **حَدَّثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثنا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بَدَّلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: كُنَّا، نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى اللـه، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «التَّحِيَّاتُ لِلهِ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

تَفَرَّدَ بِهِ بَدَلٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ.

10230 - **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: كُنَّا، نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى اللـه، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ».

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 212 ، سنن أبي داود 869 ، وسنن ابن ماجة 899 وسنن النسائي، كتاب الاستفتاح باب 186، والسهو 56 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 431، 464 ، وصحيح ابن خزيمة 703 ، وفتح الباري 2/ 320.

فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي التَّشَهُّدِ.

10231 - **حَدَّثَنَاهُ** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي التَّشَهُّدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللـه وَبَرَكَاتُهُ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا: «وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللـه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا: «وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ، عَنْ أَبِيهِ.

10232 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، وَرَوَاهُ مُؤَمَّلٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ.

10233 - **حَدَّثَنَاهُ** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَارِكُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ مِنْ كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلٌ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ وَحُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ»[3].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وجرير، عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، مِثْلَهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، مِثْلَهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.

10234 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 64 ، وصحيح مسلم، كتاب الطهارة باب 15 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 402.

(3) انظر التخريج السابق.

عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَزُبَيْدٍ، سَمِعَا ذَرًّا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ».

10235 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ذَرًّا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ».

حَدِيثُ زُبَيْدٍ، وَسَلَمَةَ مَشْهُورٌ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ أَقْوَالٌ سَبْعَةٌ.

10236 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْوَأَ حِفْظًا مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم كَانَ، «يُوتِرُ بِـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ».

فَأَتَيْتُ بِسَلَمَةَ، **فَحَدَّثَنِي** عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ.

10237 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** زُرَارَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يُوتِرُ بِـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ»[1].

حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ مَشْهُورٌ.

10238 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 3/ 706، 407 ، وسنن أبي داود، كتاب الوتر باب 4 ، وسنن النسائي، كتاب قيام الليل باب 47، 48، 50، 52، 54 ، وسنن ابن ماجة 1171، 1175 ، والمستدرك 2/ 257.

ابْنِ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ.ح وَثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يُوتِرُ بِـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ».

10239 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الصَّلْتِ، **حَدَّثَنَا** لَيْثُ بْنُ الْفَرَجِ الْعَبْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ سَرْجِسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

10240 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَيْشُونٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قَتَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «يُوتِرُ بِـ إِذَا زُلْزِلَتْ، وَالْعَادِيَاتِ، وَأَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، وَتَبَّتْ، وَقُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ»[1].

كَذَا رَوَاهُ أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللـه بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، وَفِي حَدِيثِهِ لِينٌ.

10241 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَالْمُنَافِقِينَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الم تَنْزِيلُ، وهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 21889.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 3/ 201 ، وكنز العمال 22003.

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوَّلٍ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ أَقْوَالٌ تِسْعَةٌ، وَمُسْلِمٌ هُوَ مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَطِينُ.

10242 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْخُرْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ الم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ.

10243 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ، وَفِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ مُؤَمَّلٌ.

10244 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** عُتْبَةُ أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بَطِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ.

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي، كتاب الاستفتاح باب 41 ، ومسند الإمام أحمد 419/4 ، والمصنف لابن أبي شيبة 2/ 140.

(2) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 2/ 140، 141.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 5 وصحيح مسلم، كتاب الجمعة باب 17.

10245 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ الم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ، وَفِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ.

10246 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ، **فَحَدَّثَنِي** أَبُو فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبحِ الم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، وَاسْمُهُ عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ، حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ.

10247 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنْجِرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُعَلِّمُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم «يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا.

10248 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْتَشِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الجمعة باب 12 ، وسنن النسائي، كتاب الافتتاح باب 46 ، وسنن ابن ماجة 821، 824 ومسند الإمام أحمد 1/ 226، 334.

(2) انظر التخريج السابق.

بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِـ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدَانِ، فَقَرَأَ بِهِمَا».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

10249 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

10250 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»، فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَكَانَ قَدْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَقَالَ: «ضَحِّ بِهَا، وَلَنْ تُوفِيَ أَوْ تُجْزِئَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَحَدِيثِ زُبَيْدٍ مَشْهُورٌ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَبْعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

10251 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلْمٍ، فِي جماعة، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَنْحَرَ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 21، 23، 7/ 128، 132 ، وصحيح مسلم 2/ 7 ، وفتح الباري 2/ 445، 453، 456، 10/ 3، 16، 22.

10252 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ سَعِيدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَنْحَرَ».

تَفَرَّدَ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ سُوَيْدٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10253 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ وَدَاودٌ وَمَنْصُورٌ وَمُجَالِدٌ وَابْنُ عَوْنٍ، وَهَذَا حَدِيثُ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَرُبَّمَا قَالَ: **حَدَّثَنَا** الشَّعْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَنْحَرَ، فَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»، فَقَامَ خَالِي فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

تَفَرَّدَ بِهِ عَفَّانُ، مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ، وَمَنْصُورٍ، وَمُجَالِدٍ، وَابْنِ عَوْنٍ.

10254 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

اخْتُلِفَ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ عَلَى خَمْسِ أَقَاوِيلَ.

10255 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ، عَبْدَ اللـه بْنَ عُمَرَ، عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

10256 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي**

أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ، ابْنَ عُمَرَ «عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

10257 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُطَرِّفًا، يَقُولُ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ، ابْنَ عُمَرَ، «عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

10258 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الرَّصَاصِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، كلهم عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

حَدِيثُ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّصَاصِيُّ، وَحَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حَجَّاجٌ.

10259 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَوْنًا الأَزْدِيَّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه بْنِ مَعْمَرٍ أَمِيرًا عَلَى فَارِسٍ، فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاةِ، فِي السَّفَرِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ، غُنْدَرٌ، وَلِشُعْبَةَ فِي قَصْرِ الصَّلاةِ رِوَايَاتٌ عِدَّةٌ.

10260 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ «وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، سُنَّةُ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

تَفَرَّدَ بِهِ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10261 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللـه بْنِ مَعْمَرٍ، كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ «يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِ وَهُوَ بِفَارِسَ: «كَيْفَ أُصَلِّي؟ فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ».

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ فِي حَدِيثِهِ: «رَكْعَتَانِ، فَمَنْ زَادَ كَفَرَ»[1].

10262 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجُنَيْدِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ، قَالَ: هُوَ السُّنَّةُ.

10263 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «هِيَ سُنَّةٌ»، يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ.

10264 - **حَدَّثنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثنَا** شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «لا يُصَلِّي فِي السَّفَرِ إِلا رَكْعَتَيْنِ».

---

(1) في الأصل: فما شاء كفر.

10265 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: «صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ».

10266 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ شَهِدَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، بِجَمْعٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «صَنَعَ ابْنُ عُمَرَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ هَكَذَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا».

10267 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، بِجَمْعٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلَهُ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ».

10268 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «صَلاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَالْفَجْرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قصارٍ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ».

تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

10269 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ خُمَيرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السِّمْطِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ، يَقُولُ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

10270 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، وَغَيْرُهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ذَا الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

10271 - رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَذَكَرُوا الصَّلاةَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالإِهْلالَ بِهَا، وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّكْعَتَيْنِ، تَفَرَّدَ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10272 - **حَدَّثنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا السَّفَرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُسَافِرًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ.

10273 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَوْضِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ الْهُذَلِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ «كَمْ أُصَلِّي إِذَا فَاتَتْنِي الصَّلاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صلى اللـه عليه وسلم ».

10274 - **حَدَّثنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم وَحَجَجْنَا مَعَهُ، «فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ»، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا.

10275 - **حَدَّثنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالا: **حَدَّثنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم بِمِنًى أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأُمَّتُهُ رَكْعَتَيْنِ».

10276 - **حَدَّثنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح وَثنا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ.ح وثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى الْبَطْحَاءِ بِالْهَاجِرَةِ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ».

10277 - **حَدَّثنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَطْحَاءِ، فَرَكَزَ عَنَزَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَصَلَّى إِلَيْهَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ».

فَهَذِهِ ثَلاثٌ وَعِشْرُونَ رِوَايَةً فِي قَصْرِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، اخْتَلَفَ أَصْحَابُ شُعْبَةَ عَلَيْهِ.

10278 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَسُلَيْمَانُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ لامٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بِجَمْعٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاةَ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى نُفِيضَ، أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلا أَوْ نَهَارًا تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»[1].

(1) انظر الحديث في: سنن الدارقطني 2/ 240 ، وكنز العمال 12067 ، وتفسير القرطبي 2/ 425.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لِشُعْبَةَ فِيهِ أَرْبَعُ رِوَايَاتٍ، رَوَاهَا فِيهِ عَنْ أَصْحَابِ الشَّعْبِيِّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسَيَّارٌ، وَزُبَيْدٌ، فَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ.

10279 - **حَدَّثَنَاهُ** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ الأَصْبَغِ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّسْنِيمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ مِثْلَهُ.

تَفَرَّدَ بِهِ وَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10280 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ.ح وَثنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ، لَمْ أَدَعْ جَبَلا إِلا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلاةَ مَعَنَا، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَةَ لَيْلا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ.

10281 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الثُّلاثَائِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ نُوحٍ الْبَجَلِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 4/ 261 ، والمعجم الصغير للطبراني 1/ 99 ، وإتحاف السادة المتقين 4/ 365 ، وتلخيص الحبير 2/ 255.

ابْنُ الأَصْبَغِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ».

تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ يَعْنِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ.

10282 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بحر، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ وَمُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللـه إِلَيْهِ».

10283 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بِشْرِ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقْلٍ، **حَدَّثَنَا** جَدِّي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَوَرْقَاءُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ، قَالَ: «الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لا يَنْظُرُ اللـه إِلَيْهِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ رِوَايَاتٌ سَبْعَةٌ، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، وَعَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، وَعَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَرَوَاهُ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ:

10284 - **حَدَّثَنَاه** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَنَاقٍ الْمَكِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَرَأَى

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1731 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 67، 104، 128، 131، 136 ، والسنن الكبرى للبيهقي 2/ 243 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 346، 9/ 359 ، وفتح الباري 7/ 19، 10/ 245.

رَجُلا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ لَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا الْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللـه لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ شُعْبَةَ، نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا.

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَارِبٍ:

10285 - فَحَدَّثْنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لا يَنْظُرُ اللـه إِلَيْهِ»[2].

10286 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، وَهُوَ يَأْتِي الْمَسْجِدَ مَكَانَ الْقَضَاءِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، **فَحَدَّثَنِي**، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنَ الْخُيَلاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللـه إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَسَمَّى إِزَارًا؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلا غَيْرَهُ[3].

10287 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.ح وَثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخِيلَةٍ لا يَنْظُرُ اللـه إِلَيْهِ يَوْمَ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 5/ 7 وصحيح مسلم، كتاب اللباس 45 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 346 ، والترغيب والترهيب 3/ 90.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 42، 44، 81، 103.

الْقِيَامَةِ»[1].

وَرَوَاهُ عَنْ جَبَلَةَ عِدَّةٌ مِنَ الْكِبَارِ: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَوَرَقَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَةَ.

10288 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَنْظُرُ اللـه إِلَى مُسْبِلٍ»[2].

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَشَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ، مِثْلَهُ.

10289 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ مُحْرِزٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ»[3].

10290 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدْ جَاءَ الأَمِيرُ، قَدْ جَاءَ الأَمِيرُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَنْظُرُ اللـه تَعَالَى إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[4].

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 41/12 ، وتاريخ ابن عساكر 4/ 294 ، وتاريخ بغداد 5/ 171.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/ 183 ، وسنن النسائي 8/ 207 ، وسنن ابن ماجة 3573 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 461، 5/ 9 ، وفتح الباري 10/ 256.

(4) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 10 ، والسنن الكبرى للبيهقي 2/ 244 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 345، 346.

لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ.

10291 - حَدَّثنَا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم «فَأَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»، قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ أَخْبَرَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ صَحِيحٌ، وَلِشُعْبَةَ، فِي الصَّلاةِ عَلَى الْقَبْرِ رِوَايَاتٌ خَمْسٌ، رَوَاهُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَرَوَاهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَاهُ عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ.

10292 - حَدَّثنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ أَخْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «صَلَّى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ».

تَفَرَّدَ بِهِ وَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10293 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الْكَاتِبُ، في جماعة، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ».

رَوَاهُ مُؤَمَّلُ بْنُ خَارِجَةَ، وَعَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ مِثْلَهُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَالْحَدِيثُ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ أَشْهَرُ.

10294 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بحر، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «مَرَّ بِقَبْرِ امْرَأَةٍ كَانَتْ تلْتَقِطُ الْقَصَبَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى عَلَيْهَا».

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ شُعْبَةَ.

10295 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَكَمِ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «صَلَّى عَلَى قَبْرٍ».

10296 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الأَنْصَارِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ «أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي الْبَطْنِ فَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ صلى اللـه عليه وسلم فَقَامَ وَسَطَهَا».

تَفَرَّدَ بِهِ شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10297 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[1].

مَشْهُورٌ عَنْ شُعْبَةَ، رَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، وَلِشُعْبَةَ فِي هَذَا أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ.

10298 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عِيسَى، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

تَفَرَّدَ بِهِ رَوْحٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10299 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ، عَنْ شُعْبَةَ.

---

(1) سبق تخريجه في الجزء الثالث.

10299 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَهْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمِّي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ فَرْقَدٍ السِّنْجِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، إِلَى غَنِيٍّ كَانَ أَوْ فَقِيرٍ».

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَلا أَعْرِفُ لِشُعْبَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ غَيْرَهُ.

10300 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللـه وَجْهَهُ: «أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[1].

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَالنَّاسُ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ، فَرُوِيَ عَنْهُ مِنْ تِسْعَةِ أَوْجُهٍ.

10301 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بَيَانٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللـه وَجْهَهُ: «أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، مِنْ رِوَايَةِ عَامِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ.

10302 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرُّومِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلا أَنَّهُ لا نُبُوَّةَ بَعْدِي»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 6/ 3 ، وسنن ابن ماجة 115 ، والمستدرك 3/ 108 ، والمعجم الكبير للطبراني 5/ 231 ، والسنة لابن أبي عاصم 2/ 602 ، ومجمع الزوائد 9/ 110، 120 ، وفتح الباري 8/ 112.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر التخريج السابق.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُصْعَبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ.

10303 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي».

مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه بْنُ إِدْرِيسَ.

10304 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ.ح وَثنا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَرَّازُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعْدًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ فِي حَدِيثِهِ: بَلَى رَضِيتُ، رَضِيتُ.

10305 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ.ح وَثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سعد، مِثْلَهُ.

تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، وَمُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10306 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَرَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يَاسِينَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعْدًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي».

تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عنْ يَحْيَى.

10307 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُجَاشِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «خَلَّفْتُكَ أَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي»، قُلْتُ: لا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا نَبِيَّ اللـه، قَالَ: «أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[1].

كَذَا **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ فِي الْفَضَائِلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

10308 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الْمُجَاشِعِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ لِقَتَادَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الأَزْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدًا، أَوْ قَالَ مَرَّةً شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ مِثْلَهُ.

10309 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.ح وَثنا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا الْحِنَّائِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

صَحِيحٌ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ.

10310 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ، **حَدَّثَنَا** نَصَّارُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 9/ 110 ، وسنن الدارقطني 4/ 245 ، وكنز العمال 36488.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس. (3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

تَفَرَّدَ بِهِ نَصَّارٌ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَكَذَا قَالَ شَيْخُنَا: نَصَّارٌ، وَغَيْرُهُ، يَقُولُ: نَصَارُ.

10311 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّنَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[1].

10312 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، مِثْلَهُ.

ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَخَالِدٍ، اخْتَلَفَ أَصْحَابُ شُعْبَةَ فِيهِ عَلَيْهِ مِنْ عَشَرَةِ أَوْجُهٍ.

10313 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَوْنٍ.

10314 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** غُنْدَرٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ »[3].

عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَخِي الْحَسَنِ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفتن 72، 73 ، وفتح الباري 7/ 74 ، 13/ 85 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 164، 206، 3/ 22، 4/ 197، 214، 215، 5/ 306، 307، 300/6، 311 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 189 ، والمستدرك 2/ 155، 387 ، والمطالب العالية 4480، 4486، 4491.

(2) انظر تخريج السابق.

(3) انظر تخريج السابق.

10315 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

تَفَرَّدَ بِهِ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَاهُ عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَدَلَ أَبِي سَعِيدٍ.

10316 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ فِي عَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدُوَيْهِ، مِثْلَهُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10317 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ.ح وَثنا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ.ح وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، بُؤْسًا لَكَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

لَفْظُ إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10318 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْمُخَرِّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عَمَّارٌ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي: شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ: شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

10319 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، أَهْدَى إِلَى نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «تَقْتلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

تَفَرَّدَ بِهِ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10320 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سُوَيْدٍ الْعَنَوِيِّ، قَالَ: وَكَانَ يَأْمَنُ عِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: فَجِيءَ بِرَأْسِ عَمَّارٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ هَذَا أَنَا قَتَلْتُهُ، وَيَقُولُ الآخَرُ أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللـه بْنُ عَمْرٍو لا عَلَيْكُمَا، لا تَخْتَصِمَا، فَإِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

تَفَرَّدَ بِهِ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْعَوَّامِ.

10321 - **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ النُّفَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الأَنْمَاطِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَلِيًّا، يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُ».

صَحِيحٌ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، وَلِشُعْبَةَ، فِيهِ رِوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، اخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ قَوْلا.

10322 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللـه الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ، «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ».

تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي لَيْلَى.

10323 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ، عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالُوا: بَلَى! قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ سَكَتَ سَكْتَةً، ثُمَّ قَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ.

10324 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ، **فَحَدَّثَنِي** أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ».

لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَقَالَ مُعَاذٌ سَمِعَ عَبْدَ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ عُمَرُ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَوَكِيعٌ، وغيرهم، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ.

10325 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رِزْقِ اللـه وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ».

حَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنْ عَوْنٍ غَرِيبٌ، وَعَنِ الْحَكَمِ مَشْهُورٌ.

10326 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ.ح وَثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ.

10327 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ ابْنُ كِنَانَةَ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُ».

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ.

10328 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللـه زُغَاثٍ.ح وَثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ الْقُهُسْتَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمْدُونُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيًّا، يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ.

10329 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عُذَافِرٌ، وَكَانَ عِنْدَ شُعْبَةَ ابْنُ صَفْوَانَ جَالِسًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، عُمَرُ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ»، قَالُوا: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَخَيْرٌ؟ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خَيْرٌ خ ي ر، وَتَهَجَّاهُ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ عُذَافِرٌ.

10330 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ حَامِدٍ الأَصْفَهَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الدَّارْبَجِرْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ».

تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ.

10331 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ السَّلِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قَتَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ البختري، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «أَلا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لا يُوَازِينَا أَحَدٌ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو قَتَادَةَ.

10332 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، **حَدَّثنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي مَرَرْتُ بِنَفَرٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا أَهْلٌ لَهُ مِنَ الإِسْلامِ، فَنَهَضَ إِلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى يَدِي، فَقَالَ: «وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لا يُحِبُّهُمَا إِلا مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ، وَلا يُبْغِضُهُمَا وَيُخَالِفُهُمَا إِلا شَقِيٌّ مَارِقٌ، فَحُبُّهُمَا قُرْبَةٌ، وَبُغْضُهُمَا مُرُوقٌ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخَوَيْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَوَزِيرَيْهِ، وَصَاحِبَيْهِ، وَسَيِّدَيْ قُرَيْشٍ، وَأَبَوَيِ الْمُسْلِمِينَ؟! فَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهُمَا، وَعَلَيْهِ مُعَاقِبٌ».

10333 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللـه بَاطِل»[1].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 127 ، وصحيح مسلم المقدمة 524 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 248 ، والسنن الكبرى للبيهقي 10/ 237.

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

10334 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ لِتَأْخُذُ بِيَدِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَتَذْهَبُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ فِي حَاجَتِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَمَا تَدَعُهُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شُعْبَةَ.

10335 - حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلْقَمَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ نَصْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذ بِيَدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَتَدُورَ بِهِ فِي حَوَائِجِهَا حَتَّى تَفْرُغَ، ثُمَّ يَرْجِعَ».

قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ نَصْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مِثْلَهُ.

10336 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ لا يُخْرِجُهُ غَيْرُهَا، لا يَخْطُو خُطْوَةً إِلا رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً»[1].

مَشْهُورٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالأَعْمَشِ.

10337 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مِمْشَاذَ الْقَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، مُرْنِي بِأَمْرٍ فِي الإِسْلامِ لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم إِلَى لِسَانِهِ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

10338 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

(1) سبق تخريجه راجع الفهرس.

أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الْكَبَائِرُ أَرْبَعٌ: الإِشْرَاكُ بِاللـه، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللـه قتلها، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»[1].

ثَابِتٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَفِرَاسٍ.

10339 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الرَّقَاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ نَحْنِ ظُهُورَنَا حَتَّى نَرَاهُ سَاجِدًا».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

10340 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ مَنْزِلا لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: فَجَمَعَنِي وَإِيَّاهُ الْمَجْلِسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، قَالَ: أَصَابَنِي جُوعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: حَتَّى شَدَدْتُ عَلَى بَطْنِي حَجَرًا، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَتِي: لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَسَأَلْتَهُ؟ فَقَدْ أَتَاهُ فُلانٌ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: لا أَسْأَلُهُ حَتَّى لا أَجِدَ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ يَخْطُبُ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللـه، وَمَنِ اسْتَعَفَّ يُعِفَّهُ اللـه، وَمَنْ سَأَلَنَا فَإِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا»، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَمَا سَأَلْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم شَيْئًا، قَالَ: وَجَاءَتِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَمَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَكْثَرَ أَمْوَالا مِنَّا.

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

10341 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 171، 9/ 4 ، وفتح الباري 11/ 555، 556، 12/ 191.

كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ؟ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ فَذَكَرَهُ.

رَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَالنَّاسُ، عَنْ شُعْبَةَ، فَلَمْ يَذْكُرُوا عَلْقَمَةَ، وَمَا كَتَبْتُهُ مُتَّصِلا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ إِلا هَكَذَا.

10342 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

كَذَا فِي كِتَابِي عَنْهُ مَوْقُوفٌ، وَمَشْهُورُهُ شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.

10343 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا»[1].

10344 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «أُدْخِلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ».

10345 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ، تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فِيهَا، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ الله خَلْقًا آخَرَ، فَيُسْكِنَهُ فُضُولَ الْجَنَّةِ»[2].

10346 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 5/ 112، 113.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3272 ، وفتح الباري 11/ 545 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 134، 141، 230.

شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صـلى اللـه عليه وسلم : «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيـهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَـذَبَ، وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَـفَ، وَإِذَا عَاهَـدَ غَـدَرَ، وَإِذَا خَاصَـمَ فَجَرَ»[1].

10347 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَـدَّثَنَا** يُـونُسُ بْـنُ حَبِيـبٍ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو دَاوُدَ، **حَـدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللــه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْعَبْدَ لا يُحِبُّهُ إِلا لِلهِ»[2].

10348 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُـعْبَةُ، عَـنْ أَبِي بَلْـجٍ، عَـنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللـه صـلى اللــه عليـه وسـلم : «أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ تَحْتَ الْعَرْشِ؟ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـه»[3].

10349 - **حَدَّثَنَا** سُـلَيْمَانُ بْـنُ أَحْمَـدَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ صَالِحِ بْـنِ الْوَلِيـدِ الـنَّرْسِيُّ، **حَـدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْـنُ كَثِـيرٍ الْعَنْـبَرِيُّ، **حَـدَّثَنَا** شُـعْبَةُ، عَـنْ أَبِي بَلْـجٍ، عَـنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لِخَلْقَ اللـه خَلْقًا يُذْنِبُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ»[4].

10350 - **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** يُـونُسُ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو دَاوُدَ.ح وَثنـا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَـرَ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** شُـعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، **سَمِعْتُ** الأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَـلَى أَبِي سَـعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْـرَةَ، أَنَّهُـمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَـذْكُرُونَ اللــه إِلا غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَـةُ، وَنَزَلَـتْ عَلَـيْهِمُ السَّـكِينَةُ، وَذَكَـرَهُمُ اللــه فِـيمَنْ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 15، 3، 172 ، وصحيح مسلم، كتـاب الايمـان 106 ، وفـتح البـاري 1/ 49.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 5/ 170، 8/ 45، 102، 108 ، وصحيح مسلم، كتـاب الـذكر والـدعاء 44، 47 ، وفتح الباري 11/ 187.

(4) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب التوبة باب 2 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 289.

عِنْدَهُ»[1].

10351 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلاءِ؟! خَابُوا وَخَسِرُوا! فَأَعَادَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ: الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أَوِ الْفَاجِرِ»[2].

10352 - حَدَّثَنَا فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ: «أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!»[3].

هَذِهِ الأَحَادِيثُ كُلُّهَا مِنْ مَشَاهِيرِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَأَصْحَابِهِ.

وَمِنْ غَرَائِبِ أَحَادِيثِهِ:

10353 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ؟ وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ، وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ، وَلا يَسْعَوْنَ فِيمَا لا يُدْرَكُ، إِلا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لا تَبُورُ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء باب 11 ، وفتح الباري 11/ 209.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 148، 234، 9/ 99، 163 ، وصحيح مسلم، كتاب الايمان 171، 172، 173، 173 مكرر وفتح الباري 5/ 43، 13، 201، 202.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 10/ 238 ، وأمالي الشجري 2/ 206 ، ومجمع الزوائد 10/ 229، 234. وكشف الخفا 1/ 266.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، لا يُعْرَفُ عَنْهُ رَاوِيًا إلا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ.

10354 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ الأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللـه عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتُمْ، فَيَدْخُلُونَ بِأَزْمَانَ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ»، قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، مُظَلَّلٌ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ.

10355 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ بِالْمِصِّيصَةِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْمُتُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، جَمِيعًا، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَأَعْرِفُكُمْ بِذَلِكَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ بِالْمَاءِ خَلْفَ الْمِرْفَقَيْنِ وَخَلَفَ الْكَعْبَيْنِ، وَيَقُولُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَطولَ غُرَّتِي بِالْحِلْيَةِ، يُرِيدُ أَنَّ الْغُرَّةَ تَبْلُغُ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ.

10356 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** سَالِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «نِعْمَ الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 10/ 337 ، والترغيب والترهيب 4/ 391.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/ 169، 6/ 69، 122، 8/ 136 ، وفتح الباري 8/ 438، 11/ 377.

الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَكْرِمْهُ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، ارْضَ عَنْهُ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَى اللـه شَيْءٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سَالِمٌ، وَتَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ.

10357 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللـه يُصَدِّقُ عَبْدَهُ إِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللـه، وَإِذَا قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللـه لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سَلْمٌ.

10358 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللـه إلا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ.

10359 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** حَرَمِيٌّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ كُمَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَلا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللـه»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَتَابَعَ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو دَاوُدَ حَرَفِيًّا عَلَيْهِ.

10360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 2422.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 224 ، ومجمع الزوائد 10/ 80 ، والمستدرك 1/ 491.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ لِحِمْرَانَ بْنِ أَبَانَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: أَوَمَا بَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللـه صَلاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ مَوْقُوفًا.

10361 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطَأَ قَبْرًا»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ الْجَارُودُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10362 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10363 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نَصْيرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةُ رَجُلٍ إلا غُفِرَ لَهُ»[4].

تَفَرَّدَ بِهِ حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

10364 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ بَيَانٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُشْرِفُ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 3/ 1228.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

فَيَذْكُرُهُ اللـه مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوَاتٍ، فَيَقُولُ: مَلائِكَتِي، إِنَّ عَبْدِي هَذَا قَدْ أَشْرَفَ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، فَإِنْ فَتَحْتُهَا لَهُ فَتَحْتُ بَابًا إِلَى النَّارِ، وَلَكِنِ ازْوُوهَا عَنْهُ، فَيُصْبِحُ الْعَبْدُ عَاضًّا عَلَى أَنَامِلِهِ، يَقُولُ: مَنْ سَبَقَنِي؟! مَنْ دَهَانِي؟! وَمَا هِيَ إِلا رَحْمَةٌ رَحِمَهُ اللـه بِهَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ.

10365 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللـه يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَيُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلا مَنْ يُحِبُّ»[2]. تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ.

10366 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَأَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً مِنْ غَيْرِ كُنْهِهِ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً، وَاجْعَلْهَا لَهُ رَحْمَةً»[3].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ، عَنْ شُعْبَةَ.

10367 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللـه وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمُصْحَفِ»[4]. غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ.

* * *

(1) انظر الحديث في: تخريج الاحياء 4/ 263 ، وسبق في الجزء الثالث.

(2) انظر الحديث في: الدر المنثور 4/ 69.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 2/ 243 ، وإتحاف السادة المتقين 7/ 335 ، والتاريخ الكبير 4/ 109.

(4) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 495/4 ، وكنز العمال 2760 ، والكامل 855/2.

333 - مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو نُعَيْمٍ رَحِمَهُ اللـه تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الْمُعَظِّمُ لِلْمَعَالِي الْعِظَامِ الْمُعْتَصِمُ بِمَنْهَجِ الصَّحَابَةِ وَالأَعْلامِ، الْمُسَلِّمُ مُدَّتَهُ بِمُصَاحَبَةِ الأَعِفَّةِ الْكِرَامِ، الْمَخْرُومُ لِسَانَهُ عَنِ الْخَنَا بِالأَعِنَّةِ وَالْفِدَامِ[1]، الْمُنَظِّمُ نَصَائِحَهُ بِتَرْكِ الْمُصَاحَبَةِ وَالْخِصَامِ، أَبُو سَلَمَةَ مُسْعَرُ بْنُ كُدَامٍ رَضِيَ اللـه تَعَالَى عَنْهُ.

كَانَ لِلْحَقِّ نَاصِحًا وَدُودًا، وَفِي عِبَادَةِ رَبِّهِ كَادِحًا كَدُودًا.

10368 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ سُفْيَانُ: «وَكَانَ مِسْعَرٌ مِنْ مَعَادِنِ الصِّدْقِ».

10369 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: «مَنْ أَفْضَلُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: مِسْعَرٌ، وَقِيلَ لِمِسْعَرٍ: مَنْ أَفْضَلُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ».

10370 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ مِسْعَرٍ».

10371 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ بِالْكُوفَةِ أَفْضَلَ مِنْ مِسْعَرٍ».

10371 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَوَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ وَرْقَاءُ بْنُ سَهْلِ بْنِ شَجَرَةَ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «مَا لَقِيتُ أَحَدًا أُفَضِّلُهُ عَلَى مِسْعَرٍ».

10372 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُكْتِبُ الْمُنْكَدِرُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ أَبِي**، يَقُولُ: قَالَ النُّعْمَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ السَّلامِ، قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «هَلْ لَقِيتَ مِسْعَرًا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَمَا

(1) على هامش الأصل: الفدام، ما يوضع في فم الإبريق ليعلق به. ويقال أيضاً فدمت على فيه بالفدام فدما إذا غطيته.

إِنَّكَ لَمْ تَلْقَ أَبَدًا مِثْلَهُ فَضْلا».

10373 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنِينِ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَذَكَرَ مِسْعَرًا، فَقَالَ: أَخْبَرُونِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ، «كَانَ يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، مَا رَأَى مِثْلَ مِسْعَرٍ قَطُّ».

10374 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** الْهُذَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِي مِثْلُهُ»، يَعْنِي مِسْعَرًا.

10375 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُصْعَبَ بْنَ الْمِقْدَامِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَنَامِ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ آخِذٌ بِيَدِهِ وَهُمَا يَطُوفَانِ، فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَاسْتَبْشَرَ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ».

10376 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، يَقُولُ: «مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْ ذَاكَ السَّخْتِيَانِيِّ أَيُّوبَ، وَذَاكَ الرُّوَاسِيِّ مِسْعَرٍ».

10377 - **حَدَّثنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، مِثْلَهُ.

10378 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الصَّيْفِ، قَالَ: «سَأَلْتُ يَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا يُوسُفَ، مَنْ أَدْرَكْتَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ؟ فَقَدْ أَدْرَكْتَ النَّاسَ! قَالَ: سُفْيَانُ: قُلْتُ: سُبْحَانَ الله! أَدْرَكْتَ مُحَمَّدَ بْنَ سُوقَةَ، وَمُوسَى الْجُهَنِيَّ، وَعَبْدَ الله بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقَدْ حَمَلَ عَنْهُمْ سُفْيَانُ، وَيَقُولُ: سُفْيَانُ! فَجَلَسَ وَكَانَ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ سُفْيَانَ كَانَ قَدْ جَمَعَ وَرَعًا، وَعِلْمًا، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَنَاوَلَنِي يَدَهُ وَقَامَ، فَقَالَ: مِسْعَرٌ».

10379 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ «إِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلا مِثْلُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَقَلِيلٌ».

10380 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «مَا رَأَيْتُ مِسْعَرًا فِي يَوْمٍ، إِلا قُلْتُ: هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ».

10381 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ دُرَيْجٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ التَّمِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «لَمَّا مَاتَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ رَأَيْتُ كَأَنَّ الْمَصَابِيحَ، وَالسُّرُجَ قَدْ طُفِئَتْ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ مَوْتُ الْعُلَمَاءِ».

10382 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ قَنَادِيلَ الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ قَدْ طُفِئَتْ، فَمَاتَ مِسْعَرٌ رَحِمَهُ اللـه».

10383 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مِسْعَرًا لَوْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ عَبْدِ اللـه لَعُدَّ فِيهِمْ».

10384 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي وَكِيعٍ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: «أَفْضَلُ شَبَابِنَا أَرْبَعٌ، قَالَ: قُلْتُ: امْسِكْ حَتَّى أَعُدَّهُمْ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ أَيُّوبَ، وَخَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ».

10385 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ: لَيْتَ أَفْضَلَ شَبَابِنَا أَرْبَعٌ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

10386 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالا:

حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ وَكَأَنَّهُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ».

10387 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَيَّارٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ وَلَهُ سَجَّادَةٌ عَظِيمَةٌ».

10388 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُكْرَمٍ حَدَّثَكُمْ مُشْرِفُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ مِسْعَرًا الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَوَجَدَهُ جَزِعًا، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تَجْزَعُ؟ فَوَاللـه لَوَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ السَّاعَةَ، فَقَالَ مِسْعَرٌ: أَقْعِدُونِي، فَأَعَادَ عَلَيْهِ سُفْيَانُ الْكَلامَ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِذًا لَوَاثِقٌ بِعَمَلِكَ يَا سُفْيَانُ، لَكِنِّي وَاللـه لَكَأَنِّي عَلَى شَاهِقِ جَبَلٍ، لا أَدْرِي أَيْنَ أَهْبِطُ، فَبَكَى سُفْيَانُ، فَقَالَ: أَنْتَ أَخْوَفُ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنِّي».

10389 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءَ، يَقُولُ: «سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، فَقَالَ: ذَاكَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مِثْلُ ابْنِ عَوْنٍ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ».

10390 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالُوا لِلأَعْمَشِ: «إِنَّ مِسْعَرًا يَشُكُّ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: شَكُّ مِسْعَرٍ كَيَقِينِ غَيْرِهِ».

10391 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: «شَكُّ مِسْعَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَقِينِ غَيْرِهِ».

10392 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ: «أَيُّهُمَا أَثْبَتُ: هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، أَوْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ؟ قَالَ: كَانَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ أَثْبَتَ النَّاسِ».

10393 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّي مِسْعَرًا الْمُصْحَفَ».

10394 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاذِرَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ التَّمَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: «كُنَّا نُسَمِّي مِسْعَرًا الْمُصْحَفَ».

10395 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: «قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَمَا رَأَيْتُ بِهَا أَحَدًا لا يُدَلِّسُ، إِلا مَا خَلا: مِسْعَرًا، وَشَرِيكًا».

10396 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «التَّدْلِيسُ دَنَاءَةٌ».

10397 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ أَتَيْنَا مِسْعَرًا».

10398 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «كُنَّا إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ سَأَلْنَا مِسْعَرًا عَنْهُ».

10399 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَاصِمٍ الْبَصْرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: «كُلٌّ قَدْ أَوْهَمَ فِي حَدِيثِهِ غَيْرُ مِسْعَرٍ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ سَأَلْنَا عَنْهُ مِسْعَرًا».

10399 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ.ح وَثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَارُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: «كَانَ أَصْحَابُنَا يَهابُونَ مِسْعَرًا كَهَيْبَتِهِمُ الأَعْمَشَ».

10400 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قِيلَ لِمِسْعَرٍ تُحَدِّثُ فُلانًا وَلا تُحَدِّثُنَا؟! قَالَ: «يَخِفُّ عَلَيَّ أَنْ أُحَدِّثَ وَاحِدًا وَأَدَعَ الآخَرَ».

10401 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «كَانَ مِسْعَرٌ مِمَّنْ يؤْتَمُّ بِهِ»، قَالَ: يَقُولُونَ تُحَدِّثُ فُلانًا وَلا تُحَدِّثُنَا؟ قَالَ: «يَخِفُّ عَلَيَّ أَنْ أُحَدِّثَ وَاحِدًا وَأَدَعَ الآخَرَ، وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْشَطُ لَهُ»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِمِسْعَرٍ: «إِنَّ إِنْسَانًا كَلَّمَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُ، قَالَ: قُلْ لَهُ: يَجِيءُ، قُلْتُ: فَأَجِيءُ أَنَا مَعَهُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَبِتْ عِنْدَنَا».

10402 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَوَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَرْقَاءُ بْنُ سَهْلِ بْنِ شَجَرَةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: «وَاللهِ مَا أَدْرِي كَيْفُ أَصْنَعُ بِالرَّجُلَيْنِ يَأْتِيَانِي يَخِفُّ عَلَيَّ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا، وَيَثْقُلُ عَلَيَّ حَدِيثُ الآخَرِ؟! قَالَ سُفْيَانُ: يَخَافُ أَنْ يَكُونَ جَوْرًا حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَهُمَا».

10403 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مَعْنٍ الْجُعْفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرُتِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو «رَأَيْتُ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ كَأَنَّ وَجْهَهُ رُكْبَةُ عَنْزٍ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ حَسِبْتَ أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْحَائِطِ مِنْ شِدَّةِ حُؤُولَتِهِ».

10404 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَكَانَ أَحْوَلَ، وَكَانَ لا يَتْرُكُ أَحَدًا يَكْتُبُ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ».

10405 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ كُنَاسَةَ، يَقُولُ: أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى مِسْعَرٍ، فَقَالَ: «تُثْنِي عَلَيَّ وَأَنَا أَبْنِي الآجُرَّ، وَأَقْبِضُ جَوَائِزَ السُّلْطَانِ؟!».

10406 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: «الْعِلْمُ شَرَفُ الأَحْسَابِ، يَرْفَعُ الْخَسِيسَ فِي نَسَبِهِ، وَمَنْ قَعَدَ بِهِ حَسَبُهُ نَهَضَ بِهِ أَدَبُهُ».

10407 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْقَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِثْلَكَ لَخَرَجْتُ فَمَشَيْتُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

10408 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: «نَحْنُ لَكَ وَالِدٌ، وَأَنْتَ لَنَا ابْنٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمَّ الْفَضْلِ الْهِلالِيَّةَ، فَقَالَ لِي: تَقَرَّبْت إِلَيَّ بِأَحَبِّ أُمَّهَاتِي إِلَيَّ، لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِثْلَكَ لَمَشَيْتُ مَعَهُمْ فِي الطَّرِيقِ».

10409 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** النميري، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْهِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنِي** مِسْعَرٌ، قَالَ: «دَعَانِي أَبُو جَعْفَرٍ لِيُوَلِّيَنِي، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، إِنَّ أَهْلِي لَيُرِيدُونَنِي عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِدِرْهَمَيْنِ، فَأَقُولَ: أَعْطُونِي أَشْتَرِي لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: لا وَاللهِ، مَا نَرْضَى اشْتِرَاءَكَ، فَأَهْلِي لا يَرْضَوْنَ أَشْتَرِي الشَّيْءَ بِدِرْهَمَيْنِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُوَلِّيَنِي؟! أَصْلَحَكَ اللهُ، إِنَّ لَنَا قَرَابَةً وَحَقًّا، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

تُشَارِكُنَا قُرَيْشٌ فِي تُقَاهَا ... وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكَ الْعَنَانِ

فَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلالٍ ... وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ

قَالَ: وَأَيْمُ اللهِ، مَالَنَا فِي الْعَرَبِ قَرَابَةٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهَا، فَأَعْفَاهُ».

10410 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُقْرِئِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى مِسْعَرٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا مِسْعَرُ، مَا بُدَّ لَنَا مِنْ أَنْ نَسْتَعِينَ بِكَ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِنَا، فَقَالَ: «وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَرْضَى أَنْ أَشْتَرِيَ لأَهْلِي حَوَائِجَ بِدِرْهَمٍ حَتَّى أَسْتَعِينَ بِغَيْرِي،

فَكَيْفَ أُعِينُكَ فِي عَمَلِكَ، وَلأَنَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَحْوَجُ مِنْكَ أَنْ تَصِلَ قَرَابَتِي، وَرَحِمِي، فَقَدْ قَالَ نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ:

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تُقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكَ الْعَنَانِ

فَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانِ

قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، وَكَسَاهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَصِلُهُ وَيَتَعَاهَدُهُ».

10411 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** سَعْدُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مِسْعَرٍ، قَالَ: «كَانَ أَبِي لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ نِصْفَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وِرْدِهِ لَفَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ هَجَعَ عَلَيْهِ هَجْعَةً خَفِيفَةً، ثُمَّ يَثِبُ كَالرَّجُلِ الَّذِي ضَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَطْلُبُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ السِّوَاكُ، وَالطُّهُورُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْمِحْرَابَ، فَكَذَلِكَ إِلَى الْفَجْرِ، وَكَانَ يَجْهَدُ عَلَى إِخْفَاءِ ذَلِكَ جِدًّا».

10412 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ.

10413 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلا وَقَدْ أخذَ عَلَيْهِ، إِلا مِسْعَرٌ».

10414 - **حَدَّثنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بَعْضَ أَصْحَابِنَا، يَقُولُ: يَقُولُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ «مَنْ أَرَادَ هَذَا الْعِلْمَ لِنَفْسِهِ فَلْيُقِلَّ مِنْهُ، وَمَنْ طَلَبَهُ لِلنَّاسِ فَلْيُكْثِرْ، فَإِنَّ مَؤُونَتَهُمْ شَدِيدَةٌ».

10415 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ قِيرَاطٍ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِنَفْسِهِ فَقَدِ اكْتَفَى، وَإِنْ طَلَبْتَ لِلنَّاسِ فَأَنْتَ فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ».

10416 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: قَالَ مِسْعَرٌ «مَنْ أَرَادَ الْحَدِيثَ لِلنَّاسِ فَلْيَجْتَهِدْ، فَإِنَّ بَلاءَهُمْ شَدِيدٌ، وَمَنْ أَرَادَ لِنَفْسِهِ فَقَدِ اكْتَفَى»، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَوْ كَانَ هَذَا حَدِيثًا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ، وَكَانَ شُعْبَةُ عِنْدَهُ.

10417 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللـه الضَّبِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ خَلادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «وَدِدْتُ أَنَّ الْحَدِيثَ كَانَتْ قَوَارِيرَ عَلَى رَأْسِي، فَسَقَطَتْ فَتَكَسَّرَتْ».

10418 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَنْ أَبْغَضَنِي جَعَلَهُ اللـه مُحَدِّثًا».

10419 - **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ دُرُسْتٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خَبِيقٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَنْ أَبْغَضَنِي جَعَلَهُ اللـه مُحَدِّثًا».

10420 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هِشَامٍ الرِّفَاعِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَنْ أَبْغَضَنِي جَعَلَهُ اللـه مُحَدِّثًا».

10421 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فَارِسٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللـه، وَعَنِ الصَّلاةِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟!!».

10422 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَنْ هَمَّتْهُ نَفْسُهُ تَبَيَّنَ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

10423 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «زَامَلْتُ ابْنَ حِطَّانَ إِلَى مَكَّةَ، فَمَا ذَاكَرْتُهُ شَيْئًا حَتَّى انْصَرَفْنَا».

10424 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَشْعَثَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَا أَعْلَمُ حَلالا لا شَكَّ فِيهِ إِلا أَنْ يَرِدَ رَجُلٌ الْفُرَاتَ فَيَشْرَبَ بِكَفِّهِ، أَوْ أَخٌ لَكَ صَالِحٌ يُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً».

10425 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُشْرِفُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِمِسْعَرٍ: تُحِبُّ أَنْ يُهْدَى إِلَيْكَ عُيُوبُكَ؟ قَالَ: «أَمَّا مِنْ نَاصِحٍ، فَنَعَمْ، وَأَمَّا مِنْ مُوَبِّخٍ، فَلا».

10426 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: «اسْتَسْقَتْ أُمُّ مِسْعَرٍ مَاءً مِنْهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَذَهَبَ فَجَاءَ بِقِرْبَةِ مَاءٍ فَوَجَدَهَا قَدْ غَلَبَهَا النَّوْمُ، فَثَبَتَ بِالشَّرْبَةِ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى أَصْبَحَ».

10427 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: «رَأَيْتُ مِسْعَرًا فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ مُتَّ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَأَيَّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَنْفَعَ؟ قَالَ: ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

10428 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الطِّهْرَانِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى مِسْعَرٍ، مَا بِي إِلا أَنْ أَسْمَعَ ذِكْرَهُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، لَوْ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ؟ فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّكَ سَكَتَّ عَنِّي كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، أَكْرَهُ أَنْ تَقُولَ: اذْكُرِ اللهِ، فَلا أَفْعَلُ».

10429 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: «كَانَ مِسْعَرٌ لأَنْ يُنْزَعَ ضِرْسُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ حَدِيثٍ».

10430 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «قَدِمْتُ مَكَّةَ وَبِهَا الزُّهْرِيُّ، فَمَيَّلْتُ بَيْنَ لِقَائِهِ وَالطَّوَافِ، فَاخْتَرْتُ الطَّوَافَ عَلَى لِقَائِهِ».

10431 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ مَيْمُونٍ الْخَيَّاطَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ مِسْعَرٌ: «مَا جَاوَزْتُ الْمَسْجِدَ يَعْنِي فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ».

10432 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ مُعَاذٍ التَّيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الطَّالْقَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ نَائِحَةٍ حَزِينَةٍ».

10433 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ وَأَبَانُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَمَّالُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ الشَّرِيدِ، يَذْكُرُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرٌ: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ».

10434 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: كَانَ مِسْعَرٌ، يَقُولُ: «الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ».

10435 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مَخْزُومٍ، يَذْكُرُ عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «إِنَّ التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ أَبُو جَادُ الزَّنْدَقَةِ».

10436 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْهِزَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الأَهْوَازِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَقِيَتَا السَّمْعَ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، قَالَتِ: اللهمَّ بَلِّغْهُ، وَإِذَا قَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، قَالَتِ: اللهمَّ أَعِذْهُ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْهُمَا، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: أَغْفَلُوا الْعَظِيمَتَيْنِ».

10437 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ شَاكِرٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ لِي مِسْعَرٌ: «يَا أَبَا أُسَامَةَ، مَنْ رَضِيَ بِالْخَلِّ، وَالْبَقْلِ لَمْ يَسْتَعْبِدْهُ النَّاسُ».

10438 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ لِي مِسْعَرٌ: «يَا حَمَّادُ، إِنْ صَبَرْتَ عَلَى أَكَلِ الْبَقْلِ، وَالْخُبْزِ، لَمْ يَسْتَعْبِدْكَ كَثِيرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ».

10439 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَبِي الْمُسْتَبِينِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى الْخَلِّ وَالْبَقْلِ، لَمْ يُسْتَعْبَدْ».

10440 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجَاءَ بْنَ صُهَيْبٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ دَاوُدِ الْقَنْطَرِيَّ، يَقُولُ **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

وَجَدْتُ الْجُوعَ يَطْرُدُهُ رَغِيفٌ وَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ

وَقُلُّ الطُّعْمِ عَوْنٌ لِلْمُصَلِّي وَكُثْرُ الطُّعْمِ عَوْنٌ لِلسُّبَاتِ

10441 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، فِي مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ:

مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا فَلْيَأْتِ حَلْقَةَ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامِ

فِيهَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَهْلُهَا أَهْلُ الْعَفَافِ وَعِلْيَةُ الْأَقْوَامِ

10442 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَهْوَازِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

لَنْ يَلْبَثَ الْقرنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكِرُّ عَلَيْهِمُ وَنَهَارُ

10443 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَافْلائِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَيَّانَ الْوَاسِطِيُّ سَمْعَانُ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ دَاوُدَ التَّغْلِبِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، «أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى الْجَبَّانِ، فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَابِيٍّ يَتَشَرَّقُ الشَّمْسَ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَيْسَ عِنْدِي دِرْهَمُ ... وَلَقَدْ يُخَصُّ بِمِثْلِ ذَاكَ الْمُسْلِمُ

قَدْ قَطَّعَ النَّاسُ الْجِبَابَ وَغَيْرَهَا ... وَكَأَنَّنِي بِفِنَاءِ مَكَّةَ مُحْرِمُ!

قَالَ: فَنَزَعَ مِسْعَرٌ جُبَّتَهُ فَأَعْطَاهُ».

10444 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْصَارُ، **حَدَّثَنَا** رَجَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ، يَقُولُ:

اقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ ... وَاصْبِرْ لِرَيْبِ الزَّمَانِ إِنْ عَثَرَا

مَا لامْرِئٍ فَوْقَ مَا يَجْرِي الْقَضَاءُ بِهِ ... فَالْهَمُّ فَضْلٌ وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ صَبَرَا

يَا رُبَّ سَاعٍ لَهُ فِي سَعْيِهِ أَمَلٌ ... يَفْنَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ تَأْمِيلِهِ وَطَرَا

مَا ذَاقَ طَعْمَ الْغِنَى مَنْ لا قُنُوعَ لَهُ ... وَلَنْ تَرَى قَنِعًا مَا عَاشَ مُفْتَقِرَا

وَالْعُرْفُ مَنْ يَأْتِهِ يَحْمَدْ عَوَاقِبَهُ ... مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَإِنْ أَوْلَيْتَهُ حَجَرَا

10445 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الذَّارِعُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْقَاسِمُ بْنُ رِشْدِينَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، لِمِسْعَرٍ، فَذَكَرَ الأَبْيَاتَ مِثْلَهَا سَوَاءً.

10446 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لازِمُ

وَتَتْعَبُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

10447 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: قَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ:

تَفْنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ صَفْوَتَهَا مِنَ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الإِثْمُ وَالْعَارُ

تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ مِنْ مَغَبَّتِهَا لا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

10448 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، قَالَ أَبُو عُمَرَ يَعْنِي عُبَيْدَ اللهِ، وَثنِي قَبْلَهُ أَبُو زَيْدٍ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ فِي جَنَازَةٍ:

وَتُحْدِثُ رَوْعَاتٍ لَدَى كُلِّ فَزْعَةٍ وَتُسْرِعُ نِسْيَانًا وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْنُ

فَإِنَّا وَلا كُفْرَانَ لِلهِ رَبِّنَا كَمَا الْبُدْنُ لا تَدْرِي مَتَى يَوْمُهَا الْبُدْنُ

10449 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ.ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لازِمُ

وَتَتْعَبُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

10450 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، لابْنِهِ كِدَامٍ:

إِنِّي مَنَحْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي فَاسْمَعْ مَقَالَ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ

أَمَّا الْمُزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلا لِرَفِيقِ

وَالْجَهْلُ يُزْرِي بِالْفَتَى فِي قَوْمِهِ وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ عُرُوقِ

10451 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

إِنِّي مَنَحْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي فَاسْمَعْ لَقَولَ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ

أَمَّا الْمُزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعْهُمَا خُلُقَانِ لا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلا لِرَفِيقِ

10452 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا مِنَ الأَعْرَابِ لَهُ سِنٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَى مِحْجَنٍ قَدْ قَصَدَ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي، فَأَطَالَ مِسْعَرٌ الصَّلاةَ، فَأَعَيَا الشَّيْخُ فَجَلَسَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِسْعَرٌ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ الشَّيْخُ: خُذْ مِنَ الصَّلاةِ كَفِيلا، فَقَالَ لَهُ مِسْعَرٌ: «اقْصِدْ لِمَا يَبْقَى عَلَيْكَ نَفْعُهُ، كَمْ بَلَغَتْ مِنَ السِّنِينَ؟» قَالَ: قَدْ أَتَى عَلَيَّ مِائَةُ سَنَةٍ وَبِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ مِسْعَرٌ: «فِي بَعْضِ هَذَا مَا كَفَاكَ وَاعِظًا، فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ»، فَقَالَ الشَّيْخُ:

أُحِبُّ اللَّوَاتِي فِي صِبَاهُنَّ غُرَّةٌ وَفِيهِنَّ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ طِمَاحُ

مُسِرَّاتُ حُبٍّ مُظْهِرَاتُ عَدَاوَةٍ تَرَاهُنَّ كَالْمَرْضَى وَهُنَّ صِحَاحُ

فَقَالَ مِسْعَرٌ: «أَفِيكَ لِهَذَا فَضْلٌ؟» فَقَالَ: وَاللهِ مَا بِأَخِيكَ نَاهِضٌ مُنْذُ أَرْبَعِينَ، وَلَكِنْ يَجُرُّ بِجَيْشٍ بِزُبْدِهِ، فَتَبَسَّمَ مِسْعَرٌ، وَقَالَ: «الشِّعْرُ حَسَنٌ وَقَبِيحٌ، وَهُوَ دِيوَانُ الْعَرَبِ».

10453 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مِسْعَرًا، يَقُولُ:

وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهْ

وَلا كَالَّذِي يَخْشَى الْمَلِيكَ عِبَادَهُ مِنَ الْمَوْتِ خَافَ الْبُؤْسَ أَوْ نَامَ هَارِبُهْ

10454 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَنْ أَحَسَّ بِنَا خَفَّفَ الصَّلاةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلا تِلْكَ غَرَّةُ قَدْ أَعْرَضَتَ   تَرْفَعُ دُونِيَ طَرْفًا غَضِيضَا

تَقُولُ مَرِضْتُ فَمَا عُدْتَنَا!   وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضًا؟!

10455 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ.ح وَثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَدِّيَ سَعْدَ بْنَ الصَّلْتِ، يَقُولُ: رَأَى مِسْعَرٌ، جِلْوَازًا يَظْلِمُ آخَرَ، قَالَ: فَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ، أَنْتَ ظَالِمٌ»، قَالَ الْجِلْوَازُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَانْزِلْ.

10456 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاذِرَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: جَاءَنِي مِسْعَرٌ، فَكَلَّمَنِي فِي إِنْسَانٍ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ «يَا أَبَا سَلَمَةَ، لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا!» فَقَالَ: إِنَّ الْحَاجَةَ لَنَا، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ مِسْعَرٍ، فَنَظَرَ إِلَيَّ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ جِيَادٌ نَبِيلٌ، فَقَالَ لَهُ مِسْعَرٌ: «أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ آلَةِ مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ».

10457 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جُنَيْدًا الْحَجَّامَ، يَقُولُ: كَانَ مِسْعَرٌ يَنْزِلُ إِلَيَّ مِنْ عُلِيَّةٍ وَمَعَهُ قُلَيْلَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا مَاءٌ وَرَغِيفٌ، فَيَقُولُ: «يَا جُنَيْدُ، تَجُزُّ شَعْرِي، وَتَأْخُذُ شَارِبِي، وَتُسَوِّي لِحْيَتِي، وَتَحْلِقُ قَفَايَ، وَتَحْجِمُنِي، بِهَذَا الرَّغِيفِ!»، فَأَقُولُ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، لا يُحْتَاجُ إِلَى هَذَا، فَيَقُولُ: «بَلَى، أَرَضِيتَ؟» فَأَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَآخُذُ الرَّغِيفَ، فَأَجُزُّ شَعْرَهُ، وَآخُذُ شَارِبَهُ، وَأَحْلِقُ قَفَاهُ، وَأُسَوِّي لِحْيَتَهُ، وَأَحْجِمُهُ، وَيَقُولُ: «صُبَّ عَلَيَّ هَذِهِ الْقُلَّةَ، فَيَغْسِلُ مَحَاجِمَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

10458 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ نُعَيْمٍ الأَحْوَلَ، يَقُولُ: لَمَّا خَرَجْنَا بِجِنَازَةِ مِسْعَرٍ

جَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَقُولُ: يَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَيَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْقَبْرِ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، فَقَعَدَ إِلَيَّ فَذَاكَرَ عَنْ مِسْعَرٍ بِسَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهَا إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الصَّقْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «نَاحَتِ الْجِنُّ عَلَى عُمَرَ»، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَكَانَ فِي أَلْوَاحِي قَدْ دَرَسَ فَذَهَبَ، فَلَمْ أُدْخِلْهُ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ، فَرَجَعْتُ مِنَ الْجَنَازَةِ مُسْتَخْزِيًا كَأَنَّمَا دِيكٌ نَقَرَنِي.

أَسْنَدَ مِسْعَرٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَعْلامِ التَّابِعِينَ، فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ مِمَّنْ وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ.

10459 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** فيض بْنُ الْفَضْلِ الزَّاهِدُ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: ذُكِرَ عُثْمَانُ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: الآنَ يَجِيءُ أَبِي فَيُخْبِرُكُمْ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَسُئِلَ فَسَمِعَهُ، يَقُولُ: «كَانَ عُثْمَانُ مِنَ الَّذِينَ ﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَأَحْسَنُوا وَالله يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة 93]».

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، فِي آخَرِينَ مِثْلَهُ.

10460 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى.ح وَثنا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا الْقَلِيلُ مِنْهَا وَالْكَثِيرُ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ».

رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانُ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا عُيَيْنَةَ، وَرَفَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَتَفَرَّدَ شُعْبَةُ بِلَفْظِهِ، عَنْ مِسْعَرٍ فِيهِ، فَقَالَ: «وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ».

10461 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ لِي، وَلأَبِي بَكْرٍ: «عَلَى يَمِينِ أَحَدِهِمَا جِبْرِيلُ، وَالآخَرُ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ»[1].

رَوَاهُ شَرِيكٌ، وَالنَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10462 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «أَحَيٌّ أَبَوَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اجْلِسْ عِنْدَهُمَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَالصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، وَاسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم .

10463 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْوَاعِظُ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ الْحَجَّاجِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ صَلَّى فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ رَمَضَانَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

غَرِيبُ الْمَتْنِ وَالإِسْنَادِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10464 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم رَجُلا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَيْلَكَ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ كَثِيرٍ، وَلِمِسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 9/ 26.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/ 8، 8/ 46 ، وصحيح مسلم، كتاب الحج 37.

عِدَّةُ أَحَادِيثَ مَفَارِيدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ كُوفِيٌّ، عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، لَقِيَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ.

10465 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح وَثنا مِسْعَرٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «خَيْرُ اللَّحْمِ أَوْ أَطْيَبُ اللَّحْمِ، شَكَّ أَبُو نُعَيْمٍ، لَحْمُ الظَّهْرِ»[1].

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَالنَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَلَمْ يُسَمُّوا الْفَهْمِيَّ، وَسَمَّاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

10466 - **كَذَا حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُذُوعِيِّ الْقَاضِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ فَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[2].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَدَنِيٌّ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ جَعْفَرٍ، وَلا أَعْلَمُ رَاوِيًا عَنْهُ غَيْرَ مِسْعَرٍ.

10467 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلاءً وَقِرَاءَةً، **حَدَّثَنَا** أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللـه رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ؟!»[3].

هَذَا مِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، ذَاكَرَ بِهِ الْقُدَمَاءَ قَدِيمًا مِنْ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَنَّهُ مِنْ مَفَارِيدِهِ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، فَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَتَّاتِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُصْعَبٍ الْكُوفِيِّ بِأَسَانِيدَ لا قِوَامَ لَهَا، مِمَّا وَهِمَتْ فِيهِ الضِّعَافُ عَنْ قَرِيبٍ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3308 ، ومسند الإمام أحمد 1/ 204، 205 ، والمستدرك 111/4 ، ومجمع الزوائد 9/ 170 ، ومسند الحميدي 539 ، وتاريخ أصبهان المصنف 1/ 237.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 177 ، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة 114.

10468 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ»[1].

أبو أَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، سَمِعَ جَابِرًا، وَابْنَ عُمَرَ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ وَكِيعٍ.

10469 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الْمُسَافِرُ شَهِيدٌ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

10470 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالَوَيْهِ الصُّوفِيُّ الْوَرَّاقُ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعُوا فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَقَالَ: «خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنْ نُعَيْمٍ، وَرَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ جَمَاعَةٍ أَسَامِيهُمْ مُحَمَّدٌ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ ابْنِ طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(1) انظر الخبر في: صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب 6.

(2) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 2/ 221 ، والكامل لابن عدي 4/ 1534 ، واللائي المصنوعة 2/ 73 ، وتاريخ جرجان 200.

(3) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 5/ 125 ، وفتح الباري 1/ 217، 499 ونصب الراية 3/ 55 ، وإتحاف السادة المتقين 4/ 437.

إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ إِنْ صَحَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الضَّبِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الزُّبَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدٌ الأَزْهَرِيُّ، مِنْهُمْ مَنْ أَسْنَدَ عَنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى عَنْهُ مُرْسَلا وَمَوْقُوفًا.

10471 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَمِّي، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** مِسْعَرٌ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ إِذَا سَجَدْتَ كَبَسْطِ السَّبُعِ، وَادْعَمْ عَلَى رَاحَتِكَ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ»[1].

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَرَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ مَوْقُوفًا.

10472 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَجُلا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم : عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللـه مَا يُجْزِينِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «قُلْ: سُبْحَانَ اللـه، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللـه، وَاللـه أَكْبَرُ»، قَالَ: هَذَا للهِ، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلِ: اللـهمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَعَافِنِي»[2].

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ مِثْلَهُ.

10473 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «خِيَارُ عِبَادِ اللـه الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ، وَالأَهِلَّةَ لِذِكْرِ اللـه»[3].

تَفَرَّدَ سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ بِرَفْعِهِ، وَرَوَاهُ خَلادٌ، وَغَيْرُهُ، عَنْ مِسْعَرٍ مَوْقُوفًا.

10474 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ

(1) انظر الحديث في: المستدرك 1/ 227 ، وصحيح ابن حبان 498 ، وصحيح ابن خزيمة 645.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 832 ، وسنن النسائي 2/ 143 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 353 ، والمستدرك 1/ 241.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 8/ 93 ، وشرح السنة 2/ 247 ، وكشف الخفا 1/ 461 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 124.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزَّازُ بِأَنْطَاكِيَةَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا فَاءَتِ الأَفْيَاءُ، وَهَبَّتِ الأَرْيَاحُ، فَارْفَعُوا إِلَى اللـه حَوَائِجَكُمْ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ الأَوَّابِينَ ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء 25]»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا عَنْهُ.

10475 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم بِيَدِي، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا».

رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَوَكِيعٌ، وَعَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، فَذَكَرُوا كَرَاهَةَ ابْنِ عُمَرَ الطِّيبَ لِلْمُحْرِمِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا.

10476 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللـه بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ وَيُعْرَفُ بِالأَبِيدُونِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ عِلْمًا لا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللـه»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا عَنْهُ.

10477 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الْقُرْدُوَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[3].

تَفَرَّدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا اللَّفْظِ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ مِسْعَرٍ، بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ: أُثْنِيَ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللـه».

---

(1) انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق 4818 ، وكنز العمال 3349.

(2) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 7/ 293 ، وكنز العمال 29892.

(3) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 1488 ، وتاريخ أصبهان للمصنف 1/ 360 وكنز العمال 105/1 ، ومشكاة الآثار 1/ 105 ، ومجمع الزوائد 3/ 36.

10478 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهْ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ تِجَارَتَهُ الطَّعَامُ لَيْسَتْ لَهُ تِجَارَةٌ غَيْرُهَا كَانَ خَاطِئًا أَوْ بَاغِيًا»[1].

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدَةُ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ مَرْفُوعًا.

10479 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهْ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ.

وَقَدْ رَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمَا.

10480 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فِهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلا كَمَا يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ؟!»[2].

هَذَا مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَعُيُونِهِ وَإِسْمَاعِيلُ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ، أَدْرَكَ عِدَّةً مِمَّنْ لَهُ صُحْبَةٌ أَوْ رُؤْيَةٌ أَوْ إِدْرَاكُ عَهْدٍ.

10481 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 9390.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2323 ، والمستدرك 4/ 319 ، ومسند الإمام أحمد 4/ 229 ، وطبقات ابن سعد 6/ 40 ، ومسند الحميدي 855 ، والترغيب والترهيب 4/ 174 ، وأمالي الشجري 2/ 160 ، والدر المنثور 3/ 327 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 113.

أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «بَلَى، أَسْلَمْتَ حِينَ كَفَرُوا، وَأَسْلَمْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا».

قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ فِي هَذَا الحديث، «حَيَّاكَ اللـه، وَبَيَّاكَ، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا».

قِيلَ: إِنَّ هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غُنْدَرٍ، مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10482 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْوَزَّانُ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إلا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَرَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيُّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ نَشِيطٍ.

10483 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَاسٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلانُ؟» قَالَ: «أَحْمَدُ اللـه»، قَالَ: «لِذَلِكَ سَأَلْتُكَ»، قَالَ سُفْيَانُ: كَانُوا يَتَسَاءَلُونَ وَمَا يَتَفَرَّقُونَ، أَوْ يَفْتَرِقُونَ، إِسْحَاقُ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَلا أَعْرِفُ لِمِسْعَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ غَيْرَهُ.

10484 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللـه بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ، يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ، قَالَ: «قُلْ: لا إِلَهَ إلا اللـه الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللـه رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللـهمَّ ارْحَمْنِي، اللـهمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللـهمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ»، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي عَلِيّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ.

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 4/ 33 ، والسنن الكبرى 1/ 52، 4/ 261 ، والمستدرك 1/ 148 ، والمعجم الكبير للطبراني 19/ 216.

لَمْ أَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، إلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ.

10485 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَلا أَعْرِفُ لَهُ عَنْ أَيُّوبَ غَيْرَهُ، وَأَيُّوبُ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ، أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَعَمْرَو بْنَ سَلَمَةَ الْجَرْمِيَّ.

10486 - **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّرِيِّ الْحَسَنُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَذَّاءُ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ.

10487 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ إِيَاسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10488 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَشَافِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوَانَةَ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 13 ، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة باب 16 ، وفتح الباري 10/ 447.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 8/ 159، 9/ 79 ، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة 13، 19 ، وفتح الباري 11/ 517، 13/ 123، 124.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2192 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 436 ، وصحيح ابن حبان 2313 ، والمعجم الكبير للطبراني 19/ 27 ، ومشكاة المصابيح 6283 ، وتاريخ بغداد 8/ 418، 10/ 182.

قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَعَ أَبِي، وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ بَيْتٍ لَهُ وَفْرَةٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ»، قَالَ: وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَبَسَّمُ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي فِي أَبِي[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ إِيَادٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، وَاسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى مِسْعَرٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، وَإِيَاسِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ.

10489 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِلَّذِي مَعَهَا أَوْ لِصَاحِبِهَا: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا، وَيْحَكَ!»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ النَّاسُ.

10490 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرَجَانِيِّ الْعَدْلُ، **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** الْهَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَوْلِيَاءُ الله؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ الله»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْهَيَّاجُ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَخْنَسِ، رَوَى عَنْ مِسْعَرٍ، وَلَمْ يَلْقَهُ الثَّوْرِيُّ، وَلا شُعْبَةُ.

10491 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4491 ، ومسند الإمام أحمد 2/ 226، 228، 4/ 163 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 27 ، وشرح السنة 10/ 182 ، ومشكاة المصابيح 3471.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ «لَبَّى بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، قَالَ مِسْعَرٌ: قُلْتُ لِبُكَيْرٍ: طَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ»، رَوَاهُ عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ، وَزَادَ، «هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ».

10492 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْمُصْعَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي وَعَمِّي، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ نَضْرِ بْنِ بَابٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ بَيَانٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ بِشْرِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكَّائِيِّ، وَبِشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

10493 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ.ح وَثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْت ابن الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُحِبُّ أَوْ نَسْتَحِبُّ، شَكَّ مِسْعَرٌ، أَنْ نَقُومَ أَوْ أَقُومَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

لَفْظُ الْحَارِثِ، رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، زَادَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «عَنْ يَمِينِهِ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ».

10494 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَحَدَهُمَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَتَصَدَّقْ بِأَحَدِهِمَا»[1].

رَوَاهُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، فَسَمَّاهُ فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ.

10495 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ الْغَنَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بْنُ

(1) انظر الحديث في: المطالب العالية 3226.

عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: أَحَدَّثَكَ جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟» فَقَالَ: «نَعَمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، وَاسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ.

10496 - **حَدَّثنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَسَأَلْتُهُ قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُذَكِّرُ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمِسْعَرٌ قَدْ رَوَى، عَنْ ثَعْلَبَةَ أَبِي بَحْرٍ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُ.

10497 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الْقِرَانِ بِالتَّمْرِ، إِلا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ»[1].

مَشْهُورٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ جَبَلَةَ، رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، وَغَيْرِهِ، وَرِوَايَةُ عَنْهُ عَزِيزَةٌ.

10498 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَغْتَسِلُ ثُمَّ أَسْتَدْفِئُ بِهَا».

10499 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ عُمَارَةَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْبَاهِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهُمُ التَّشَهُّدَ: «التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 7/ 40.

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللـه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ مَرْفُوعًا، إِلا مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيِّ، عَنْ عَفَّانَ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَمْدُونٍ، عَنْهُ، وَوَقَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ عَدِيٍّ.

10500 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاشِعٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كُنْتُ أَصْنَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتِمُّ وَضُوءَهُ الَّذِي كَتَبَ اللـه عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، إِلا كُنَّ كَفَّارَاتٍ لَمَّا بَيْنَهُنَّ»[1].

رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، غَيْرُهُ، ولَمْ يَرْفَعْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا حَسَّانُ.

10501 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالَوَيْهِ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «دَفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَجُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَجَوَّابِ بْنِ يَزِيدَ، وَجَوْذَانَ بْنِ مُجَالِدٍ، وَجَبْرٍ.

10502 - **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللـه الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: جِئْتُ لَيْلَةً، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللـه، صلى اللـه عليه وسلم فَاتَّبَعْتُهُ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَأَبْصَرَنِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلا مَنْ أَعْطَاهُ اللـه خَيْرًا يُشِيرُ بِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»[2].

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/ 152، 8/ 117 ، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 32. وفتح الباري 5/ 55.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ الأُمَوِيُّ.

10503 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عِيسَى بْنِ ضِرَارٍ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُوبَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالتَّوْبَةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَطْيَبِ رِيحٍ، وَلا يَجِدُ رِيحَهَا إِلا مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: يَا وَيْلَتَاهُ، أَتَاكَ هَؤُلاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ رِيحًا طَيِّبَةً، وَلا نَجِدُهَا، قَالَ: فَتُكَلِّمُهُمُ التَّوْبَةُ، فَتَقُولُ: لَوْ قَبِلْتُمُونِي فِي الدُّنْيَا لأَطَبْتُ رِيحَكُمُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَيَقُولُ الْكَافِرُ: أَنا أَقْبَلُكِ الآنَ، قَالَ: فَيُنَادِي مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: لَوْ أُتِيتُمْ بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَكُلِّ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا مَا قُبِلَ مِنْكُمْ تَوْبَةٌ، فَتَتَبَرَّأُ مِنْهُمُ التَّوْبَةُ، وَتَتَبَرَّأُ مِنْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَتَجِيءُ الْحَيْرَةُ، فَمَنْ شَمَّتْ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَرَكَتْهُ، وَمَنْ لَمْ تَشَمَّ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً أَلْقَتْهُ فِي النَّارِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ نَحْوَهُ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَالْجُوبَارِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ كِلاهُمَا مَتْرُوكَانِ.

10504 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «أَحَيٌّ أَبَوَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالنَّاسُ.

10505 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَرَكْعَةٌ»[3].

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

---

(1) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 3/ 119.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 30 ، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين باب 20 ، وفتح الباري 2/ 477، 478، 8/ 238.

10506 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ ثَابِتٍ الْكُوفِيُّ الْحَرِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللـه الأَوْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللـهمَّ آتِنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَلا تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْ رَغْبَتُنَا فِيمَا عِنْدَكَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ وَكِيعٌ.

10507 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَزِيدَ بْنُ طَرِيفٍ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا يُرِيدُ وَجْهَ اللـه فَقَدْ غَفَرَ اللـه لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَشَفَعَ فِيمَنْ دَعَا لَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10508 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ الْحَرَّانِيُّ غُنْدَرٌ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَرْحٍ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عيينَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِالْمُهَاجِرَةِ، فَأَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ يَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

10509 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ وَالأَعْمَشِ وَالْحَجَّاجِ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَارَى مِسْعَرًا ذكرَهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا غَادِيَةً حَتَّى أَتَى مِنًى».

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ، مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10510 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ يزِيدَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10511 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** الْمُبَارَكُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، مَوْلَى ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، نَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: «أَمَا إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم كَانَ يَنْهَى عَنْ شَتْمِ الْهَلْكَى، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ؟».

رَوَاهُ النَّاسُ، عَنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَرَوَى أَيْضًا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، نَحْوَهُ.

10512 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ هُرْمُزَ الْمُعَدِّلَ التُّسْتَرِيَّ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ رَوْحٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، فَقِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ فَأَخْرِجْ مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ أُمَّتِكَ، قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «فَشَفَاعَتِي يَوْمَئِذٍ مُحَرَّمَةٌ عَلَى رَجُلٍ لَقِيَ اللـه بِشَتْمَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ.

10513 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** بَيَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا، أَوْ مُسْتَمِعًا، أَوْ مُحِبًّا، وَلا تَكُنِ الْخَامِسَ فَتَهْلِكَ»، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ مِسْعَرٌ: زِدْتَنَا خَامِسَةً لَمْ تَكُنْ عِنْدَنَا، قَالَ: «الْخَامِسُ أَنْ تَبْغَضَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ»[2].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 1/ 111 ، وصحيح مسلم، كتاب المساجد 89، 90.

(2) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 2/ 9 ، ومجمع الزوائد 1/ 122 ، وكشف الخفا 167/1 ، وإتحاف السادة المتقين 8/ 73 ، وتاريخ بغداد 12/ 295.

رَوَاهُ عَبْدُ اللـه بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مِسْعَرٍ نَحْوَهُ.

10514 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَسْجِدٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً مُسْتَقْبَلَتَيْنِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ سَلْمٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

10515 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللـه، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم أُبَايِعُهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ».

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

10516 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللـهمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو أُسَامَةَ، رَوَاهُ الأَئِمَّةُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَابْنَيْ أَبِي شَيْبَةَ، فِي آخَرِينَ، وَعَمُّ زِيَادٍ اسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ.

10517 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق 10].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

10518 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَ: وَجَدْتُ

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 10/ 106 ، والكامل لابن عدي 3/ 1187، 5/ 1719 ، وتنزيه الشريعة 2/ 123.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/ 25 ، وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء باب 14.

فِي كِتَابِ الْفَرَجِ بْنِ يَمَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ صَاحِبُ السُّدِّيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «اللـهمَّ لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي إِذَا أَعْطَيْتَنِيهِ، فَإِنَّهُ لا نَازِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْفَرَجِ.

10519 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ الْقَاضِي الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَلا يَشُكَّ»[2].

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

10520 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ [البقرة 177]، قَالَ: وَأَنْ تُؤْتِيَهُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

10521 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: «فَضْلُ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلانِيَةِ».

كَذَا شُعْبَةُ، وَالنَّاسُ، عَنْ زُبَيْدٍ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا، وَتَفَرَّدَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، بِرَفْعِهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ.

10522 - حَدَّثَنَاهُ الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 1/ 217 ، ومجمع الزوائد 10/ 181.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 1/ 55 ، وكنز العمال 62.

سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، مِثْلَهُ مَرْفُوعًا.

10523 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران 102]، قَالَ: «أَنْ يُطَاعَ فَلا يُعْصَى، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلا يُكْفَرَ».

رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ زُبَيْدٍ مَوْقُوفًا، وَرَفَعَهُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ.

10524 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الصَّفَّارُ بِالْمِصِّيصَةِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَالِحٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾، أَنْ يُطَاعَ فَلا يُعْصَى، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلا يُكْفَرَ»[1].

10525 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَضَافَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضَيْفًا، فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِهِ يَبْتَغِي عِنْدَهُنَّ طَعَامًا، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقَالَ: «اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا إِلا أَنْتَ»، قَالَ: فَأُهْدِيَ إِلَيْهِ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: «هَذِهِ مِنْ فَضْلِ اللهِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَزُبَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْبُرْجُمِيُّ.

10526 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا أَلْفَيْتُهُ السَّحَرَ الآخَرَ إِلا نَائِمًا عِنْدِي»، تَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم .

---

(1) انظر الحديث في: تفسير القرطبي 4/ 157.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 494 ، وسنن ابن ماجة 772 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 497 ، وأمالي الشجري 1/ 235 ، والمعجم الكبير للطبراني 10/ 220.

حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَوَكِيعٌ، وَالنَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10527 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِتَمْرٍ مِنْ أَرَاكٍ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِمَا اسْوَدَّ مِنْهُ، فَإِنِّي كُنْتُ اجْتَنَيْتُهُ وَأَنَا أَرْعَى الْغَنَمَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَ كُنْتَ رَاعِيًا؟ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَقَدْ رَعَاهَا»[1].

هَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَغَيْرُهُ، وَجَوَّدَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10528 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ الْحَلَبِيُّ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَيْثَمَةَ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ بِنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَجْنِي ثَمَرَ الأَرَاكِ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِمَا اسْوَدَّ مِنْهُ»، فَذَكَرَهُ[2].

10529 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ صَلاةً إِلا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلَّذِي أَمَامَهَا».

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ مُطَوَّلا.

10530 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص 17]، وَمَا صَلَّيْتُ صَلاةً مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً»، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، لأَبِي بُرْدَةَ: «إِنَّ أَبِي أَعْيَى أَبَاكَ»، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَيَسُرُّكَ أَنْ عَمَلَكَ الَّذِي عَمِلْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَلَصَ لَكَ كَفَافًا لا عَلَيْكَ وَلا لَكَ؟ قَالَ: لا، قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمْتُهُ

---

(1) انظر الحديث في: دلائل النبوة للبيهقي 1/ 55 ، وطبقات ابن سعد 1/ 1/ 80.

(2) انظر التخريج السابق.

النَّاسَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لَكِنِّي وَدِدْتُ أَنَّ عَمَلِيَ يَخْلُصُ لِي كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لِيَ»، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: أَبُوكَ أَفْقَهُ مِنْ أَبِي.

تَفَرَّدَ بِهِ الْقَاسِمُ هَكَذَا مُطَوَّلا بِذِكْرِ قِصَّةِ عُمَرَ وَرَوَى مِسْعَرٌ.

10531 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَغْفُلُونَ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ التَّوَاضُعَ»[1].

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، فَلَمْ يَرْفَعَاهُ.

10532 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالَوَيْهِ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَهْشَلٍ الْبَلْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَقَى وَالِدَهُ شَرْبَةَ مَاءٍ فِي صِغَرِهِ، سَقَاهُ اللهُ سَبْعِينَ شَرْبَةً مِنْ مَاءِ الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، أَوْ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10532 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَقْدِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا أُصِيدَ مِنْ صَيْدٍ وَلا قُطِعَ مِنْ شَجَرٍ إِلا بِتَضْيِيعِهِ التَّسْبِيحَ»[3].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10533 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمٍ.ح وَثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلَمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ،

(1) انظر الحديث في: العلل المتناهية 2/ 327.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 45339.

(3) انظر الحديث في: الدر المنثور 4/ 184.

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ، قَالا **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّفَرِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: «جَدِّدُوا الإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ، مَنْ كَانَ عَلَى حَرَامٍ حَوَّلَ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ وَقَعَ ثَوَابُهُ عَلَى الله، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَلائِكَتُهُ عَشْرًا، وَمَنْ دَعَا بِدَعَوَاتٍ لَيْسَتْ بِإِثْمٍ، وَلا قَطِيعَةِ رَحِمٍ اسْتُجِيبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، إِلا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً أَوْ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا أَوْ مُسَافِرًا، وَمَنِ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ، أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى الله عَنْهُ، وَالله غَنِيٌّ حميدٌ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ الْهَيْثَمُ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

10534 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم «لِيُسَوِّي الصُّفُوفَ فِي الصَّلاةُ كَمَا تُسَوَّى الرِّمَاحُ، أَوِ الْقِدَاحُ».

10535 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثَلاثًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ الله.

حَدِيثُ النُّعْمَانِ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ، وَحَدِيثُ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَشْهُورٌ ثَابِتٌ.

10536 - **حَدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سِمَاكًا الْحَنَفِيَّ، يَقُولُ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الصَّلاةِ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: صَلِّ فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ صَلَّى فِيهِ، وَسَيَأْتِي آخَرُ فَيَنْهَاكَ فَلا تُطِعْهُ»، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «ائْتَمَّ بِهِ كُلَّهُ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئًا مِنْهُ خَلْفَكَ».

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 2/ 262.

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ.

10537 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «صَلَّى بِهَؤُلاءِ رَكْعَةً، وَبِهَؤُلاءِ رَكْعَةً فِي صَلاةِ الْخَوْفِ».

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ.

10538 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَامِ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلا تَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلا حِرْصًا، وَلا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلا بُعْدًا»[1].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مَخْلَدٌ مَرْفُوعًا مَوْصُولا.

10539 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلاءً وَقِرَاءَةً، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** فَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَبَيْنَ ضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ فَلْيَمُدَّ عُنُقَهُ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، فَلا دُنْيَا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ ذَهَابِ إِسْلامِهِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ الْفَيْضِ.

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 4/ 324 ، والمعجم الكبير للطبراني 10/ 15 ، والترغيب والترهيب 4/ 246 ، والدر المنثور 3/ 238 ، وكنز العمال 38334، 38335.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 3/ 183، 129 4/ 421، 345 ، والسنن الكبرى للبيهقي 3/ 121،/ 143، 144 ، والمستدرك 4/ 76 ، والمعجم الكبير للطبراني 1/ 224، والصغير 152/1 ، ومجمع الزوائد 5/ 192، 194 ، والسنة لابن أبي عاصم 2/ 531، 533 ، والترغيب والترهيب 3/ 170 ، والدرر المنثور 56 ، وكشف الخفا 1/ 318.

10540 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّعْلَبِيُّ، مِنْ أَصْلِهِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بَزِيعٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـه بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَرَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ مِسْعَرٍ، مَقْرُونًا بِشُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ، وَطَوَّلَهُ.

10541 - **حَدَّثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَهَامُ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مَخْلَدٌ.

10542 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الرطي، **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللـه وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللـه مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلا عَدْلا»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10543 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُهَلَّبُ الدِّيبَاجِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَمِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1316 ، وسنن النسائي 7/ 318 ، ومسند الإمام أحمد 476/2 ، ومجمع الزوائد 4/ 139 ، وإتحاف السادة المتقين 5/ 502 ، والدر المنثور 80 ، وتلخيص الحبير 3/ 34.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 26/3، 122/4، 125، 192/8، 120/9. وصحيح مسلم، كتاب الحج باب 85، والعتق باب 4.

شِغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللـه عَنِ الصُّورِ، فَقَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ.

10544 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ الْمُهَلَّبِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه الصَّالِحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «مَا أَفَادَ امْرُؤٌ بَعْدَ إِيمَانٍ بِاللـه مِثْلَ امْرَأَةٍ حَسَنَةِ الْخُلُقِ، وَدُودٌ وَلُودٌ، وَمَا أَفَادَ امْرُؤٌ بَعْدَ كُفْرٍ بِاللـه مِثْلَ امْرَأَةٍ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ حَدِيدَةِ اللِّسَانِ، وَإِنَّ مِنْهُنَّ لَغُنْمًا مَا يُجْدِي مِنْهُ، وَغُلامًا يُفْدَى مِنْهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ.

10545 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَكَّارِيُّ، إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنِ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «قَدْ عَلِمْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ، يَقُولُهَا مِرَارًا أَرْبَعًا، حِينَ اسْتُؤْمِرَ أَمْرَهَا مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ صلى اللـه عليه وسلم وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ».

ذِكْرُ مِسْعَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ، وَأَرَاهُ وَهْمًا، فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، رَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَبِيبٍ.

10546 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ أَبُو قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ سَلامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا صَلاةَ لِمُلْتَفِتٍ»[2].

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ مُتَّصِلا، إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3244. وسنن الدارمي 325/2. ومسند الإمام أحمد 162/2، 192. والمستدرك 506/2، 560/4. وصحيح ابن حبان 2570. وفتح الباري 368/11.

(2) انظر الحديث في: التاريخ الكبير 303/4. وتاريخ أصبهان للمصنف 127/1. والعلل المتناهية 450/1 وكنز العمال 19978، 19987.

10547 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لا تَنْتَهِ الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوَةِ بَيْتِ الله حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10548 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ الْمُفِيدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّقْطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْجَعَ، وَلا أَنْجَدَ، وَلا أَجْوَدَ، وَلا أَوْضَأَ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ».

لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10549 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ، إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: إِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: «لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[1].

لَفْظُ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ.

10550 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادٌ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، حِينَ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: «أَمَّرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

10551 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ»، أُرَاهُ قَالَ: «وَيَذْهَبُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذِهَابًا»، فَقِيلَ: كُلُّهُمْ هَالِكٌ؟ قَالَ: «حَسْبُهُمْ، أَوْ بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ».

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10552 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فُلانٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، يُحَرِّكُهَا يَمِينًا وَشِمَالا: عُوَيْمِلٌ لَنَا بِالْعِرَاقِ! عُوَيْمِلٌ لَنَا بِالْعِرَاقِ يَخْلِطُ فِي فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ أَثْمَانَ الْخَمْرِ، وَالْخَنَازِيرِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ! حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا، فَبَاعُوهَا»، يَعْنِي أَذَابُوهَا[1].

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، إلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10553 - **حَدَّثَنَا** أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ يَزِيدَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: «يَا ابْنَ أَخِي، أَرَاكَ شَابًّا حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ، فَالْزَمِ الْعَفَافَ يَلْزَمْكَ الْعَمَلُ، وَكُلْ قَلِيلا تَعْمَلْ طَوِيلا، وَإِيَّاكَ وَالرَّشْوَةَ تَشُدَّ ظَهْرَكَ عِنْدَ الْخُصُومَةِ».

لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10554 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَوْتُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 207/4. وصحيح مسلم، كتاب المساقاة باب 13.

(2) انظر الحديث في: كشف الخفا 401/2. والأسرار المرفوعة 149.

10555 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10556 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُوسَى.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10557 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ، **حَدَّثنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَقَدْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ».

تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10558 - **حَدَّثنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ».

تَفَرَّدَ بِهِ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10559 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الأَذَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ،

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم 346، 347. ومسند الإمام أحمد 354/4، 356. وأمالي الشجري 233/1. والسنن الكبرى للبيهقي 5/1. والأدب المفرد 684.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلا الْفَجْرَ، وَالْعَصْرَ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10560 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَجْلانَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، **حَدَّثَنِي** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ.

10561 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَبْقَى، وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ».

10562 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَهْوَازِيُّ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُوحَانِ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلا قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلِ: اللـهمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، لا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10563 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 38/1، 54/8، 42/9، 43. وصحيح مسلم، كتاب الرؤيا 7، 13. وفتح الباري 383/12، 389.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3876. وصحيح البخاري 85/8. وسنن الترمذي 3574.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم 1361، 1362. وفتح الباري 287/12. والدرر المنتثرة 75.

10564 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «يَحْتَجِمُ، وَلا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10565 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: «ذَاكَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ نَصْرٍ.

10566 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِيعُوهُ وَلَوْ بِنَشٍّ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنْ نُعَيْمٍ.

10567 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِشْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ، عَنْ سُفْيَانَ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب 41. وفتح الباري 533/8، 161/11.

(2) انظر الحديث في: سنن النسائي 91/8. وسنن ابن ماجة 2589. ومسند الإمام أحمد 237/1. وكشف الخفا 111/1. والكامل لابن عدي 1697/5، 1698. وعلى هامش الأصل: النش عشرون درهما.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 289/6، 292، 318. والسنن الكبرى للبيهقي 247/5، 248. والمستدرك 232/3. وإتحاف السادة المتقين 422/4. وصحيح ابن حبان 34/1. وطبقات ابن سعد 12/2/1.

10568 - **حَـدَّثَنَا** الْقَـاضِي أَبُـو أَحْمَـدَ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ إِبْـرَاهِيمَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْـنِ أَبِي النَّجُـودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: سُورَةُ الْمُلْكِ مَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ، وَأَطَابَ، وَهِيَ الْمَانِعَةُ، تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ، إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَقَـالَ لَـهُ رَأْسُـهُ: قِبَلَـكَ عَنِّي، فَقَدْ كَانَ بِي يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ بَطْنِهِ، قَالَ لَـهُ بَطْنُـهُ: قِبَلَـكَ عَنِّـي، فَقَـدْ كَانَ بِي وِعَاءٌ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، قَالَتْ لَهُ رِجْلاهُ: قِبَلَكَ عَنِّـي، كَـانَ يَقُـومُ بِي بِسُورَةِ الْمُلْكِ، وَهِيَ كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاةِ».

كَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.

10569 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَـلِيُّ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو نُعَـيْمٍ، **حَـدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الـلـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ مَا بَـيْنَ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى رَأْسِ الثَّلاثِينَ».

10570 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْفَـرَائِضِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، **حَدَّثَنَا** حَرْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عَـلِيِّ بْـنِ حَيَّـانَ الْـمَازِنِيُّ، **حَـدَّثَنَا** الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَـنْ أَبِي ذَرٍّ، عَـنِ النَّبِـيِّ صـلى الـلـه عليه وسلم قَالَ: قَالَ الـلـه تَعَالَى: «حَسَنَةُ ابْنِ آدَمَ عَشْرٌ، وَأَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ، وَأَغْفِرُهَا، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10571 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** فَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَـنْ عَاصِـمٍ الْعَـدَوِيِّ، عَـنْ كَعْـبِ بْـنِ عُجْرَةَ، قَـالَ: خَـرَجَ إِلَيْنَـا رَسُـولُ الـلـه صـلى الـلـه عليـه وسـلم وَنَحْـنُ تِسْـعَةٌ، خَمْسَـةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِـنَ الْعَـرَبِ، وَالآخَـرُونَ مِـنَ الْعَجَـمِ، فَقَـالَ: «إِنَّـهُ سَـيَكُونُ عَلَـيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَـدَّقَهُمْ بِكَـذِبِهِمْ، وَأَعَـانَهُمْ عَـلَى ظُلْمِهِـمْ، فَلَـيْسَ مِنِّـي

(1) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 110/4.

وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10572 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلَ، فَيَقُولَ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ يَزِيدُ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَرَوَاهُ أَصْحَابُ مِسْعَرٍ عَنْهُ مَوْقُوفًا.

10573 - **حَدَّثنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، إلا أَمَرَ اللـه الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، أَنِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10574 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى.ح وَثنا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾».

رَوَاهُ زَائِدَةُ، وَزُفَرُ فِي آخَرِينَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10575 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مَحْمُودٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَوَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، وَلا عَبْدًا، وَلا أَمَةً».

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 348/1. ومسند الإمام أحمد 448/6. والأحاديث الصحيحة 233/3.

قَالَ أَحَدُهُمَا: «وَلا شَاةً، وَلا بَعِيراً»، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

10576 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ، قَالَ: تَرَكْتُ أَبَوَايَ يَبْكِيَانِ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[1].

وَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهُ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10577 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدَيَّ لَتَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ مُتَّكِئًا عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا يَسْرِقُ الْمِحْجَنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ نَهَشَتْهَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ نَهَشَتْهَا، فَلَمْ تُطْلِقْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه، عَنْ مِسْعَرٍ.

10578 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الأَسْلَمِيِّ، **حَدَّثَنِي** ثَلاثَةُ نَفَرٍ: مِنْهُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم كَانَ يَدْعُو، يَقُولُ: «اللـهمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الجهاد باب 33. وسنن النسائي، كتاب البيعة 1. وسنن ابن ماجة 2782. والمستدرك 152/4، 153. والأدب المفرد 13، 16. ومسند الحميدي 584. وأمالي الشجري 120/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 353/3، 137/5. والدر المنثور 338/2.

(3) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 283/10.

أَبُو مُصْعَبٍ اسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو شِهَابٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10579 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الزَّاهِدُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الأَحْمَرَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ عِدَّةٌ.

10580 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدٌ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ، رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، مَوْقُوفًا.

10581 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحَكَمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ غَدَا، وَرَاحَ وَهُوَ فِي تَعْلِيمِ دِينِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَعَطِيَّةَ، رَوَاهُ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَوْقُوفًا.

10582 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئًا مِنْ نِسَائِي، وَلا زَوَّجْتُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3658. وسنن ابن ماجة 96. ومسند الإمام أحمد 27/3، 72، 93. والمعجم الكبير للطبراني 160/6. وشرح السنة 99/14. والسنة لابن أبي عاصم 616/2. والدر المنثور 304/4.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 188/3. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة 113. والأحاديث الصحيحة 554. وفتح الباري 182/5، 183.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 28706.

شَيْئًا مِنْ بَنَاتِي إلا بِإِذْنٍ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَنِ اللـه عَزَّ وَجَلَّ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

10583 - **حَـدَّثَنَا** سُـلَيْمَانُ بْـنُ أَحْمَـدَ، إِمْـلاءً وَقِـرَاءَةً، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** عَمْـرُو بْـنُ إِسْـحَاقَ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْـنُ الْحَسَـنِ الْيَقْطِينِـيُّ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَرِ بْنِ رَزِينٍ الْعَطَّارُ، قَالا: **حَـدَّثَنَا** إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْعَـلاءِ، **حَـدَّثَنَا** إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ عَيَّـاشٍ، **حَـدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صـلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لَمَّا أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكُتَّابِ لِيُعَلِّمَهُ الْمُعَلِّمُ، فَقَـالَ لَـهُ الْمُعَلِّمُ: اكْتُبْ بِسْمِ اللـه، فَقَالَ لَهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّـلامُ: مَـا بِسْـمِ اللــه؟ قَـالَ الْمُعَلِّـمُ: لا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ: بَاءٌ: بَهَاءُ اللـه، وَسِينٌ: سَنَاؤُهُ، وَمِيمٌ: مُلْكُهُ، وَاللـه إِلَهُ الآلِهَةِ، وَالـرَّحْمَنُ رَحْـمَانُ الـدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالرَّحِيمُ رَحِيمُ الآخِرَةِ، أَبجَدُ: الأَلْفُ: آلاءُ اللـه، وَالْبَاءُ: بَهَاءُ اللــه، جِـيمٌ: جَـمَالُ اللــه، دَالٌ: اللـه الدَّائِمُ، هَوَّزَ: الْهَاءُ الْهَاوِيَةُ، وَالْوَاوُ: وَيْلٌ لأَهْـلِ النَّـارِ، وَالـزَّايُ: وَادٍ فِي جَهَـنَّمَ، وَحُطِّـي: الْحَاءُ: اللـه الْحَلِيمُ، وَالطَّاءُ: اللـه الطَّالِبُ لِكُلِّ حَـقٍّ حَتَّـى يُؤَدِّيَـهُ، وَالْيَـاءُ: آيُ أَهْـلِ النَّـارِ وَهُـوَ الْوَجَعُ، كَلَمُنْ: كَافٌ: اللـه الْكَافِي، لامٌ: اللـه الْعَلِيمُ، مِـيمٌ: اللــه الْمَلِـكُ، نُـونٌ: الْبَحْـرُ، سَـعْفَصْ: صَادٌ: اللـه الصَّادِقُ، وَالْعَيْنُ: اللـه الْعَالِمُ، وَالْفَـاءُ: اللــه الْفَـرْدُ، وَصَـادٌ: اللــه الصَّـمَدُ، قَرْشَـتْ: قَافٌ: الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا الَّذِي اخْضَرَّتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ، وَالـرَّاءُ: رَأَى النَّـاسُ لَهَـا، وَالشِّـينُ: شَيْءٌ لِلهِ، وَالتَّاءُ: تَمَّتْ أَبَدًا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى.

10584 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونٍ الْمَوْصِلِيُّ.ح وَثنـا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الـنُّعْمَانُ بْـنُ جَـابِرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيُّ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، عَنْ مِسْعَرٍ، عَـنْ عَطِيَّـةَ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللــه صـلى اللــه عليـه وسـلم : «كَـانَ فِي بَنِـي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، وَكَـانَ مُسْرِفًـا عَـلَى نَفْسِـهِ، وَكَـانَ مُسْـلِمًا، وَكَـانَ إِذَا أَكَـلَ، طَـرَحَ تُفَالَـةَ

(1) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 300/1. وكنز العمال 34174.

(2) انظر الحديث في: تنزيه الشريعة 231/1. والفوائد المجموعة 497.

الْعِظَامِ عَلَى مَزْبَلَةٍ، فَكَانَ عَابِدٌ يَأْوِي إِلَى مَزْبَلَتِهِ، فَإِنْ وَجَدَ كِسْرَةً أَكَلَهَا، وَإِنْ وَجَدَ عَرْقًا تَعَرَّقَهُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الْمَلِكُ، فَأَدْخَلَهُ اللـه النَّارَ بِذُنُوبِهِ، وَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَى الصَّحْرَاءِ فَأَكَلَ مِنْ بَقْلِهَا، وَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا، فَقَبَضَهُ اللـه تَعَالَى، فَقَالَ لَهُ: هَلْ عِنْدَكَ لأَحَدٍ مَعْرُوفٌ فَأُكَافِئَهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا رَبِّ لا! قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ كَانَ مَعَاشُكَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ، قَالَ: كُنْتُ آوِي إِلَى مَزْبَلَةِ مَلِكٍ، فَإِنْ وَجَدْتُ كِسْرَةً أَكَلْتُهَا، وَإِنْ وَجَدْتُ بَقْلَةً أَكَلْتُهَا، وَإِنْ وَجَدْتُ عَرْقًا تَعَرَّقْتُهُ، فَقَبَضْتَهُ، فَخَرَجْتُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مُقْتَصِرًا عَلَى مَائِهَا وَنَبَاتِهَا، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟ فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ مِنَ النَّارِ جَمْرَةً يَنْتَفِضُ، فَأُعِيدَ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، هَذَا الَّذِي كُنْتُ آكُلُ مِنْ مَزْبَلَتِهِ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: خُذْ بِيَدِهِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ لِمَعْرُوفٍ كَانَ مِنْهُ إِلَيْكَ لَمْ يَعْرِفْهُ، أَمَا لَوْ عَرَفَهُ مَا عَذَّبْتُهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ اللـه، وَكَانَ بِخُرَاسَانَ يَصْحَبُ الزُّهَّادَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10585 - **حَدَّثَنَاهُ** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْقَصَبَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ اللـه، عَنْ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ.

10586 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم مَرِيضًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، أَحْسَنُ الظَّنِّ، قَالَ: «فَظُنَّ بِهِ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ اللـه عِنْدَ ظَنِّ الْمُؤْمِنِ بِهِ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10587 - **حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ.ح وَثنا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ،**

(1) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 22/5.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا قَبَضَ اللـه رَوْحَ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ صَعِدَ مَلَكَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالا: يَا رَبَّنَا وَكَّلْتَنَا بعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، نَكْتُبُ عَمَلَهُ، وَقَدْ قَبْضَتَهُ إِلَيْكَ، فَائْذَنْ لَنَا نَسْكُنَ السَّمَاءَ، فَقَالَ: سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَلائِكَتِي يُسَبِّحُونَنِي، فَيَقُولانِ: فَائْذَنْ لَنَا نَسْكُنَ الأَرْضَ، فَيَقُولُ: أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونَنِي، وَلَكِنْ قُومَا عَلَى قَبْرِ عَبْدِي فَسَبِّحَانِي، وَهَلِّلانِي، وَكَبِّرَانِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاكْتُبَاهُ لِعَبْدِي»[1].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعْدَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

10588 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَائِضِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللـه بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَيَرَيَنَّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَحْمَةِ اللـه شَيْئًا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَلا عَبْدٍ صَالِحٍ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10589 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالَوَيْهِ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِكَ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾» [الإسراء 79]، قَالَ: «يُخْرِجُ اللـه قَوْمًا مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ وَالْقِبْلَةِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، فَيُؤْتَى بِهِمْ إِلَى نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ، فَيُلْقَوْنَ فِيهِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يُنْبَتُ الثَّعَارِيرُ، وَيَخْرُجُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، فَيَطْلُبُونَ إِلَى اللـه أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الاسْمُ، فَيَذْهَبَ عَنْهُمْ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

---

(1) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 228/3. واللآلئ المصنوعة 230/2.

(2) انظر الحديث في: الدر المنثور 270/5.

(3) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 2599، والمعجم الكبير للطبراني 137/18. وكنز العمال 39349. وجامع مسانيد أبي حنيفة 132/1، 148، 152، 154.

10590 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي النَّيْسَابُورِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ تَرَكَ صَلاةً مُتَعَمِّدًا كُتِبَ اسْمُهُ عَلَى بَابِ النَّارِ فِيمَنْ يَدْخُلُهَا»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْهُ.

10591 - **حَدَّثَنَا** أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ قُرَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مَرْثَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ اللـه تَعَالَى يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَسْأَلُهُ حَاجَةً أَنْ يَنْصَرِفَ حَتَّى يَقْضِيَهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

10592 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللـه، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: كُفِيتَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ.

10593 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ أَوْ رَكْعَةٌ»[4].

رَوَاهُ خَلادٌ، فِي آخَرِينَ، عَنْ مِسْعَرٍ، مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 19090.

(2) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي 5261، 5264. وكنز العمال 20243.

(3) انظر الحديث في: سنن أبي داود 5095. وصحيح ابن حبان 2375. وعمل اليوم والليلة 174. وإتحاف السادة المتقين 326/4.

(4) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

10594 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وُضِعَتْ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا قِبَابٌ مِنْ فِضَّةٍ مُفَصَّصَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّمُرُّدِ، جِلالُهَا مِنَ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْعُلَمَاءِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي الرَّحْمَنِ: أَيْنَ مَنْ حَمَلَ إِلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم عِلْمًا يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللـه؟ اجْلِسُوا عَلَى هَذِهِ الْمَنَابِرِ، فَلا خَوْفَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَيُعْرَفُ بِالْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْجَصَّاصِ، بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ الْمَوْصِلَ.

10595 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ أَيُّوبَ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَرْزَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَمَعَهُ ابْنُهُ، فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم : «الْقُبْلَةُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ عَشَرَةٌ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

10596 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللـه الآدَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ مَزِيدٍ الأَعْرَجُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا نَزَعَ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ أَوْ تَعَرَّى، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللـه، فَإِنَّهُ سِتْرٌ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «خَفِّفُوا بُطُونَكُمْ وَظُهُورَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلاةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ.

---

(1) انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة 107/1. والموضوعات 203/1. والعلل المتناهية 101/1. والفوائد المجموعة 273.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 300/1. وكنز العمال 45351.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 40780.

10597 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ مَرْثَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، جَالِسًا، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: فَكُنْتَ تَصْنَعُ مَاذَا؟ قَالَ: كُنْتُ وَاللـه أُؤْمِنُ بِهِ، وَأُقَبِّلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأُطِيعُهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَلا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ فَأَحَبَّنِي إلا حَرَّمَ اللـه جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ»، ثُمَّ قَالَ: «لَيْتَنِي أَرَى إِخْوَانِي وَرَدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْتَقْبِلَهُمْ بِالآنِيَةِ فِيهَا الشَّرَابُ، فَأَسْقِيَهُمْ مِنْ حَوْضِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ!»، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللـه، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟! قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي مَنْ آمَنَ بِي ولَمْ يَرَنِي، إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُقِرَّ عَيْنِي بِكُمْ وَبِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، وَعَنْهُ السَّرِيُّ.

10598 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ ابْنُ عَمِّ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، وَكَانَ يَفْضُلُ عَلَى الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: لا إِلَهَ إِلا اللـه، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللـه قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَلْفَيْ عَامٍ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ أَشْعَثُ، وَكادحُ بْنُ رَحْمَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10599 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا آكُلُ مُتَّكِئًا»[3].

رَوَاهُ شَرِيكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالنَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 939، 32009.

(2) انظر الحديث في تاريخ بغداد 6/ 387 ، والعلل المتناهية 1/ 216، 235 ، والدر المنثور 4/ 293 ومجمع الزوائد 9/ 111 ، والضعفاء للعقلي 1/ 33، 2/ 86.

(3) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 7/ 7537 ، وكنز العمال 6221.

10600 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ السِّمْطِ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «يَأْكُلُ تَمْرًا، فَإِذَا مَرَّتْ حَشَفَةٌ أَمْسَكَهَا فِي يَدِهِ»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: أَعْطِنِي هَذَا الَّذِي أَبْقَيْتَهُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَرْضَى لَكُمْ مَا أَسْخَطُ لِنَفْسِي».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ السِّمْطِ.

10601 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ السُّكَّرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَكَلْتُ خُبْزًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ صلى الله عليه وسلم فَتَجَشَّأْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَقْصِرْ عَنَّا مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

10602 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ، فَهُوَ رَاجِزٌ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10603 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «نِسَاءُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ، مَا أَحَدٌ مِنَ الْقَاعِدِينَ يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيَخُونُهُ فِي أَهْلِهِ إِلا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ، قَالَ: فَمَا ظَنُّكُمْ؟!»[1].

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 11/ 174.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَهُوَ ثَابِتٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

10604 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «لَوْ كَانَ بُكَاءُ دَاوُدَ، وَبُكَاءُ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعًا يَعْدِلُ بِبُكَاءِ آدَمَ مَا عَدلَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ عَنْهُ أَحْمَدُ، وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ.

10605 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِالأَبْطَحِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ أَوْ شَبِيهٌ بِعَنَزَةٍ، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا، وَالْمَارَّةُ».

10606 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «جَاءَهُ بَشِيرٌ فَخَرَّ سَاجِدًا».

10607 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـه، قَالَ: سَمِعَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلا يَرُدّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَتْ: إِنِّي لأَغْبِطُكَ، **سَمِعْتُ** أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَقَى اللـه وَجْهَهَ لَفْحَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ عَنْ مِسْعَرٍ، عَبْدُ اللـه بْنُ حَكِيمٍ أَبُو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ، وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ مِسْعَرٍ، مَوْقُوفًا.

10608 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالا:

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1931 ، ومسند الإمام أحمد 6/ 450 ، والسنن الكبرى للبيهقي 8/ 168 ، وإتحاف السادة المتقين 6/ 284 ، والترغيب والترهيب 3/ 517.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ زَيْدَانٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أُقْرِئُهُ السَّلامَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلامُ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10609 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، **حَدَّثَنِي** فِرَاسٌ، عَنِ الشَّيْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ فِرَاسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

10610 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلْمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: عَادَ خَبَّابًا بَقَايَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، تَرِدُ عَلَى إِخْوَانِكَ الْحَوْضَ، قَالَ: فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ ذَكَرْتُمْ أَقْوَامًا وَسَمَّيْتُمُوهُمْ لِي إِخْوَانًا مَضَوْا لَمْ يَنَالُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَبَقِينَا بَعْدَهُمْ حَتَّى نِلْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا نَخَافُ أَنْ يَكُونَ ثَوَابًا لِتِلْكَ الأَعْمَالِ».

10611 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ الْبَاغَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلْمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، بِمِثْلِ حَدِيثٍ قَبْلَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 5231 ، ومسند الإمام أحمد 5/ 366 ، والسنن الكبرى للبيهقي 6/ 361 ، والمصنف لابن أبي شيبة 9/ 122 ، وعمل اليوم والليلة 234 ، وفتح الباري 11/ 38.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم 69 ، وسنن الترمذي 2173 ، وسنن النسائي 8/ 111، 112 ، ومسند الإمام أحمد 3/ 20، 49، 52، 53، 54 ، وسنن أبي داود 1140، 4304.

10612 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنِ الْوِصَالِ»، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ فَيُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[1].

رَوَاهُ الْمَرْزُبَانِ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10613 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللـه الأَوْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَإِنِّي جَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[2].

رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَوَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مِسْعَرٍ.

10614 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلاءً وَقِرَاءَةً، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ.

10615 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ وَعَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، **حَدَّثَنَا** أَشْيَبُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَيْحَكَ!»، أَوْ «وَيْلَكَ!»[4].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 778 ومسند الإمام أحمد 2/ 23، 237، 3/ 30، 202، 218، 276، 5/ 364 وسنن الدارمي 2/ 8 ، وسنن أبي داود كتاب الصيام باب 24 ، والسنن الكبرى للبيهقي 4/ 282، 7/ 61 ، وفتح الباري 4/ 202.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 83/8. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان باب 86.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 50/9. وسنن الترمذي 3688. ومسند الإمام أحمد 107/3. وفتح الباري 415/2.

(4) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

تَفَرَّدَ بِهِ شُعَيْبٌ، وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10616 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10617 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلاءِ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ هِلالٍ.ح وَثنا أَبُو بَكْرٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهُ مَدُّ الْبَصَرِ، فَلَمَّا دَنَى مِنْهُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم كَأن اشْمَأَزَّ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: «اسْكُنْ، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللـه عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ هِلالٍ.

10618 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدُّولابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا خَتَمَ جَمَعَ أَهْلَهُ وَدَعَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10619 - **حَدَّثَنَا** بَيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيَانٍ الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُجَاشِعٍ، **حَدَّثَنَا** حَمْدُونُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»[2].

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، غَيْرَ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 662. والسنن الكبرى للبيهقي 76/1، 21/2، 141، 101/3.

(2) انظر الحديث في: أمالي الشجري 53/6. وكشف الخفا 95/2. وكنز العمال 3340، وصحيح ابن خزيمة 160. وصحيح ابن حبان 396. وسنن الدارقطني 283/1. وفتح الباري 211/2.

10620 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ الزُّبَيْدِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[1].

لا أَعْلَمُ رَفَعَهُ أَحَدٌ عَنْ مِسْعَرٍ، غَيْرَ وَكِيعٍ.

10621 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ حَمَّادَ بْنَ مُوسَى التَّيْمِيَّ، فِي مَجْلِسِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَمَّا صَارَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم إِلَى الْغَارِ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: ارْفُقْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللـه، أَدْخُلُ قَبْلَكَ، لا تَكُونُ فِيهِ هَامَةٌ، فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ بِي، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ بِيَدَيْهِ كُلَّمَا وَجَدَ جَحَرًا شَقَّ مِنْ ثَوْبِهِ وَسَدَّ بِهِ الْجُحْرَ حَتَّى لَمْ يَدَعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَبَقِيَ جُحْرٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الثَّوْبِ شَيْءٌ يَسُدُّهُ بِهِ، فَأَلْقَمَهُ عَقِبَهُ، فَقَالَ: أَدْخُلْ فِدَاكَ أُمِّي وَأَبِي يَا رَسُولَ اللـه، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : أَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَدَهُ وَدَعَا لَهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ.

10622 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي زَاذَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَنِ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «يَهْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَيَهْرَمُ، وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ، وَالأَمَلُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10623 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ جرجان للسهيمي 411.

(2) انظر الحديث في: الدر المنثور 242/3. وإتحاف السادة المتقين 252/6، 68/7.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

ابْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عَبَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللــه عليـه وسـلم : «شَـفَاعَتِي لأَهْـلِ الْكَبَـائِرِ مِـنْ أُمَّتِي»(1).

10624 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَـارِثُ بْـنُ أَبِي أُسَـامَةَ، **حَـدَّثَنَا** يَزِيـدُ بْـنُ هَارُونَ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْـنُ يَحْيَـى، قَـالا: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ اللـه تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَتَكَلَّمْ »(2).

لَفْظُ يَزِيدَ، وَقَالَ خَلادٌ: رَفَعَهُ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَالصَّبَّاحُ بْنُ مُحَـارِبٍ، وَالْفُرَاتُ بْنُ خَالِدٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10625 - **حَـدَّثَنَا** أَبِي، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ السَّـكَنِ، إِمْـلاءً، **حَـدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَـنْ زُرَارَةَ بْـنِ أَبِي أَوْفَى، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صـلى اللــه عليـه وسـلم : «الْهَـوَى مَغْفُـورٌ مَـا لَـمْ يَعْمَـلْ أَوْ يَتَكَلَّمْ»(3).

تَفَرَّدَ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُسَيَّبُ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10626 - **حَدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** الْحُسَـيْنُ بْـنُ مُصْـعَبٍ الأُشْـنَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْـنُ يَزِيـدَ، **حَـدَّثَنَا** مِسْـعَرُ بْـنُ كِـدَامٍ، عَـنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسـلم أَنْ نَعْتَـدِلَ فِي السُّـجُودِ وَلا نَسْتَوْفِزَ».

تَفَرَّدَ بِهِ مَخْلَدٌ، عَنْ مِسْعَرٍ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4739. وسنن الترمذي 2436. ومسند الإمام أحمد 213/3. والمعجم الكبـير للطبراني 232/1، 189/11. والسنن الكبرى للبيهقي 17/8، 190/10. وكشف الخفا 14/2. والدرر المنتثرة 100.

(2) سبق تخريجه في الجزء الثاني، راجع الفهرس.

(3) سبق تخريجه في الجزء الثاني، راجع الفهرس.

10627 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّرْكِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ ضُرَيْسٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يَزْدَادُ إِلا شِدَّةً، وَلا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلا شُحًّا، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ».

تَفَرَّدَ بِهِ إِدْرِيسُ، عَنْ يَحْيَى.

10628 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ الرُّسْغَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ رُزَيْقٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، وَثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَائِضِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُزَيْقٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَلَى حَصِيرٍ، فَأَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللـه تَعَالَى عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللـه، هَذَا كِسْرَى وَقَيْصَرُ فِي مُلْكٍ عَظِيمٍ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللـه لا شَيْءَ لَكَ؟ تَنَامُ عَلَى الْحَصِيرِ، وَتَلْبَسُ الثَّوْبَ الرَّدِيءَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَا عَائِشَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ تَسِيرَ مَعِيَ الْجِبَالُ ذَهَبًا لَسَارَتْ، وَلَقَدْ آتَانِي جِبْرِيلُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا، فَلَمْ أُرِدْهَا، ارْفَعِي الْحَصِيرَ»، فَرَفَعْتُهُ، فَإِذَا تَحْتَ كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا قَضِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ مَا يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَيْهَا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الدُّنْيَا لا تَعْدِلُ عِنْدَ للهِ مِنَ الْخَيْرِ قَدْرَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ»، ثُمَّ غَارَتِ الْقُضْبَانُ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى.

10629 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنِي** مِسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللـه، قَالَ: «كُونُوا لِلْعِلْمِ رُعَاةً، فَإِنَّهُ قَدْ يَرْعَوِي، وَلا يرْوِي، وَقَدْ يرْوِي وَلا يَرْعَوِي»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ الْفَيْضِ بْنِ الْفَضْلِ.

10630 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** فَرْوَةُ الرَّهَاوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الكنجاراني، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 29335.

قَالَ: «مَا وُضِعَ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، غَيْرَ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ.

10631 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنِي** إِدْرِيسُ بْنُ عِيسَى الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الْهَدْيُ الصَّالِحُ، وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

10632 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم : «أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ لَهُ: إِنَّا نَدْعُو يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ، إِنَّ رَبَّكَ يَتَجَلَّى لأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ.

10633 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنِ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم لِمُعَاذٍ: «أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بـ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَذَوَاتِهَا؟!».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ مِسْعَرٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ.

10634 - **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوَانَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، **حَدَّثَنَا** خَشْنَامُ بْنُ صِدِّيقٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «مَنْ لَقِيَ اللـه لا

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 199/1.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 90/8. وتاريخ بغداد 13/7. والكامل لابن عدي 2071/6. والمعجم الكبير للطبراني 106/12. والسنن الكبرى للبيهقي 194/10.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ مِسْعَرٍ، خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

10635 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتُلِّيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جَمَاعَةً مِنَ الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ، فَتَذَاكَرْنَا الْفَضَائِلَ فِيمَا بَيْنَنَا، فَعَلا بَيْنَنَا الصَّوْتُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: «فِيمَ ارْتَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ بَيْنَكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللـه، تَذَاكَرْنَا الْفَضَائِلَ فِيمَا بَيْنَنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْنَا: لَمْ يَحْضُرْنَا يَا رَسُولَ اللـه، قَالَ: «فَلا تُفَضِّلُوا أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَبَّاسُ، حَدَّثَ بِهِ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُسْتَمْلِيِّ، عَنْ عَبَّاسٍ.

10636 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «شَاهِدُ الزُّورِ لا تَزُولُ قَدَمَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُلَيْدٍ، عَنْ خَلَفٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10637 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: «مِثْلَ أَحَدِكُمْ، فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، يُرَقِّعُ خُفَّهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 44/1. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 152. وفتح الباري 227/1، 557/11.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 122/10. والمستدرك 98/4. وكنز العمال 1766، 177738، 17764، 17765.

10638 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَتَمَثَّلُ مِنَ الشِّعْرِ:

«وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»

غَرِيبٌ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10639 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ.

10640 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم إِذَا خَرَجَ، قَالَ: «اللـهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ.

10641 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَرْدَعِيُّ بْنُ عُفَيْرٍ الْعَطَّارُ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة 6]، قَالَ: «الإِسْلامُ».

رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَرَوَاهُ وَكِيعٌ مَوْقُوفًا.

10642 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ».

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 5094. وسنن ابن ماجة 3884. ومسند الإمام أحمد 322/1. والمطالب العالية 3363.

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

10643 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عمر، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «وَيْلَكَ ارْكَبْهَا»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10644 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَعَنْهُ جَرِيرٌ.

10645 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، **حَدَّثَنَا** الْعَلاءُ بْنُ سَلَمَةَ الرَّوَّاسُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَلاءُ، عَنْ جَعْفَرٍ.

10646 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بِحِمْصَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** حَاضِرُ بْنُ مُطَهَّرٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[3].

لَمْ أَكْتُبْهُ إِلا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 6/2 ، 12. وصحيح مسلم، كتاب الجمعة 2. وفتح الباري 358/2، 382، 386.

10647 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللــه صلى اللــه عليه وسلم «يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ* الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير 15 - 16].

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10648 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللــه صلى اللــه عليه وسلم «يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير 17]».

رَوَاهُ الْقَاسِمُ، عَنْ حُصَيْنٍ، وَوَكِيعٌ، وَالنَّاسُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10649 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللــه عليه وسلم «كَانَت تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ فِي الْعِيدَيْنِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا».

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، إلا مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرٍ.

10650 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، في جماعة قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُصَيْنٍ الأَصْبَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ خَالِهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللــه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ ضَرَبَ حَدًّا فِي غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10651 - **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَشْجَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَشُعْبَةَ ومسعر،

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 327/8.

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللــه صلى اللــه عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلُ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللــه»[1].

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

10652 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «وَقَّتَ لأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةَ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا»، قَالَ: وَذُكِرَتِ الْعِرَاقُ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ كُوفَةُ، وَلا بَصْرَةُ».

كَذَا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَخَلادٌ مَوْقُوفًا، وَرَفَعَهُ يَحْيَى بْنُ عِيسَى، وَعَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ.

10653 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللــه عليه وسلم «وَقَّتَ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ».

10654 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلالُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صلى اللــه عليه وسلم لِرَجُلٍ: «تَنَقَّهْ، وَتَوَقَّهْ»[2].

10655 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَعَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللــه عليه وسلم قَالَ: «احْلِفُوا بِاللــه، وَبَرُّوا، وَاصْدُقُوا، فَإِنَّ اللــه تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ»[3].

تَفَرَّدَ بِهِ عَفَّانُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 98/8، 184. والأحاديث الضعيفة 628. وكنز العمال 24780.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 46330.

10656 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي الأَهْوَازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُوَفَّقِ مَوْلِدُهُ بِالْمَدِينَةِ، وَمَنْشَؤُهُ بِخُرَاسَانَ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا دَاوُدَ، فَقَالَ: ثِقَةٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَبَّى رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم بِحَجَّةٍ، وَعُمْرَةٍ مَعًا».

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10657 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لأَنْ أَحْلِفَ بِاللـه وَأَكْذِبَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَحْلِفَ بِغَيْرِ اللـه وَأَصْدُقَ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10658 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ ابْنِ الْعَلاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم وَأَنَا عَلَى عَرْشِي».

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِإِدْخَالِ وَاصِلٍ بَيْنَهُمَا، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، ولَمْ يَذْكُرْ وَاصِلا.

10659 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ يَاسِينٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى، قَالَ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَمِلَ مِلْءَ الأَرْضِ خَطَايَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا غَفَرْتُ لَهُ مِلْءَ الأَرْضِ خَطَايَاهُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصفهان 181/2. والأحاديث الضعيفة 91.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 333/8. ومسند الإمام أحمد 413/2، 40/3. والترغيب والترهيب 104/4. ومجمع الزوائد 196/10، 197.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10660 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَتَلَ رَجُلا مِنْ قُرَيْشٍ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «لا يُقْتَلُ قُرَيْشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا إِلا قَاتِلَ عُثْمَانَ، إِلا تَفْعَلُوا تُذْبَحُوا ذَبْحَ الشَّاةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنْ عِيسَى، عَنْ وَائِلٍ، عَنْ دُونِ مِسْعَرٍ.

10661 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ وَدِيعَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «احْفَظْ صَدِيقَكَ وَاحْذَرْ عَدُوَّكَ إِلا الأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ، وَلا أَمِينَ إِلا مَنْ يَخْشَى الله، وَإِيَّاكَ أَنْ تَصْحَبَ الْفَاجِرَ لِتَتَعَلَّمَ مِنْ فُجُورِهِ، وَلا تُطْلِعْهُ عَلَى سِرِّكَ فَيَفْضَحْكَ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ الله».

10662 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حُمَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** مَوْلانَا، مِنْ فَوْقِ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِلا وَإِحْدَاهُمَا تَمْرٌ».

تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ.

10663 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ خَالِدٍ الْبَلْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجهاد باب 33. ومسند الإمام أحمد 412/3، 213/4.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 280/1. ومسند الإمام أحمد 14/5. والسنن الكبرى للبيهقي 248/3. والمعجم الكبير للطبراني 265/7.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَهِشَامٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10664 - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، **حَدَّثَنَا** حَاضِرُ بْنُ مُطَهَّرٍ، **حَدَّثَنَا** مَسْلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً»[1].

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ هِشَامٍ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10665 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كُنَّا نَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَكُنَّا نَقُولُ: لا صَلاةَ إلا بِقِرَاءَةٍ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالنَّاسُ عَنْهُ.

10666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْخَطِيبُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الشُّمُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «تَفَقَّدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الشُّمُومِيُّ.

10667 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْحَنْبَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ، خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالآخَرُ مِنَ الْمَغْرِبِ، مَعَ أَحَدِهِمَا الذَّهَبُ يَضَعُهُ مَوْضِعَهُ، وَالآخَرُ يَذْكُرُ اللـه حَتَّى يَلْتَقِيَا، كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ اللـه أَفْضَلَهُمَا»، أَوْ قَالَ: «أَعْظَمَهُمَا أَجْرًا».

أَبُو يَحْيَى اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ الْكَلاعِيِّ، مَا كَتَبْتُهُ فِيمَا أَعْلَمُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 5010. وسنن الدارمي 297/2. ومسند الإمام أحمد 269/1، 273، 303، 309، 313، 327، 125/5. والسنن الكبرى للبيهقي 68/5، 10م 327، 241. وصحيح ابن حبان 2009، 2017. والمعجم الكبير للطبراني 207/10، 87/11، 287، 288، 200/12، 19/17. وفتح الباري 537/10، 540.

10668 - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثنَا** عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ مُجَرَّدًا مَوْصُولا.

10669 - **حَدَّثنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثنَا** أَبُو أُسَامَةَ، **حَدَّثنَا** مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللـه مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ عَنْهُ.

10670 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْفَتْحِ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمِّيُّ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم وَأَنَا أَغْرِسُ الْفَسِيلَ فَأَعَانَنِي، فَلَمْ يَضَعْ لِي فسيْلَةً إلا نَبَتَتْ، وَقَالَ: «يَا سَلْمَانُ، إِيَّاكَ أَنْ تَبْغَضَنِيَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَقَدْ خَرَجْتُ أَطْلُبُ الإِسْلامَ قَبْلَ أَنْ تُبْعَثَ؟! قَالَ: «تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضَنِي».

تَفَرَّدَ بِهِ الْعَمِّيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

* * *

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1395. وسنن النسائي 82/7. وسنن ابن ماجة 2619. والسنن الكبرى للبيهقي 23/8. والترغيب والترهيب 293/3. وكشف الخفا 137/2.

334 - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[1]

وَمِنْهُمُ الإِمَامُ الأَمِينُ، ذُو الْعَقْلِ الرَّصِينِ، وَالرَّأْيِ الرَّاجِحِ الرَّكِينِ، الْمُسْتَنْبِطُ لِلْمَعَانِي، وَالْمُرْتَبِطُ لِلْمَبَانِي، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلالِيُّ.

كَانَ عَالِمًا نَاقِدًا، وَزَاهِدًا عَابِدًا، عِلْمُهُ مَشْهُورٌ، وَزُهْدُهُ مَعْمُورٌ.

10671 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «إِذَا جَمَعْتُ هَاتَيْنِ كُلُّ أَمْرِي إِذَا صَبَرْتُ عَلَى الْبَلاءِ، وَرَضِيتُ بِالْقَضَاءِ».

قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «مَا أُبَالِي عَلَى مَا أَصْبَحْتُ عَلَى مَا أُحِبُّ، أَوْ عَلَى مَا أَكْرَهُ، إِنِّي لا أَدْرِي الْخَيْرَ فِيمَا أُحِبُّ، أَوْ فِيمَا أَكْرَهُ».

10672 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ، يَقُولُ: «عِلْمِي بِصَالِحِ نَفْسِي عِلْمِي بِفَسَادِهَا، وَبِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ فَسَادًا لا يُصْلِحُهَا».

10673 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ: «اثْنَتَانِ أَنَا أُعَالِجُهُمَا مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً: تَرْكُ الطَّمَعِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، وَإِخْلاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

10674 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْبَنَّاءِ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَنْ يَزيّن لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يَعْلَمُ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ شَانَهُ اللهُ».

10675 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَيَّاطُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ نَهَارِي نَهَارَ سَفِيهٍ، وَلَيْلِي لَيْلَ جَاهِلٍ، فَمَا أَصْنَعُ بِالْعِلْمِ الَّذِي كَتَبْتُ؟!».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 497/5. التاريخ الكبير 4/ت 2082. والجرح والتعديل 4/ت 973. وتاريخ بغداد 174/9. والميزان 2/ت 3327. وتهذيب الكمال 177/11.

10676 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ الْجَوْهَرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا أَرْبَابُ الْعِلْمِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ».

10677 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلادٍ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللـه النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَنْ زِيدَ فِي عَقْلِهِ، نَقُصَ مِنْ رِزْقِهِ».

10677 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي الثَّلْجِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَنْ رَأَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ غَيْرِهِ فَقَدِ اسْتَكْبَرَ، وَذَاكَ أَنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا مَنَعَهُ مِنَ السُّجُودِ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اسْتِكْبَارُهُ».

10678 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ أَبِي الثَّلْجِ، **حَدَّثَنَا** سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي الشَّهْوَةِ فَارْجُ لَهُ التَّوْبَةَ، فَإِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَصَى مُشْتَهِيًا فَغُفِرَ لَهُ، وَإِذَا كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي كِبْرٍ فَاخْشَ عَلَى صَاحِبِهِ اللَّعْنَةَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَصَى مُسْتَكْبِرًا فَلُعِنَ».

10679 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّوْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ الْقَاضِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ «يُقَالُ لا إِلَهَ إِلا اللـه فِي الآخِرَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ فِي الدُّنْيَا، لا يَحْيَى شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا إِلا عَلَى الْمَاءِ، قَالَ اللـه تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء 30]، فَلا إِلَهَ إِلا اللـه بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ فِي الدُّنْيَا، مَنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ لا إِلَهَ إِلا اللـه فَهُوَ مَيِّتٌ، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ لا إِلَهَ إِلا اللـه فَهُوَ حَيٌّ».

10680 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْمَرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَا أَنْعَمَ اللـه عَلَى الْعِبَادِ نِعْمَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ عَرَّفَهُمْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، فَإِنَّ لا إِلَهَ إِلا اللـه لَهُمْ فِي الآخِرَةِ كَالْمَاءِ فِي الدُّنْيَا».

10681 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ لَهُ «إِنْ قُلُوبَنَا طَهُرَتْ مَا شَبِعَتْ

مِنْ كَلامِ اللـه»، وَقَالَ عُثْمَانُ: «مَا أُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلا لَيْلَةٌ إِلا أَنْظُرُ فِي كَلامِ اللـه»، يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ.

10682 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا الصَّبْرُ، وَارْتِقَابُ الْمَوْتِ».

10683 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: أَخَذَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي فِي نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ رَغِيفَ شَعِيرٍ وَقَالَ لِي: «دَعْ يَا حَرْمَلَةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، هَذَا طَعَامِي مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً».

10684 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عِمْرَانَ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا يُوسُفَ الْفَسَوِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرْصَانِ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا يُوسُفَ، أَمَا إِنَّهُمَا طَعَامِي مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

10685 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَيُّ شَيْءٍ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا أَنْعَمَ اللـه عَلَيْهِ نِعْمَةً فَشَكَرَهَا، وَابْتُلِيَ بِبَلِيَّةٍ فَصَبَرَ، فَذَلِكَ الزُّهْدُ»، قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَهُوَ مُمْسِكٌ لِلنِّعْمَةِ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا؟ قَالَ: اسْكُتْ، «فَمَنْ لَمْ تَمْنَعْهُ الْبَلْوَى مِنَ الصَّبْرِ، وَالنِّعْمَةُ مِنَ الشُّكْرِ، فَذَلِكَ الزَّاهِدُ».

10686 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَادَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** النُّعْمَانُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُكَ مِنْهَا مَا لا بُدَّ مِنْهُ».

10687 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «كَأَنَّكَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَكُنْ، وَكَأَنَّكَ بِالآخِرَةِ وَلَمْ تَزَلْ، وَكَأَنَّكَ بِآخِرِ مَنْ يَمُوتُ وَقَدْ مَاتَ!». قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ يُقَالُ: «إِنَّ لِلدُّنْيَا أَجَلا كَأَجَلِ ابْنِ آدَمَ، إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا مَاتَتْ».

10688 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، «لا يَخْبَأُ غَدَاءً لِعِشَاءٍ، وَلا عِشَاءً لِغَدَاءٍ، وَيَقُولُ: مَعَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ رِزْقُهَا، لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يُخْرَبُ، وَقِيلَ لَهُ: أَلا تَتَزَوَّجُ؟ قَالَ: أَتَزَوَّجُ امْرَأَةً تَمُوتُ؟ وَقِيلَ لَهُ: أَلا تَبْنِي بَيْتًا؟ قَالَ: إِنِّي عَلَى طَرِيقِ السَّبِيلِ».

10689 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ «إِنَّ لِلْحِكْمَةِ أَهْلا، فَإِنْ وَضَعْتَهَا فِي غَيْرِ أَهْلِهَا ضُيِّعَتْ، وَإِنْ مَنَعْتَهَا مِنْ أَهْلِهَا ضُيِّعَتْ، كُنْ كَالطَّبِيبِ، يَضَعُ الدَّوَاءَ حَيْثُ يَنْبَغِي».

10690 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «كَانَ عِيسَى، وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ يَأْتِيَانِ الْقَرْيَةَ، فَيَسْأَلُ عِيسَى عَنْ شِرَارِ أَهْلِهَا، وَيَسْأَلُ يَحْيَى عَنْ خِيَارِ أَهْلِهَا، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى: لِمَ تَنْزِلُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا طَبِيبٌ أُدَاوِي الْمَرْضَى».

10691 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ «إِنَّمَا أُعَلِّمُكُمْ لِتُعَلِّمُوا، لَيْسَ لِتَعْجَبُوا، يَا مِلْحَ الأَرْضِ لا تَفْسَدُوا، فَإِنَّ الشَّيْءَ إِذَا فَسَدَ إِنَّمَا يَصْلُحُ بِالْمِلْحِ، فَإِنَّ الْمِلْحَ إِذَا فَسَدَ لَمْ يُصْلَحْ بِشَيْءٍ، وَلا تَأْخُذُوا الأَجْرَ مِمَّنْ تُعَلِّمُونَ إِلا مِثْلَ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكُمْ».

10692 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثنا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالا، قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: «كُونُوا أَوْعِيَةَ الْكِتَابِ، وَيَنَابِيعَ الْعِلْمِ، وَسَلُوا اللـه رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ، وَلا يَضُرُّكُمْ أَنْ لا يُكْثِرَ لَكُمْ»، وَقَالَ أَحْمَدُ: «أَوْعِيَةُ الْعِلْمِ».

10693 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «لَيْسَ الْعَالِمُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، إِنَّمَا الْعَالِمُ الَّذِي يَعْرَفُ الْخَيْرَ فَيَتْبَعُهُ، وَيَعْرِفُ الشَّرَّ فَيَجْتَنِبُهُ».

10694 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرٍ الْحَارِثِيَّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «أَوَّلُ الْعِلْمِ الاسْتِمَاعُ، ثُمَّ الإِنْصَاتُ، ثُمَّ الْحِفْظُ، ثُمَّ الْعَمَلُ، ثُمَّ النَّشْرُ».

10695 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَتَصَفَّحُ الْخَلْقَ، فَإِذَا رَأَيْتُ كُهُولا، وَمَشْيَخَةً جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَنَا الْيَوْمَ قَدِ اكْتَنَفَتْنِي هَؤُلاءِ الصِّبْيَانُ، ثُمَّ يَنْشُدُ:

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ

10696 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ، يَقُولُ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «إِذَا تَرَكَ الْعَالِمُ لا أَدْرِي أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ».

10697 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، يَقُولُ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ، إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، يَقُولُ: «لا أُحْسِنُ!»، فَيَقُولُ: «مَنْ يُسْأَلُ؟» فَيَقُولُ: «سَلِ الْعُلَمَاءَ، وَسَلِ اللهَ التَّوْفِيقَ».

10698 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَأُتِيَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَسَقَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ بِمَنْزِلَةِ الطِّيبِ لا يُرَدُّ».

10699 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحُمَيْدِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لا تَدْخُلْ هَذِهِ الْمَحَابِرُ بَيْتَ رَجُلٍ إِلا أَشْقَى أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ».

10700 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الدَّيْنِ، الدَّيْنُ يُقْضَى، وَالْغِيبَةُ لا تُقْضَى».

10701 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ: قَوْلُهُ: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق 35]»، قَالَ: «لَيْسَ

تَكَادُ أَبْصَارَهُمْ تَسْمُو إِلَى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُمْ شَيْءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَزِيدُ، فَإِذَا فُتِحَ ذَلِكَ جَاءَ شَيْءٌ لَيْسَ بِالَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ، فَيُنَادُونَهُ، فَيَقُولُونَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾.

10702 - **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «خُلِقَتِ النَّارُ رَحْمَةً يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْتَهُوا».

10703 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا جَاءَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ لا يُحْسِنُ فَأُعَلِّمَهُ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَجَاءَ فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اللهمَّ إِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، وَإِلَيْكَ جِئْتُ وَأَنْتَ جِئْتَ بِي، وَبِفِنَائِكَ أَنَخْتُ، وَأَنْتَ حَمَلْتَنِي، اللهمَّ فَقَدْ عَجَّتْ إِلَيْكَ الأَصْوَاتُ، بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ، وَحَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَذْكُرَنِي عَلَى طُولِ الْبِلا إِذَا نَسِيَنِي أَهْلُ الدُّنْيَا».

10704 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: «كُنَّا بِبَابِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَدْ خَلا بِالْحُجَّابِ وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ، نَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلا يُؤْذَنُ لَنَا، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَاذِرٍ الشَّاعِرُ، فَقَالَ: مَالُكُمْ لا تَدْخُلُونَ؟ قُلْنَا: اسْتَأْذَنَّا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَنَا، فَنَقَرَ الْبَابَ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

بِعَمْرٍو وَبِالزُّهْرِيِّ وَالسَّلَفِ الأُولِ ... بِهِمْ ثَبَتَتْ رِجْلاكَ عِنْدَ الْمَقَادِمِ

جَعَلْتَ طُوَالَ الدَّهْرِ يَوْمًا لِصَالِحٍ ... وَيَوْمًا لِخَاقَانٍ وَيَوْمًا لِحَاتَمِ

وَلِلْحَسَنِ التَّخْتَاخِ يَوْمًا وَدُونَهُمْ ... خَصَصْتَ حُسَيْنًا دُونَ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ

نَظَرْتُ فَطَالَ الْفِكْرُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ ... تُدِيرُ رَحًى إِلا لأَخْذِ الدَّرَاهِمِ

قَالَ: فَخَرَجَ سُفْيَانُ وَبِيَدِهِ عَصًى، فَقَالَ: خُذُوهُ، فَغَدَا ابْنُ مَنَاذِرٍ، فَأُدْخِلْنَا وَكَتَبْنَا عَنْهُ».

10705 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ خُرَاسَانِيٌّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، فِي مَجْلِسِهِ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِدِرْهَمَيْنِ، فَقَالَ حَدِّثْنِي بِهِمَا، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «دَعُوهُ»، ثُمَّ نَكَصَ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ:

اعْمَلْ بِقَوْلِي وَإِنْ قَصَّرْتُ فِي عَمَلِي يَنْفَعْكَ قَوْلِي وَلا يَضْرُرْكَ تَقْصِيرِي

10706 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ حَكِيمُ بْنُ أَبْجَرَ الْمَكِّيُّ **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَتَمَثَّلُ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَقْتَادُهُ الْهَوَى فَقَدْ ثَكِلَتْهُ عِنْدَ ذَاكَ ثَوَاكِلُهْ

وَقَدْ أَشْمَتَ الأَعْدَاءَ جَهْلا بِنَفْسِهِ وَقَدْ وَجَدَتْ فِيهِ مَقَالا عَوَاذِلُهْ

وَلَنْ يَنْزِعَ النَّفْسَ اللَّحُوحَ عَنِ الْهَوَى مِنَ النَّاسِ إِلا وَافِرُ الْعَقْلِ كَامِلُهْ

10707 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلالُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ أَبِي عُمَرَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَذَكَرُوا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ وَدَهَاءَهُ، فَأَنْشَأَ سُفْيَانُ يَقُولُ:

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ قَوِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ مُهَذَّبِ الرَّأْيِ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفُ

وَكَمْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ

10708 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُنَيْدَ بْنَ دَاوُدَ، يَحْكِي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ دَارَ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ سُفْيَانُ:

وَمَا يَلْبَثُ الأَقْوَامُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إِذَا لَمْ يُؤَلِّفْ رُوحُ شَكْلٍ إِلَى شَكْلِ

أَبِنْ لِي وَكُنْ مِثْلِي أَوِ ابْتَغِ صَاحِبًا كَمِثْلِكَ إِنِّي أَبْتَغِي صَاحِبًا مِثْلِي

10709 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ بْنُ نَافِعِ بْنِ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، بَعْدَ مَا أَسَنَّ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

يُعَمَّرُ وَاحِدٌ فَيَغُرُّ قَوْمًا وَيَنْسَى مَنْ يَمُوتُ مِنَ الصِّغَارِ

10710 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «لَوْلا أَنَّ اللهَ، طَأْطَأَ مِنِ ابْنِ آدَمَ بِثَلاثٍ مَا أَطَاقَهُ شَيْءٌ، وَإِنَّهُنَّ لَفِيهِ، وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَوَثَّابٌ: الْفَقْرُ، وَالْمَرَضُ، وَالْمَوْتُ».

10711 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «الْعِلْمُ إِنْ لَمْ يَنْفَعْكَ ضَرَّكَ».

10712 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَجْدَبَ النَّاسُ مِنَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «أَجْدَبُوا فَلا مَرْتَعَ وَلا مَفْزَعَ!!».

10713 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد 17]، قَالَ: أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ قُرْآنًا فَاحْتَمَلَهُ الرِّجَالُ بِعُقُولِهَا، ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد 17] وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ، ﴿وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾ [الرعد 17] وَهُوَ الْحَلالُ وَالْحَرَامُ».

10714 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «إِنَّ الْعَاقِلَ إِذَا لَمْ يَنْتَفِعْ بِقَلِيلِ الْمَوْعِظَةِ لَمْ يَزْدَدْ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهَا إِلا شَرًّا».

10715 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «لا تَبْلُغُوا ذِرْوَةَ هَذَا الأَمْرِ إِلا

حَتَّى لا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللـه، وَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَقَدْ أَحَبَّ اللـه، افْقَهُوا مَا يُقَالُ لَكُمْ».

10716 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقُولُ: «اللـهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ».

10717 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «بِئْسَ مَنْزِلُ أَوْ مُتَحَوَّلُ عَبْدٍ مُقِيمٍ عَلَى ذَنْبٍ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ».

10718 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.ح وَثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ الْعُلَمَاءُ: «مَنْ لَمْ يَصْلُحْ عَلَى تَقْدِيرِ اللـه، لَمْ يَصْلُحْ عَلَى تَقْدِيرِهِ لِنَفْسِهِ نَفْسِهِ».

10718 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللـه الرَّازِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه! عَلَيْكَ بِالنُّصْحِ لِلهِ فِي خَلْقِهِ، فَلَنْ تَلْقَاهُ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، أَلا لا تَأْنَسْ بِمُرَادِ هَؤُلاءِ، فَلَوْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَنَا وَحْدِي أَدْخُلُ النَّارَ لَكُنْتُ بِذَلِكَ رَاضِيًا».

10719 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه الرَّازِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ «يَا أَبَا عَبْدِ اللـه، إِنَّ مِنْ شُكْرِ اللـه عَلَى النِّعْمَةِ أَنْ تَحْمِدَهُ عَلَيْهَا، وَتَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى طَاعَتِهِ، فَمَا شَكَرَ اللـه مَنِ اسْتَعَانَ بِنِعْمَتِهِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ».

10720 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، فِي دَارِ النُّسَّاجِ، وَهُوَ يَقُولُ: اسْمَعُوا مَا يُقَالُ لَكُمْ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكُمْ مِنَ الْحَدِيثِ، «لَوْ أَنَّ رَجُلا أَصَابَ مِنْ مَالِ رَجُلٍ شَيْئًا فَتَوَرَّعَ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى وَرَثَتِهِ لَكُنَّا نَرَى ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلا أَصَابَ مِنْ عِرْضِ رَجُلٍ شَيْئًا فَتَوَرَّعَ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَجَاءَ إِلَى وَرَثَتِهِ وَإِلَى جَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ فَجَعَلُوهُ فِي حِلٍّ مَا كَانَ حِلا، فَعِرْضُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ مِنْ مَالِهِ، افْقَهُوا مَا يُقَالُ لَكُمْ».

10721 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ: وَقَفَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَلَى رَأْسِ سُفْيَانَ، وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: ﴿قُلْ بفضل الله وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس 58]، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: بِفَضْلِ الله يَا أَبَا عَلِيٍّ، وَالله لا يَفْرَحُ أَبَدًا حَتَّى يَأْخُذَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ فَيَضَعَهُ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ».

10722 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «الأَوَّابُ: الْحَفِيظُ الَّذِي لا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَيَتُوبَ».

10723 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ التَّيْمِيُّ، مَوْلًى لِبَنِي تَيْمٍ، قَالَ كُنْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَأَنْفَقْتُ مَا كَانَ مَعِي، وَأَتَانِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حِينَ بَلَغَهُ خَبَرِي، فَقَالَ لِي: «لا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَوْ رُزِقْتَ لأَتَاكَ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَبْشِرْ، فَإِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، أَتَدْرِي مَنْ دَعَا لَكَ؟» قُلْتُ: وَمَنْ دَعَا لِي؟ قَالَ: «دَعَا لَكَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ»، قُلْتُ: دَعَا لِي حَمَلَةُ الْعَرْشِ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَدَعَا لَكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ»، قُلْتُ: وَدَعَا لِي نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَدَعَا لَكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ»، قُلْتُ: دَعَا لِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَدَعَا لَكَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم »، قُلْتُ: أَيْنَ دَعَوْا لِي؟ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [غافر 7]»، قُلْتُ: وَأَيْنَ دَعَا لِي نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ؟ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [نوح 28]»، قُلْتُ: وَأَيْنَ دَعَا لِي إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ؟ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم 41]»، قُلْتُ: فَأَيْنَ دَعَا لِي مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَهَزَّ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: «﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد 19]، فَكَانَ أَطْوَعَ لِلَّهِ، وَأَرْأَفَ بِهَا، وَأَرْحَمَ أَنْ يَأْمُرَهُ الله بِشَيْءٍ ثُمَّ لا يَفْعَلَهُ».

10724 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ عَـلِيٍّ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: كَـانَ يُقَـالُ: «الْعُلَـمَاءُ ثَلاثَـةٌ: عَالِمٌ بِاللـه، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللـه، وَعَالِمٌ بِاللـه وَبِأَمْرِ اللـه، فَأَمَّا الْعَالِمُ بِأَمْرِ اللـه فَهُوَ الَّذِي يَعْلَمُ السُّنَّةَ وَلا يَخَافُ اللـه، وَأَمَّا الْعَالِمُ بِاللـه فَهُوَ الَّذِي يَخَافُ اللـه وَلا يَعْلَـمُ السُّـنَّةَ، وَأَمَّـا الْعَـالِمُ بِاللـه وَبِأَمْرِ اللـه فَهُـوَ الَّـذِي يَعْلَـمُ السُّـنَّةَ وَيَخَـافُ اللـه، فَـذَاكَ يُـدْعَى عَظِـيمًا فِي مَلَكُـوتِ السَّمَاوَاتِ».

10725 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَـدَّثَنَا** سَـوَّارُ بْـنُ عَبْدِ اللـه بْنِ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ: «لَـيْسَ فِي الأَرْضِ صَـاحِبُ بِدْعَـةٍ إِلا وَهُوَ يَجِدُ ذِلَّةً تَغْشَاهُ»، قَالَ: «وَهِيَ فِي كِتَابِ اللـه»، قَالُوا: وَأَيْنَ هِيَ مِنْ كِتَابِ اللـه؟ قَالَ: «أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الـدُّنْيَا﴾ [الأعراف 152]»، قَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، هَذِهِ لأَصْحَابِ الْعِجْـلِ خَاصَّـةً! قَـالَ: «كَـلا! اتْلُـوا مَـا بَعْـدَهُ ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف 152]، فَهِيَ لِكُلِّ مُفْتَرٍ، وَمُبْتَدِعٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

10726 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ، قَـالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَـةَ، يَقُـولُ: «لَـمْ أَرَ فَقِيهًـا قَطُّ يُدَارِي، وَلا يُمَارِي، يَنْشُرُ حِكْمَةَ اللـه، فَإِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ اللـه، وَإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللـه».

10727 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مَحْمُودٍ، **حَدَّثَنَا** مِهْرَانُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْـنُ الْقَاسِمِ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ عُمَـرَ، قَـالَ: قَـالَ ابْـنُ عُيَيْنَـةَ: «مَـنْ طَلَـبَ الْحَـدِيثَ فَقَـدْ بَايَعَ اللـه».

10728 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَـالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ رَجُلا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ لَرَجَوْتُ أَنْ لا يَقُومَ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ».

10729 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُـعَيْبٍ الْحَـرَّانِيُّ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا خَالِدٍ، يَقُولُ: «تَحْضُرُ

الْحِكْمَةُ بِثَلاثٍ: الإِنْصَاتِ، وَالاسْتِمَاعِ، وَالْوَعْيِ، وَتُلَقَّحُ الْحِكْمَةُ بِثَلاثِ خِصَالٍ: الإِنَابَةِ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ».

10730 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لا يَخْرُجُ مِنْ وِعَاءٍ قَطُّ إِلا صَارَ فِي دُونِهِ».

10731 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْمَغَازِي، قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: «مَنْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْعِلْمِ؟» فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالُوا: تَكَلَّمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، قَالَ: «أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الْعِلْمِ الْعُلَمَاءُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهْلَ بِهِمْ أَقْبَحُ، لأَنَّهُمْ غَايَةُ النَّاسِ، وَهُمْ يُسْأَلُونَ».

10732 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَطِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** الدَّامَغَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ الْعِلْمِ؟ مَثَلُ الْعِلْمِ مِثْلُ دَارِ الْكُفْرِ، وَدَارِ الإِسْلامِ، فَإِنْ تَرَكَ أَهْلُ الإِسْلامِ الْجِهَادَ جَاءَ أَهْلُ الْكُفْرِ فَأَخَذُوا الإِسْلامَ، وَإِنْ تَرَكَ النَّاسُ الْعِلْمَ صَارَ النَّاسُ جُهَّالا».

10733 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: مَا الصَّبْرُ؟ قَالَ: الَّذِي يَكُونُ فِي الْحَالِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ مَا يَكْرَهُ صَبَرَ، وَكَانَ مِثْلَ حَالِهِ الأَوَّلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ الْبَلاءُ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: «أَفْضَلُ الْعِلْمِ الْعِلْمُ بِاللهِ، وَالْعِلْمُ بِأَمْرِ اللهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ عَالِمًا بِاللهِ، وَعَالِمًا بِأَمْرِ اللهِ فَقَدْ بَلَغَ، وَلَمْ تَصِلْ إِلَى الْعِبَادِ نِعْمَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الْعِلْمِ بِاللهِ، وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ اللهِ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِمْ عُقُوبَةٌ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ، وَالْجَهْلِ بِأَمْرِ اللهِ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: «إِذَا أَعْجَبَكَ الصَّمْتُ فَتَكَلَّمْ، وَإِذَا أَعْجَبَكَ الْكَلامُ فَاسْكُتْ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: «دَعُوا الْمِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ». وَقَالَ سُفْيَانُ: كَانَ يُقَالُ: «أَنْ يَكُونَ لَكَ عَدُوٌّ صَالِحٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ صَدِيقٌ فَاسِدٌ، لأَنَّ الْعَدُوَّ الصَّالِحَ يَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ أَنْ يُؤْذِيَكَ أَوْ يَنَالَكَ بِمَا تَكْرَهُ، وَالصَّدِيقُ الْفَاسِدُ لا يُبَالِي مَا نَالَ مِنْكَ». وَقَالَ سُفْيَانُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُسْأَلُ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ إِلا تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ».

10734 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ يَحْيَـى بْـنِ الْوَلِيـدِ الْـبُسْرِيُّ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالُوا لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: «مَا لَكُمْ أَحْرَصَ النَّـاسِ عَـلَى طَلَـبِ الْعِلْمِ؟ قَالُوا: لأَنَّا أَعْمَلُ النَّاسِ بِهِ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: قَوْلُهُ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي سَالِمٌ، وَأَنَـا مِنْـكَ سَـالِمٌ، ثُـمَّ يَـدْعُو لَـهُ، وَيَقُولُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللـه وَبَرَكَاتُهُ، فَلا يَنْبَغِي لِهَذَيْنِ إِذَا سَلَّمَ بَعْضُهُمَا عَـلَى بَعْـضٍ أَنْ يَذْكُرَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا لا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ غِيبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقُلْتُ لِمِسْعَرٍ: «أَتُحِبُّ أَنْ يَجِيئَكَ رَجُلٌ فَيُخْبِرَكَ بِعُيُوبِـكَ؟ قَـالَ: إِنْ كَـانَ نَاصِـحًا فَنِعْمَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَنِي وَيُوَبِّخَنِي فَلا».

وَقَالَ سُفْيَانُ: يُقَالُ: «لا تَغْبِطُوا الأَحْيَاءَ إِلا بِمَا تَغْبِطُونَ بِهِ الأَمْوَاتَ، إِنَّمَا يُغْبَطُ الْمَيِّتُ إِذَا قِيلَ: مَاتَ فُلانٌ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا».

10735 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ [.....][1] أَبُو أَيُّـوبَ الشَّاذَكُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، يَقُولُ إِذَا صَلَّى: «اللـهمَّ اغْفِرْ لِي مَا فِيهَا».

10736 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْـنُ حَيَّـانَ، **حَـدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَيُّـوبُ، **حَـدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ: «لَمْ يُعْبَدِ اللـه بِمِثْلِ الْعَقْلِ، وَلا يَكُونُ عَاقِلا حَتَّى تَكُونَ فِيـهِ عَشَرَةُ خِصَالٍ، فَعَدَّ مِنْهَا تِسْعَةً حَتَّى يَكُونَ الْكِبْرُ مِنْهُ مَأْمُونًا، وَالرُّشْدُ مِنْـهُ مَـأْمُولا، وَحَتَّـى يَكُـونَ الذُّلُّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ، وَالْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى، وَحَتَّى يَسْتَكْثِرَ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ مِـنْ غَـيْرِهِ، وَيَسْتَقِلَّ كَثِيرَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَكُونَ نَصِيبَهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقُوتُ، وَحَتَّى يَكُونَ طَالِبًا لِلْعِلْـمِ طُـولَ عُمُرِهِ، وَالأُخْرَى شَادَ بِهَا مَجْدَهُ، وَعَلا بِهَا ذِكْرَهُ، وَلا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلا رَأَى نَفْسَهُ دُونَهُ».

وَقَالَ سُفْيَانُ قَالَ عَلِيٌّ «الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي لا تُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلا اللـه».

10737 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْـدِ اللــه الـرَّازِيُّ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَةَ «إِذَا أَظْهَرَ الْعَبْدُ لِبَاسًا، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ مَا أَظْهَرَ مِنْ لِبَاسِهِ كَتَبَهُ اللـه عِنْـدَهُ مِـنْ أَهْلِ الْعَدْلِ، فَإِنْ زَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّـهِ بِـذَنْبٍ لَـمْ يَطَّلِـعِ النَّـاسُ عَلَيْـهِ كَتَبَـهُ اللــه

(1) مكان النقط بياض في الأصول.

عِنْدَهُ مِنَ الْجَائِرِينَ، لأَنَّ ذَنْبَهُ مُخَالِفٌ لِلِبَاسِهِ، فَإِذَا أَظْهَرَ الْعَبْدُ لِبَاسًا، وَسَرِيرَتُهُ أَحْسَنُ مِنْ لِبَاسِهِ كَتَبَهُ اللـه عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، فَإِنْ زَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ بِذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعِ النَّاسُ عَلَيْهِ رَدَّهُ اللـه عَنِ الْفَضْلِ إِلَى الْعَدْلِ، وَلَمْ يَكْتُبْهُ مِنَ الْجَائِرِينَ، لأَنَّ ذَنْبَهُ مُحْتَمِلٌ لِلِبَاسِهِ، فَكَمْ مِنْ جَارَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ، هَذَا يُظْهِرُ لِلنَّاسِ التِّجَارَةَ يَطَّلِعُ اللـه مِنْ قَلْبِهِ عَلَى أَنَّهُ زَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، وَهَذَا يُظْهِرُ لِلنَّاسِ الزُّهْدَ يَطَّلِعُ اللـه مِنْ قَلْبِهِ عَلَى أَنَّهُ مُحِبٌّ لِلدُّنْيَا».

10738 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مُكْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** شَرَفٌ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ السَّكَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ مُطَرِّفٍ: لأَنْ أُعَافَى فَأَشْكُرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرَ، أَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْلُ أَخِيهِ أَبِي الْعَلاءِ: اللـهمَّ رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيتَ لِي؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَكْتَةً، ثُمَّ قَالَ: «قَوْلُ مُطَرِّفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَيْفَ وَقَدْ رَضِيَ هَذَا لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهُ اللـه لَهُ؟ فَقَالَ سُفْيَانُ: «إِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَوَجَدْتُ صِفَةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ الْعَافِيَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص 30، 44]، وَوَجَدْتُ صِفَةَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ الْبَلاءِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ فَاسْتَوَتِ الصِّفَتَانِ، وَهَذَا مُعَافًى، وَهَذَا مُبْتَلًى، فَوَجَدْتُ الشُّكْرَ قَدْ قَامَ مَقَامَ الصَّبْرِ، فَلَمَّا اعْتَدَلا كَانَتِ الْعَافِيَةُ مَعَ الشُّكْرِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْبَلاءِ مَعَ الصَّبْرِ».

10739 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ.ح وَثنا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْمَعِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «دَعِ الْكِبْرَ وَالْفَخْرَ، وَاذْكُرْ طُولَ الثَّوَاءِ فِي الْقَبْرِ».

10740 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ، وَقِيلَ فِيكُمْ بِالْحَقِّ فَعُرِفَ، وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا كَانَ الْعَالِمُ فِيكُمْ كَالشَّاةِ النَّطِيحِ»، وَكَانَ يَقُولُ: «اللـهمَّ مَتِّعْنَا بِخِيَارِنَا، وَأَعِنَّا عَلَى شِرَارِنَا، وَاجْعَلْنَا خِيَارًا كُلَّنَا، وَاجْعَلْ أَمْرَنَا عِنْدَ خِيَارِنَا، وَإِذَا أَذْهَبْتَ الصَّالِحِينَ فَلا تُبْقِنَا بَعْدَهُمْ».

10741 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ «قَدْ وَرَدَ الأَوَّلُ وَالآخَرُ مُسَاقَ مُتْعَبٍ، وَقَدْ تَقَارَبَ عَطَاءٌ جَزْلٌ، وَسَلَبٌ فَاحِشٌ، فَأَصْلِحُوا مَا تَقْدَمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ، فَإِنَّ الْحَقَّ لِلْخَالِقِ، وَالشُّكْرَ لِلْمُنْعِمِ، وَإِنَّمَا الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا الْبَقَاءُ بَعْدَ الْقِيَامَةِ».

10742 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَالِمٌ وَآخَرُ عَابِدٌ، فَقَالَ الْعَالِمُ لِلْعَابِدِ: «مَا لَكَ لا تَأْتِينِي وَالنَّاسُ يَأْتُونَنِي وَيَحْتَاجُونَ إِلَى عِلْمِي؟ قَالَ: أَنَا أُحْسِنُ شَيْئًا قَلِيلا وَأَنَا أَعْمَلُ بِهِ، فَإِذَا فَنِيَ أَتَيْتُكَ».

10743 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْمَعِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «الْغِلُّ هُوَ الْحَسَدُ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ فَهُوَ الشَّرُّ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ فَهُوَ الْغِلُّ، وَلَيْسَ يَسْلَمُ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَسَدِ»، كَانَ يُقَالُ: «الْجِهَادُ عَشَرَةٌ، فَجِهَادُ الْعَدُوِّ وَاحِدٌ وَجِهَادُكَ نَفْسَكَ تِسْعَةٌ».

10744 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ نَافِعِ بْنِ صَخْرَةَ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «جَالِسِ الْحُكَمَاءَ، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ غَنِيمَةٌ، وَصُحْبَتَهُمْ سَلِيمَةٌ، وَمُؤَاخَاتَهُمْ كَرِيمَةٌ».

10745 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة 2]، قَالَ: هُوَ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ، وَتَدْعُوَ إِلَيْهِ، وَتُعِينَ فِيهِ، وَتَدُلَّ عَلَيْهِ».

10746 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سُهَيْلٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا سُمُّوا الْمُتَّقِينَ لأَنَّهُمُ اتَّقَوْا مَا لا يُتَّقَى».

10747 - **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا أَبِي**،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُنِيبٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «لَمْ يُعْرَفُوا حَتَّى يُحِبُّوا أَنْ لا يُعْرَفُوا».

10748 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ مُكْرَمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سَلَمَةَ بْنَ عَفَّانَ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «لأَنْ يُقَالُ فِيكَ الشَّرُّ وَلَيْسَ فِيكَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُقَالَ فِيكَ الْخَيْرُ وَهُوَ فِيكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[النور 11].

10749 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَغْضَبُ عَلَى نَفْسِي إِذَا رَأَيْتُكُمْ تَأْتُونَنِي، أَقُولُ: لَمْ يَأْتِنِي هَؤُلاءِ إِلا مِنْ خَيْرٍ يَظُنُّونَ بِي».

10750 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعَيْنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ».

10751 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: «مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ كِتْمَانُ الْمَصَائِبِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: «لا تَكُنْ مِثْلَ الْعَبْدِ السُّوءِ لا يَأْتِي حَتَّى يُدْعَى، ائْتِ الصَّلاةَ قَبْلَ النِّدَاءِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ «مِنْ تَوْقِيرِ الصَّلاةِ أَنْ تَأْتِيَ قَبْلَ الإِقَامَةِ».

10752 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ عِبَادِ الله أَحَدٌ إِلا وَللهِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ، إِمَّا فِي ذَنْبٍ وَإِمَّا فِي نِعْمَةٍ مُقَصِّرٍ فِي شُكْرِهَا».

10753 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فَضْلِ الْعِلْمِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ حِينَ بَدَأَ بِهِ، فَقَالَ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الله﴾ [محمد 19]، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَمَلِ، فَقَالَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [غافر 55، محمد 19]، وَهُوَ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله لا

يَغْفِرُ إِلا بِهَا مَنْ قَالَهَا غُفِرَ لَهُ، وَقَالَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال 38]، وَقَالَ ﴿وَمَا كَانَ اللـه مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال 33] يُوَحِّدُونَ، وَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح 10]، يَقُولُ وَحِّدُوهُ، وَالْعِلْمُ قَبْلَ الْعَمَلِ أَلا تَرَاهُ قَالَ: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الحديد 20] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ [الحديد 21]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال 28]ثُمَّ قَالَ: ﴿فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن 14] بَعْدُ، وَقَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال 41]، ثُمَّ أَمَرَ بِالْعَمَلِ بِهِ».

10754 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: «يُغْفَرُ لِلْجَاهِلِ سَبْعُونَ ذَنْبًا قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لِلْعَالِمِ ذَنْبٌ».

10755 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «قَالَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ: اللـهمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لِي أَمْرَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا لَكَ فِيهِ رِضًى وَالآخَرُ لِي فِيهِ هَوًى، إِلا آثَرْتُ الَّذِي لَكَ فِيهِ رِضًى عَلَى الَّذِي لِي فِيهِ هَوًى، قَالَ: فَنُودِيَ مِنْ غَمَامَةٍ مِنْ عَشَرَةِ آلافِ صَوْتٍ: يَا أَيُّوبُ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَنْتَ يَا رَبِّ».

10756 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لأَبِي حَازِمٍ «ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى مَنْ لا تُخْتَزَنُ الْحَوَائِجُ دُونَهُ، فَمَا أَعْطَانِي مِنْهَا قَنَعْتُ، وَمَا زَوَى عَنَى رَضِيتُ»، قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو حَازِمٍ عَلَى أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ، فَقُلْتُ لَهُ: «انْظُرْ، النَّاسُ بِبَابِكَ، إِنْ أَدْنَيْتَ أَهْلَ الْخَيْرِ ذَهَبَ أَهْلُ الشَّرِّ، وَإِنْ أَدْنَيْتَ أَهْلَ الشَّرِّ ذَهَبَ أَهْلُ الْخَيْرِ».

10757 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** الْفَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: أَلا تَرَى إِلَى الْفُضَيْلِ لا تَكَادُ

تَجِفُّ لَهُ دَمْعَةٌ! قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ يُقَالُ: «إِذَا فَرِحَ الْقَلْبُ نَزَفَتِ الْعَيْنَانِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا مُنْكَرًا».

10758 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ «لا يُقِيمُ أَمْرَ اللهِ إِلا مَنْ لا يُصَانِعُ، وَلا يُضَارِعُ، وَلا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ».

10759 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «قَالَ رَجُلٌ: وَاحُزْنَاهُ عَلَى أَنْ لا أَحْزَنَ!»، قَالَ: «وَأُرَاهُ أَرَادَ نَفْسَهُ».

10760 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: «لِلأَبَدِ خُلِقْتُمْ، وَلَكِنْ تُنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ».

10761 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «الأَيَّامُ ثَلاثَةٌ، فَأَمْسِ حَكِيمٌ مُوَدِّعٌ تَرَكَ حِكْمَتَهُ وَأَبْقَاهَا عَلَيْكَ، وَالْيَوْمُ صَدِيقٌ مُوَدِّعٌ، كَانَ يُحِبُّكَ طَوِيلَ الْغِيبَةِ، حَتَّى أَتَاكَ وَلَمْ تَأْتِهِ، وَهُوَ عَنْكَ سَرِيعُ الظَّعْنِ، وَغَدًا لا تَدْرِي أَتَكُونُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ لا تَكُونُ؟» قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنْ ظَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ مُهْلِكُهُ فَإِنَّهُ أَنْجَى لَهُ».

10762 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَا أَخْلَصَ عَبْدٌ لِلهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلا أَنْبَتَ اللهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ نَبَاتًا، وَأَنْطَقَ لِسَانَهُ بِهَا، وَبَصَّرَهُ عيوبَ الدُّنْيَا: دَاءَهَا، وَدَوَاءَهَا»، قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَا شَيْءٌ أَضَرَّ عَلَيْكُمْ مِنْ مُلُوكِ السُّوءِ، وَعِلْمٍ لا يُعْمَلُ بِهِ».

10763 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ صَاحِبُ غُنْدَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «الشَّاكِرُ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ النِّعْمَةَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، أَعْطَاهُ إِيَّاهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَشْكُرُ وَكَيْفَ يَصِبرُ».

10764 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «سُئِلَ الزُّهْرِيُّ، عَنِ الزُّهْدِ، فِي الدُّنْيَا، قَالَ: مَنْ لَمْ يَغْلِبِ الْحَلالُ شُكْرَهُ، وَلا الْحَرَامُ صَبْرَهُ».

10765 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** رَجَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: الْتَفَتَ إِلَيْنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: «لَشِرَارُ مَنْ مَضَى عَامَ أَوَّلَ، خَيْرٌ مِنْ خِيَارِكُمُ الْيَوْمَ».

10766 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ هَارُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيّ: «أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْعَرَبِ»، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يُغْنِيَ عَنِّي مِنَ اللـه شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

10767 - **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ بْنُ قَهْبَارَ، **حَدَّثَنَا** عَيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَبْدٌ فَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ عَمَلا مِنْهُ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يَتَصَدَّقْ مِنْهُ فَمَاتَ فَوَرِثَهُ غَيْرُهُ فَتَصَدَّقَ مِنْهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ فَعَلَّمَهُ غَيْرَهُ فَانْتَفَعَ بِهِ».

10768 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ حُجْرٍ الْعَسْقَلانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: وَنَظَرَ إِلَى كَثْرَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «ثَلاثٌ يَتَّبِعُونَ السُّلْطَانَ، وَثَلاثٌ لا يُفْلِحُونَ، وَثَلاثٌ يَمُوتُونَ».

10769 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ فَهْدٍ، يَقُولُ: إِنَّ سُفْيَانَ، سَمِعَ رَجُلا يَتَبَذَّأُ عَلَى رُفَقَائِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ رُفَقَاءَ رُفْقَةَ كَلْبٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا تَكُونَ فَافْعَلْ».

10770 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ «بِرُّ الإِخْوَانِ حِصْنٌ مِنْ عَدَاوَتِهِمْ».

10771 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «لا يُصِيبُ رَجُلٌ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يُجِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ حَاجِزًا مِنَ الْحَلالِ، وَحَتَّى يَدَعَ الإِثْمَ وَمَا تَشَابَهَ مِنْهُ».

10772 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «لأَنَا مِنْ أَنْ أُمْنَعَ الدُّعَاءَ، أَخْوَفُ مِنَ الإِجَابَةِ».

10773 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ لا يَزَالُ بِهِ كَئِيبًا».

10774 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ مَا عَمِلَ سَيِّئَةً أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ مَا عَمِلَ حَسَنَةً أَنْفَعَ لَهُ مِنْهَا».

10775 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ عَمِّي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، يَقُولُ لِي: «يَا سُفْيَانُ! إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْكَ إِنَّ ذَاكَ لَزَمَانُ سُوءٍ».

10776 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «شَهِدْتُ ثَمَانِينَ مَوْقِفًا».

10777 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ لِي بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الزَّاهِدُ «يَا سُفْيَانُ، أَقْلِلْ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقِيَامَةِ غَدًا أَقَلَّ لِفَضِيحَتِكَ إِذَا نُودِيَ عَلَيْكَ بِسُوءِ أَعْمَالِكَ».

10778 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الذِّهْنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مُسَاوِرًا الْوَرَّاقَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا تَطِيبُ الْمَجَالِسُ بِخِفَّةِ الْجُلَسَاءِ».

10779 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ دَاهِرٍ الْوَرَّاقُ الْغَلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، «أَنَّ رَجُلا رَكِبَ الْبَحْرَ فَكُسِرَ بِهِ، فَوَقَعَ فِي جَزِيرَةٍ، فَمَكَثَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لا يَرَى أَحَدًا، وَلَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا وَلا شَرَابًا، فَتَمَثَّلَ فَقَالَ:

إِذَا شَابَ الْغُرَابُ أَتَيْتُ أَهْلِي وَصَارَ الْقَارُ كَاللَّبَنِ الْحَلِيبِ

فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ لا يَرَاهُ:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

فَنَظَرَ، فَإِذَا سَفِينَةٌ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَلَوَّحَ لَهُمْ، فَحَمَلُوهُ فَأَصَابَ خَيْرًا كَثِيرًا».

10780 - **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَايْنِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحُسَيْنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الذُّهْلِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ فُلانَةٍ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ، أَنَا أَذَلُّ الأَشْيَاءِ عِنْدَهَا وَأَحْقَرُهَا، فَأَطْرَقَ سُفْيَانُ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ رَغِبْتَ إِلَيْهَا لِتَزْدَادَ عِزًّا، فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، قَالَ: مَنْ ذَهَبَ إِلَى الْعِزِّ ابْتُلِيَ بِالذُّلِّ، وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى الْمَالِ ابْتُلِيَ بِالْفَقْرِ، وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى الدِّينِ يَجْمَعُ اللهُ لَهُ الْعِزَّ وَالْمَالَ مَعَ الدِّينِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ: كُنَّا إِخْوَةً أَرْبَعَةً: مُحَمَّدٌ، وَعِمْرَانُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَأَنَا، فَمُحَمَّدٌ أَكْبَرُنَا، وَعِمْرَانُ أَصْغَرُنَا، وَكُنْتُ أَوْسَطَهُمْ، فَلَمَّا أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَتَزَوَّجَ رَغِبَ فِي الْحَسَبِ، فَتَزَوَّجَ مَنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ حَسَبًا، فَابْتَلاهُ اللهُ بِالذُّلِّ، وَعِمْرَانُ رَغِبَ فِي الْمَالِ فَتَزَوَّجَ مَنْ هِيَ أَكْثَرُ مِنْهُ مَالا فَابْتَلاهُ اللهُ بِالْفَقْرِ أَخَذُوا مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُعْطُوهُ شَيْئًا، فَبَقِيتُ فِي أَمْرِهِمَا، فَقَدِمَ عَلَيْنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فَشَاوَرْتُهُ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ إِخْوَتِي، فَذَكَّرَنِي حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ وَحَدِيثَ عَائِشَةَ، فَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعٍ: عَلَى دِينِهَا، وَحَسَبِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤْنَةً»، فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي الدِّينَ، وَتَخْفِيفَ الظَّهْرِ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَمَعَ اللهُ لِيَ الْعِزَّ وَالْمَالَ مَعَ الدِّينِ.

10781 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، فَقِيلَ

لَهُ: يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، حَتَّى لا يَبْقَى مِثْلُ هَـذَا، وَرَفَـعَ شَـيْئًا مِـنَ الأَرْضِ وَقَـرَأَ ﴿فَـزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [التوبة 124].

10782 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْـنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَتَصَفَّحُ الْخَلْقَ، فَإِذَا رَأَيْتُ مَشْيَخَةً وَكُهُولا جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، وَأَنَا الْيَوْمَ قَدِ اكْتَنَفَتْنِي هَؤُلاءِ الصِّبْيَانُ، ثُمَّ يَنْشُدُ:

خَلَــتِ الــدِّيَارُ فَسُــدْتُ غَــيْرَ مُسَــوِّدِ   وَمِــــنَ الشَّــــقَاءِ تَفَــــرُّدِي بِالسُّـــــؤْدَدِ

10783 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْـنَ جَعْفَـرِ بْـنِ سَـهْلٍ الْعَسْكَرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْعَبَّاسَ التُّرْقُفِيَّ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا سُفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، يَوْمًـا فَنَظَـرَ إِلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ؟» فَقَـالُوا: «نَعَـمْ»، فَقَـالَ: «مَـا فَعَـلَ فِـيكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؟» فَقَالُوا: «تُوُفِّيَ»، فَقَالَ: «أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ؟» فَقَـالُوا: «نَعَـمْ!»، فَقَـالَ: «مَا فَعَلَ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الرَّمْلِيُّ؟» قَالُوا: «تُوُفِّيَ»، قَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ؟» قَالُوا: «نَعَمْ!»، قَالَ: «مَا فَعَلَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ؟» قَالُوا: «تُوُفِّيَ»، قَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ دِمَشْقَ؟» قَالُوا: «نَعَمْ!»، قَالَ: «مَا فَعَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ؟» قَالُوا: «تُوُفِّيَ»، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِـنْ أَهْـلِ قِيسَارِيَّةَ؟» قَالُوا: «نَعَمْ!»، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ؟» قَالُوا: «تُوُفِّيَ»، قَالَ: فَـبَكَى طَوِيلا، ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ:

خَلَــتِ الــدِّيَارُ فَسُــدْتُ غَــيْرَ مُسَــوِّدِ   وَمِــــنَ الشَّــــقَاءِ تَفَــــرُّدِي بِالسُّـــــؤْدَدِ

10784 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْـرِ بْـنُ دُرَيْـدٍ، **حَـدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ «سُئِلَ عَلِيٌّ، عَنْ قَوْلِ اللـه عَـزَّ وَجَـلَّ: ﴿إِنَّ اللـه يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ [النحل 90]، قَالَ: الْعَـدْلُ: الإِنْصَـافُ، وَالإِحْسَـانُ: التَّفَضُّـلُ»، وَسُئِلَ: «لأَيِّ شَيْءٍ سَمَّى اللـه عَزَّ وَجَلَّ نَفْسَهُ الْمُؤْمِنَ؟» قَالَ: «يُؤْمَنُ عَذَابُهُ بِالطَّاعَةِ».

10785 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنِي** أَبِي، **حَـدَّثَنَا** سَـهْلُ بْـنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ، أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ قَالَ سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ عُمَرُ، لِعَبْدِ اللـه بْنِ أَرْقَمَ: «أَقْسِمْ بَيْـتَ الْـمَالِ فِي كُـلِّ شَـهْرٍ، لا بَـلْ فِي كُـلِّ

جُمُعَةٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ طَلْحَةُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ حَبَسْتَ شَيْئًا بَعْدَهُ عَسَى أَنْ يَكُونَ يَأْتِيكَ أَمْرٌ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَوْ تَرَكْتَ عُدَّةً لِنَائِبَةٍ إِنْ نَابَتِ الْمُسْلِمِينَ»، فَقَالَ عُمَرُ: «كَلِمَةٌ أَلْقَاهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِكَ، لَقَّنَنِي اللـه حُجَّتَهَا، وَوَقَانِي فِتْنَتَهَا، لَتَكُونَنَّ فِتْنَةً لِقَوْمٍ بَعْدِي، أَعْصِي اللـه الْعَامَ مَخَافَةَ عَامٍ قَابِلٍ؟! بَلْ أُعِدُّ لَهُمْ مَا أَعَدَّ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ اللـه: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللـه يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق 2، 3].

10786 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ، قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانَ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء 10]، قَالَ: أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ، فَهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَشْرُفُونَ بِهَا، وَيَفْضُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَا، مِنْ حُسْنِ الْجِوَارِ، وَوَفَاءٍ بِالْعَهْدِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، فَقَالَ: إِنَّمَا جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ صلى اللـه عليه وسلم بِمَكَارِمِ أَخْلاقِكُمُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَشْرُفُونَ وَتُعَظِّمُونَ، انْظُرُوا! هَلْ جَاءَ بِشَيْءٍ مِمَّا كُنْتُمْ تَعِيبُونَ مِنَ الأَخْلاقِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَعِيبُونَهَا؟ فَلَمْ يُقَبِّحِ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يُحَسِّنِ الْحَسَنَ؟»، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: «أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ دِينُكُمْ أَخْلاقَ الْقُرْآنِ»، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح 4]»، قَالَ: «لا أُذْكَرُ إِلا ذُكِرْتَ مَعِي، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم ».

10787 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللـه الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ الْخَاقَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَدِمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَكَّةَ وَفِيهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ الْمُنْكَدِرِ يُفْتِي، فَقَعَدَ سُفْيَانُ يُفْتِي، فَقَالَ الْمُنْكَدِرِيُّ: تُرَى مَنْ هَذَا الَّذِي قَدِمَ بِلادَنَا يُفْتِي؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: عَدُوِّي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلِي» فَكَفَّ عَنْهُ الْمُنْكَدِرِيُّ.

10788 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْجَدْعَانِيُّ، قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ حَدِّثِ النَّاسَ بِحَدِيثِ الْحَيَّةِ، فَقَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ يَتَصَيَّدُ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ بَيْنِ قَوَائِمِ شُعَبِ دَابَّتِهِ، فَقَامَتْ عَلَى ذَنَبِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَجِرْنِي أَجَارَكَ اللـه! قَالَ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: مِنْ أَهْلِ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، قَالَ: وَمِمَّنْ أُجِيرُكِ؟

قَالَتْ: مَنْ هَذَا الَّذِي خَلْفَكَ، إِنْ قَدَرَ عَلَيَّ قَطَّعَنِي إِرْبًا إِرْبًا، قَالَ: وَأَيْنَ أُخَبِّئُكِ؟ قَالَتْ: فِي بَطْنِكَ، فَفَتَحَ فَاهُ، فَدَخَلَتْ فِي بَطْنِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى عُنُقِهِ حَدِيدَةٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، حَيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ قَوَائِمِ دَابَّتِكَ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، قَالَ: مَا أَعْجَبَ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَتْ لَهُ: تَرَى شَخْصَهُ؟ تَرَى سَوَادَهُ؟ قَالَ لَهَا: لا، قَالَتْ: فَاخْتَرْ مِنِّي خَصْلَةً مِنِ اثْنَتَيْنِ، إِمَّا أَنْ أَثْقُبَ فُؤَادَكَ فَأَقْتُلَكَ، أَوْ أُفَتِّتَ كَبِدَكَ!! قَالَ: مَا كَافَأْتِينِي؟! قَالَتْ: وَلِمَ تَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ لا تَعْرِفُ؟ أَمَا عَلِمْتَ بِعَدَاوَتِي لأَبِيكَ قَبْلُ؟! قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ لَمْ يُرَ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَلا أَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْهُ، وَلا أَنْظَفُ ثَوْبًا، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ هَكَذَا؟ فَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِ الْحَيَّةِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَ: كُلْ هَذَا فَأَكَلَهُ فَاخْتَلَجَتْ شَفَتَاهُ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ، فَقَالَ: كُلْ هَذَا، فَأَكَلَهُ فَرَمَى بِهَا قِطَعًا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟! قَالَ: أَنَا الْمَعْرُوفُ، ثُمَّ غَابَ عَنْ بَصَرِهِ».

10789 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَاهِرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِالرَّافِقَةِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْعَلاءِ أَخُو هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَكَانَ فِي مَجْلِسِهِ أَلْفُ رَجُلٍ، يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ، فَالْتَفَتَ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ إِلَى رَجُلٍ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: قُمْ، فَحَدِّثِ النَّاسَ بِحَدِيثِ الْحَيَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَسْنِدُونِي، فَأَسْنَدْنَاهُ، وَسَالَتْ جُفُونُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَلا اسْمَعُوا وَعُوا، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، «أَنَّ رَجُلا كَانَ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ حِمْيَرٍ، وَكَانَ رَجُلا مَعَهُ وَرَعٌ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَكَانَ مُبْتَلًى بِالقَنْصِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَتَصَيَّدُ، إِذْ عَرَضَتْ لَهُ حَيَّةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، أَجِرْنِي أَجَارَكَ اللهُ! قَالَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنْ عَدُوِّي قَدْ طَلَبَنِي، قَالَ: وَأَيْنَ عَدُوُّكِ؟ قَالَتْ لَهُ: مِنْ وَرَائِي، قَالَ: مِنْ أَيِّ أُمَّةٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، قَالَ: فَفَتَحْتُ رِدَائِي، فَقُلْتُ: ادْخُلِي فِيهِ، فَقَالَتْ: يَرَانِي عَدُوِّي، قَالَ: فَشِلْتُ طِمْرِي، فَقُلْتُ: ادْخُلِي بَيْنَ أَطْمَارِي وَبَطْنِي، قَالَتْ: يَرَانِي عَدُوِّي، قُلْتُ لَهَا: فَمَا الَّذِي أَصْنَعُ بِكِ؟ قَالَتْ: إِنْ أَرَدْتَ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفَ فَافْتَحْ لِي فَاكَ حَتَّى أَنْسَابَ فِيهِ، قَالَ: أَخْشَى أَنْ تَقْتُلِينِي، قَالَتْ: لا وَاللهِ، لا أَقْتُلُكَ، اللهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَمَلائِكَتُهُ، وَأَنْبِيَاؤُهُ وَحَمَلَةُ عَرْشِهِ، وَسُكَّانُ سَمَاوَاتِهِ إِنْ أَنَا قَتَلْتُكَ،

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَاطْمَأْنَنْتُ إِلَى يَمِينِهَا، فَفَتَحْتُ فَمِي فَانْسَابَتْ فِيهِ، ثُمَّ مَضَيْتُ، إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ وَمَعَهُ صَمْصَامَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: لَقِيتَ عَدُوِّي؟ قُلْتُ: وَمَا عَدُوُّكَ؟ قَالَ: حَيَّةٌ، قُلْتُ: اللهمَّ لا، وَاسْتَغْفَرْتُ رَبِّي مِنْ قَوْلِي لا مِائَةَ مَرَّةٍ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ هِيَ، ثُمَّ مَضَيْتُ أَقُولُ ذَلِكَ إِذْ قَدْ أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ فَمِي، ثُمَّ قَالَتِ: انْظُرْ! مَضَى هَذَا الْعَدُوُّ؟ فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ إِنْسَانًا، فَقُلْتُ: لَيْسَ أَرَى إِنْسَانًا، إِنْ أَرَدْتِ أَنْ تَخْرُجِي، فَاخْرُجِي، قَالَتِ: انْظُرْ مَلِيًّا، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَرَمَيْتُ حَمَالِيقَ عَيْنِي فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ أَرَ شَبَحًا وَلا شَخْصًا وَلا إِنْسَانًا، فَقُلْتُ: إِنْ أَرَدْتِ أَنْ تَخْرُجِي فَاخْرُجِي، فَلَيْسَ أَرَى إِنْسَانًا، قَالَتِ: الآنَ يَا مُحَمَّدُ، اخْتَرْ وَاحِدَةً مِنِ اثْنَتَيْنِ؟ قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: إِمَّا أَنْ أَنْكُتُ كَبِدَكَ فَأَفُتتهَا فِي جَوْفِكَ، أَوْ أَنْكُتَكَ نَكْتَةً فَأَطْرَحَ جَسَدَكَ بِلا رُوحٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا سُبْحَانَ اللهِ! أَيْنَ الْعَهْدُ الَّذِي عَهِدْتِ إِلَيَّ؟ أَيْنَ الْعَهْدُ الَّذِي عَاهَدْتِنِيهِ؟ وَالْيَمِينُ الَّذِي حَلَفْتِ لِي؟ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيتِيهِ! قَالَتْ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، لِمَ نَسِيتَ الْعَدَاوَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِيكَ آدَمَ، حَيْثُ أَضْلَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتُ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: وَلَيْسَ بُدٌّ مِنْ أَنْ تَقْتُلِينِي؟! قَالَتْ: وَاللهِ إِنْ كَانَ بُدٌّ مِنْ قَتْلِكَ! قَالَ: قُلْتُ لَهَا: فَأَمْهِلِينِي حَتَّى أَصِيرَ إِلَى تَحْتِ هَذَا الْجَبَلِ فَأَمْهَدَ لِنَفْسِي مَوْضِعًا، قَالَتْ: شَأْنَكَ! قَالَ مُحَمَّدٌ: فَمَضَيْتُ أُرِيدُ الْجَبَلَ وَقَدْ أَيِسْتُ مِنَ الْحَيَاةِ، إِذْ رَمَيْتُ حَمَالِيقَ عَيْنِي نَحْوَ الْعَرْشِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا لَطِيفَ الْطُفْ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ، بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ، فَلَمْ يَعْلَمِ الْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ إِلا كَفَيْتَنِيهَا، ثُمَّ مَشَيْتُ، فَعَارَضَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ صَبِيحُ الْوَجْهِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، نَقِيٌّ مِنَ الدَّرَنِ، فَقَالَ لِي: سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا أَخِي، قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَخِي مِنْ عَدُوٍّ قَدْ ظَلَمَنِي، قَالَ: وَأَيْنَ عَدُوُّكَ؟ قُلْتُ: فِي جَوْفِي، قَالَ لِي: افْتَحْ فَاكَ، فَفَتَحْتُ فَمِي، فَوَضَعَ فِيهِ مِثْلَ وَرَقَةِ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ، ثُمَّ قَالَ: امْضغْ، وَابْلَعْ، فَمَضَغْتُ وَبَلَعْتُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلَمْ أَلْبَثْ إِلا يَسِيرًا حَتَّى مَغَصَتْنِي بَطْنِي، فَرَمَيْتُ بِهَا مِنْ أَسْفَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً، فَتَعَلَّقْتُ بِالرَّجُلِ ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَخِي، أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِكَ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَلا تَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ: اللهمَّ لا، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ: إِنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ مَا كَانَ، وَدَعَوْتَ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ ضَجَّتْ مَلائِكَةُ السَّبْعِ سَمَاوَاتٍ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ اللهُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي، وَجُودِي وَارْتِفَاعِي فِي عُلُوِّ مَكَانِي، قَدْ كَانَ بِعَيْنَيَّ كُلُّ مَا فَعَلَتِ الْحَيَّةُ بِعَبْدِي، فَأَمَرَنِي اللهُ وَأَنَا الَّذِي يُقَالُ لِيَ الْمَعْرُوفُ، مُسْتَقَرِّي فِي

السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَنِ انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَخُذْ طَاقَةً خَضْرَاءَ، فَالْحَقْ بِهَا عَبْدِي مُحَمَّدَ بْنَ حِمْيَرٍ، يَا ابْنَ حِمْيَرٍ عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، فَإِنَّهُ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَإِنَّهُ إِنْ ضَيَّعَهُ الْمُصْطَنَعُ إِلَيْهِ لَمْ يَضِعْ عِنْدَ اللـه عَزَّ وَجَلَّ.

10790 - **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ، وَثني عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـه الرَّازِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «عَلَيْكَ بِالنُّصْحِ لِلهِ فِي خَلْقِهِ، فَلَنْ تَلْقَ اللـه بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، لَوْ هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَنَا وَحْدِي أَدْخُلُ النَّارَ، لَكُنْتُ بِذَلِكَ رَاضِيًا».

10791 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طِلابٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، «وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ»، فَقَالَ: «لا أَدْرِي»، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ»، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: «فَإِذَا قَدْ كَانَ قَدْ كَانَتْ، وَأَنَا لا أَدْرِي، فَإِيشِ يُعْمَلُ؟!».

10792 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ لِشَيْخٍ عِنْدَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ «يَا شَيْخُ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفْتِي فِي بِلادِكَ»، قَالَ: «نَعَمْ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ»، قَالَ: «أَحْمَقُ وَاللـه!!».

10793 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَلَى جَنَازَةٍ «فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ»، فَقَالَ: «مَا أُحْسِنُ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، «إِنَّا نَغْزُو أَرْضَ الرُّومِ، فَيُخْرَجُ مَعَنَا بِالطَّاحُونَةِ؟» فَقَالَ: «سَلْ عَنْ هَذَا أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا».

10794 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ اللُّؤْلُئِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا تَقُولُ: «الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟» قَالَ: «يَزِيدُ مَا شَاءَ اللـه، وَيَنْقُصُ حَتَّى لا يَبْقَى مَعَكَ مِنْهُ شَيْءٌ»، وَعَقَدَ بِثَلاثَةِ

أَصَابِعَ، وَحَلَّقَ بِالإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ، قَالَ: «فَإِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: الإِيمَانُ كَلامٌ؟!» قَالَ: «قَدْ كَانَ الْقَوْلَ قَوْلُهُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ أَحْكَامُ الإِيمَانِ وَحُدُودُهُ، بَعَثَ الله النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا الله، فَإِذَا قَالُوهَا حَقَنُوا بِهَا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، فَلَمَّا عَلِمَ الله صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِأَنْ يُقِيمُوا الصَّلاةَ، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الإِقْرَارُ الأَوَّلُ، فَلَمَّا عَلِمَ الله تَعَالَى صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الإِقْرَارُ الأَوَّلُ، وَلا الصَّلاةُ، فَلَمَّا عَلِمَ الله صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ فَيُقَاتِلُوا آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ حَتَّى يُقِرُّوا بِمِثْلِ إِقْرَارِهِمْ، وَيَشْهَدُوا بِمِثْلِ شَهَادَتِهِمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءَ بِالرَّأْسِ، فَيَقُولَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا رَأْسُ الشَّيْخِ الضَّالِّ، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، وَلَمْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الإِقْرَارُ الأَوَّلُ وَلا الصَّلاةُ وَلا الْهِجْرَةُ، فَلَمَّا عَلِمَ الله صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمَرَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ تعَبُّدًا، وَيَحْلِقُوا رُءُوسَهُمْ تَذَلُّلا، فَفَعَلُوا، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الإِقْرَارُ الأَوَّلُ، وَلا الصَّلاةُ، وَلا الْهِجْرَةُ، وَلا الرُّجُوعُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا عَلِمَ الله صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يُؤْتُوا الزَّكَاةَ: قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا، فَأَمَرَهُمْ فَفَعَلُوا، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا مَا نَفَعَهُمُ الإِقْرَارُ الأَوَّلُ، وَلا الصَّلاةُ، وَلا الْهِجْرَةُ، وَلا الرُّجُوعُ إِلَى مَكَّةَ، وَلا طَوَافُهُمْ بِالْبَيْتِ، وَلا حَلْقُهُمْ رُءُوسَهُمْ، فَلَمَّا عَلِمَ الله مَا تَتَابَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَائِضِ وَمُثُولَهُمْ لَهَا، قَالَ لَهُ: قُلْ لَهُمْ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾ [المائدة 3]، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ كَسَلا أَوْ مُجُونًا أَدَّبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ عِنْدَنَا نَاقِصَ الإِيمَانِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَامِدًا كَانَ بِهَا كَافِرًا، هَذِهِ السُّنَّةُ، أَبْلِغْ عَنِّي مَنْ سَأَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

10795 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ: إِنَّ بِشْرًا الْمَرِّيسِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ الله تَعَالَى لا يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: قَاتَلَ الله الدُّوَيبَةَ! أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين 15]، فَإِذَا احْتَجَبَ عَنِ الأَوْلِيَاءِ، وَالأَعْدَاءِ، فَأَيُّ فَضْلٍ لِلأَوْلِيَاءِ عَلَى الأَعْدَاءِ؟!».

10796 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، فِي السَّنَةِ

الَّتِي أَخَذُوا بِشْرًا الْمَرِّيسِيَّ بِمِنًى، فَقَامَ سُفْيَانُ مِنَ الْمَجْلِسِ مُغْضَبًا، فَأَخَذَ بِيَدِ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَدَخَلَ يَسُبُّ النَّاسَ، وَقَالَ: «لَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ وَالاعْتِزَالِ، وَأُمرنَا بِاجْتِنَابِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: رَأَيْنَا عُلَمَاءَنَا: هَذَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَهَذَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، حَتَّى ذَكَرَ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى حَتَّى آخَرِينَ، ذَكَرَ الأَعْمَشَ، وَمَنْصُورًا، وَمِسْعَرًا، مَا يَعْرِفُونَهُ إِلا كَلامَ اللـه، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللـه، مَرَّتَيْنِ، فَمَا أَشْبَهَ هَذَا بِكَلامِ النَّصَارَى، فَلا تُجَالِسُوهُمْ!».

10797 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: «الزُّهْدُ فِيمَا حَرَّمَ اللـه، فَأَمَّا مَا أَحَلَّ اللـه فَقَدْ أَبَاحَكَهُ اللـه، فَإِنَّ النَّبِيِّينَ قَدْ نَكَحُوا، وَرَكِبُوا، وَأَكَلُوا، وَلَكِنَّ اللـه نَهَاهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهَوْا عَنْهُ، وَكَانُوا بِهِ زُهَّادًا».

10798 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ «مَا بَقِيَ مِنْ لَذَّتِكَ؟ قَالَ: الْتِقَاءُ الإِخْوَانِ، وَإِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ».

10799 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: «مَا بَقِيَ مِمَّا يُسْتَلَذُّ؟ قَالَ: الإِفْضَالُ عَلَى الإِخْوَانِ».

10800 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُسَاوِرًا الْوَرَّاقَ، يَقُولُ: «مَا كُنْتُ أَقُولُ لِرَجُلٍ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللـه، ثُمَّ أَمْنَعُهُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا!!».

10801 - **حَدَّثَنَا** أَبُو محَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «صَلَّى ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَلَى رَجُلٍ، فَقِيلَ لَهُ: تُصَلِّي عَلَى فُلانٍ؟! فَقَالَ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنَ اللـه أَنْ يَعْلَمَ مِنِّي أَنَّ رَحْمَتَهُ تَعْجِزُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ».

10802 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْدِلَنِي فِي الصَّلاةِ فَأَشْكُرَهَا لَهُ».

10803 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُبَيْدِ الـلـه، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ قَوْلِهِ: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ عِبَادَتِهِمُ التَّلاوُمُ! وَيُقَالُ لَهُمُ النَّتْنَى»،! قَالَ سُفْيَانُ: أَلا تَرَى أَنَّهُ يَبْلُغُ بِهِمُ الْكُفْرَ؟ إِنَّمَا قَالَ النَّتْنَى وَلَوْمَ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا كَانُوا عَارِفِينَ بِالْحَقِّ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُزَيَّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ الْقَبِيحَ فَلا يَتَرَفَّعُونَ عَنْهُ، وَلَيْسَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الأنبياء 14]، لأَنَّ هَؤُلاءِ إِنَّمَا أَقَرُّوا بِالظُّلْمِ حِينَ رَأَوُا الْعَذَابَ، ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك 11]، فَالظُّلْمُ شِرْكٌ، قَالَ سُفْيَانُ: وَمَنْ عَصَى الـلـه فَهُوَ مُنْتِنٌ، لأَنَّ الْمَعْصِيَةَ نَتَنٌ!

وَسُئِلَ سُفْيَانُ، عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ «الْفَقِيهُ كُلُّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ الـلـه، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي الـلـه، فَقَالَ: صَدَقَ! لا يَكُونُ التَّرْخِيصُ إِلا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلا التَّقْنِيطُ إِلا فِيمَا مَضَى».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ عَبْدُ الـلـه «اثْنَتَانِ مُنْجِيَتَانِ، وَاثْنَتَانِ مُهْلِكَتَانِ، فَالْمُنْجِيَتَانِ: النِّيَّةُ، وَالنُّهَى، فَالنِّيَّةُ أَنْ تَنْوِيَ أَنْ تُطِيعَ الـلـه فِيمَا يُسْتَقْبَلُ، وَالنُّهَى أَنْ تَنْهَى نَفْسَكَ عَمَّا حَرَّمَ الـلـه عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُهْلِكَتَانِ: الْعُجْبُ، وَالْقَنُوطُ».

قَالَ سُفْيَانُ: «وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِالـلـه، وَالْقنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الـلـه، وَالْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ الـلـه، وَالأَمْنُ مِنْ مَكْرِ الـلـه، ثُمَّ تَلا: ﴿فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ الـلـه إِلا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف 99] ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِالـلـه فَقَدْ حَرَّمَ الـلـه عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ [المائدة 72] ﴿لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ الـلـه إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف 87] ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر 56].

قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ «لا شَيْءَ أَشَدُّ مِنَ الْوَرَعِ، قَالَ: إِنَّمَا مَعْنَى ذَلِكَ لأَنَّهُ لا شَيْءَ أَشَدُّ عَلَى الْجَاهِلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا يَعْلَمُ مَا لَهُ وَعَلَيْهِ، وَكَيْفَ يَتَقَدَّمُ وَكَيْفَ يَتَأَخَّرُ، وَالْوَرِعُ عَلَى وَجْهَيْنِ: وَرَعٌ مُنْصِتٌ، وَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ، إِذَا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ، قَالَ: لا أَعْلَمُ، فَلا يَقُولُ إِلا فِيمَا يَعْلَمُ، وَوَرَعٌ مُنْطِقٌ يَلْزَمُهُ الْوَرَعُ الْقَوْلِيُّ، لأَنَّهُ يَعْلَمُ فَلا يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يُنْكِرَ الْمُنْكَرَ، وَيَأْمُرَ بِالْخَيْرِ، وَيُحَسِّنَ الْحَسَنَ، وَيُقَبِّحَ الْقَبِيحَ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ الـلـه بِهِ مِيثَاقَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا يَكْتُمُونَهُ، وَهُوَ أَشَدُّ الْوَرَعَيْنِ وَأَفْضَلُهُمَا، وَالْعَامَّةُ لا يَجْعَلُونَ الْوَرَعَ إِلا السُّكُوتَ، وَأَمَّا الْقَوْلُ وَالْجَرَاءَةُ عَلَى الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا، فَهُوَ عِنْدَهُمْ قِلَّةُ الْوَرَعِ!!».

10804 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: اسْتَحَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ عَوْرَاتِ إِخْوَانِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَمَعُوهُمْ فَطَرَحُوهُمْ فِي قَلِيبٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَيْ فُلانُ، أَيْ فُلانُ يُسَمِّيهِمْ أَوْ مَنْ سَمَّى مِنْهُمْ، أَلَمْ تَجِدُوا اللـه مَلِيًّا بِمَا وَعَدَكُمْ به؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَوَ يَسْمَعُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، كَمَا تَسْمَعُونَ».

10805 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالُوا لِعَبْدِ اللـه بْنِ عُرْوَةَ: «أَلا تَأْتِي الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: مَا بَقِي بِالْمَدِينَةِ إِلا حَاسِدُ نِعْمَةٍ، أَوْ فَرِحٌ بِنِعْمَةٍ».

10806 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مُصْعَبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لا يُرِيدُ النِّسَاءَ لأَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ نُطْفَةٍ».

10807 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ، وَسُئِلَ عَنِ الْوَرَعِ، فَقَالَ: «الْوَرَعُ طَلَبُ الْعِلْمِ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ الْوَرَعُ، وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ طُولُ الصَّمْتِ، وَقِلَّةُ الْكَلامِ، وَمَا هُوَ كَذَلِكَ! إِنَّ الْمُتَكَلِّمَ الْعَالِمَ أَفْضَلُ عِنْدِي، وَأَوْرَعُ مِنَ الْجَاهِلِ الصَّامِتِ».

10808 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورَ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي النَّوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَرَابِ سَوِيقِ اللَّوْزِ، فَقَالَ: «هَذَا شَرَابُ الْمُتْرَفِينَ، شَرَابُ ابْنِ فَرْوَةَ وَأَصْحَابِهِ»[1].

10809 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: أُثْنِيَ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «مَا هُوَ إِذًا كَمَا تَقُولُونَ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: الزهد لابن المبارك 55/2. والعلل المتناهية 189/2. وتاريخ بغداد 9/ 381.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 228/10. والمصنف لابن أبي شيبة 226/13. ومجمع الزوائد 309/10. والدر المنثور 239/4. وإتحاف السادة المتقين 229/10.

10810 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ بَابَاهْ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «كَأَنِّي أَرَاكُمْ بِالْكَوْمِ جَاثِينَ دُونَ جَهَنَّمَ»[1]. قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: قَالَ سُفْيَانُ: مَا لَقِيَنِي مِسْعَرٌ قَطُّ إِلا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

10811 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «أُوتِينَا مَا أُوتِيَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يُؤْتَوْا، وَعَلِمْنَا مَا عَلِمَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ ثَلاثَةٍ: كَلِمَةِ الْحِكْمَةِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى، وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَخَشْيَةِ اللـه فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ».

10812 - **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قِيلَ لِلُقْمَانَ: «أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: الَّذِي لا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا».

10813 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ «لَوْ طَهُرَتْ قُلُوبُكُمْ مَا شَبِعَتْ مِنْ كَلامِ اللـه، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلا لَيْلَةٌ إِلا أَنْظُرُ فِي كَلامِ اللـه»، يَعْنِي فِي الْمُصْحَفِ.

10814 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللـه وَجْهَهُ «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَاكْظِمُوا عَلَيْهِ، وَلا تَخْلِطُوهُ بِضَحِكٍ فَتَمُجَّهُ الْقُلُوبُ»، قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ جَرِيرًا **حَدَّثَنَاهُ** بِهِ عَنْكَ، فَمِمَّنْ سَمِعْتَ أَنْتَ؟ قَالَ: **حَدَّثَنِيهِ** حَسَنُ بْنُ حَيٍّ.

10815 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا «قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ عَلَى سَبْعَةِ أَسْبَاعٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَغِيفًا فَكَسَرَهُ سَبْعَ كِسَرٍ، ثُمَّ دَعَا أُمَرَاءَ

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 279/4، 36/6. وإتحاف السادة المتقين 453/10. وتفسير ابن كثير 255/7. وتفسير القرطبي 174/16.

الأَجْنَادِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ»، قَالَ: وَثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْغَنَمَ تَبْعَرُ فِي بَيْتِ مَالِ عَلِيٍّ، فَيَقْسِمُهُ»، قَالَ: وَثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ عَلِيًّا، «كَانَ إِذَا قَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ نَضَحَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ».

10816 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: سَأَلْنَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ، قُلْنَا: «مَا كَانَ أَفْضَلَ عِبَادَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ؟ قَالَتْ: التَّفَكُّرُ وَالاعْتِبَارُ، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ مِسْعَرٌ: وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ».

10817 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ «لِيَحْذَرِ امْرُؤٌ تَمْقُتُهُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ».

10818 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ عُمَرَ، اسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، عَلَى كَسْكَرٍ، فَكَتَبَ النُّعْمَانُ إِلَيْهِ «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْزِلْنِي عَنْ كَسْكَرٍ، وَابْعَثْنِي فِي بَعْضِ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّمَا مَثَلُ كَسْكَرٍ مِثْلُ مُومِسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَعَطَّرُ وَتَزَيَّنُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا ذَكَرَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، قَالَ: يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى النُّعْمَانِ!».

10819 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَشَبُّهًا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

10820 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ قَوْلِهِ: «﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة 16]، قَالَ: هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، قَالَ: الْقُرْآنُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر 87]، وَإِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [طه 131]، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ، قَالَ

سُفْيَانُ: وَلا قَوْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقُرْآنِ، أَلا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ قَوْلِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا قَوْلٍ أَعْظَمَ وَلا أَشَرَّ مِنَ الشِّرْكِ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾، وَقَالَ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ﴾ [مريم 90].

وَقَالَ سُفْيَانُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ «مَا مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ لِسَانٍ صَادِقٍ، وَهُوَ قَوْلُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ».

10821 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا أَبُو** تَوْبَةَ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ، عَنْ قَوْلِهِ: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؟ قَالَ: أَكْرَمَ اللهُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّى عَلَى الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ﴾ [الأحزاب 43]، وَقَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «﴿إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة 103]، وَالسَّكَنُ مِنَ السَّكِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَالأَسْبَاطِ، وَهَؤُلاءِ الأَنْبِيَاءُ الْمَخْصُوصُونَ مِنْهُمْ، وَعَمَّ اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالصَّلاةِ، وَأَدْخَلَهُمْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ نَبِيُّهُمْ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ إِلا دَخَلَتْ فِيهِ أُمَّتُهُ، وَتَلا قَوْلَهُ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب 56]، الآية. وَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ﴾ [الأحزاب 43]، وَذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [الفتح 1 - 5]، الْقِصَّةَ».

10822 - **حَدَّثَنَا أَبُو** مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمَّالُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَاجٍ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ جَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «انْتَهَى حَكِيمٌ إِلَى قَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِكَلامِ قَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ لَيَسْمَعُ كَلامَهُمْ وَالْمَلائِكَةَ يَكْتُبُونَ».

10823 - **حَدَّثَنَا أَبُو** مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا أَبُو** عِيسَى الْخُتُلِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الأَسْوَدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُمَيْعًا الْفِضِّيَّ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: «لا تَصْلُحُ عِبَادَةٌ إِلا بِزُهْدٍ، وَلا يَصْلُحُ زُهْدٌ إِلا بِفِقْهٍ، وَلا يَصْلُحُ فِقْهٌ إِلا بِصَبْرٍ».

10824 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَتِ الْعُلَمَاءُ: «الْمَدْحُ لا يَغُرُّ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ».

10825 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّرِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ، يَقُولُ: تَكَلَّمْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَأَمَّا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ نَشِفَتَا مِنَ الدُّمُوعِ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ فَسَالَتْ دُمُوعُهُ، وَأَمَّا الْفُضَيْلُ فَانْتَحَبَ، فَلَمَّا قَامَ فُضَيْلٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ يَجِيءَ مِنْكَ مَا جَاءَ مِنْ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: «هَذَا أَكْمَدُ لِلْحُزْنِ! إِنَّ الدَّمْعَةَ إِذَا خَرَجَتِ اسْتَرَاحَ الْقَلْبُ».

10826 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ رَجُلٌ: «أَهْلَكَنِي حُبُّ الشَّرَفِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِ اتَّقَيْتَ اللهَ شَرُفْتَ».

10827 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «وَاللهِ لا تَبْلُغُوا ذِرْوَةَ هَذَا الأَمْرِ حَتَّى لا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، افْقَهُوا مَا يُقَالُ لَكُمْ».

10828 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ المَعِينِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ «حَجَرٌ قَذِرٌ، وَدُودٌ مُنْتِنٌ فَأَيْنَ الْمُفْتَخَرُ؟!».

10829 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «عَمِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِخُلُقٍ دَنِيٍّ، فَأَعْتَقَ رَجُلٌ جَارٌ لَهُ جَارِيَةً شُكْرًا لِلهِ إِذْ عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْخُلُقِ، قَالَ: وَأَمْطَرَتْ مَكَّةُ مَطَرًا تَهَدَّمَتْ مِنْهُ الْبُيوتُ، فَأَعْتَقَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ جَارِيَةً لَهُ شُكْرًا لِلهِ إِذْ عَافَاهُ اللهُ مِنْهُ».

10830 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حُكِيَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَمَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا صَغَرَ الْقُرْآنَ فَقَدْ خَالَفَ الْقُرْآنَ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [طه 131]، يَعْنِي الْقُرْآنَ».

10831 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ، بِالْبَيْتِ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مُشْرِفٍ عَلَى النَّاسِ، حَسَنِ السَّمْتِ، فَقُلْنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا أَشْبَهَ هَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ! قَالَ: فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ، وَصَارَ إِلَى الْمَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ فَدَعَا بِدَعَوَاتٍ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا لَهُ: وَمَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا الْمَلِكُ، أَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَكُونُوا مُلُوكًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ فَدَعَا بِدَعَوَاتٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا لَهُ: وَمَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، أَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَكُونُوا أَحْيَاءَ لا تَمُوتُونَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ فَدَعَا بِدَعَوَاتٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ حَدِّثْنَا يَرْحَمُكَ اللهُ! قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ أَنَا الَّذِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا كَانَ، أَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَكُونُوا بِحَالٍ إِذَا أَرَدْتُمْ شَيْئًا كَانَ لَكُمْ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ نَرَهُ، فَلَقِيتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْخَضِرَ أَوْ بَعْضَ هَؤُلاءِ»، يَعْنِي الأَبْدَالَ.

10832 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «أُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعِيشَ عَيْشَ الأَغْنِيَاءِ، وَيَمُوتَ مَوْتَ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: وَقَلَّ مَا يَكُونُ هَذَا!».

10833 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا أُعِدُّ مَنْ عَصَانِي مِنَ الْمَوْتَى!».

10834 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَإِلَى جَانِبِي أَعْرَابِيٌّ يَطُوفُ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ طَوَافَهُ جَاءَ إِلَى الْمَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ بِحِذَاءِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِلَهِي! مَنْ أَوْلَى بِالزَّلَلِ وَالتَّقْصِيرِ مِنِّي، وَقَدْ خَلَقْتَنِي ضَعِيفًا! وَمَنْ أَوْلَى بِالْعَفْوِ مِنْكَ وَعِلْمُكَ فِيَّ سَابِقٌ، وَقَضَاؤُكَ فِيَّ مُحِيطٌ؟! أَطَعْتُكَ بِإِذْنِكَ، وَالْمُنْتَهَى لَكَ، وَعَصَيْتُكَ بِعِلْمِكَ، وَالْحُجَّةُ لَكَ، فَأَسْأَلُكَ بُوُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ، وَغِنَاكَ عَنِّي إِلا مَا غَفَرْتَ لِي! قَالَ سُفْيَانُ: فَفَرِحْتُ فَرَحًا مَا أَعْلَمُ أَنِّي فَرِحْتُ مِثْلَهُ حِينَ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ».

10835 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الأَدَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ زَيْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا آنَسَ غَفَلَةً، أَوْ غِرَّةً نَادَى فِيهِمْ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ: «أَتَتْكُمُ الْمَنِيَّةُ رَاتِبَةً لازِمَةً، إِمَّا بِشَقَاوَةٍ وَإِمَّا بِسَعَادَةٍ».

10836 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، «أَنَّ رَجُلا بَنَى بِالآجُرِّ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ فِيَ هَذِهِ الأُمَّةِ مِثْلَ فِرْعَوْنَ، قَالَ: يُرِيدُ قَوْلَهُ: ﴿ابْنِ لِي صَرْحًا﴾ [غافر 36] ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ﴾ [القصص 38].

10837 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الدَّجَّالَ يَسْأَلُ عَنْ بِنَاءِ الآجُرِّ، هَلْ ظَهَرَ بَعْدُ؟».

10838 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ، «أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، ابْتَنَى كَنِيفًا بِحِمْصَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ يَا عُوَيْمِرٍ، أَمَا كَانَتْ لَكَ كِفَايَةٌ فِيمَا بَنَتِ الرُّومُ عَنْ تَزْيِينِ الدُّنْيَا وَتَجْدِيدِهَا؟ وَقَدْ آذَنَ الله بِخَرَابِهَا، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَانْتَقِلْ مِنْ حِمْصَ إِلَى دِمَشْقَ، قَالَ سُفْيَانُ: عَاقَبَهُ بِهَذَا».

10839 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو رَبِيعَةَ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِكَمِ: «الأَيَّامُ ثَلاثَةٌ: فَأَمْسِ حَكِيمٌ مُؤَدِّبٌ أَبْقَى فِيكَ مَوْعِظَةً، وَتَرَكَ فِيكَ عِبْرَةً، وَالْيَوْمُ ضَيْفٌ كَانَ عَنْكَ طَوِيلَ الْغَيْبَةِ، وَهُوَ عَنْكَ سَرِيعُ الظَّعْنِ، وَغَدًا لا يَدْرِي مَنْ صَاحِبُهُ».

10840 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ مِنْ أَشْيَاخِنَا، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم أَوْصَى رَجُلا بِثَلاثٍ، فَقَالَ: «أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ يُسْلِكَ اللـه عَمَّا سِوَاهُ، وَعَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ، وَعَلَيْكَ بِالشُّكْرِ، فَإِنَّ الشُّكْرَ زِيَادَةٌ»[1].

10840 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «لَمْ يُعْطَ الْعِبَادُ أَفْضَلَ مِنَ الصَّبْرِ، بِهِ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

10841 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا أَبِي**، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فَضْلِ الْعِلْمِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ حِينَ بَدَأَ بِهِ، فَقَالَ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا اللـه﴾ [محمد 19]، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَمَلِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [محمد 19]، وَهِيَ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـه، لا يَغْفِرُ إِلا بِهَا، مَنْ قَالَهَا غُفِرَ لَهُ، قَالَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال 38]، وَقَالَ: ﴿وَمَا كَانَ اللـه مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال 33] يُوَحِّدُونَ، وَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح 10]، يَقُولُ: وَحِّدُوا، وَالْعِلْمُ قَبْلَ الْعَمَلِ، أَلا تَرَاهُ، قَالَ: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ [الحديد 20، 21]، وَقَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال 28]، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَاحْذَرُوهُمْ﴾، بَعْدُ، وَقَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا

(1) انظر الحديث في: كتاب الشكر لابن أبي الدنيا 79.

غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال 41]، ثُمَّ أَمَرَنَا بِالْعَمَلِ بِهِ».

وَسُئِلَ: «أَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْظَمُ: فِيمَا أَعْطَى؟ أَوْ فِيمَا زَوَى؟ فَقَالَ: فِيمَا زَوَى عَنْهُ فَلَمْ يَبْتَلِهِ فِيهِ، وَذَلِكَ لأَنَّ مَا أَغْنَاهُ عَنْهُ أَفْضَلُ مِمَّا أَغْنَاهُ بِهِ، هَذَا إِذَا فَضَلَ بَيْنَهُمَا، فَأَمَّا إِذَا أَبْصَرَ وَاسْتَسْلَمَ فَالأَمْرُ وَاحِدٌ، الله مُسْتَحْمَدٌ فِيمَا أَعْطَى، وَفِيمَا زَوَى عَنْهُ، وَهُوَ الرِّضَا، لا يُحِبُّ إِلا قَضَاءَ الله».

وَسُئِلَ عَنِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَعَنِ الرَّغْبَةِ فِيهَا مَا عَلَمُهُمَا؟ قَالَ: «عَلَمُ حُبِّ الدُّنْيَا حُبُّ الْبَقَاءِ فِيهَا، وَأَنْ لا يَكُونَ لَهُ فِي الأَشْيَاءِ غَايَةٌ تُقْصَرُ إِرَادَتُهُ عَلَيْهَا دُونَ انْقِضَاءِ الدُّنْيَا، وَعَلَمُ الزُّهْدِ حُبُّ الْمَوْتِ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ الله خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة 94]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ [البقرة 96]، فَأَخْبَرَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا».

10842 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «الْفِكْرَةُ نُورٌ تُدْخِلُهُ قَلْبَكَ».

قَالَ عَبْدُ الله وَثنا أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، دَائِمًا يَتَمَثَّلُ:

إِذا الْمَرْءُ كَانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ فَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ عِبْرَةٌ

قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «التَّفَكُّرُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ، أَلا تَرَى أَنَّهُ يَتَفَكَّرُ فَيَتُوبُ؟!».

10843 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ «لا يَكُونُ الرَّجُلُ قَيِّمَ أَهْلِهِ حَتَّى لا يُبَالِيَ مَا سَدَّ بِهِ فَوْرَةَ الْجُوعِ، وَلا يُبَالِيَ أَيَّ ثَوْبَيْهِ ابْتَذَلَ».

10844 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: «اسْلُكُوا سُبُلَ الْحَقِّ وَلا تَسْتَوْحِشُوا مِنْ قِلَّةِ أَهْلِهَا».

10845 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْحَاقَ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «وَمَا الدُّنْيَا إِنْ كُنْتَ بَائِعَهَا بِشَرْبَةٍ عَلَى ظَمَإٍ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ بِالصَّبِرِ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «زَافَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا فَوَثَبُوا عَلَيْهَا!».

10846 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «مَا تَنَعَّمَ مُتَنَعِّمٌ بِمِثْلِ ذِكْرِ اللـه». وَقَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَا أَحْلَى ذِكْرَكَ فِي أَفْوَاهِ الْمُتَعَبِّدِينَ!». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: «وَصَفَ رَجُلٌ رَجُلا، فَقَالَ: كَانَ وَاللـه مَا عَلِمْتُ يَخَافُ اللـه وَيَسْتَحِي مِنَ النَّاسِ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانُ: «خَيْرُ النَّاسِ الْحَيِيُّ الْغَنِيُّ، قِيلَ: الْغَنِيُّ فِي الْمَالِ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِ الَّذِي إِذَا احْتِيجَ إِلَيْهِ نَفَعَ، وَإِذَا اسْتُغْنِيَ عَنْهُ نَفَعَ، قِيلَ: فَمَنْ شَرُّ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ لا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا».

أَسْنَدَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْجَمَاهِيرِ مِنَ التَّابِعِينَ، أَدْرَكَ سِتَّةً وَثَمَانِينَ نَفْسًا مِنْ أَعْلامِ التَّابِعِينَ وَأَرْكَانِهِمْ: كَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعبد اللـه بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ: أَبُو إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالشَّيْبَانِيُّ، وَالأَعْمَشُ، وَمَنْصُورُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ: أَيُّوبُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ.

وَحَدَّثَ مِنَ الأَئِمَّةِ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَالأَعْمَشُ، وَالأَوْزَاعِيُّ.

10847 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: «لَقِيَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سِتَّةً وَثَمَانِينَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَيُّوبَ».

10848 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ السُّوقِ يُقَالُ لَهُ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَمْكُثِ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ»[1].

10849 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُعَارِكٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْمَيْمُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ».

10850 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»[2].

حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرٌ، وَحَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِي مَشْيِ الْجَنَازَةِ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، وَحَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِي قَطْعِ الرَّحِمِ، رَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَغَيْرُهُ.

10851 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، يَقُولُ عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: جِئْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، قُلْتُ: حَاكَ فِي نَفْسِي أَوْ صَدْرِي مَسْحٌ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ «يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ، أَنْ لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلا مِنْ

(1) انظر الحديث في: في تاريخ بغداد 269/6.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 6/8. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 6. وفتح الباري 415/10.

جَنَابَةٍ، لا مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ». قُلْتُ: سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ الْهَوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَهُ فِي مَسِيرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ كَلامِهِ «هَا»، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا: «أَنَّ مِنَ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا يُفْتَحُ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ عَرْضِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَلا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

رَوَاهُ الْكِبَارُ، عَنْ سُفْيَانَ، فِيهِمْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ، فِي آخَرِينَ، وَرَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ عَاصِمٍ، مِنْهُمُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَمَّادَانِ، وَمَعْمَرٌ، وَزُهَيْرٌ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَمِسْعَرٌ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَشَرِيكٌ، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَهَمَّامٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، فِي آخَرِينَ.

10852 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، أَوْ دَارًا، **فَسَمِعْتُ** فِيهَا ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: فَلَوْلا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ»، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَيُغَارُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

10853 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أُقْتَلَ، أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[2].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، مُخْتَلَفٌ فِي رَفْعِهِ، وَالأَثْبَاتُ الْكِبَارُ مِنَ الصَّحَابَةِ جَوَّدُوهُ وَرَفَعُوهُ.

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 121/5. وصحيح مسلم، كتاب الإمارة 143.

10854 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا، إِلا أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «أَنْت مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»(1).

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

10855 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَنْثِلُ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَيَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ»(2).

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ زَيْدٍ.

10856 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَهْدَى أُكَيْدِرُ دُومَةً لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي حُلَّةً، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «لَمِنْدِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ، أَوْ قَالَ: أَحْسَنُ مِنْهَا»(3).

ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُدْعَانَ، لا أَعْلَمُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10857 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»(4).

صَحِيحٌ، ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 14/5، 49/8، 81/9. وصحيح مسلم، كتاب البر الصلة 161، 162، 163، 164. وفتح الباري 42/7، 557/10، 560، 131/13.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 112/3. وطبقات ابن سعد 62/4/3. ومجمع الزوائد 312/9. وتاريخ بغداد 224/13. والأحاديث الصحيحة 19/6.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 134/8. وصحيح مسلم، كتاب الزهده. وفتح الباري 362/11.

10858 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْـنُ يَزِيـدَ، **حَـدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ رُزَيْـقٍ الطُّهَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَـانَ النَّبِـيُّ صـلى اللــه عليه وسلم يَأْتِينَا، وَكَانَ لَنَا صَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: نُغَـيْرٌ، فَـمَاتَ النُّغَـيْرُ، قَالَ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟!»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ غَرِيبٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10859 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عُمَـرَ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ، قُلْنَـا: يَـا أَبَـا مُحَمَّـدٍ مَـنْ حَـدَّثَكَ؟ قَـالَ: الأَبْـرَارُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ وَمُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْمُغِـيرَةَ بْـنَ شُـعْبَةَ يُحَـدِّثُ، النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ سَأَلَ رَبَّهُ تَعَـالَى: «أَيُّ أَهْـلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْـلُ مَـا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، قَدْ رَضِيتُ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّ لَكَ هَـذَا وَمِثْلَـهُ، وَمِثْلَهُ، وَمِثْلَهُ، وَمِثْلَهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيُقَالُ لَـهُ: فَـإِنَّ لَـكَ هَـذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِـهِ مَعَهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَـعَ هَـذَا مَـا اشْـتَهَتْ نَفْسُـكَ، وَلَـذَّتْ عَيْنُكَ، قَالَ: وَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: يَـا رَبِّ فَـأَيُّ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ أَرْفَـعُ مَنْزِلَـةً؟ قَـالَ: إِيَّاهَـا أَرَدْتَ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْهُمْ، إِنِّي غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلا عَـيْنَ رَأَتْ، وَلا أُذُنَ سَـمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بشرٍ، قَالَ: وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللـه تَعَالَى: ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَـا أُخْفِـيَ لَهُـمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة 17] الآية.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ.

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

10860 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَـدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللـه، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْـبَرِ: «إِنَّ أَخْـوَفَ مَـا أَخَـافُ عَلَـيْكُمْ بَعْـدِي مَـا يُخْرِجُ اللـه لَكُمْ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ وَزَهْـرَةِ الـدُّنْيَا»، فَقَـالَ رَجُـلٌ: أَيْ رَسُـولَ اللــه، أَوَ يَـأْتِي الْخَـيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَغَشِيَهُ بُهْرٌ، وَعَرَقٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّـائِلُ؟» فَقَـالَ: هَا أَنَا ذَا، ولَمْ أُرِدْ إِلا خَيْرًا، فَقَـالَ رَسُـولُ اللــه صـلى اللــه عليـه وسـلم : «إِنَّ الْخَـيْرَ لا يَـأْتِي إِلا بِالْخَيْرِ، قَالَهَا ثَلاثًا، وَلَكِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِـتُ الرَّبِيـعُ مَـا يَقْتُـلُ حبطًـا، أَوْ يُلِـمُّ إِلا آكِلَةَ الْخَضِرَ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَـتْ، ثُـمَّ اجترّت وعَادَتْ فَأَكَلَتْ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنِ اتَّخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَـا لَـمْ يُبَـارَكْ لَـهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ»[1].

قَالَ عَبْدُ اللـه: وَقَالَ: أَيْ قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ الأَعْمَشُ يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَـدِيثِ، هَـذَا حَـدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَأَتَمُّهُمْ سِـيَاقًا أَبُـو سَـعِيدٍ الْخُدْرِيُّ.

10861 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَـرُ بْـنُ كَثِـيرِ بْـنِ أَفْلَـحَ، عَـنْ عُبَيْـدٍ سَـنُوطَا، قَـالَ: **سَمِعْتُ** خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ امْرَأَةَ حَمْزَةَ، تَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَـهُ فِيهَـا، وَرُبَّ مُتَخَـوِّضٍ فِي مَـالِ اللــه وَمَـالِ رَسُولِهِ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ مُلْقَاهُ»، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 7/3.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم ص 2098. وسنن الترمذي 2191. وسنن ابن ماجـة 4000. ومسـند الإمـام أحمد 364/6، 410، 19/3، 22، 46، 61، 84. والسنن الكبرى للبيهقي 369/7. والزهد للإمام أحمد 38. ومجمـع الزوائد 99/3، 246/10، 247. وصحيح ابن خزيمة 1699. ودلائل النبوة للبيهقي 317/6.

10862 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى سَمَعْهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـه، فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللـه وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللـه تَوَكَّلْنَا»[1].

10863 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللـه يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ»[2].

10864 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالأَرْضِ»، قَالَ هُوَ، أَوْ غَيْرُهُ: «وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ»[3].

10865 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللـه، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقَالَ: اكْشِفُوا عَنِّي سِجْفَ الْقُبَّةِ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ مَا **سَمِعْتُ** مِنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إِلا أَنْ تَتَّكِلُوا عَلَى الْعَمَلِ، **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـه مُخْلِصًا وَيَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2431. ومسند الإمام أحمد 326/1، 374/4. وصحيح ابن حبان 2569. والمعجم الكبير للطبراني 222/5، 128/12. والمعجم الصغير 24/1. وفتح الباري 368/11. والأحاديث الصحيحة 79/1. وشرح السنة 103/15. والمصنف لابن أبي شيبة 352/10.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 244/2. والسنن الكبرى للبيهقي 307/9. وسنن الترمذي 3837.

(3) انظر الخبر في: سنن ابن ماجة 2296. والمستدرك 466/2. والمصنف لابن أبي شيبة 164/3. ومجمع الزوائد 20/9.

(4) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 223/5. وأمالي الشجري 20/1. ومجمع الزوائد 17/1، 18. والدر المنثور 237/2. وكشف الخفا 372/2. والكنى للدولابي 38/1.

10866 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جِيءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، فَقَالَ: «اجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ فِي الرَّابِعَةِ»، فَجِيءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَجَلَدَهُ، قَالَ: فَارْتَفَعَ الْقَتْلُ، فَصَارَتْ رُخْصَةً.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ كَثِيرٍ.

10867 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا تُزَخْرِفُ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى[1].

لَمْ يُوصِلْهُ إِلا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ، وَغَيْرُهُ فَوَقَفَهُ عَلَى يَزِيدَ.

10868 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا تَقُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «لَيْسَتْ لَكَ وَلا لأَصْحَابِكَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ. وَمَشْهُورُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله.

حَدَّثَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنِ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، نَحْوَهُ.

10869 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْعَثَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 448. والصنف لعبد الرزاق 5127. والسنن الكبرى للبيهقي 439/2. وشرح السنة 348/2. ومشكاة المصابيح 718.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 148/1. والسنن الكبرى للبيهقي 468/2. والمصنف لعبد الرزاق 4571. وفتح الباري 227/11. والمصنف لابن أبي شيبة 297/2.

قَالَ: **سَمِعْتُ** بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَإِلا فَصُمَّتَا: «يُخْرِجُ اللـه قَوْمًا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الأَشْعَثِ، وَمَشْهُورُهُ حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ.

10870 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : قَالَ اللـه تَعَالَى: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِيَ»، قَالَ: وَفِي قَوْلِهِ: «﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص 46]، قَالَ: نُودُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا دَعَوْتُمُونَا إِذِ اسْتَجَبْنَا لَكُمْ، وَلا سَأَلْتُمُونَا إِذْ أَعْطَيْنَاكُمْ»[2].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10871 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ النَّصِيبِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم فَقَالَ: عَلِّمْنِي عَمَلا يُدْخِلُنِي اللـه بِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: «عَلَّمَكَهَا أَحَدٌ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَيْهَا بِكَثْرَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ السَّلامِ.

10872 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا*

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 39349.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 7/5. وكنز العمال 1873. وتخريج الإحياء 274/1.

(3) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2441. والمستدرك 51/2. ومشكاة المصابيح 2887، 2888. وتاريخ بغداد 3/3 - 4، 12/ 242/ والكامل لابن عدي 2237/6، 2499/7.

إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾ [النازعات 43 - 44][1].

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10873 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَلَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم لأَصْحَابِهِ يَوْمًا: «فِيكُمْ مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فِيكُمْ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فِيكُمْ مَنْ عَادَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ لا تَوَى عَلَيْهِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَهْلٍ، وَمَا كَتَبْتُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْحَلَبِيِّ.

10874 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْحَنَّاطُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَبَبٍ، وَنَسَبٍ، إِلا سَبَبِي، وَنَسَبِي».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10875 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ عُثْمَانَ، «فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَتِيقًا مِنَ النَّارِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادٍ.

10876 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي**

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب 1. وصحيح البخاري 126/1، 37/5. وفتح الباري 17/7، 142/8.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 256/3. والسنن الكبرى للبيهقي 145/6، 93/10. والمعجم الكبير للطبراني 274/10.

أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** الصَّعْبُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «ضِفْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَطْعمنِي كُسُورًا مِنْ رَأْسِ بَعِيرٍ بَارِدٍ، وَأَطْعَمَنَا زَيْتًا، وَقَالَ: هَذَا الزَّيْتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي قَالَ اللـه تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صلى اللـه عليه وسلم ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الصَّعْبِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

10877 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ مِنْ صَاحِبِهِ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللـه الْعَابِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْهُ.

10878 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ مَعَهُ، وَيَقُولُ: «﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء 81] ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ 49].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ.

10879 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا».

10880 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ الدُّورَ، وَأَقْطَعَ ابْنَ مَسْعُودٍ فِيمَنْ أَقْطَعَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللـه، سَكِّتْهُ عَنَّا، قَالَ: «فَلِمَ بَعَثَنِي اللـه إِذًا؟ إِنَّ اللـه لا يُقَدِّسُ أُمَّةً لا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، مَا رَوَاهُ عَنْهُ مُتَّصِلا إلا الْجُمَحِيُّ فِيمَا أَعْلَمُ.

10881 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلالٌ».

مَا كَتَبْتُهُ مُتَّصِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، إلا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ.

10882 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، «فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، وَرَوَاهُ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

10883 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا الله، وَغِفَارُ غَفَرَ الله لَهَا، لَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الله قَالَهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ.

10884 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلاءِ».

10885 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَنْتُمُ الْيَوْمَ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا»[2].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 132، 184، 185، 186، 187، كتاب المساجد 307، 308. وصحيح البخاري 33/2، 220/4. وفتح الباري 492/2.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 370/8. والعلل المتناهية 369/2. والكامل لابن عدي 2483/7. وكنز العمال 38630.

غريب تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيْمٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

10886 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَا أَنَا قُلْتُ «مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَقَدْ أَفْطَرَ»، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ صلى اللـه عليه وسلم وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَمْرٍو، بِهَذَا اللَّفْظِ إلا سُفْيَانُ.

10887 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه.ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَجْعَلُوا قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللـه قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سُفْيَانُ.

10888 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم سَأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ فَقَالَ: أَتَمَّهُمَا وَأَكْمَلَهُمَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10889 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ، **حَدَّثَنَا** جَدِّي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ، قَصِيرٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْعَبْدَ يُعْطَى زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ».

غَرِيبٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب المناسك باب 99. وكنز العمال 2199.

(2) انظر الحديث في: مسند الحميدي 535. ولسان الميزان 316/1.

10890 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «يَا بَنِي سَلمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَإِنَّا لَنُبَخِّلُهُ، قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟! بَلْ سَيِّدُكُمُ الأَبْيَضُ الْجَعْدُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

10891 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلالٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ.

10892 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللـه، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صَلَّى اللـه: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[(2)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ.

10893 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»[(3)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَمَا رَوَاهُ مُتَّصِلا إِلا سَعِيدٌ.

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 197/6.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 6/2، 196/3، 6/4، 34/7، 41، 77/9، وفتح الباري 380/2، 181/5، 254/9، 299.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 194/8. وصحيح مسلم، كتاب الفرائض 1. وفتح الباري 50/12، 53.

10894 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللـه بْنُ يَحْيَى بْنِ مُعَاوِيَةَ الطَّلْحِيُّ، وَأَفَادَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **حَدَّثَنِي** رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللـه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعَقْلُ، فَقَالَ: أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَقْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْكَ، بِكَ آخُذُ، وَبِكَ أُعْطِي».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ كَانَ لَهُ وَاعِظٌ مِنْ نَفْسِهِ كَانَ لَهُ مِنَ اللـه حَافِظٌ، وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللـه فَهُوَ أَعَزُّ مِمَّنْ تَعَزَّزَ بِمَعْصِيَةِ اللـه».

ثُمَّ قَالَ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَوْا فِي النَّعِيمِ، الَّذِينَ يَتَقَلَّبُونَ فِي أَلْوَانِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ، الثَّرْثَارُونَ الشَّدَّاقُونَ بِالْكَلامِ، وَخِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفِرُوا، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَمَنْصُورٌ الزُّهْرِيُّ، لا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، إِلا سَهْلا، وَأَرَاهُ وَاهِمًا فِيهِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: المستدرك 454/2. والتاريخ الكبير 92/6. وتاريخ بغداد 40/13. وتاريخ ابن عساكر 300/5. وميزان الاعتدال 8298. ولسان الميزان 1379/5. واللآلئ المصنوعة 68/1. وكشف الخفا 275/1، 309. والفوائد المجموعة 478. وتذكرة الموضوعات 28. والكامل لابن عدي 2273/6.

335 - اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[1]

وَمِنْهُمُ السُّرِّيُّ السَّخِيُّ، الْمِلِّيُّ الْوَفِيُّ، لِعِلْمِهِ عقُولٌ، وَلِمَالِهِ بذُولٌ، أَبُو الْحَارِثِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

كَانَ يَعْلَمُ الأَحْكَامَ مَلِيًّا، وَيَبْذُلُ الأَمْوَالَ سَخِيًّا.

وَقِيلَ إِنَّ التَّصَوُّفَ السَّخَاءَ وَالْوَفَاءَ.

10895 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: تَكَلَّمَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فِي مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، فِي كِتَابِكَ غَيْرُ هَذَا، قَالَ: «فِي كِتَابِي أَوْ فِي كُتُبِنَا مَا إِذَا مَرَّ بِنَا هَذَّبْنَاهُ بِعُقُولِنَا وَأَلْسِنَتِنَا».

10896 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّدَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: «اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَتْبَعُ لِلأَثَرِ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ».

10897 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَهُ أَخُو أَبِي عَجِينَةَ الْحَافِظُ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا صَالِحٍ، يَقُولُ: كُنَّا عَلَى بَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَامْتَنَعَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَيْسَ يُشْبِهُ صَاحِبَنَا، قَالَ: فَسَمِعَ مَالِكٌ كَلامَنَا، فَأَدْخَلَنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَنَا: مَنْ صَاحِبُكُمْ؟ قُلْنَا: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ: «تُشَبِّهُونَنِي بِرَجُلٍ كَتَبْنَا إِلَيْهِ فِي قَلِيلِ عُصْفُرٍ نَصْبُغُ بِهِ ثِيَابَ صِبْيَانِنَا، فَأَنْفَذَ إِلَيْنَا مَا صَبَغْنَا بِهِ ثِيَابَنَا وَثِيَابَ صِبْيَانِنَا، وَثِيَابَ جِيرَانِنَا، وَبِعْنَا الْفَضْلَةَ بِأَلْفِ دِينَارٍ!».

10898 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا رَجَاءٍ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: «قَفَلْنَا مَعَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ مَعَهُ ثَلاثُ سَفَائِنَ: سَفِينَةٌ فِيهَا مَطْبَخُهُ، وَسَفِينَةٌ فِيهَا عِيَالُهُ، وَسَفِينَةٌ فِيهَا أَضْيَافُهُ».

10899 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات بن سعد 517/7. التاريخ الكبير 7/ت1053. والجرح 7/ت1015. والميزان 3/ت 6998. وتهذيب الكمال 255/24.

أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، يَوْمًا جَالِسًا، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا قَدَحٌ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، إِنَّ زَوْجِي يَشْتَكِي، وَقَدْ نُعِتَ لَهُ الْعَسَلُ، فَقَالَ: «اذْهَبِي إِلَى أَبِي قَسِيمَةَ فَقُولِي لَهُ يُعْطِيكَ مَطَرًا مِنْ عَسَلٍ»، فَذَهَبْتُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ أَبُو قَسِيمَةَ، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، لا أَدْرِي مَا قَالَ لَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَأَعْطِهَا مَطَرًا، إِنَّهَا سَأَلَتْ بِقَدَرِهَا، وَأَعْطَيْنَاهَا بِقَدَرِنَا»، وَالْمَطَرُ وَالْفَرَقُ، وَالْفَرَقُ عِشْرُونَ وَمِائَةُ رِطْلٍ.

10900 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ كُوتَةَ الأَصْبَهَانِيُّ بِمَكَّةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي أَخًا نُعِتَ لَهُ الْعَسَلُ، فَهَبْ لِي سُكُرُّجَةً، فَقَالَ: «يَا غُلامُ، امْلأْ سُكُرُّجَتَهَا عَسَلا، وَأَعْطِهَا زِقًّا مِنْ عَسَلٍ»، فَقَالَ: إِنَّهَا سَأَلَتْ سُكُرُّجَةً! قَالَ: «سَأَلَتْ بِقَدَرِهَا، وَأَعْطَيْنَاهَا بِقَدَرِنَا، وَحُقَّ لِي ذَلِكَ، إِنَّنِي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ».

10901 - **حَدَّثنَا** عَمْرُو بْنُ شَاهِينَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى اللَّيْثِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

10902 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّائِغُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ، يَقُولُ: «كَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، إِذَا تَكَلَّمَ بِمِصْرَ أَحَدٌ قَفَاهُ، فَتَكَلَّمْتُ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمًا، فَإِذَا رَجُلانِ قَدْ دَخَلا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَوَقَفَا عَلَى الْحَلَقَةِ فَقَالا: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقَالا: أَجِبْ أَبَا الْحَارِثِ اللَّيْثَ، فَقُمْتُ وَأَنَا أَقُولُ: وَاسَوْأَتَاهُ! أُلْقَى مِنْ مرلدِ هَكَذَا؟ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ سَلَّمْتُ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ رَحِمَكَ اللهُ! فَقَالَ لِي: اجْلِسْ وَرُدَّ عَلَيَّ الْكَلامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ، فَأَخَذْتُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ بِعَيْنِهِ، فَرَقَّ الشَّيْخُ وَبَكَى، وَسُرِّيَ عَنِّي، وَأَخَذْتُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَبَكَى الشَّيْخُ حَتَّى رَحَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِي بِيَدِهِ: اسْكُتْ، فَقَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: مَنْصُورٌ، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَنْتَ أَبُو السَّرِيِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى رَأَيْتُكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَارِيَةُ، فَجَاءَتْ فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: جِيئِينِي بِكِيسِ كَذَا وَكَذَا، فَجَاءَتْ بِكِيسٍ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا السَّرِيِّ، خُذْ هَذَا إِلَيْكَ، وَصُنْ هَذَا الْكَلامَ أَنْ تَقِفَ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ السَّلاطِينِ، وَلا تَمْدَحَنَّ أَحَدًا مِنَ

الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ مِدْحَتِكَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِثْلُهَا، قُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَنْعَمَ إِلَيَّ وَأَحْسَنَ، قَالَ: لا تَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا أَصِلُكَ بِهِ، فَقَبَضْتُهَا وَخَرَجْتُ، قَالَ: لا تُبْطِئْ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: اذْكُرْ شَيْئًا، فَأَخَذْتُ فِي مَجْلِسٍ لِي، فَتَكَلَّمْتُ، فَبَكَى الشَّيْخُ وَكَثُرَ بُكَاؤُهُ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ قَالَ: انْظُرْ مَا فِي ثَنِيِّ الْوِسَادَةِ، فَإِذَا خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، عَهْدِي بِصِلَتِكَ بِالأَمْسِ، قَالَ: لا تَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا أَصِلُكَ بِهِ، مَتَى أَرَاكَ؟ قُلْتُ: الْجُمُعَةُ الدَّاخِلَةُ، قَالَ: كَأَنَّكَ فَتَّتَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِي، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الدَّاخِلَةُ أَتَيْتُهُ مُوَدِّعًا، فَقَالَ لِي: خُذْ فِي شَيْءٍ أَذْكُرُكَ بِهِ، فَتَكَلَّمْتُ فَبَكَى الشَّيْخُ وَكَثُرَ بُكَاؤُهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مَنْصُورُ، انْظُرْ مَا فِي ثَنِيِّ الْوِسَادَةِ، فَإِذَا ثَلاثُ مِائَةِ دِينَارٍ، قَالَ: أَعِدَّهَا لِلْحَجِّ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَارِيَةُ، هَاتِي ثِيَابَ إِحْرَامٍ، إِحْرَامِ مَنْصُورٍ! فَجَاءَتْ بِإِزَارٍ فِيهِ أَرْبَعُونَ ثَوْبًا، قُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ! أَكْتَفِي بِثَوْبَيْنِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ، فَيَصْحَبُكَ قَوْمٌ، فَأَعْطِهِمْ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّيَابَ مَعَهُ: وَهَذِهِ الْجَارِيَةُ لَكَ!».

10903 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، يَوْمًا وَعَلَى رَأْسِهِ خَادِمٌ يَغْمِزُهُ، فَخَرَجَ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّيْثُ بِيَدِهِ إِلَى مُصَلاهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ، ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا السَّرِيِّ، لا تُعْلِمْ بِهَا ابْنِي، فَتَهُونَ عَلَيْهِ».

10904 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ اللَّيْثَ، عِشْرِينَ سَنَةً لا يَتَغَذَّى، وَلا يَتَعَشَّى وَحْدَهُ إِلا مَعَ النَّاسِ، وَكَانَ لا يَأْكُلُ اللَّحْمَ إِلا أَنْ يَمْرَضَ».

10905 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ صُبَيْحٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بَعْضَ، أَصْحَابِنَا يَقُولُ: «كَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ فَارِسٍ».

10906 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْحَسَنِ بْنَ الطَّحَّانِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ زُغْبَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: «نَحْنُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

10907 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَسَدَ بْنَ مُوسَى، يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللـه بْنُ عَلِيٍّ يَطْلُبُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَيَقْتُلُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مِصْرَ دخلتها فِي هَيْئَةٍ رَثَّةٍ، فَدَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ مَجْلِسِهِ خَرَجْتُ، فَتَبِعَنِي خَادِمٌ لَهُ فِي دِهْلِيزِهِ، فَقَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ، فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ وَأَنَا وَحْدِي دَفَعَ إِلَيَّ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَقَالَ يَقُولُ لَكَ مَوْلايَ: «أَصْلِحْ بِهَذِهِ النَّفَقَةِ بَعْضَ أَمْرِكَ، وَلُمَّ مِنْ شَعَثِكَ»، وَكَانَ فِي حَوْزَتِي هِمْيَانٌ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ، فَأَخْرَجْتُ الْهِمْيَانَ، فَقُلْتُ: أَنَا عَنْهَا فِي غِنًى، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى الشَّيْخِ، فَاسْتَأْذَنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَأَخْبَرْتُهُ بِنَسَبِي، وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ رَدِّهَا، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا مَضَى، فَقَالَ: «هَذِهِ صِلَةٌ وَلَيْسَتْ بِصَدَقَةٍ»، فَقُلْتُ: أَكْرَهُ أَنْ أُعَوِّدَ نَفْسِي عَادَةً وَأَنَا فِي غِنًى، فَقَالَ: «ادْفَعْهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ تَرَاهُ مُسْتَحِقًّا لَهَا»، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَخَذْتُهَا فَفَرَّقْتُهَا عَلَى جَمَاعَةٍ.

10907 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ، قَالَ لِي: يَا لَيْثُ، مَا صَلاحُ بَلَدِكُمْ؟ قُلْتُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، صَلاحُ بَلَدِنَا بِإِجْرَاءِ النِّيلِ، وَإِصْلاحِ أَمِيرِهَا، وَمِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ يَأْتِي الْكَدَرُ، فَإِذَا صَفَا رَأْسُ الْعَيْنِ صَفَتِ السَّوَاقِي»، فَقَالَ: صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَارِثِ.

10908 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ رُمَيْحٍ، يَقُولُ: «كَانَ دَخْلُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، مَا أَوْجَبَ اللـه تَعَالَى عَلَيْهِ دِرْهَمًا بِزَكَاةٍ قَطُّ».

10909 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «كَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَسْتَغِلُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَيَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ».

10910 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «وَصَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ثَلاثَةَ أَنْفَسٍ بِثَلاثَةِ آلافِ دِينَارٍ، احْتَرَقَتْ دَارُ ابْنِ لَهِيعَةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَحَجَّ فَأَهْدَى إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رُطَبًا عَلَى طَبَقٍ فَرَدَّ إِلَيْهِ علي الطَّبَقِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَوَصَلَ مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ الْقَاضِيَ بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: لا تُسْمِعْ

بِهَذَا ابْنِي فَتَهُونَ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ، فَوَصَلَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ إِلا دِينَارًا، وَقَالَ: إِنَّمَا نَقَصْتُكَ هَذَا الدِّينَارَ لِئَلا أُسَاوِيَ الشَّيْخَ فِي عَطِيَّتِهِ».

10911 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: «كَانَ اللَّيْثُ يَسْتَغِلُّ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ كُلَّ سَنَةٍ، وَمَا وَجَبَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ قَطُّ، وَأَعْطَى ابْنَ لَهِيعَةَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَأَعْطَى مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ أَلْفَ دِينَارٍ، وَأَعْطَى مَنْصُورَ بْنَ عَمَّارٍ أَلْفَ دِينَارٍ، وَجَارِيَةً تُسَاوِي ثَلاثَ مِائَةِ دِينَارٍ».

10912 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَلِيحٍ الطَّرِيفِيُّ بِمِصْرَ، **حَدَّثَنَا** لُؤْلُؤُ الْخَادِمُ خَادِمُ الرَّشِيدِ، قَالَ: «جَرَى بَيْنَ هَارُونَ الرَّشِيدِ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ زُبَيْدَةَ مُنَاظَرَةٌ وَمُلاحَاةٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ، فَقَالَ هَارُونُ لَهَا فِي عَرَضِ كَلامِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ نَدِمَ وَاغْتَمَّا جَمِيعًا بِهَذِهِ الْيَمِينِ، وَنَزَلَتْ بِهِمَا مُصِيبَةٌ لِمَوْضِعِ ابْنَةِ عَمِّهِ مِنْهُ، فَجَمَعَ الْفُقَهَاءَ وَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ الْيَمِينِ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهَا مَخْرَجًا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ مِنْ عُمَّالِهِ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ مِنْ بُلْدَانِهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَلَسَ لَهُمْ وَأُدْخِلُوا عَلَيْهِ، وَكُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْهِ لأَمْرٍ إِنْ حَدَثَ يَأْمُرُنِي بِمَا شَاءَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ يَمِينِهِ، وَكُنْتُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ، وَهَلْ لَهُ مِنْهَا مَخْلَصٌ، فَأَجَابَهُ الْفُقَهَاءُ بِأَجْوِبَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ فِيهِمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ أُشْخِصَ مِنْ مِصْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ، وَهَارُونُ يُرَاعِي الْفُقَهَاءَ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَقَالَ: بَقِيَ ذَلِكَ الشَّيْخُ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: مَالَكَ لا تَتَكَلَّمُ كَمَا تَكَلَّمَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: قَدْ سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَ الْفُقَهَاءِ، وَفِيهِ مَقْنَعٌ، فَقَالَ: قُلْ له: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: لَوْ أَرَدْنَا ذَلِكَ سَمِعْنَا مِنْ فُقَهَائِنَا وَلَمْ نُشْخِصْكُمْ مِنْ بُلْدَانِكُمْ، وَلَمَا أُحْضِرْت هَذَا الْمَجْلِسَ، فَقَالَ: يُخَلِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَجْلِسَهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ كَلامِي فِي ذَلِكَ، فَانْصَرَفَ مَنْ كَانَ بِمَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: تَكَلَّمْ، فَقَالَ: يُدْنِينِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْحَضْرَةِ إِلا هَذَا الْغُلامُ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهُ عَيْنٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَكَلَّمُ عَلَى الأَمَانِ، وَعَلَى طَرْحِ التَّعَمُّلِ وَالْهَيْبَةِ وَالطَّاعَةِ لِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرَ بِهِ؟ قَالَ: لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: يَدْعُو أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمُصْحَفٍ جَامِعٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُحْضِرَ، فَقَالَ: يَأْخُذُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَتَصَفَّحُهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ، فَأَخَذَهُ وَتَصَفَّحَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَقْرَأُ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ، فَقَرَأَ فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن 46]، قَالَ: قِفْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَهُنَا، فَوَقَفَ، فَقَالَ: يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: وَاللهِ، فَاشْتَدَّ عَلَى الرَّشِيدِ وَعَلَيَّ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا وَقَعَ الشَّرْطُ، فَنَكَّسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَأْسَهُ، وَكَانَتْ زُبَيْدَةُ فِي بَيْتٍ مُسْبَلٍ عَلَيْهِ سِتْرٌ، قَرِيبٍ مِنَ الْمَجْلِسِ، تَسْمَعُ الْخِطَابَ، ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَاللهِ! قَالَ: الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِلَى أَنْ بَلَغَ آخِرَ الْيَمِينِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَخَافُ مَقَامَ اللهِ؟ قَالَ هَارُونُ: إِنِّي أَخَافُ مَقَامَ اللهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَهِيَ جَنَّتَانِ وَلَيْسَتْ جَنَّةً وَاحِدَةً كَمَا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فَسَمِعْتُ التَّصْفِيقَ وَالْفَرَحَ مِنْ خَلْفِ السِّتْرِ، وَقَالَ هَارُونُ: أَحْسَنْتَ وَاللهِ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْجَوَائِزِ وَالْخِلَعِ لِلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ثُمَّ قَالَ هَارُونُ: يَا شَيْخُ، اخْتَرْ مَا شِئْتَ، وَسَلْ مَا شِئْتَ تُجَبْ فِيهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَهَذَا الْخَادِمُ الْوَاقِفُ عَلَى رَأْسِكَ؟ فَقَالَ: وَهَذَا الْخَادِمُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالضِّيَاعُ الَّتِي لَكَ بِمِصْرَ وَلابْنَةِ عَمِّكَ أَكُونُ عَلَيْهَا، وَتُسَلَّمُ إِلَيَّ لأَنْظُرَ فِي أُمُورِهَا؟ قَالَ: بَلْ نُقْطِعُكَ إِقْطَاعًا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أُرِيدُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، بَلْ تَكُونُ فِي يَدِي لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلا يَجْرِي عَلَيَّ حَيْفُ الْعُمَّالِ، وَأُعَزَّ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لَكَ ذَلِكَ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ وَيُسَجَّلَ بِمَا قَالَ، وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِجَمِيعِ الْجَوَائِزِ وَالْخِلَعِ وَالْخَادِمِ، وَأَمَرَتْ زُبَيْدَةُ لَهُ بِضِعْفِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّشِيدُ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ، وَاسْتَأْذَنَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مِصْرَ، فَحُمِلَ مُكَرَّمًا، أَوْ كَمَا قَالَ».

أَسْنَدَ اللَّيْثُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ نَيِّفًا وَخَمْسِينَ رَجُلا مِنَ التَّابِعِينَ، وَأَدْرَكَ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ وَمَنْ دُونَهُمْ مِائَةً وَخَمْسِينَ نَفْسًا.

وحدَّثَ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الأَعْلامِ: هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، وَحَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَمِنَ الْمِصْرِيِّينَ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ.

10913 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللـه، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم أَنَّهُ «نَهَى عَنْ أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا»، وَنَهَى «أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَاللَّيْثِ.

10914 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ عُبَيْدِ اللـه بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلا آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ، ثُمَّ لا آذَنُ، فَإِنَّ ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

10915 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَشْتَكِي حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـه، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «كَذَبْتَ، فَلا يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْحُدَيْبِيَةَ»[2].

صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَلَى رَسْمِهِ.

10916 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجُلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمَلائِكَةَ فِيكُمْ مُعْتَقِبُونَ، مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ وَصَلاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُونَ إِلَى اللـه تَعَالَى، فَيُقَالُ: مَا وَجَدْتُمْ عِبَادِي يَعْمَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَفَارَقْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 47/7. وصحيح مسلم، كتاب الفضائل 93. وفتح الباري 327/9.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب 36.

(3) انظر الحديث في: فتح الباري 35/2.

أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

10917 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «وَاللـه إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللـه وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»(1).

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ.

10918 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «خَرَّ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

10919 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم : أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ»(2).

مَشْهُورٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

10920 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللـه بْنَ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ(3).

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

10921 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 83/8. ومسند الإمام أحمد 341/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 44/1. والمعجم الكبير للطبراني 105/17. ومجمع الزوائد 274/1. وكنز العمال 41331.

(3) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 317. ومسند الإمام أحمد 191/4. والمصنف لابن أبي شيبة 151/1. ونصب الراية 103/2.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللـه صلى اللــه عليه وسلم لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَفِيضَ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ.

10922 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللــه عليه وسلم : «مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَيَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللــه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَرَّةً وَاحِدَةً غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، رَوَاهُ عَنْهُ سُمَيٌّ، وَسُهَيْلٌ، وَغَيْرُهُمَا، عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْهُ.

10923 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَزِيدُ، وَيَزِيدُ قَدْ لَقِيَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

10924 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللــه بْنُ صَالِحٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 135/11.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1872. وسنن ابن ماجة 3379. ومسند الإمام أحمد 267/4. والمستدرك 148/4. ومشكاة المصابيح 3647. وسنن الدارقطني 253/4.

مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أُنَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكَ بِاللـه، وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينَ الْغَمُوسَ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللـه يَمِينَ بِرٍّ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ إِلا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَهِشَامٍ، وَمَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا أُنَيْسٌ.

10925 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللـه بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنِي** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنِي** هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِوَضُوءِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم فَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ هِشَامٍ.

* * *

336 - عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ

وَمِنْهُمُ الأَخَوَانِ التَّوْأَمَانِ، الْفَقِيهَانِ الْعَابِدَانِ، عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ ابْنَا صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، رُزِقَا عِلْمًا وَعِبَادَةً، وَقَنَاعَةً وَزِهَادَةً.

10926 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ هِشَامٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، يَقُولُ: «كَانَ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ ابْنَا صَالِحِ بْنِ حُيَيٍّ وَأُمُّهُمَا قَدْ جَزَّءُوا اللَّيْلَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُومُ الثُّلُثَ ثُمَّ يَنَامُ، وَيَقُومُ الْحَسَنُ الثُّلُثَ ثُمَّ يَنَامُ، وَتَقُومُ أُمُّهُمُ الثُّلُثَ، ثُمَّ مَاتَتْ أُمُّهُمَا فَجَزَّآ اللَّيْلَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَا يَقُومَانِ بِهِ حَتَّى الصَّبَّاحَ، ثُمَّ مَاتَ عَلِيٌّ، فَقَامَ الْحَسَنُ بِهِ كُلِّهِ».

10927 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَخُوهُ عَلِيٌّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَفْضُلُ

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3020. ومسند الإمام أحمد 495/3. ومشكاة المصابيح 3777. والدر المنثور 147/2.

عَلَيْهِ، وَكَانَا يَقْرَآنِ الْقُرْآنَ وَأُمُّهُمَا، يَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ بِاللَّيْلِ، لا يَنَامُونَ، وَبِالنَّهَارِ لا يُفْطِرُونَ، فَلَمَّا مَاتَتْ أُمُّهُمَا تَعَاوَنَا عَلَى الْقِيَامِ وَالصِّيَامِ عَنْهُمَا وَعَنْ أُمِّهِمَا، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ عَنْ نَفْسِهِ، وَعَنْهُمَا، وَكَانَ يُقَالُ لِلْحَسَنِ: حَيَّةَ الْوَادِي، يَعْنِي لا يَنَامُ بِاللَّيْلِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ أَنَامَ تَكَلُّفًا حَتَّى يَكُونَ النَّوْمُ هُوَ الَّذِي يَصِيرُ عَنِّي، فَإِذَا أَنَا نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نَائِمًا فَلا أَرْقَدَ اللهُ عَيْنِي، وَكَانَ لا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَيَجِيءُ إِلَيْهِ صَبِيُّهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُولُ: أَنَا جَائِعٌ، فَيُعَلِّلُهُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَذْهَبَ الْخَادِمُ إِلَى السُّوقِ فَيَبِيعَ مَا غَزَلَتْ مَوْلاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيشْتَرَى قُطْنًا، وَيشْتَرَى شَيْئًا مِنَ الشَّعِيرِ، فَيَجِيءُ بِهِ فَتَطْحَنُهُ، ثُمَّ تَعْجِنُهُ، فَتَخْبِزُ مَا يَأْكُلُ الصِّبْيَانُ وَالْخَادِمُ، وَتَرْفَعُ لَهُ وَلأَهْلِهِ لإِفْطَارِهِمَا، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ رَحِمَهُ اللهُ».

10928 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَنِيَّ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا الْخَوْفُ أَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَالْخُشُوعُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حُيَيٍّ، قَامَ لَيْلَةً فقرأ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَخْتِمْهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرَ».

10929 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمُقْرِيُّ، قَالَ: اشْتَهَى الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، سَمَكَةً، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى سُرَّةِ السَّمَكَةِ فَاضْطَرَبَتْ يَدُهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُفِعَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنِّي ذَكَرْتُ لَمَّا ضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى بَطْنِهَا أَنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَذُوقَهُ».

10930 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، انْتَهَى إِلَى أَصْلِ حَائِطٍ، فَأَخَذَ مَدَرَةً فَتَمَسَّحَ بِهَا، فَدَقَّ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخَذْتُ مِنْ حَائِطِكُمْ مَدَرَةً، فَتَمَسَّحْتُ بِهَا، فَاجْعَلُونِي فِي حِلٍّ!».

10931 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادٌ أَبُو عُتْبَةَ، قَالَ: بِعْنَا جَارِيَةً لِلْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهُمْ أَنَّهَا تَنَخَّمَتْ عِنْدَنَا مَرَّةً دَمًا».

10932 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: دَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ السُّوقَ وَأَنَا مَعَهُ، فَرَأَى هَذَا يَخِيطُ، وَهَذَا يَصْنَعُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: «انْظُرْ إِلَيْهِمْ، يُعَلَّلُونَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ».

10933 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: «فَتَّشْنَا الْوَرَعَ فَلَمْ نَجِدْهُ فِي شَيْءٍ أَقَلَّ مِنْهُ فِي اللِّسَانِ».

10934 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «رُبَّمَا أَصْبَحْتُ وَمَا عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَكَأَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا قَدْ صُيِّرَتْ لِي وَهِيَ فِي كَفِّي».

10935 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ وَالْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، فَقَالَ: «مَا أَجِيءُ فِي وَقْتِ صَلاةٍ إِلا أَنْزِلُ بِهِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، يَنْظُرُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَيَصْرُخُ وَيُغْشَى عَلَيْهِ».

10936 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «لَمَّا احْتُضِرَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، رَفَعَ بَصَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء 69]، ثُمَّ خَرَجَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَنَظَرْنَا إِلَى جَنْبِهِ فَإِذَا ثُقْبٌ فِي جَنْبِهِ وَقَدْ وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ وَمَا عَلِمَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ».

10937 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا بَكْرِ بْنَ خَلادٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُجَازُونَ بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي تَصَدَّقْتُ يَوْمًا بِنِصْفِ دِرْهَمٍ وَعِنْدِي يَوْمٌ مَكْتُوبٌ: لا لِي وَلا عَلَيَّ».

10938 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدٌ الرُّوَاسِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ ابْنِي صَالِحٍ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ عَلَى ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء 103]، فَالْتَفَتَ عَلِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ وَقَدِ اصْفَارَّ وَاخْضَارَّ، فَقَالَ: «يَا حَسَنُ، إِنَّهَا فَوْقَ أَفْزَاعٍ، فَوْقَ أَفْزَاعٍ، وَرَأَيْتُ الْحَسَنَ أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ، ثُمَّ جَمَعَ ثَوْبَهُ فَعَضَّ عَلَيْهِ حَتَّى سَكَنَ عَنْهُ، وَقَدْ ذَبُلَ فَمُهُ وَاخْضَارَّ، وَاصْفَارَّ».

10939 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَّهُ لَمَّا قِيلَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: «﴿ءأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللـه﴾ [المائدة 116]، تَزَايَلَتْ مَفَاصِلُهُ».

10940 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ حُيَيٍّ، يَقُولُ: «إِنَّ لُقْمَانَ لَمَّا قَالَ لابْنِهِ: ﴿إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ [لقمان 16] تَفَكَّرَ فَمَاتَ».

10941 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا غَسَّانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «الْعَمَلُ بِالْحَسَنَةِ قُوَّةٌ فِي الْبَدَنِ، وَنُورٌ فِي الْقَلْبِ، وَضَوْءٌ فِي الْبَصَرِ، وَالْعَمَلُ بِالسَّيِّئَةِ وَهَنٌ فِي الْبَدَنِ، وَظُلْمَةٌ فِي الْقَلْبِ، وَعَمًى فِي الْبَصَرِ».

10941 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا غَسَّانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ، وَيُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ وَوَعِيدٍ، وَيَقُولُ النَّهَارُ: ابْنَ آدَمَ، اغْتَنِمْنِي، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي لَعَلَّهُ لا يَوْمَ لَكَ بَعْدِي، وَيَقُولُ لَهُ اللَّيْلُ مِثْلَ ذَلِكَ».

10942 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّاغَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «لا تَفْقَهُ حَتَّى لا تُبَالِي فِي يَدِ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا».

10943 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْتَحُ لِلْعَبْدِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ الْخَيْرِ وَيُرِيدُ بِهِ بَابًا مِنَ السُّوءِ».

10944 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، ﴿بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة 24]، قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ الصِّيَامُ».

أَسْنَدَ عَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَأَكْثَرُهُمَا حَدِيثًا وَأَشْهَرُهُمَا الْحَسَنُ.

10945 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللــه بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صلى اللــه عليه وسلم : «نَضَّرَ اللــه امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ، وَيُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»[1].

رَوَاهُ عَنْ سِمَاكٍ، عِدَّةٌ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَلِيٍّ، إِلا الْخُرَيْبِيُّ، صَحِيحٌ ثَابِتٌ.

10946 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ، وَعَلِيٌّ ابْنَا صَالِحِ بْنِ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللــه صلى اللــه عليه وسلم : «ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ مَمْلُوكَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَتَزَوَّجَهَا، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صلى اللــه عليه وسلم وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللــه تَعَالَى وَحَقَّ مَوَالِيهِ»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، جَمَاعَةٌ، وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ الْحَسَنِ، وَعَلِيٍّ، إِلا إِسْمَاعِيلُ فِيمَا أَعْلَمُ.

10947 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَعَبْدُ اللــه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3660. وسنن الترمذي 2656، 2657. وسنن الدارمي 75/1. والمعجم الكبير للطبراني 158/5. والسنة لابن أبي عاصم 45/1. وإتحاف السادة المتقين 463/8.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 174/4.

الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، جَمَاعَةٌ.

10948 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُسَاوِرٌ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «كَانَ يَزُورُ قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، جَمَاعَةٌ.

10949 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَكْفَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ»[2].

10949 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «لا تَرْفَعِ الْعَصَا عَنْ أَهْلِكَ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللـه»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـه بْنِ دِينَارٍ، وَالْحَسَنِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سُوَيْدٌ.

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 306/7. وسنن ابن ماجة 247، 2848. والسنن الكبرى للبيهقي 292/10. ومسند الإمام أحمد 9/2 ، 79، 107 والمعجم الكبير للطبراني 448/12. وتاريخ بغداد 93/4، 292. وتاريخ أصبهان 95/1، 171، 247، 95/2، 124.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 344/10، 345. ومجمع الزوائد 106/8. والمصنف لعبد الرزاق 17963. وتاريخ بغداد 203/12. وكشف الخفا 82/2. والفوائد المجموعة 137. وتذكرة الموضوعات 130.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 106/8. والمعجم الصغير للطبراني 44/1.

10950 - **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللـه الأَصْبَهَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللـه، إِنِّي تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ»[1].

قَالَ الشَّيْخُ: كَذَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ يَحْيَى بْنَ فُضَيْلٍ لَهُ، عَنِ الْحَسَنِ غَيْرُ حَدِيثٍ.

10951 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْخَاتَمَ فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ».

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، غَيْرَ حُمَيْدٍ.

10952 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللـه لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا».

لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، إلا عُبَيْدَ اللـه بْنَ مُوسَى.

10953 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبِي، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللـه صلى اللـه عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ فِيهَا الْجَرَادَ».

رَوَاهُ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، النَّاسُ، مِنْهُمُ: الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَصَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، وَزَائِدَةُ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَشَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الأَسْلَمِيُّ، وَاسْمُ أَبِي يَعْفُورٍ وَقْدَانُ الْعَبْدِيُّ.

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 76/1، 80 وصحيح مسلم، كتاب الحيض 25. وفتح الباري 379/1.

10954 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ.

10955 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَعَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ فَهُوَ زَانٍ أَوْ عَاهِرٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ.

10955 م - **حَدَّثَنَا** فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَوْ عَلِمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَالِيًا إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10956 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بِالْمَاءِ فِي السَّفَرِ».

مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10957 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1111، 1112. وسنن أبي داود 2078. وسنن الدارمي 152/2. وسنن ابن ماجة 1960. ومسند الإمام أحمد 377/3. والمصنف لابن أبي شيبة 261/4. والسنن الكبرى للبيهقي 127/6.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 339/3. والسنن الكبرى للبيهقي 160/2، 161. ومجمع الزوائد 111/2. وسنن الدارقطني 323/1، 326. وسنن ابن ماجة 850. والمصنف لعبد الرزاق 2797.

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ.

10958 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَأَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ سِنِينَ»[1].

10959 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»[2].

رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ.

10960 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الأَرْغِيَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُمَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، مِثْلَهُ.

10961 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، وَالْهَجَرِيِّ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، مِثْلَهُ.

10962 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيٍّ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1224، 1290، 1300، 1313. وسنن النسائي 39/7، 267. وسنن ابن ماجة 2266، 2267. والمعجم الكبير للطبراني 299/11. والسنن الكبرى للبيهقي 132/6، 308/5/ 309، 311. والمصنف لابن أبي شيبة 129/7 ، 130، 216/14.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجمعة 69.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 172/4. وسنن الدارقطني 26/3. والمعجم الكبير للطبراني 197/10. وكنز العمال 404.

ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي، وَمَعَهُ الرَّايَةُ، قُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، أَوْ قَالَ: أَقْتُلُهُ».

رَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، مِثْلَهُ.

10963 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قِلاصٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَدِيَّ بْنَ عُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ عَمِلَ لَنَا مِنْكُمْ عَمَلا فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ.

10964 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «لَمْ يَكُنْ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ».

مَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

10965 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مِهْرَانَ الدَّيْنَوَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـه، أَنَسِيتَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ! بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»[2].

* * *

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 26/2. ومسند الإمام أحمد 192/4. وصحيح ابن خزيمة 2338. والدر المنثور 92/2. وإتحاف السادة المتقين 165/6.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 156. ومسند الإمام أحمد 246/4، 253. والسنن الكبرى 272/1. ونصب الراية 163/1، 166. ومشكاة المصابيح 524.

337 - دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ

وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ الْوَاعِي، الْبَصِيرُ الرَّاعِي، الْعَابِدُ الطَّاوِي، أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيّ.

أَبْصَرُ مُعْتَبِرًا، وَسَبَقَ مُبْتَدِرًا، تَشَمَّرَ مُنْصِبًا، وَانْتَظَرَ مُرْتَقِبًا، أَضْنَاهُ الْفِرَقُ وَأَلْهَاهُ الْقَلَقُ.

وَقِيلَ إِنَّ التَّصَوُّفَ تَشَمُّرٌ لاسْتِبَاقٍ، وَتَضَمُّرٌ لِلِّحَاقِ.

10966 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: لَقِيَ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: «دَعْنِي، فَإِنِّي أُبَادِرُ خُرُوجَ نَفْسِي!»، فَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ، قَالَ: أَبْصَرَ الطَّائِيُّ أَمْرَهُ.

10967 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «وَهَلِ الأَمْرُ إِلا مَا كَانَ عَلَيْهِ دَاوُدُ الطَّائِيُّ؟!».

10968 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، أَنَّ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، كَانَ يَقُولُ: «سَبَقَنِي الْعَابِدُونَ، وَقُطِعَ بِي، وَالَهْفَاهُ!».

10969 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** ظُفُرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، مَا تَرَى فِي الرَّمْيِ؟ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَهُ قَالَ: «إِنَّ الرَّمْيَ لَحَسَنٌ، وَلَكِنْ هِيَ أَيَّامُكَ، فَانْظُرْ بِمَ تَقْطَعُهَا».

10970 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «كَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ فَقِهَ، ثُمَّ عَلِمَ، ثُمَّ عَمِلَ، وَكَانَ يُجَالِسُ أَبَا حَنِيفَةَ، فَحَذَفَ يَوْمًا إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ! طَالَتْ يَدُكَ، وَطَالَ لِسَانُكَ! قَالَ: ثُمَّ كَانَ

يَخْتَلِفُ وَلا يَتَكَلَّمُ، قَالَ: فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ بَصِيرٌ عَمَدَ إِلَى كُتُبِهِ فَفَرَّقَهَا فِي الْفُرَاتِ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ، وَتَخَلَّى، وَكَانَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ صَدِيقًا لَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [الروم 1، 2]، قَالَ: وَكَانَ يُجِيبُ فِي هَذِهِ الآيَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الصَّلْتِ انْقَطَعَ الْجَوَّابُ، وَدَخَلَ بَيْتَهُ».

10971 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سُفْيَانَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ مُطَرِّفٍ الرُّوَاسِيَّ ابْنَ عَمِّ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ بِالْجَزِيرَةِ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ السَّمَّاكِ، فِي زُهْدِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ حِينَ مَاتَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا تَعَجَّلُوا هُمُومَ الْقَلْبِ، وَهُمُومَ النَّفْسِ، وَتَعَبَ الأَبْدَانِ مَعَ شِدَّةِ الْحِسَابِ، فَالرَّغْبَةُ مُتْعِبَةٌ لأَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالزَّهَادَةُ رَاحَةٌ لأَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنَّ دَاوُدَ نَظَرَ بِقَلْبِهِ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَغْشَى بَصَرُ قَلْبِهِ بَصَرَ الْعُيُونِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يُبْصِرْ مَا إِلَيْهِ تَنْظُرُونَ، وَكَأَنَّكُمْ لا تُبْصِرُونَ مَا إِلَيْهِ يَنْظُرُ، فَأَنْتُمْ مِنْهُ تَعْجَبُونَ، وَهُوَ مِنْكُمْ يَتَعَجَّبُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْكُمْ رَاغِبِينَ مَغْرُورِينَ قَدْ ذَهَبَتْ عَلَى الدُّنْيَا عُقُولُكُمْ، وَمَاتَتْ مِنْ حُبِّهَا قُلُوبُكُمْ، وَعَشِقَتْهَا أَنْفُسُكُمْ، وَامْتَدَّتْ إِلَيْهَا أَبْصَارُكُمْ، اسْتَوْحَشَ الزَّاهِدُ مِنْكُمْ، فَكُنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَرَفْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَحِشٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا وَسْطَ مَوْتَى، يَا دَاوُدُ مَا أَعْجَبَ شَأْنَكَ! وَقَدْ يَزِيدُ فِي عَجَبِكَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الصَّمْتَ حَتَّى قَوَّمْتَهَا عَلَى الْعَدْلِ، أَهَنْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ كَرَامَتَهَا، وَأَذْلَلْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ إِعْزَازَهَا، وَوَضَعْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ تَشْرِيفَهَا، وَأَتْعَبْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ رَاحَتَهَا، وَأَجَعْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ شِبَعَهَا، وَأَظْمَأْتَهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ رِيَّهَا، وَخَشَّنْتَ الْمَلْبَسَ وَإِنَّمَا تُرِيدُ لِينَهُ، وَجَشَبْتَ الْمَطْعَمَ وَإِنَّمَا تُرِيدُ طَيِّبَهُ، وَأَمَتَّ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، وَقَبَرْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُقْبَرَ، وَعَذَّبْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُعَذَّبَ، وَغَيَّبْتَهَا عَنِ النَّاسِ كَيْ لا تُذْكَرَ، وَرَغِبْتَ بِنَفْسِكَ عَنِ الدُّنْيَا، فَلَمْ تَرَ لَهَا قَدْرًا وَلا خَطَرًا، وَرَغِبْتَ بِنَفْسِكَ عَنِ الدُّنْيَا: عَنْ أَزْوَاجِهَا، وَمَطَاعِمِهَا، وَمَلابِسِهَا، إِلَى الآخِرَةِ وَأَزْوَاجِهَا، وَلِبَاسِهَا، وَسُنْدُسِهَا، وَحَرِيرِهَا، وَإِسْتَبْرَقِهَا، فَمَا أَظُنُّكَ إِلا قَدْ ظَفِرْتَ بِمَا طَلَبْتَ، وَظَفِرْتَ بِمَا فِيهِ رَغِبْتَ، كَانَ سِيمَاكَ فِي عَمَلِكَ وَسِرِّكَ، وَلَمْ تَكُنْ سِيمَاكَ فِي وَجْهِكَ وَلا إِظْهَارِكَ، فَقِهْتَ فِي دِينِكَ، ثُمَّ تَرَكْتَ النَّاسَ يُفْتُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ، وَسَمِعْتَ الأَحَادِيثَ ثُمَّ تَرَكْتَ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ وَيَرْوُونَ، وَخَرِسْتَ عَنِ الْقَوْلِ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَنْطِقُونَ، لا تَحْسُدُ الأَخْيَارَ، وَلا تَعِيبُ الأَشْرَارَ، وَلا تَقْبَلُ مِنَ السُّلْطَانِ عَطِيَّةً، وَلا مِنَ الأُمَرَاءِ هَدِيَّةً، وَلا تُدِينُكَ الْمَطَامِعُ، وَلا تَرْغَبُ

إِلَى النَّاسِ فِي الصَّنَائِعِ، آنَسَ مَا تَكُونَ إِذَا كُنْتَ بِاللهِ خَالِيًا، وَأَوْحَشَ مَا تَكُونُ إِذَا كُنْتَ مَعَ النَّاسِ جَالِسًا، فَأَوْحَشَ مَا تَكُونُ آنَسَ مَا يَكُونُ النَّاسُ، وَآنَسَ مَا تَكُونُ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ النَّاسُ! جَاوَزْتَ حَدَّ الْمُسَافِرِينَ فِي أَسْفَارِهِمْ، وَجَاوَزْتَ حَدَّ الْمَسْجُونِينَ فِي سُجُونِهِمْ، فَأَمَّا الْمُسَافِرُونَ فَيَحْمِلُونَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَلاوَةِ مَا يَأْكُلُونَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّمَا هِيَ خُبْزَةٌ أَوْ خُبْزَتَانِ فِي شَهْرِكَ، تَرْمِي بِهَا فِي دَنٍّ عِنْدَكَ، فَإِذَا أَفْطَرْتَ أَخَذْتَ مِنْهَا حَاجَتَكَ فَجَعَلْتَهُ فِي مَطْهَرَتِكَ، ثُمَّ صَبَبْتَ مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِيكَ، ثُمَّ اصْطَبَغْتَ بِهِ مَلْجَأً، فَهَذَا إِدَامُكَ وَحَلْوَاؤُكَ، وَكُلُّ نَوْمِكَ، فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِكَ صَبَرَ صَبْرَكَ، أَوْ عَزَمَ عَزْمَكَ، وَمَا أَظُنُّكَ إِلا قَدْ لَحِقْتَ بِالْمَاضِينَ، وَمَا أَظُنُّكَ إِلا قَدْ فَضَلْتَ الآخَرِينَ، وَلا أَحْسِبُكَ إِلا قَدْ أَتْعَبْتَ الْعَابِدِينَ، دَاوُدُ أَنْتَ كُنْتَ حَيًّا فِي الآخِرِينَ، وَقَدْ لَحِقْتَ بِالأَوَّلِينَ، وَأَنْتَ فِي زَمَنِ الرَّاغِبِينَ، وَلَقَدْ أَخَذْتَ بِذِرْوَةِ الزَّاهِدِينَ، وَأَمَّا الْمَسْجُونُ فَيَكُونُ مَعَ النَّاسِ مَحْبُوسًا فَيَأْنَسُ بِهِمْ، لأَنَّ الْعَدَدَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَأَمَّا أَنْتَ فَسَجَنْتَ نَفْسَكَ فِي بَيْتِكَ وَحْدَكَ، فَلا مُحَدِّثَ وَلا جَلِيسَ مَعَكَ، فَلا أَدْرِي: أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَشَدُّ عَلَيْكَ؟ الْخَلْوَةُ فِي بَيْتِكَ تَمُرُّ بِهِ الشُّهُورُ وَالسُّنُونُ، أَمْ تَرْكُكَ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ لا تَأْكُلُ مِنْهَا وَلا تُرِيحُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا، لا سِتْرَ عَلَى بَابِكَ، وَلا فِرَاشَ تَحْتَكَ، وَلا قُلَّةَ يَبْرُدُ فِيهَا مَاؤُكَ، وَلا قَصْعَةَ فِيهَا غِدَاؤُكَ وَعَشَاؤُكَ، مَطْهَرَتُكَ قُلَّتُكَ، وَقَصْعَتُكَ تَوْرُكَ، وَكُلُّ أَمْرِكَ دَاوُدُ عَجَبًا! أَمَا كُنْتَ تَشْتَهِي مِنَ الْمَاءِ بَارِدَهُ؟ وَلا مِنَ الطَّعَامِ طَيِّبَهُ؟ وَلا مِنَ اللِّبَاسِ لَيِّنَهُ؟ بَلَى، وَلَكِنَّكَ زَهِدْتَ فِيهِ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِمَّا دُعِيتَ إِلَيْهِ وَرَغِبْتَ فِيهِ، فَمَا أَصْغَرَ مَا بَذَلْتَ! وَمَا أَحْقَرَ مَا تَرَكْتَ! وَمَا أَيْسَرَ مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ مَا أَمَّلْتَ أَوْ طَلَبْتَ! أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ ظَفِرْتَ بِرَوْحِ الْعَاجِلِ، وَسَعَيْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ فِي الآجِلِ، عَزَلْتَ الشَّهْوَةَ عَنْكَ فِي حِيَاتِكَ لِكَيْلا يَدْخُلَكَ عُجْبُهَا، وَلا تَلْحَقَكَ فِتْنَتُهَا، فَلَمَّا مُتَّ شَهَرَكَ رَبُّكَ بِمَوْتِكَ، وَأَلْبَسَكَ رِدَاءَ عَمَلِكَ، فَلَمْ تَنْثُرْ مَا عَمِلْتَ فِي سِرِّكَ، فَأَظْهَرَ اللهُ الْيَوْمَ ذَلِكَ، وَأَكْثَرَ نَفْعَكَ، وَخَشِيتَ الْجَمَاعَةَ، فَلَوْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ كَثْرَةَ تَبَعِكَ عَرَفْتَ أَنَّ رَبَّكَ قَدْ أَكْرَمَكَ وَشَرَّفَكَ، فَقُلْ لِعَشِيرَتِكَ: الْيَوْمَ تَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَقَدْ أَوْضَحَ الْيَوْمَ رَبُّكَ فَضْلَهَا أَنْ كُنْتَ مِنْهَا، فَلَوْ لَمْ تَسْتَرِحْ إِلَى خَيْرٍ تَعْمَلُهُ إِلا حُسْنَ هَذَا النَّشْرِ، وَجَمِيلَ هَذَا الْمَشْهَدِ لِكَثْرَةِ هَذَا التَّبَعِ، إِنَّ رَبَّكَ لا يُضَيِّعُ مُطِيعًا، وَلا يَنْسَى صَنِيعًا، يَشْكُرُ لِخَلْقِهِ مَا صَنَعَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِنْ شُكْرِهِمْ إِيَّاهُ! فَسُبْحَانَهُ شَاكِرًا مُجَازِيًا مُثِيبًا!».

10972 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّمَّاكِ، فِي جَنَازَةِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ «مَا أَعْجَبَ شَأْنَكَ! وَقَدْ يَزِيدُ فِي عَجَبِنَا أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ قَبَرْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُقْبَرَ، وَأَمَتَّهَا قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، عَمَدْتَ إِلَى خُبْزَةٍ أَوْ خُبْزَتَيْنِ فَأَلْقَيْتَهَا فِي دَنٍّ عِنْدَكَ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَرَّبْتَ مِطْهَرَتَكَ، وَأَخْرَجْتَ فَصَبَبْتَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَدَمْتَهَا، فَهُوَ أَدَمُكَ، وَهُوَ حَلْوَاؤُكَ، أَيْبَسْتَ الطَّعْمَ وَإِنَّمَا تُرِيدُ طَيِّبَهُ، وَأَخْشَنْتَ الْمَلْبَسَ وَإِنَّمَا تُرِيدُ لَيِّنَهُ، لَمْ تَرَ مَا تَرَكْتَ عَظِيمًا، فَآنَسَ مَا يَكُونُ النَّاسُ أَوْحَشَ مَا تَكُونُ، وَأَوْحَشَ مَا يَكُونُ النَّاسُ آنَسَ مَا تَكُونُ، تَفَقَّهْتَ لِنَفْسِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَفَقَّهُونَ، وَتَعَلَّمْتَ لِنَفْسِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَعَلَّمُونَ، فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِكَ عَزَمَ مِثْلَ عَزْمِكَ؟ وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِكَ؟! عَزَلْتَ الشَّهْوَةَ عَنْكَ فِي حَيَاتِكَ كَيْ لا تُصِيبَكَ فِتْنَتُهَا، فَلَمَّا مُتَّ شَهَرَكَ رَبُّكَ، وَأَلْبَسَكَ رِدَاءَ عَمَلِكَ، وَحَشَدَ الْجَمَاعَةَ لَكَ، فَلَوْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ تَبَعَكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ كَرَّمَكَ وَشَرَّفَكَ، وَلَوْ أَنَّ طَيِّئًا تَكَلَّمَتْ بِأَلْسِنَتِهَا شَرَفًا بِكَ لَحُقَّ لَهَا، إِذْ كُنْتَ مِنْهَا أَبَا سُلَيْمَانَ!».

10973 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا قَالَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، «أَلا تُسَرِّحُ لِحْيَتَكَ! قَالَ: إِنِّي عَنْهَا مَشْغُولٌ».

10974 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيسَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ، يَقُولُ: قِيلَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: «لِمَ لا تُسَرِّحُ لِحْيَتَكَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَفَارِغٌ!».

10975 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: لِمَ لا تُسَرِّحُ لِحْيَتَكَ؟ قَالَ: «الدُّنْيَا دَارُ مَأْتَمٍ».

10976 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ بِبَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ، لَمَّا مَاتَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ شَيَّعَ النَّاسُ جَنَازَتَهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَامَ ابْنُ السَّمَّاكِ، فَقَالَ: «يَا دَاوُدُ، كُنْتَ تَسْهَرُ لَيْلَكَ إِذَا النَّاسُ يَنَامُونَ، فَقَالَ الْقَوْمُ جَمِيعًا: صَدَقْتَ، وَكُنْتَ تَرْبَحُ إِذَا النَّاسُ

يَخْسَرُونَ، قَالَ النَّاسُ جَمِيعًا: صَدَقْتَ، وَكُنْتَ تَسْلَمُ إِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ، قَالَ النَّاسُ جَمِيعًا: صَدَقْتَ حَتَّى عَدَّدَ فَضَائِلَهُ كُلَّهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ قَالُوا مَا عِنْدَهُمْ، مَبْلَغَ مَا عَلِمُوا، اللهمَّ فَاغْفِرْ لَهُ بِرَحْمَتِكَ، وَلا تَكِلْهُ إِلَى عَمَلِهِ».

10977 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشرٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: اشْتَكَى دَاوُدُ الطَّائِيُّ أَيَّامًا وَكَانَ سَبَبَ لَّتِه عِلَّتِهِ أَنَّهُ مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ، فَكَرَّرَهَا مِرَارًا فِي لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَرِيضًا فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ وَرَأْسُهُ عَلَى لَبِنَةٍ، فَفَتَحُوا بَابَ الدَّارِ وَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ إِخْوَانِهِ وَجِيرَانِه، وَمَعَهُمُ ابْنُ السَّمَّاكِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ: يَا دَاوُدُ، فَضَحْتَ الْقُرَّاءَ، فَلَمَّا حَمَلُوهُ إِلَى قَبْرِهِ خَرَجَ فِي جَنَازَتِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، حَتَّى خَرَجَ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، فَقَالَ ابْنُ السَّمَّاكِ: «يَا دَاوُدُ، سَجَنْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُسْجَنَ، وَحَاسَبْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبَ، فَالْيَوْمَ تَرَى ثَوَابَ مَا كُنْتَ تَرْجُو، وَلَهُ كُنْتَ تَنْصِبُ وَتَعْمَلُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَهُوَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ: اللهمَّ لا تَكِلْ دَاوُدَ إِلَى عَمَلِهِ، فَأَعْجَبَ النَّاسَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ».

10978 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، لَمَّا دُفِنَ أَخَذَ النَّاسُ يَقُولُونَ، فَوَقَفَ أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: «اللهمَّ لا تَكِلْهُ إِلَى عَمَلِهِ».

10979 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْقُومَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى التُّرَابِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ لَبِنَةٌ، فَبَكَيْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ حَالِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللهُ تَعَالَى لأَوْلِيَائِهِ، فَقُلْتُ: «دَاوُدُ! سَجَنْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُسْجَنَ، وَعَذَّبْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُعَذَّبَ، فَالْيَوْمَ تَرَى ثَوَابَ مَا كُنْتَ لَهُ تَعْمَلُ».

10979 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا جَعْفَرٍ الْكِنْدِيَّ، فِي جَنَازَةِ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، يَقُولُ: دَخَلَ ابْنُ السَّمَّاكِ، عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ حِينَ مَاتَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى التُّرَابِ، فَقَالَ: «دَاوُدُ! سَجَنْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُسْجَنَ، وَعَذَّبْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُعَذَّبَ، فَالْيَوْمَ تَرَى ثَوَابَ مَا

كُنْتَ لَهُ تَعْمَلُ».

10980 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَابِشِيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ يَأْتُونَ هَهُنَا ثَلاثَ لَيَالٍ مَخَافَةَ أَنْ تَفُوتَهُمْ جَنَازَةُ دَاوُدَ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، مَا شَبَّهْتُهُ إِلا يَوْمَ الْخُرُوجِ».

10981 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: «شَهِدْتُ جَنَازَةَ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، وَحَضَرْتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ نَزْعًا مِنْهُ، أَتَيْنَاهُ مِنَ الْعَشِيِّ وَنَحْنُ نَسْمَعُ نَزْعَهُ قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ، ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَلَمْ نَبْرَحْ حَتَّى مَاتَ».

10982 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: «حَضَرْتُ جَنَازَةَ دَاوُدَ، كَانَ يُنْعَى سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، ثُمَّ نُكَذِّبُ، فَحُمِلَ عَلَى سَرِيرَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، تُكْسَرُ مِنْ زِحَامِ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَيُغَيَّرُ السَّرِيرُ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ كَذَا وكَذَا مَرَّةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُوضَعُ عَلَى الْقَبْرِ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَحْمِلُونَهُ فَيَذْهَبُونَ بِهِ، ثُمَّ يُعِيدُونَهُ إِلَى مَوْضِعِ قَبْرِهِ».

10983 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: «حَضَرْتُ بِالْكُوفَةِ مَوْتَ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ مَوْتًا مِنْهُ فِي سَكْتَةٍ، أَسْمَعُ خُوَارَهُ كَأَنَّهُ خُوَارُ ثَوْرٍ».

10984 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَيْفُ بْنُ هَنَّاسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنَ عُرْوَةَ، يَقُولُ: «زَحَمُونِي فِي جَنَازَةِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ حَتَّى قَطَعُوا نَعْلِي فَذَهَبَتْ، وَسَلُّوا رِدَائِي عَنْ مَنْكِبِي فَذَهَبَ».

10985 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْكِلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ حُمَيْدٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ دَاوُدُ: «أَلَيْسَ الْمُحَارِبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْقَى الْحَرْبَ، أَلَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ آلَتَهُ؟ فَإِذَا أَفْنَى عُمْرَهُ فِي جَمْعِ الآلَةِ فَمَتَى يُحَارِبُ؟! إِنَّ الْعِلْمَ آلَةٌ قَدْ أَفْنَى عُمْرَهُ فِيهِ، فَمَتَى يَعْمَلُ؟!».

10986 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْأُشْنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنِي** بَعْضُ، أَصْحَابِنَا، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ سَبَبَ عُزْلَةِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُ أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: «يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، أَمَّا الْأَدَاةُ فَقَدْ أَحْكَمْنَاهَا، فَقَالَ دَاوُدُ: فَأَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ؟ قَالَ: بَقِيَ الْعَمَلُ بِهِ، قَالَ: فَنَازَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى الْعُزْلَةِ وَالْوَحْدَةِ، فَقُلْتُ لَهَا: حَتَّى تَجْلِسِي مَعَهُمْ فَلا تُجِيبِي فِي مَسْأَلَةٍ، قَالَ: فَكَانَ يُجَالِسُهُمْ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَعْتَزِلَ، قَالَ: فَكَانَتِ الْمَسْأَلَةُ تَجِيءُ وَأَنَا أَشَدُّ شَهْوَةً لِلْجَوَابِ فِيهَا مِنَ الْعَطْشَانِ إِلَى الْمَاءِ، فَلا أُجِيبُ فِيهَا، قَالَ: فَاعْتَزَلْتُهُمْ بَعْدُ».

10987 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، **حَدَّثَنِي** سَعِيدٌ، قَالَ: «كَانَ دَاوُدُ شَدِيدَ الانْقِبَاضِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ بِالصَّمْتِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرَ الْكَلامِ، وَكَانَتْ مُعَالَجَتُهُ نَفْسَهُ فِي تَرْكِ الْكَلامِ، فَأَخْرَجَتْهُ تِلْكَ الْمُعَالَجَةُ إِلَى التَّفَكُّرِ، فَبِالتَّفَكُّرِ مَلَكَ نَفْسَهُ، وَلَقَدْ جِئْتُهُ يَوْمًا فِي وَقْتِ الصَّلاةِ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى خَرَجَ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ وَالْمَسْجِدُ مِنْهُ قَرِيبٌ، فَسَلَكَ بِهِ غَيْرَ طَرِيقِهِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَسَلَكَ بِي سِكَكًا خَالِيَةً حَتَّى خَرَجَ عَلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقُ ثَمَّةَ أَقْرَبُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا سَعِيدُ، فِرَّ مِنَ النَّاسِ فِرَارَكَ مِنَ السَّبُعِ، إِنَّهُ مَا خَالَطَ النَّاسَ أَحَدٌ إِلا نَسِيَ الْعَهْدَ».

10988 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ لُوَيْنٍ، قَالَ: «أَرَادَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ أَنْ يُجَرِّبَ نَفْسَهُ: هَلْ تَقْوَى عَلَى الْعُزْلَةِ؟ فَقَعَدَ فِي مَجْلِسِ أَبِي حَنِيفَةَ سَنَةً، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَاعْتَزَلَ النَّاسَ».

10989 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: «جِئْتُ أَنَا وَابْنُ عُيَيْنَةَ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، فَقَالَ: جِئْتُمَانِي مَرَّةً فَلا تَعُودَا إِلَيَّ».

10990 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الرَّبِيعِ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَتَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، وَكَانَ دَاوُدُ لا يَخْرُجُ مِنْ

مَنْزِلِهِ، حَتَّى يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ: قَامَتِ الصَّلاةُ، فَيَخْرُجُ فَيُصَلِّي، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ أَخَذَ نَعْلَهُ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ أَدْرَكْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، عَلَى رِسْلِكَ، فَوَقَفَ لِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، أَوْصِنِي، قَالَ: «اتَّقِ اللهَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ وَالِدَانِ فَبِرَّهُمَا، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: وَيْحَكَ! صُمِ الدُّنْيَا، وَاجْعَلِ الْفِطْرَ مَوْتَكَ، وَاجْتَنِبِ النَّاسَ غَيْرَ تَارِكٍ لِجَمَاعَتِهِمْ».

10991 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي وَكَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: «أَتَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، لأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ وَحْدَكَ هَهُنَا رَحِمَكَ اللهُ؟! قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ وَهَلِ الأُنْسُ الْيَوْمَ إِلا فِي الْوَحْدَةِ وَالانْفِرَادِ؟! مَا يُتَجَمَّلُ لَكَ، أَوْ مُتَجَمَّلٌ لَهُ فَفِي أَيِّ ذَلِكَ خَيْرٌ؟».

10992 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ التَّمِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: أَوْصِنِي، قَالَ: «أَقْلِلْ مَعْرِفَةَ النَّاسِ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: ارْضَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا، مَعَ سَلامَةِ الدِّينِ، كَمَا رَضِيَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا مَعَ فَسَادِ الدِّينِ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اجْعَلِ الدُّنْيَا كَيَوْمٍ صُمْتَهُ، ثُمَّ أَفْطِرْ عَلَى الْمَوْتِ».

10993 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يَحْيَى أَحْمَدَ بْنَ ضِرَارٍ الْعِجْلِيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، وَهُوَ فِي دَارٍ وَاسِعَةٍ خَرِبَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِلا بَيْتٌ، وَلَيْسَ عَلَى بَيْتِهِ بَابٌ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنْتَ فِي دَارٍ وَحْشَةٍ، فَلَوِ اتَّخَذْتَ لِبَيْتِكَ هَذَا بَابًا؟ أَمَا تَسْتَوْحِشُ؟ فَقَالَ: «حَالَتْ وَحْشَةُ الْقَبْرِ بَيْنِي وَبَيْنَ وَحْشَةِ الدُّنْيَا».

10994 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ بَكْرٍ الْعَابِدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** دَاوُدَ الطَّائِيَّ، يَقُولُ: «تَوَحَّشْ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا تَتَوَحَّشُ مِنَ السِّبَاعِ». كَانَ دَاوُدُ يَقُولُ: «كَفَى بِالْيَقِينِ زُهْدًا، وَكَفَى بِالْعِلْمِ عِبَادَةً، وَكَفَى بِالْعِبَادَةِ شُغْلا».

10995 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** رُسْتُمُ بْنُ أُسَامَةَ أَبُو نُعْمَانَ، **حَدَّثَنِي** عُمَيْرُ

ابْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ لِي صَدِيقًا، وَكُنَّا نَجْلِسُ جَمِيعًا فِي حَلَقَةِ أَبِي حَنِيفَةَ حَتَّى اعْتَزَلَ وَتَعَبَّدَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا سُلَيْمَانَ جَفَوْتَنَا! فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ مَجْلِسُكُمْ ذَاكَ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُ اللهَ! أَسْتَغْفِرُ اللهَ! ثُمَّ قَامَ وَتَرَكَنِي».

10996 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي أَبِي**، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «لا تَجْلِسْ لِرَجُلٍ يَحْفَظُ سَقْطَكَ، أَوْ غُلامٍ يَتَعَنَّتُكَ».

10997 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: كَلَّمْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، قُلْتُ: لَوْ جَالَسْتَ النَّاسَ! قَالَ: «إِنَّمَا أَنْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ: بَيْنَ صَغِيرٍ لا يُوَقِّرُكَ، وَبَيْنَ كَبِيرٍ يُحْصِي عَلَيْكَ عُيُوبَكَ».

10998 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، قَالَ: «مِنْ عَلامَةِ الْمُرِيدِينَ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا تَرْكُ كُلِّ جَلِيسٍ لا يُرِيدُ مِمَّا يُرِيدُونَ».

10999 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِرٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَكْيَاسِ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَى دَاوُدَ الطَّائِيَّ، فَجَعَلَ لا يُمَكِّنُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مُتَقَنِّعًا بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ خَائِفٌ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ جَاءَ مُسْرِعًا كَأَنَّهُ رَجُلٌ هَارِبٌ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ».

11000 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، وَهُوَ عَلَى التُّرَابِ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: هَذَا رَجُلٌ زَاهِدٌ، فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا الزَّاهِدُ مَنْ قَدَرَ فَتَرَكَ».

11001 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ حَمَادَةَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ

الْكُوفَةَ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، قَالَ: فَتَوَسَّلَ بِرَجُلٍ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ، فَدَخَلَ عَلَى دَاوُدَ، وَهُوَ مَعَهُمْ، فَجَعَلَ حَسَنٌ يَسْأَلُ دَاوُدَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَدَاوُدُ ساكت عنه لا يَرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَلَمَّا أَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ دَاوُدُ شَيْئًا قَامَ فَخَرَجَ، وَبَقِيَ الطَّائِيُّ قَاعِدًا، فَقَالَ لَهُ: يَجِيئُكَ ابْنُ عَمٍّ لَكَ يَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لا تُجِيبُهُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون 101].

11002 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: كَلَّمَ ابْنُ عَمٍّ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ، دَاوُدَ فِي بَنِي عَمٍّ لَهُ يُحَدِّثُهُمْ أَحَادِيثَ مَعَهُ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَأَكْثَرَ ذَلِكَ، كُلُّ ذَلِكَ لا يُجِيبُهُ، فَغَضِبَ وَكَلَّمَهُ بِكَلامٍ أَسْمَعَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ دَاوُدُ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون 101].

11003 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ، قَالَ: قَالَ لِي دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «فِرَّ مِنَ النَّاسِ كَفِرَارِكَ مِنَ الأَسَدِ».

11004 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النِّيلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه الأَعْرَجُ، أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ: أَتَيْتُ دَاوُدَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَكَانَ لا يَتَطَوَّعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَبِعْتُهُ فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ، فَقُلْتُ: أُضِيفُكَ اللَّيْلَةَ؟ فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللـه، فَأَخْرَجَ رَغِيفَيْنِ يَابِسَيْنِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لِي: ادْنُ فَكُلْ، فَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ آكُلَ مَعَهُ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ فِي الدَّارِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَأَخَذَ يَشْرَبُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ! لَوْ أَمَرْتَ مَنْ يُبْرِدُ لَكَ هَذَا الْمَاءَ؟ فَقَالَ لِي: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي يُبْرَدُ لَهُ الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ، وَيُسَخَّنُ لَهُ فِي الشِّتَاءِ لا يُحِبُّ لِقَاءَ اللـه؟» قُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ! أَوْصِنِي، قَالَ: «صُمِ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ فِطْرَكَ مِنْهَا فِي الآخِرَةِ»، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: «لِيَكُنْ كَاتِبَاكَ مُحَدِّثَيْكَ»، فَقُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «بِرَّ وَالِدَيْكَ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «فِرَّ مِنَ النَّاسِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ غَيْرَ مُفَارِقٍ لِجَمَاعَتِهِمْ»، ثُمَّ خَرَجْتُ.

11005 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ الصَّفَّارُ، **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ يَوْمًا: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، قَدْ عَرَفْتَ الرَّحِمَ بَيْنَنَا، فَأَوْصِنِي، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَخِي، إِنَّمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَرَاحِلُ، تَنْزِلُ بِالنَّاسِ مَرْحَلَةً مَرْحَلَةً، حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ سَفَرِهِمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُقَدِّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرْحَلَةٍ زَادًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَافْعَلْ، فَإِنَّ انْقِطَاعَ السَّفَرِ عَنْ قَرِيبٍ مَا هُوَ! وَالأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَزَوَّدْ لِسَفَرِكَ، وَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ مِنْ أَمْرِكَ، فَكَأَنَّكَ بِالأَمْرِ قَدْ بَغَتَكَ، إِنِّي لأَقُولُ هَذَا، وَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشَدَّ تَضْيِيعًا مِنِّي لِذَلِكَ!»، ثُمَّ قَامَ.

11006 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: «صَاحِبْ أَهْلَ التَّقْوَى، فَإِنَّهُمْ أَيْسَرُ أَهْلِ الدُّنْيَا مُؤْنَةً عَلَيْكَ، وَأَكْثَرُهُمْ لَكَ مَعُونَةً».

11007 - **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْمَنْصُورِيُّ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الصُّوفِيُّ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلْخَوْفِ تَحَرُّكَاتٍ تُعْرَفُ فِي الْخَائِفِينَ، وَمَقَامَاتٍ يَعْرِفُهَا الْمُحِبُّونَ، وَإِزْعَاجَاتٍ يَفُوزُ بِهَا الْمُشْتَاقُونَ، وَأَيْنَ أُولَئِكَ؟! أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ»، وَقَالَ دَاوُدُ، لِسُلَيْمَانَ: «إِنْ كُنْتَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْمُبَرَّدَ، وَتَأْكُلُ اللَّذِيذَ الْمُطَيَّبَ، وَتَمْشِي فِي الظِّلِّ الظَّلِيلِ، فَمَتَى تُحِبُّ الْمَوْتَ، وَالْقُدُومَ عَلَى اللهِ؟!» فَبَكَى سُفْيَانُ.

11008 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، قَدْ وَرِثَ عَنْ أُمِّهِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثَ يَتَقَوَّتُهَا ثَلاثِينَ عَامًا، فَلَمَّا نَفِدَتْ جَعَلَ يَنْقُضُ سُقُوفَ الدُّوَيْرَةِ فَيَبِيعُهَا حَتَّى بَاعَ الْخَشَبَ وَالْبَوَارِيَ، وَاللَّبِنَ، حَتَّى بَقِيَ فِي نِصْفِ سَقْفٍ، وَكَانَ حَائِطُ دَارِهِ مِنْ هَذَا اللَّبِنِ الْعَرْزَمِيِّ الَّذِي يُجْعَلُ مِنْهُ الْكُنَاسَاتُ وَبَابٌ، خِلافَ مَرْبُوعٍ قَصِيرٍ، أَنَّ غُلامًا وَثَبَ سَقَطَ إِلَى الدَّارِ!

وَجَاءَ صَدِيقٌ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، «لَوْ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ فَبِعْتُهَا لَكَ؟ لَعَلَّنَا نَسْتَفْضِلُ لَكَ فِيهَا شَيْئًا تَنْتَفِعُ بِهِ، فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى دَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ فَكَّرَ فِيهَا فَلَقِيَهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: ارْدُدْهَا عَلَيَّ، قَالَ: وَلِمَ يَا أَخِي؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُ طَيِّبٍ، فَأَخَذَهَا».

11009 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا يُحَدِّثُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: «كَمْ بَقِيَ عِنْدَكَ مِنْ ثَمَنِ غُلامَكَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا دِينَارٍ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَظُنُّهُ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، أَوْ ثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، قَالَ: قُلْتُ: هَاتِهَا، لَعَلَّنَا نَصْرِفُهَا لَكَ فِي بَعْضِ مَا تَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: عَافَاكَ اللهُ، إِنَّ اللهَ لا يُخْدَعُ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَقُولُ: لا تَأْخُذْهَا أَنْتَ فَتَجْعَلَهَا فِي بَيْتِكَ وَتُنْفِقُ عَلَيَّ».

11010 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيَّ، يَقُولُ: عَاشَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ عِشْرِينَ سَنَةً بِثَلاثِ مِائَةِ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَتَاهُ ابْنُ أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا عَمِّ تَكْرَهُ التِّجَارَةَ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: اعْطِنِي شَيْئًا أَتَّجِرُ بِهِ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ سِتِّينَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَمَكَثَ شَهْرًا ثُمَّ جَاءَهُ بِعِشْرِينَ وَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: هَذِهِ رِبْحُهَا، قَالَ: «أَنْتَ كُلَّ شَهْرٍ تَرْبَحُ لِلدِّرْهَمِ دِرْهَمًا؟! يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ بَيْتُ مَالٍ، أَرَدْتَ أَنْ تَخْدَعَنِي!»، قَالَ: فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: «رُدَّ عَلَيَّ رَأْسَ مَالِي».

11011 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِدَاوُدَ، قَالَ: «وَرِثَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، مِنْ أَبِيهِ عِشْرِينَ دِينَارًا، فَأَكَلَهَا فِي عِشْرِينَ سَنَةً، كُلَّ سَنَةٍ دِينَارًا، مِنْهُ يَأْكُلُ، وَمِنْهُ يَتَصَدَّقُ، وَوَرِثَ بَيْتًا، وَكَانَ يَكُونُ فِيهِ لا يَعْمُرُهُ، كُلَّمَا خَرِبَتْ نَاحِيَةٌ تَرَكَهَا وَتَحَوَّلَ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَخَرُبَ كُلُّهُ إِلا زَاوِيَةً مِنْهُ يَكُونُ فِيهَا».

11012 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: «وَرِثَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ مِنْ أُمِّهِ دَارًا وَدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي بُيُوتِ الدَّارِ، كُلَّمَا خَرِبَ بَيْتٌ مِنَ الدَّارِ انْتَقَلَ إِلَى الآخَرِ،

وَلَمْ يعْمُرْهَا حَتَّى أَتَى عَلَى عَامَّةِ بُيوتِ الدَّارِ، قَالَ: وَوَرِثَ مِنْ أَبِيهِ دَنَانِيرَ، فَكَانَ يُنْفِقُ فِيهَا حَتَّى كُفِّنَ بِآخِرِهَا».

11013 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** بَعْضَ أَصْحَابِنَا، قَالَ: «وَرِثَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ مِنْ مَوْلاةٍ لَهُ عِشْرِينَ دِينَارًا، فَكَفَتْهُ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى مَاتَ».

11014 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: «اسْتَشَارَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ فِي تَرْكِ التِّجَارَةِ، فَأَشَرْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنْ يُبْقِيَ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى أَخٍ لَهُ بِبَغْدَادَ مَا أَشَرْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «أَنَّ أَخَوَيْكَ لَمْ يَنْصَحَاكَ، إِنَّ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، بَاعَ عُقْدَةً لَهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ جَعَلْتَهَا فِي التِّجَارَةِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: لا، إِمَّا أَنْ تَسْبِقَنِي، وَإِمَّا أَنْ أَسْبِقَهَا: قَالَ: فَجَعَلَ يُنْفِقُ مِنْهَا دِينَارًا دِينَارًا، قَالَ: فَمَاتَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا دِينَارٌ فَكُفِّنَ فِيهِ».

11015 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِهِ إِلا دَنٌّ مُقَيَّرٌ يَكُونُ فِيهِ خُبْزٌ يَابِسٌ، وَمَطْهَرَةٌ، وَلَبِنَةٌ شَاهِنْجَانِيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى التُّرَابِ، يَجْعَلُهَا وِسَادَةً، وَهِيَ مَرْفِقَتُهُ، وَهِيَ مَخَدَّتُهُ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِهِ بُورِيٌّ وَلا قَلِيلٌ وَلا كَثِيرٌ».

11016 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: «مَا شَبَّهْتُ فَقَارَ ظَهْرِ دَاوُدَ إِلا جِرَابًا فِيهِ جَوْزٌ قَدْ أَبَانَ مِنَ الْجِرَابِ هَكَذَا».

11017 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ قَبِيصَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** صَاحِبٌ لَنَا «أَنَّ امْرَأَةً، مِنْ أَهْلِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ صَنَعَتْ ثَرِيدَةً بِسَمْنٍ، ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا إِلَى دَاوُدَ حِينَ إِفْطَارِهِ مَعَ جَارِيَةٍ لَهَا، وَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ رَضَاعٌ، قَالَتِ الْجَارِيَةُ: فَأَتَيْتُهُ بِالْقَصْعَةِ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: فَسَعَى لِيَأْكُلَ مِنْهَا، فَجَاءَ سَائِلٌ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَقَامَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْبَابِ، حَتَّى أَكَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ فَغَسَلَ الْقَصْعَةَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى تَمْرٍ كَانَ

بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَتِ الْجَارِيَةُ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ أَعَدَّهُ لِعَشَائِهِ، فَوَضَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَدَفَعَهَا إِلَيَّ، وَقَالَ: أَقْرِئِيهَا السَّلامَ، قَالَتِ الْجَارِيَةُ: وَدَفَعَ إِلَى السَّائِلِ مَا جِئْنَاهُ بِهِ، وَدَفَعَ إِلَيْنَا مَا أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ مَا بَاتَ إِلا طَاوِيًا»، قَالَ قَبِيصَةُ: كُنْتُ أَرَاهُ قَدْ نَحِلَ جِدًّا.

11018 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ يَأْكُلُ خُبْزَةً عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ: أَوَّلُهُ سُخْنٌ، وَأَوْسَطُهُ قَدْ تَكَرَّجَ، وَآخِرُهُ يَابِسٌ يَبُلُّهُ فِي مَطْهَرَةٍ لَهُ، قَالَ: وَكَانَ لَهُ دَنَّانِ: دَنٌّ لِلْمَاءِ، وَدَنٌّ لِلْخُبْزِ، فَأَمَّا دَنُّ الْمَاءِ فَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ فِي الأَرْضِ لِئَلا يُصِيبَهُ الرُّوحُ فَيَبْرُدَ».

11019 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: أَقَامَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَرْبَعًا وَسِتِّينَ سَنَةً أَعْزَبَ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ صَبَرْتَ عَلَى النِّسَاءِ؟! قَالَ: «قَاسَيْتُ شَهْوَتَهُنَّ عِنْدَ إِدْرَاكِي سَنَةً، ثُمَّ ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُنَّ مِنْ قَلْبِي»، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: فَنَرَى أَنَّهُ مَنْ صَبَرَ عَنْهُنَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ سَنَةً، لَمْ يَعْرِفْهُنَّ حَلالا وَلا حَرَامًا، إِنَّهُ يُكْفَى مُؤْنَتَهُنَّ.

11020 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: كَانَ يُخْبَزُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ، سِتُّونَ رَغِيفًا، يُعَلِّقُهَا بِشَرِيطٍ، يُفْطِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى رَغِيفَيْنِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَأَخَذَ لَيْلَةً فِطْرَهُ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَمَوْلاةٌ لَهُ سَوْدَاءُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَامَتْ فَجَاءَتْهُ بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى طَبَقٍ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ أَحْيَا لَيْلَتَهُ، وَأَصْبَحَ صَائِمًا، فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الإِفْطَارِ أَخَذَ رَغِيفَهُ، وَمِلْحًا وَمَاءً، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ **وَحَدَّثَنِي** جَارٌ لَهُ قَالَ: جَعَلْتُ أَسْمَعُهُ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ، يَقُولُ: «اشْتَهَيْتِ الْبَارِحَةَ تَمْرًا فَأَطْعَمْتُكِ، فَاشْتَهَيْتِ اللَّيْلَةَ تَمْرًا! لا ذَاقَ دَاوُدُ تَمْرًا مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: فَمَا ذَاقَهَا حَتَّى مَاتَ.

11021 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْبَيْتَ، فَقَامَ إِلَى دَنٍّ لَهُ كَبِيرٍ، فَأَخَذَ رَغِيفًا مِنْهُ يَابِسًا فَغَمَسَهُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ:

«ادْنُ فَكُلْ»، قُلْتُ: بَارَكَ اللـه لَكَ، فَأَفْطَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَوْ أَخَذْتَ شَيْئًا مِنْ مِلْحٍ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَفْسِي تُنَازِعُنِي مِلْحًا»، وَلا ذَاقَ دَاوُدُ مِلْحًا مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَمَا ذَاقَهُ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ اللـه.

11022 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: «جِئْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُصَفَّقٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اشْتَهَيْتِ جَزَرًا فَأَطْعَمْتُكِ، ثُمَّ اشْتَهَيْتِ جَزَرًا وَتَمْرًا، لَيْتَ أَنْ لا تَأْكُلِيهِ أَبَدًا»، فَاسْتَأْذَنْتُ وَسَلَّمْتُ، وَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ.

11023 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسَّانَ، يَقُولُ: جِئْتُ إِلَى بَابِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، أُرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدَهُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُ، فَأَطَلْتُ الْوُقُوفَ بِالْبَابِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ: «ادْخُلْ»، فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «مَا بَدَا لَكَ مِنَ الاسْتِئْذَانِ عَلَيَّ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَتَكَلَّمُ فَظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدَكَ إِنْسَانًا تُخَاصِمُهُ، قَالَ: «لا! وَلَكِنْ كُنْتُ أُخَاصِمُ نَفْسِي، اشْتَهَيْتُ الْبَارِحَةَ تَمْرًا فَخَرَجْتُ أَشْتَرِيهِ، فَلَمَّا جِئْتُ بِالتَّمْرِ اشْتَهَيْتُ الْجَزَرِ، فَأَعْطَيْتُ اللـه عَهْدًا أَنْ لا آكُلَ التَّمْرَ وَالْجَزَرَ حَتَّى أَلْقَاهُ».

11024 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْوَابِشِيُّ الْخَزَّازُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُصْعَبَ بْنَ مِقْدَامٍ، يَقُولُ: أَرْسَلَنِي دَاوُدُ الطَّائِيُّ، بِطَبَرِيٍّ اشْتَرَى لَهُ بِهِ تَمْرًا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا التَّمْرَ؟» قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعِيبُهُ، فَقُلْتُ: مَالَهُ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ فَوَاللـه مَا وَدَعْتُ شَيْئًا أَجْوَدَ مِنْ شَيْءٍ اشْتَرَيْتُهُ لَكَ، قَالَ: فَقَالَ: «اسْتَطَبْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لا آكُلَ تَمْرًا أَبَدًا».

11025 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ مُصْعَبٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ الزَّيَّانِ، قَالَ: قَالَتْ دَايَةُ دَاوُدَ الطَّائِيِّ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، أَمَا تَشْتَهِي الْخُبْزَ؟ قَالَ: «يَا دَايَةُ، بَيْنَ مَضْغِ الْخُبْزِ وَشُرْبِ الْفَتِيتِ قِرَاءَةُ خَمْسِينَ آيَةً».

11026 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَأْكُلُ كُلَّ هَذَا الْخُبْزِ الْيَابِسِ، تَطْلُبُ بِهِ الْخُشُونَةَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللـه! كَيْفَ وَقَدْ مَيَّزْتُ بَيْنَ أَكْلِ الْخُبْزِ الْيَابِسِ، وَبَيْنِ اللَّيِّنِ، فَإِذَا هُوَ قَدْرُ قِرَاءَةِ مِائَتَيْ آيَةٍ؟! وَلَكِنْ لَيْسِ لِي مَنْ يَخْبِزُ، فَرُبَّمَا يَبِسَ عَلَيَّ».

11027 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَالَتْ مَوْلاةٌ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: يَا دَاوُدُ، لَوْ طَبَخْتُ لَكَ دَسَمًا؟ قَالَ: «فَافْعَلِي»، قَالَ: فَطَبَخَتْ لَهُ شَحْمًا، ثُمَّ جَاءَتْهُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا فَعَلَ أَيْتَامُ بَنِي فُلانٍ؟» قَالَتْ: عَلَى حَالِهِمْ، قَالَ: «اذْهَبِي بِهِ إِلَيْهِمْ»، فَقَالَتْ لَهُ: فَدَيْتُكَ! إِنَّمَا تَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ بِالْمَاءِ بِالْمَطْهَرَةِ! قَالَ: «إِذَا أَكَلْتُهُ كَانَ فِي الْحُشِّ، وَإِذَا أَكَلَهُ هَؤُلاءِ الأَيْتَامُ كَانَ عِنْدَ اللـه مَذْخُورًا».

11028 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِرٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، بِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدَّارِ حَتَّى التُّرَابَ، وَبَقِيتَ تَحْتَ نِصْفِ سَقْفٍ! فَلَوْ سَوَّيْتَ هَذَا السَّقْفَ فَكَانَ يَكِنُّكَ مِنَ الْحَرِّ، وَالْمَطَرِ، وَالْبَرَدِ! فَقَالَ دَاوُدُ: «اللـهمَّ غَفْرًا، كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ الْكَلامِ، يَا عَبْدَ اللـه اخْرُجْ عَنِّي، فَقَدْ شَغَلْتَ عَلَيَّ قَلْبِي، إِنِّي أُبَادِرُ جُفُوفَ الْقَلَمِ، وَطَيَّ الصَّحِيفَةِ»، قَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، أَنَا عَطْشَانُ، قَالَ: «اخْرُجْ وَاشْرَبْ»، فَجَعَلَ يَدُورُ فِي الدَّارِ وَلا يَجِدُ مَاءً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَيْسَ فِي الدَّارِ لا جُبٌّ، وَلا جَرَّةٌ، قَالَ: «اللـهمَّ غَفْرًا، بَلْ هُنَاكَ مَاءٌ»، قَالَ: فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا دَنٌّ مِنْ هَذِهِ الأَصِيصِ الَّذِي يُدفلُ فِيهِ الطِّينُ، وَقِطْعَهُ خِرْقَةٍ أَسْفَلَ كُوزٍ، فَأَخَذَ تِلْكَ الْخِرْقَةَ يَغْرِفُ بِهَا، فَإِذَا مَاءٌ حَارٌّ كَأَنَّهُ يَغْلِي، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُسِيغَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، مِثْلُ هَذَا الْحَرِّ النَّاسُ يَكَادُونَ يَنْسَلِخُونَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَدَنٌّ مَدْفُونٌ فِي الأَرْضِ، وَكُوزٌ مَكْسُورٌ! فَلَوْ كَانَتْ جُرَيْرَةٌ وَقُلَّةٌ؟ فَقَالَ دَاوُدُ: «جُبٌّ حِيرِيٌّ، وَجَرَّةٌ مَدَارِيَّةٌ، وَقِلالٌ مُنَقَّشَةٌ، وَجَارِيَةٌ حَسْنَاءُ، وَأَثَاثٌ، وَنَاضٍ؟! قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَعْنِي بِالنَّاضِ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ وَفُضُولٌ!! «لَوْ أَرَدْتُ هَذَا الَّذِي يَشْغَلُ الْقَلْبَ مَا سَجَنْتُ نَفْسِي هَهُنَا، إِنَّمَا طَلَّقْتُ نَفْسِي عَنْ هَذِهِ الشَّهَوَاتِ،

وَسَجَنْتُ نَفْسِي، حَتَّى يُخْرِجَنِي مَوْلايَ مِنْ سِجْنِ الدُّنْيَا إِلَى رَوْحِ الآخِرَةِ»، قَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، فَفِي هَذَا الْحَرِّ أَيْنَ تَنَامُ وَلَيْسَ لَكَ سَطْحٌ؟ قَالَ: «إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ مَوْلايَ أَنْ يَرَانِيَ أَخْطُو خُطْوَةً أَلْتَمِسُ رَاحَةَ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَكُونَ مَوْلايَ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا»، قُلْتُ: فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ، قَالَ: «صُمِ الدُّنْيَا وَأَفْطِرْ عَلَى الْمَوْتِ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ أَتَاكَ رِضْوَانُ الْخَازِنُ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ فَشَرِبْتَهَا عَلَى فِرَاشِكَ، فَتَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ رَيَّانُ لا تَحْتَاجُ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الأَنْبِيَاءِ، حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَنْتَ رَيَّانُ»، قَالَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَارِثِيُّ مِنَ الْعُمَّالِ لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ، الْمَكْدُودِينَ فِي الْعِبَادَةِ، فَلَمَّا مَاتَ رَأَى رَجُلٌ مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ وَكَانَ يُذْكَرُ مِنْ فَضْلِهِ، فَرَأَى مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلا إِنَّ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ النَّضْرِ الْحَارِثِيَّ طَلَبَا أَمْرًا فَأَدْرَكَاهُ.

11029 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَادَةُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ لَوْ أَمَرْتَ بِمَا فِي سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ فَيُنَظَّفَ؟ قَالَ لَهُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ فُضُولُ النَّظَرِ؟» ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «نُبِّئْتُ أَنَّ مُجَاهِدًا كَانَ مَكَثَ فِي دَارِهِ مَا يُبْصِرُ سِنِينَ لَمْ يَشْعُرْ بِهَا!».

11030 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: «وَرِثَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ ثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَأَكَلَ بِهَا عِشْرِينَ سَنَةً، لَمْ يَأْكُلِ الطَّيِّبَ، وَلَمْ يَلْبَسِ اللَّيِّنَ».

11031 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُقَاتِلٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: رُؤِيَ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، جُبَّةٌ مُتَخَرِّقَةٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَوْ خَيَّطْتَهَا؟ قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ نُهِيَ عَنْ فُضُولِ النَّظَرِ؟».

11032 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: «تَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ رَغِيفًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاثْنَيْنِ، قُلْتُ: تَشْبَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

11033 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـه الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: قَالَ حَمَّادٌ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَقَدْ رَضِيتَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، قَالَ: «أَفَلا أَدُلُّكَ عَنْ مَنْ رَضِيَ بِأَقَلَّ مِنْهَا؟ مَنْ رَضِيَ بِالدُّنْيَا كُلِّهَا عِوَضًا عَنِ الآخِرَةِ!»، قَالَ لَهُ حَمَّادٌ: لَقَدْ عَرَفْتَ الإِخَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، اقْتَرِحْ عَلَيَّ شَيْئًا تَسُرُّنِي بِهِ، قَالَ: «أَشْتَهِي تَمْرًا بُرْنِيًّا»، قَالَ: فَجَاءَهُ بِكَذَا وَكَذَا جُلَّةٍ، فَوَضَعَهُ فِي زَاوِيَةِ بَيْتِهِ، وَمَا أَكَلَ مِنْهَا تَمْرَةً! قَالَ: حَتَّى تَسَوَّسَ.

وَقَالَ يَوْمًا لِمَوْلاةٍ لَهُ كَانَتْ مَعَهُ فِي الدَّارِ «أَشْتَهِي لَبَنًا، فَخُذِي رَغِيفًا، فَأْتِي بِهِ الْبَقَّالَ فَاشْتَرِى بِهِ لَبَنًا، وَلا تُعْلِمِي الْبَقَّالَ لِمَنْ هُوَ»، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَجَاءَتْ بِهِ، وَكَانَتْ تَخْبِزُ لَهُ فِي كُلِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَرَّةً، قَالَ: فَأَكَلَ فَفَطِنَ الْبَقَّالُ بَعْدُ أَنَّهَا تُرِيدُ اللَّبَنَ لِدَاوُدَ، فَطَيَّبَهُ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: «عَلِمَ الْبَقَّالُ لِمَنْ تُرِيدِينَ اللَّبَنَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: أُرِيدُهُ لأَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: «ارْفَعِيهِ، فَمَا عَادَ فِيهِ».

قَالَ: وَجَاءَهُ فُضَيْلٌ يَوْمًا فَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ، وَجَلَسَ فُضَيْلٌ خَارِجَ الْبَابِ وَهُوَ دَاخِلٌ يَبْكِي مِنْ دَاخِلٍ، وَفُضَيْلٌ مِنْ خَارِجٍ، فَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ، قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ: كَيْفَ لَمْ يَفْتَحْ لَهُ الْبَابَ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يفْتَحُ لَهُمْ، فَكَثُرُوا عَلَيْهِ، فغَمَزَهُ فَحَجَبَهُمْ كُلَّهُمْ، فَمَنْ جَاءَهُ كَلَّمَهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ لَوِ اشْتَهَيْتَ شَيْئًا اتَّخَذْتُهُ لَكَ؟ فَقَالَ: «أَجِيدِي يَا أُمَّاهُ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ إِخْوَانًا لِي»، قَالَ: فَاتَّخَذَتْ وَأَجَادَتْ، قَالَ: فَقَعَدَ عَلَى الْبَابِ لا يَمُرُّ سَائِلٌ إِلا أَدْخَلَهُ، قَالَ: فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَوْ أَكَلْتَ؟ قَالَ: «فَمَنْ أَكَلَهُ غَيْرِي؟» قَالَ: وَإِنَّمَا جَدَّ وَاجْتَهَدَ حِينَ مَاتَتْ أُمُّهُ، قَسَمَ كُلَّ شَيْءٍ تَرَكَتْ حَتَّى لِزْقَ بِالأَرْضِ، وَكَانَتْ مُوسِرَةً.

11034 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، قَالَ: جَاءَ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ، قَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، هَذَا شَيْءٌ جَاءَكَ اللـه بِهِ لَمْ تَطْلُبْهُ وَلَمْ تَشْرَهْ لَهُ نَفْسُكَ، قَالَ: «إِنَّهُ لِمَنْ أَمْثَلِ مَا يَأْخُذُونَ»، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَعَلَّ تَرْكَهُ أَنْ يَكُونَ أَنْجَى».

11035 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **أَخْبَرَنَا** الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ، أَصْحَابِنَا، قَالَ: دَخَلَ مِسْعَرٌ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَشَكَى إِلَيْهِمَا شَأْنَهُ، فَقَالَ لَهُ لَوِ احْتَجَمْتَ؟ فَقَالَ: «ابْعَثُوا إِلَيَّ

الْحَجَّامَ، فَخَرَجَا فَأَتَيَا جَبَّانَةَ بِشْرٍ، فَقَالا لِلْحَجَّامِ: ائْتَ دَاوُدَ، وَنَحْنُ لَكَ هَهُنَا، قَالَ: فَأَتَاهُ فَحَجَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَسَأَلاهُ، فَقَالَ: حَجَمْتُهُ؟ فَقَامَ فَجَاءَنِي بِهَذَا الدِّينَارِ فَأَعْطَانِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا، كَانَ فَضَلَ عِنْدَهُ مِنْ ثَمَنِ جَارِيَةٍ كَانَ اشْتَرَاهَا».

11036 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.ح وثنا عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، **حَدَّثَنِي** جُنَيْدٌ، قَالَ: أَتَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، فَإِذَا قُرْحَةٌ قَدْ خَرَجَتْ عَلَى لِسَانِهِ، قَالَ: فَبَطَطْتُهَا، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ قَلِيلا مِنْ دَوَاءٍ فَوَضَعْتُهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقُلْتُ: إِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَضَعْهُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: «ارْفَعْ ذَلِكَ اللِّبْدَ»، قَالَ: فَرَفَعْتُ فَإِذَا دِينَارٌ، قَالَ: «خُذْهُ»، قُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَيْسَ هَذَا ثَمَنَ هَذَا، إِنَّمَا ثَمَنُ هَذَا دَانِقٌ، قَالَ: فَوَضَعْتُ الدَّوَاءَ فِي كُوَّةٍ وَخَرَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَإِذَا الدَّوَاءُ عَلَى حَالِهِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، سُبْحَانَ اللـه! لِمَ لَمْ تُعَالِجْ بِهَذَا الدَّوَاءِ؟ فَقَالَ: «إِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْخُذِ الدِّينَارَ لَمْ أَمَسَّهُ»، وَقَالَ الرِّبَاطِيُّ: «إِنْ لَمْ تَأْخُذْهُ لَمْ نُعَالِجْهُ».

11037 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جُنَيْدًا الْحَجَّامَ، قَالَ: أَتَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، لأَحْجِمَهُ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ دِينَارًا، فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتَهُ وَإِلا لَمْ تَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ»، قَالَ: وَأَتَيْتُ مِسْعَرًا، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ رَغِيفًا، فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتَهُ وَإِلا لَمْ تَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ».

11038 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَيَّانَ، قَالَ: «حَجَمَ حَجَّامٌ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، فَأَعْطَاهُ دِينَارًا، وَلا يَمْلِكُ غَيْرَهُ».

11039 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْهِزَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: احْتَجَمَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَدَفَعَ دِينَارًا إِلَى الْحَجَّامِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا إِسْرَافٌ، فَقَالَ: «لا عِبَادَةَ لِمَنْ لا مُرُوءَةَ لَهُ».

11039 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُنَيْدٌ الْحَجَّامُ «نَزَعْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ ضِرْسَهُ، فَأَعْطَانِي دِرْهَمًا، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَجْرُ هَذَا دَانِقَانِ، قَالَ: خُذْهُ».

11040 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: قِيلَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى الشَّمْسِ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَشْتَهِيهِ، وَلَكِنَّهَا خُطًا لا أَحْتَسِبُهَا، وَلَمْ يَخْرُجْ».

11041 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خُبَيْقٍ، **حَدَّثَنِي** جَبْرُ بْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَرِضَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَقِيلَ لَهُ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى رَوْحٍ يَفْرَحْ قَلْبُكَ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ رَبِّي أَنْ أَنْقِلَ قَدَمَيَّ إِلَى مَا فِيهِ رَاحَةٌ لِبَدَنِي».

11042 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: مَرِضَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَعَادُوهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَوْ خَرَجْتَ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ كَانَ أَرْوَحَ عَلَيْكَ، قَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَخْطُوَ خُطًا تُكْتَبُ عَلَى طَلَبِ رَاحَةِ بَدَنِي».

11043 - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ: أَتَى فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَقْلِلْ مِنْ زِيَارَتِي، فَإِنِّي قَدْ قَلَيْتُ النَّاسَ».

11044 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الوسقندي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه بْنَ الْفَرَجِ، يَقُولُ: رُؤِيَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ فِي الْمَنَامِ يَعْدُو فِي صَحْرَاءِ الْحِيرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «السَّاعَةَ خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ!».

11045 - **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي جَنَازَةٍ وَمَعَنَا دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَجِيءَ بِالْمَيِّتِ لِيُوضَعَ فِي قَبْرِهِ، وَرُفِعَ الثَّوْبُ، وَبَدَتْ أَكْفَانُهُ صَرَخَ دَاوُدُ صَرْخَةً خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ».

11046 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، قَالَ: «مَا أَخْرَجَ اللهُ عَبْدًا مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى إلا أَغْنَاهُ بِلا مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِلا عَشِيرَةٍ، وَآنَسَهُ بِلا أَنِيسٍ».

11047 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أرومةَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: أَوْصِنِي، قَالَ: «عَسْكَرُ الْمَوْتَى يَنْتَظِرُونَكَ».

11048 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «كُلُّ نَفْسٍ تُرَدُّ إِلَى هِمَّتِهَا، فَمَهْمُومٌ بِخَيْرٍ، وَمَهْمُومٌ بِشَرٍّ».

11049 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخُو يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: عُوتِبَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فِي التَّزْوِيجِ، فَقِيلَ لَهُ لَوْ تَزَوَّجْتَ؟ فَقَالَ: «كَيْفَ بِقَلْبٍ ضَعِيفٍ لَيْسَ يَقُومُ بِهِمَّةٍ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ هَمَّانِ؟!».

11050 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ.ح وثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُسْتَمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، لِعُقْبَةَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ يَتَسَلَّى مِنْ حُزْنٍ مَنْ تَتَجَدَّدُ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ؟!» فَخَرَّ عُقْبَةُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

11051 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ زِيَادٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، يَوْمًا قَائِمًا عَلَى

شَاطِئِ الْفُرَاتِ مَبْهُوتًا، فَقُلْتُ: مَا يُوقِفُكَ هَهُنَا يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: «أَنْظُرُ إِلَى الْفُلْكِ كَيْفَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى».

11052 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلانِيُّ، **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَعِيدِ بْنُ عَلْقَمَةَ وَكَانَ سَعِيدٌ مِنْ نُسَّاكِ النَّخَعِ وَكَانَتْ أُمُّهُ طَائِيَّةً، قَالَتْ: كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، جِدَارٌ قَصِيرٌ، فَكُنْتُ أَسْمَعُ حَنِينَهُ عَامَّةَ اللَّيْلِ لا يهَدَأُ، قَالَتْ: وَلَرُبَّمَا سَمِعْتُهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللهمَّ هَمُّكَ عَطَّلَ عَلَيَّ الْهُمُومَ، وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّهَادِ، وَشَوْقِي إِلَى النَّظَرِ إِلَيْكَ مَنَعَ مِنِّي اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ، فَأَنَا فِي سِجْنِكَ أَيُّهَا الْكَرِيمُ مَطْلُوبٌ!»، قَالَتْ: وَلَرُبَّمَا تَرَنَّمَ فِي السَّحَرِ بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَرَى أَنَّ جَمِيعَ نَعِيمِ الدُّنْيَا جُمِعَ فِي تَرَنُّمِهِ تِلْكَ السَّاعَةِ، قَالَتْ: وَكَانَ يَكُونُ فِي الدَّارِ وَحْدَهُ وَكَانَ لا يُصْبِحُ، تَعْنِي: لا يُسْرِجُ.

11053 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «مَا يُعَوَّلُ إِلا عَلَى حُسْنِ الظَّنِّ، فَأَمَّا التَّفْرِيطُ فَهُوَ الْمُسْتَوْلِي عَلَى الأَبْدَانِ».

11054 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: «كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء 61]، أَوْ «تَرَى الْجَمْعَانِ»؟ قَالَ: غَيْرُ هَذَا أَنْفَعُ».

11055 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** بُثَيْنٌ الطَّائِيُّ، قَالَ: مَرَّ دَاوُدُ الطَّائِيُّ عَلَى زُقَاقِ عَمْرٍو، فَرَأَى ذَلِكَ الرُّطَبَ مُصَفَّفًا، فَكَأَنَّ نَفْسَهُ دَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ إِلَى بَائِعٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَعْطِنِي بِدِرْهَمٍ»، فَقَالَ: وَأَيْنَ الدِّرْهَمُ؟ فَقَالَ: «غَدًا أُعْطِيكَ»، فَقَالَ لَهُ: انْصَرِفْ، فَرَآهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ دَاوُدَ، فَجَاءَ إِلَى الْبَائِعِ فَأَخْبَرَهُ، فَأَخْرَجَ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: الْحَقْهُ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْكَ بِدِرْهَمٍ فَهَذِهِ لَكَ، فَلَحِقَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تَسْوِينَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا دِرْهَمًا، وَأَنْتِ تُرِيدِينَ الْجَنَّةَ؟» فَجَهِدَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فَيَأْخُذَ، فَأَبَى.

11056 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـه، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.ح وثنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُصْلِحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، صَدَقَةُ الزَّاهِدُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، فِي جَنَازَةٍ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: فَقَعَدَ دَاوُدُ نَاحِيَةً، وَهِيَ تُدْفَنَ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَعَدُوا قَرِيبًا مِنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ خَافَ الْوَعِيدَ قَصُرَ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، وَمَنْ طَالَ أَمَلُهُ ضَعُفَ عَمَلُهُ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَاعْلَمْ يَا أَخِي أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَشْغَلُكَ عَنْ رَبِّكِ فَهُوَ عَلَيْكَ مَشْئُومٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ، إِنَّمَا يَفْرَحُونَ بِمَا يُقَدِّمُونَ، وَيَنْدَمُونَ عَلَى مَا يَخْلُفُونَ، مِمَّا عَلَيْهِ أَهْلُ الْقُبُورِ نَدِمُوا، وَعَلَيْهِ أَهْلُ الدُّنْيَا يَقْتَتِلُونَ، وَفِيهِ يَتَنَافَسُونَ، وَعَلَيْهِ عِنْدَ الْقُضَاةِ يَخْتَصِمُونَ».

11057 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: كَانَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَتَفَكَّرَ فَقَامَ فَمَشَى عَلَى السَّطْحِ وَهُوَ شَاخِصٌ حَتَّى وَقَعَ فِي دَارِ جَارٍ لَهُ، قَالَ: فَوَثَبَ صَاحِبُ الدَّارِ عُرْيَانًا مِنَ الْفِرَاشِ فَأَخَذَ السَّيْفَ، ظَنَّ أَنَّهُ لِصٌّ، فَلَمَّا رَأَى دَاوُدَ رَجَعَ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ السَّيْفَ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى دَارِهِ، فَقِيلَ لِدَاوُدَ فَقَالَ: «مَا دَرَيْتُ، أَوْ مَا شَعَرْتُ».

11058 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: أَوْصَانِي أَخِي دَاوُدُ، بِوَصِيَّةٍ: «انْظُرْ أَنْ لا يَرَاكَ اللـه حَيْثُ نَهَاكَ، وَأَنْ لا يَفْقِدَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ، واسْتَحِ فِي قُرْبِهِ مِنْكَ، وَقُدْرَتِهِ عَلَيْكَ».

11059 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سِنْدَوَيْهِ الْفَتَّالُ، قَالَ: قِيلَ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: أَرَأَيْتَ رَجُلا دَخَلَ عَلَى هَؤُلاءِ الأُمَرَاءِ فَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «أَخَافُ عَلَيْهِ السَّوْطَ»، قَالَ: إِنَّهُ يَقْوَى، قَالَ: «أَخَافُ عَلَيْهِ السَّيْفَ»، قَالَ: إِنَّهُ يَقْوَى، قَالَ: «أَخَافُ عَلَيْهِ الدَّاءَ الدَّفِينَ مِنَ الْعُجْبِ».

11060 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـه الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مُوسَى أَبُو عُمَرَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا خَالِدٍ الطَّائِيَّ، يَقُولُ: ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبَى إِلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، أَوْ فِي شَيْءٍ، فَرَأَيْتُهُ «يُصَلِّي، فَوَقَعَتْ

شُرْفَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَوَقَعَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، فَمَا رَأَيْتُ دَاوُدَ تَأَهَّبَ لَهَا، وَلا فَزِعَ، بَلْ أَقْبَلَ عَلَى صَلاتِهِ»، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَأَحْسَبُنِي **سَمِعْتُ** أَبَا خَالِدٍ، يَذْكُرُهُ.

11061 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَيْفُ بْنُ هَنَاسَ الطَّائِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ شُرَاعَةَ، قَالَ: «كُنْتُ أُسْبِلُ الْمَاءَ بِاللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ عِنْدَ قَبْرِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ سِرَاجًا، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَهَبَ، قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ إِلَى تَسْبِيلِ الْمَاءِ، فَإِذَا أَنَا بِالسِّرَاجِ، فَذَهَبْتُ فَغَابَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا، قَالَ: ثُمَّ نِمْتُ فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ إِنْسَانًا، يَقُولُ: لا تُسْبِلِ الْمَاءَ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَلا تَدْنُ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمْ أَقْبَلْ، قَالَ: فَابْتُلِيَ، قَالَ سَيْفٌ: فَرَأَيْتُ بِهِ السُّلَّ حَتَّى مَاتَ».

11062 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُشَمِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْلَةَ الْبُنَانِيَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَحْبُوبٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ، وَكُوزٌ مَوْضُوعٌ لَهُ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَشَرِبْتُ، فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ أَخِي، لا تَعُودَنَّ تَشْرَبُ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ»، قَالَ: «وَصَرَمَ رَجُلٌ نَخْلَةً لَهُ، فَجَاءُوا بِشِمْرَاخٍ، فَقَالَ: إِيشِ ذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ صَرَمَ نَخْلَةً لَهُ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ الرُّطَبُ».

11063 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: بَلَغَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ بَعْضِ الأُمَرَاءِ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُتَبَلَّغُ بِسُتْرَةٍ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ بَعْضَ مَا نَحْنُ فِيهِ مَا ذَلَّ لَنَا لِسَانٌ بِذِكْرِ خَيْرٍ أَبَدًا».

11064 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «تَرَكَتْنَا الذُّنُوبُ، وَإِنَّا نَسْتَحِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْ مُجَالَسَةِ النَّاسِ».

11065 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِشْكَابَ الصَّفَّارِ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ: «الْيَأْسُ سَبِيلُ أَعْمَالِنَا هَذِهِ، وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ تَحِنُّ إِلَى الرَّجَاءِ».

11066 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ «إِنَّ لِلْحُزْنِ لَحَرَكَاتٍ».

11067 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ ثَابِتٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ إِدْرِيسَ، يَقُولُ: «قَرَأَ عَلَيَّ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَلَحِنَ فِي حَرْفٍ، فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ فَنَمَاهُ إِلَيْهِ، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ حَكَيْتَ ذَلِكَ اللَّحْنَ؟»

11068 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرٍ، يَقُولُ: «قَدِمَ عَلَيْنَا دَاوُدُ الطَّائِيُّ، مِنَ السَّوَادِ فَكُنَّا نَضْحَكُ مِنْهُ، فَمَا مَاتَ حَتَّى سَادَنَا».

11069 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ اللـه، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ قَائِلا، يَقُولُ: مَنْ يَحْضُرُ؟ مَنْ يَحْضُرُ؟ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: مَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ يَحْضُرُ؟ مَنْ يَحْضُرُ؟ فَأَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَعْنَى كَلامِكَ، فَقَالَ لِي: أَمَا تَرَى الْقَائِمَ الَّذِي يَخْطُبُ النَّاسَ وَيخْبِرُهُمْ عَنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ الأَوْلِيَاءِ؟ فَأَدْرِكْ، فَلَعَلَّكَ تَلْحَقُهُ وَتَسْمَعُ كَلامَهُ قَبْلَ انْصِرَافِهِ! قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَإِذَا النَّاسُ حَوْلَهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

مَا نَالَ عَبْدٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَنْزِلَةً أَعْلَى مِنَ الشَّوْقِ إِنَّ الشَّوْقَ مَحْمُودُ

قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ وَنَزَلَ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَمَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: هَذَا دَاوُدُ الطَّائِيُّ، فَعَجِبْتُ فِي مَنَامِي مِنْهُ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُ مِمَّا رَأَيْتَ؟ وَاللـه لَلَّذِي لِدَاوُدَ عِنْدَ اللـه أَعْظَمُ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ»، قَالَ: وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا يُشْتَاقُ إِلَى غَائِبٍ».

11070 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَخِيَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ تَدُورُ فِي وَجْهِهِ نَمْلَةٌ عَرْضًا وَطُولا، لا يَفْطِنُ بِهَا»، يَعْنِي مِنَ الْهَمِّ.

11071 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الطَّنَافِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: «بَعَثَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ، بِدِرْهَمٍ، فَقَالَ: اشْتَرِ بِدَانِقٍ كَذَا، وَبِدَانِقٍ كَذَا، حَتَّى جَزَّأَ الدِّرْهَمَ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: ارْجِعْ، فَرُدَّ عَلَيْنَا دِرْهَمَنَا، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَفَكَّهَ بِالدِّينِ».

11072 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** عَيَّاشٌ التَّرْقُفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، يَوْمًا، فَدَخَلَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: لَوْ أَذِنْتَ لِي سَدَدْتُ هَذِهِ الْكُوَّةَ، فَقَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ النَّظَرِ». وَكُنَّا عِنْدَهُ يَوْمًا آخَرَ فَإِذَا فَرْوٌ قَدْ تَخَرَّقَ، وَخَرَجَ خَمَلُهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: لَوْ أَذِنْتَ لِي خَيَّطْتُهُ، فَقَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ الْكَلامِ».

11073 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** الأَخْنَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، **حَدَّثَنِي** سَعِيدٌ الطَّحَّانُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِدَاوُدَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، أَلا تَرَى إِلَى نَعْلَيْكَ عَنْ يَمِينِكَ! لَوْ جَعَلْتَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، أَوْ عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي فِقْهِكَ».

11074 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ **سَمِعْتُ** دَاوُدَ الطَّائِيَّ، يُنْشِدُ هَذَا الشِّعْرَ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ:

أَلا أَبْلِغَا عَنِّي عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ ... وَلا تَدَعَا أَنْ تُثْنِيَا بِأَبِي بَكْرِ

فَقَدْ جَعَلَتْ تُبْدُو شَوَاكِلُ مِنْكُمَا ... كَأَنَّكُمَا لِي مُوقَرَانِ مِنَ الصَّخْرِ

فَلا تَدَعَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلِّمَا ... فَمَا حُشِيَ الإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبْرِ

وَمَسَّا تُرَابَ الأَرْضِ مِنْهَا خُلِقْتُمَا ... فَفِيهَا الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَى الْحَشْرِ

وَلَوْ شِئْتُ أَدْلَى فِيكُمَا غَيْرَ وَاحِدٍ ... عَلانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِيَ فِي السِّرِّ

فَإِنْ أَنَا لَمْ آمُرْهُ وَلَمْ أُنْهَ عَنْكُمَا ... ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى يَلِجَّ وَيَسْتَشْرِي

أَسْنَدَ دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالأَعْمَشُ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنِ الأَعْمَشِ، أَرْوَى النَّاسِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَعْبِ بْنِ الْمِقْدَامِ، وَرَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَزَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

تُوفِّيَ دَاوُدُ سَنَةَ سِتٍّ وَقِيلَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.

11075 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْحَنْبلِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: وَقَعَ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا يُحْسِنُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي أَبَا إِسْحَاقَ»، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «زَعَمَ هَؤُلاءِ أَنَّكَ لا تُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ»، فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي صَلاةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلا أَخْرِمُ عَنْهَا، أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ»، قَالَ: «كَذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ».

هَذَا حَدِيثٌ صحيح مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرٌ، والناس، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

11076 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ الْحَجَّاجُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي؟ فَقُلْتُ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّمَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ كَدٌّ يَكِدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ يَنْزِلَ بِهِ مِنَ الأُمُورِ أَمْرٌ لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا»، قَالَ: فَإِنِّي ذُو سُلْطَانٍ، فَسَلْ حَاجَتَكَ، قَالَ: وُلِدَ لِي غُلامٌ، قَالَ: أَلْحَقْنَاهُ عَلَى مِائَةٍ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزَائِدَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرٌ، وَشَيْبَانُ، فِي آخَرِينَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ.

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 219/7.

11077 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا حَجَّامٌ يَحْجِمُ لَهُ مِنْ قَرْنٍ يَشْرِطُهُ بِشَفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ الله؟ لِمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ عَلَيْكَ جِلْدَكَ؟ قَالَ: «هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ»[1].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَشَيْبَانُ، وَزُهَيْرٌ، وَزَائِدَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَحْوَهُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَدْرَكَ ثَلاثِينَ نَفْسًا مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ مَنْ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ رَآهُ.

11078 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ.ح وثنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ لا يَرْحَمُهُ الله»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، رَوَاهُ عَنْهُ عِدَّةٌ مِنَ الأَعْلامِ.

11079 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ، قَالَ: «لا حَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ الله مَالا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ الله حِكْمَةً فَهُوَ يَعْمَلُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»[3].

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 208/4. ومسند الإمام أحمد 9/5، 15 ، 19. والسنن الكبرى للبيهقي 339/9. والمعجم الكبير للطبراني 223/7. والمصنف لابن أبي شيبة 442/7.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/8 ، 12. وصحيح مسلم، كتاب الفضائل 65. وفتح الباري 426/10، 438.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 28/1، 134/2، 78/9، 126. وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين باب 47. وفتح الباري 120/13، 298.

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، رَوَاهُ عَنْهُ شُعْبَةُ، وَهُشَيْمٌ وَالنَّاسُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَدْرَكَ اثْنَيْ عَشَرَ نَفْسًا مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَآهُ.

11080 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْبَخْتَرِيِّ.ح وثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَبَّانَ الطَّائِيُّ.ح وثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَرَقُّ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الإِبِلِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ فِي رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ»[1].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ مَشْهُورٌ.

11081 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ.ح وثنا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الشُّلَاثَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُصْعَبٌ، عَنْ دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ دَاوُدَ، عَنِ الأَعْمَشِ.

11082 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ.ح وثنا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 219/5، 220. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 84، 90.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 426/2، 134/3. والسنن الكبرى للبيهقي 17/8، 190/10. والمصنف لعبد الرزاق 20864. ومسند الشهاب للقطاعي 1037، 1038. وفتح الباري 378/12. وإتحاف السادة المتقين 226/2.

مُصْعَبٌ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[1].

صَحِيحٌ، ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم بِغَيْرِ إِسْنَادٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ دَاوُدَ إِلا مُصْعَبٌ.

11083 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ.ح وثنا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـه، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[2].

صَحِيحٌ، ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، رَوَاهُ عَنْهُ عِدَّةٌ.

11084 - **وحَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـه بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، مِثْلَهُ.

11085 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ.ح وثنا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.ح وثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «هُمُ الأَخْسَرُونَ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، قُلْتُ: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللـه؟ قَالَ: «هُمُ الأَكْثَرُونَ أَمْوَالا، إِلا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلا، أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا ذَهَبَتْ أُخْرَاهَا رَجَعَتْ أُولاهَا كَذَلِكَ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 472/2. ومجمع الزوائد 73/2. والمطالب العالية 421.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب السلام 37، 38. وسنن الترمذي 2825. وسنن ابن ماجة 3775. وسنن الدارمي 282/2. ومسند الإمام أحمد 431/1، 18/2. ومشكاة المصابيح 4965.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 162/8. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 30. وفتح الباري 524/11.

ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ النَّاسُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

11086 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ.ح وثنا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.ح وثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ لأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللـه تَعَالَى مَلَكًا، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: أَنْ يَكْتُبَ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

11087 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ.ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»[(1)(2)].

لَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنَ عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ، وَرَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ عِدَّةٌ، مِنْهُمْ: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَشَيْبَانُ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ فِي آخَرِينَ، وَاخْتُلِفَ عَلَى الأَعْمَشِ فِيهِ، فَرَوَى شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، وَرَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، وَرَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَيَحْيَي بْنِ وَثَّابٍ.

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 161/4، 165/9. وصحيح مسلم، كتاب القدر 1.

(2) انظر الحديث في: فتح الباري 512/10. وسنن ابن ماجة 4032. والسنن الكبرى للبيهقي 89/10. والأحاديث الصحيحة 939.

11088 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ.ح وثنا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـه صلى اللـه عليه وسلم : «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»(1).

11089 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.ح وثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الأَرْقَمِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ»، قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَالْجَنَّةُ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَذًى»، قَالَ: «حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَخْرُجُ كَرِيحِ الْمِسْكِ فَيَضْمُرُ بَطْنُهُ».

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: «الْجِمَاعَ، وَالشَّهْوَةَ»(2).

11090 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـه صلى اللـه عليه وسلم «يُلَبِّي بِحَجَّةٍ، وَعُمْرَةٍ مَعًا».

11091 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ وَجَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ».

11092 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَالِبِ بْنُ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 275. وسنن ابن ماجة 891. ومسند الإمام أحمد 315/3. والمصنف لعبد الرزاق 293، 4623. وصحيح ابن خزيمة 644. وشرح السنة 258/1.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 367/4. وإتحاف السادة المتقين 540/10.

أَنَسٍ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إلا رَأَيْنَاهُ، وَلا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إلا رَأَيْنَاهُ».

11093 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الإِصْطَخْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ.ح وثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشْوَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي غَسَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةً قَطُّ، وَلا خَادِمًا لَهُ، وَلا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا إلا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلا يَنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ فَانْتَقَمَ لصَاحِبِهِ إلا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللهِ، فَيَنْتَقِمَ للهِ مِنْهُ، وَلا خُيِّرَ فِي أَمْرَيْنِ إلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ».

لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ.

11094 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ»[1].

11095 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ»، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[2].

11096 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

---

(1) انظر الخبر في: سنن أبي داود، كتاب الأطعمة 45. وسنن الترمذي 1843. وسنن ابن ماجة 3326. والسنن الكبرى للبيهقي 281/7. والمصنف لابن أبي شيبة 136/8 وإتحاف السادة المتقين 101/7 ، 119.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 672، 1564. وسنن النسائي 89/4. وسنن أبي داود 3235. والمستدرك 374/1، 375.

يَقُولُ: «إِذَا ارْتَفَعَتِ النُّجُومُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ كُلِّ بَلَدٍ»[1].

11097 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَقَالَ: «لَبَّيْكَ عَمْرَةً وَحَجَّةً مَعًا».

11098 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو طَالِبِ بْنُ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعُنَيْسِ، قَاضِي الْكُوفَةِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ الطَّائِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم «يُلَبِّي بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا».

* * *

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 418/6. وتاريخ أصبهان 121/1.

338 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ

وَمِنْهُمُ الْحَازِمُ الأَحْزَمُ، وَالْعَازِمُ الأَلْزَمُ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، أُيِّدَ بِالْمَعَارِفِ، فَوَجَدَ وَأَمَدَّ بِالْمَلاطِفِ، فَعَبدَ كَانَ عَنِ الْمَقْطُوعِ، وَالْمَرْذُولِ وَبِالْمَرْفُوعِ الْمَوْصُولِ مُتَشَاغِلا، كَانَ شَرْعُ الرَّسُولِ نَهْجُهُ وَاخْتِيَارُهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مَرْجِعُهُ، أَلِفَ الْمَيْمُونَ الْمَوْصُولَ، وَخَالَفَ الْمَفْتُونَ الْمَخْذُولَ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّكَرُّمَ، وَالتَّظَرُّفَ، وَالتَّنَسُّمَ، وَالتَّنَظُّفَ.

11099 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَشَّارٍ وَهُوَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، يَقُولُ: قُلْتُ: «يَا أَبَا إِسْحَاقَ، كَيْفَ كَانَ أَوَائِلُ أَمْرِكَ حَتَّى صِرْتَ إِلَى مَا صِرْتَ إِلَيْهِ، قَالَ: غَيْرُ ذَا أَوْلَى بِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: هُوَ كَمَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللهُ، وَلَكِنْ أَخْبرنِي لَعَلَّ اللهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ يَوْمًا، فَسَأَلْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ اشْتَغِلْ بِاللهِ، فَسَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنْ رَأَيْتَ! قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ، وَكَانَ مِنْ مُلُوكِ خُرَاسَانَ، وَكَانَ مِنَ الْمَيَاسِرِ، وَحُبِّبَ إِلَيْنَا الصَّيْدُ، فَخَرَجْتُ رَاكِبًا فَرَسِي، وَكَلْبِيَ مَعِي، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ فَثَارَ أَرْنَبٌ أَوْ ثَعْلَبٌ، فَحَرَّكْتُ فَرَسِي، فَسَمِعْتُ نِدَاءً مِنْ وَرَائِي: لَيْسَ لِذَا خُلِقْتَ، وَلا بِذَا أُمِرْتَ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَقُلْتُ: لَعَنَ اللهُ إِبْلِيسَ، ثُمَّ حَرَّكْتُ فَرَسِي، فَأَسْمَعُ نِدَاءً أَجْهَرَ مِنْ ذَلِكَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، لَيْسَ لِذَا خُلِقْتَ، وَلا بِذَا أُمِرْتَ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فَلا أَرَى أَحَدًا، فَقُلْتُ: لَعَنَ اللهُ إِبْلِيسَ، ثُمَّ حَرَّكْتُ فَرَسِي، فَأَسْمَعُ نِدَاءً مِنْ قُرْبُوسِ سَرْجِي: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا لِذَا خُلِقْتَ، وَلا بِذَا أُمِرْتَ، فَوَقَفْتُ، فَقُلْتُ: أنبهتُ، جَاءَنِي نَذِيرٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللهِ لا عَصَيْتُ اللهَ بَعْدَ يَوْمِي ذَا، مَا عَصَمَنِي رَبِّي، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَخَلَّيْتُ عَنْ فَرَسِي، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رُعَاةٍ لأَبِي، فَأَخَذْتُ مِنْهُمْ جُبَّةً، وَكِسَاءً، وَأَلْقَيْتُ ثِيَابِي إِلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، أَرْضٌ تَرْفَعُنِي، وَأَرْضٌ تَضَعُنِي، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَعَمِلْتُ بِهَا أَيَّامًا، فَلَمْ يَصْفُ لِي مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَلالِ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْمَشَايخِ عَنِ الْحَلالِ، فَقَالُوا لِي: إِذَا أَرَدْتَ الْحَلالَ فَعَلَيْكَ بِبِلادِ الشَّامِ، فَصِرْتُ إِلَى بِلادِ الشَّامِ، فَصِرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: الْمَنْصُورَةُ وَهِيَ الْمِصِّيصَةُ، فَعَمِلْتُ بِهَا أَيَّامًا، فَلَمْ يَصْفُ لِي شَيْءٌ مِنَ الْحَلالِ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْمَشَايخِ، فَقَالُوا لِي: إِنْ أَرَدْتَ الْحَلالَ الصَّافِيَ فَعَلَيْكَ بِطَرَسُوسَ، فَإِنَّ فِيهَا الْمُبَاحَاتِ

وَالْعَمَلَ الْكَثِيرَ، فَتَوَجَّهْتُ إِلَى طَرَسُوسَ، فَعَمِلْتُ بِهَا أَيَّامًا أَنْظُرُ الْبَسَاتِينَ، وَأَحْصِدُ الْحَصَادَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ عَلَى بَابِ الْبَحْرِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَرَآنِي أَنْظُر لَـهُ بُسْتَانَهُ، فَكُنْتُ فِي بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِخَادِمٍ قَدْ أَقْبَلَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ، ثُمَّ صَاحَ: يَا نَاظُورُ، فَقُلْتُ: هُوَ ذَا أَنَا، قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنَا بِأَكْبَرِ رُمَّانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَطْيَبِهِ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُهُ بِأَكْبَرِ رُمَّانٍ، فَأَخَذَ الْخَادِمُ رُمَّانَةً فَكَسَرَهَا، فَوَجَدَهَا حَامِضَةً، فَقَالَ لِي: يَا نَاظُورُ أَنْتَ فِي بُسْتَانِنَا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا تَأْكُلُ فَاكِهَتِنَا، وَتَأْكُلُ رُمَّانَنَا لا تَعْرِفُ الْحُلْوَ مِنَ الْحَامِضِ؟! قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قُلْتُ: وَاللـه مَا أَكَلْتُ مِنْ فَاكِهَتِكُمْ شَيْئًا، وَمَا أَعْرِفُ الْحُلْوَ مِنَ الْحَامِضِ، فَأَشَارَ الْخَادِمُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا تَسْمَعُونَ كَلامَ هَذَا؟! ثُمَّ قَالَ: أَتُرَاكَ لَوْ أَنَّكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، مَا زَادَ عَلَى هَذَا، فَانْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ذَكَرَ صِفَتِي فِي الْمَسْجِدِ، فَعَرَفَنِي بَعْضُ النَّاسِ، فَجَاءَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَقْبَلَ مَعَ أَصْحَابِهِ اخْتَفَيْتُ خَلْفَ الشَّجَرِ، وَالنَّاسُ دَاخِلُونَ، فَاخْتَلَطْتُ مَعَهُمْ وَهُمْ دَاخِلُونَ وَأَنَا هَارِبٌ، فَهَذَا كَانَ أَوَائِلَ أَمْرِي وَخُرُوجِي مِنْ طَرَسُوسَ إِلَى بِلادِ الرِّمَالِ».

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَلْخِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، وَزَادَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ «إِذَا هُوَ عَلَى فَرَسِهِ يَرْكُضُهُ، إِذْ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ فَوْقِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا هَذَا الْعَبَثُ، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون 115] اتَّقِ اللـه، وَعَلَيْكَ بِالزَّادِ لِيَوْمِ الْفَاقَةِ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَرَفَضَ الدُّنْيَا، وَأَخَذَ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ».

11100 - **حُدِّثْتُهُ** عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بِشْرٍ الْبَلْخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

11101 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْمُسَيِّبُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، مِنْ خُرَاسَانَ وَنَحْنُ سِتُّونَ فَتًى نَطْلُبُ الْعِلْمَ مَا مِنْهُمْ آخِذٌ غَيْرِي».

11102 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شَقِيقًا الْبَلْخِيَّ، يَقُولُ: لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، فِي بِلادِ الشَّامِ، فَقُلْتُ: يَا إِبْرَاهِيمُ تَرَكْتَ خُرَاسَانَ؟ فَقَالَ: «مَا تَهَنَّيْتُ بِالْعَيْشِ إِلا فِي بِلادِ الشَّامِ، أَفِرُّ بِدِينِي مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ، فَمَنْ يَرَانِي،

يَقُولُ: مُوَسْوَسٌ، وَمَنْ يَرَانِي، يَقُولُ: هُوَ حَمَّالٌ!»، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا شَقِيقُ، لَمْ يَنْبُلْ عِنْدَنَا مَنْ نَبُلَ بِالْحَجِّ وَلا بِالْجِهَادِ، وَإِنَّمَا نَبُلَ عِنْدَنَا مَنْ نَبُلَ مَنْ كَانَ يَعْقِلُ مَا يَدْخُلُ جَوْفَهُ»، يَعْنِي الرَّغِيفَيْنِ مِنْ حِلِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا شَقِيقُ، مَا إِذَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ لا يَسْأَلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا عَنْ زَكَاةٍ، وَلا عَنْ حَجٍّ، وَلا عَنْ جِهَادٍ، وَلا عَنْ صِلَةِ رَحِمٍ، إِنَّمَا يُسْأَلُ هَؤُلاءِ الْمَسَاكِينُ!»، يَعْنِي الأَغْنِيَاءَ.

حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَتَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى الصُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ، مِثْلَهُ

11103 - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ، و**حَدَّثَنِي** عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْمَنْصُورِيُّ مَوْلَى مَنْصُورِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الْخُرَاسَانِيُّ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: أَمْسَيْنَا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، ذَاتَ لَيْلَةٍ وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ نُفْطِرُ عَلَيْهِ، وَلا بِنَا حِيلَةٌ، فَرَآنِي مُغْتَمًّا حَزِينًا، فَقَالَ: «يَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، مَاذَا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ مِنَ النَّعِيمِ وَالرَّاحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟! لا يَسْأَلُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ زَكَاةٍ، وَلا عَنْ حَجٍّ، وَلا عَنْ صَدَقَةٍ، وَلا عَنْ صِلَةِ رَحِمٍ، وَلا عَنْ مُوَاسَاةٍ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُ وَيُحَاسِبُ عَنْ هَذَا هَؤُلاءِ الْمَسَاكِينُ، أَغْنِيَاءُ فِي الدُّنْيَا، فُقَرَاءُ فِي الآخِرَةِ، أَعِزَّةٌ فِي الدُّنْيَا، أَذِلَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا تَغْتَمَّ وَلا تَحْزَنْ، فَرِزْقُ اللهِ مَضْمُونٌ سَيَأْتِيكَ، نَحْنُ وَاللهِ الْمُلُوكُ الأَغْنِيَاءُ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ تَعَجَّلْنَا الرَّاحَةَ فِي الدُّنْيَا، لا نُبَالِي عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحْنَا، وَأَمْسَيْنَا إِذْ أَطَعْنَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ»، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلاتِهِ وَقُمْتُ إِلَى صَلاتِي، فَمَا لَبِثْنَا إِلا سَاعَةً إِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ بِثَمَانِيَةِ أَرْغِفَةٍ وَتَمْرٍ كَثِيرٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَقَالَ: كُلُوا رَحِمَكُمُ اللهُ! قَالَ: فَسَلَّمَ، وَقَالَ: «كُلْ يَا مَغْمُومُ!» فَدَخَلَ سَائِلٌ، فَقَالَ: أَطْعِمُونِي شَيْئًا، فَأَخَذَ ثَلاثَةَ أَرْغِفَةٍ مَعَ تَمْرٍ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَأَعْطَانِي ثَلاثَةً وَأَكَلَ رَغِيفَيْنِ، وَقَالَ: «الْمُوَاسَاةُ مِنْ أَخْلاقِ الْمُؤْمِنِينَ».

11104 - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ.ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرطابي، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، وَأَبُو يُوسُفَ الْغَسُولِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ السَّخَاوِيُّ، وَنَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ نُرِيدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَصِرْنَا إِلَى نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الأُرْدُنِّ، فَقَعَدْنَا نَسْتَرِيحُ، فَقَرَّبَ أَبُو يُوسُفَ الْغَسُولِيُّ كُسَيْرَاتٍ يَابِسَاتٍ، فَأَكَلْنَا وَحَمِدْنَا اللهَ تَعَالَى، وَقَامَ

أَحَدُنَا لِيَسْقِيَ إِبْرَاهِيمَ، فَسَارَعَهُ، فَدَخَلَ النَّهَرَ حَتَّى بَلَغَ الْمَاءُ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللـه، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ يَبْدَأُ ثَانِيَةً، فَقَالَ: بِسْمِ اللـه، ثُمَّ شَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَمَدَّ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا يُوسُفَ، لَوْ عَلِمَ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ، مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَالنَّعِيمِ إِذًا لَجَالَدُونَا عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ بِأَسْيَافِهِمْ أَيَّامَ الْحَيَاةِ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَقِلَّةِ التَّعَبِ»، زَادَ جَعْفَرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ طَلَبَ الْقَوْمُ الرَّاحَةَ وَالنَّعِيمَ، فَأَخْطَئُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْكَلَامُ؟

11105 - أُخْبِرْتُ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَرْعَشِيُّ: لَقِيتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَّادٍ، فَتَذَاكَرْنَا أَمْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «رَحِمَ اللـه إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بِخُرَاسَانَ إِذَا رَكِبَ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِينَ شَاكِرِيٍّ، وَلَكِنَّهُ رَحِمَهُ اللـه طَلَبَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ».

11106 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: «كَانَ أَدْهَمُ، رَجُلا صَالِحًا، فَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ بِمَكَّةَ، فَرَفَعَهُ فِي خِرْقَةٍ، وَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ أُولَئِكَ الْعُبَّادَ، وَالزُّهَّادَ، وَيَقُولُ: ادْعُوا اللـه لَهُ، يُرَى أَنَّهُ قَدِ اسْتُجِيبَ لِبَعْضِهِمْ فِيهِ».

11107 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ خُبَيْقٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: قَالَ لِي خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: «كُنْتُ فِي بَعْضِ السَّوَاحِلِ، وَكَانُوا يَسْتَخْدِمُونَنِي وَيَبْعَثُونَنِي فِي حَوَائِجِهِمْ، وَرُبَّمَا يَتْبَعُنِي الصِّبْيَانُ حَتَّى يَضْرِبُوا سَاقِي بِالْحَصَا، إِذْ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَأَحْدَقُوا بِي، فَأَكْرَمُونِي، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ إِكْرَامَهُمْ لِي أَكْرَمُونِي، فَلَوْ رَأَيْتُمُونِي وَالصِّبْيَانُ يَرْمُونَنِي بِالْحَصَا؟ وَذَلِكَ أَحْلَى فِي قَلْبِي مِنْهُمْ حَيْثُ أَحْدَقُوا بِي».

11108 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، يَنْظُرُ كَرْمًا فِي كُورَةِ غَزَّةَ، فَجَاءَهُ صَاحِبُ الْكَرْمِ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «ائْتِنَا بِعِنَبٍ نَأْكُلُ، فَأَتَاهُ بِعِنَبٍ يُقَالُ لَهُ: الْخَافُونِيُّ، فَإِذَا هُوَ حَامِضٌ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مِنْ

هَذَا تَأْكُلُ؟ قَالَ: مَا آكُلُ مِنْ هَذَا وَلا مِنْ غَيْرِهِ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّكَ لَمْ تَجُدْ لِي شَيْئًا مِنَ الْعِنَبِ، قَالَ: فَأْتِنِي بِرُمَّانٍ، فَأَتَاهُ فَإِذَا هُوَ حَامِضٌ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا تَأْكُلُ؟ قَالَ: لا آكُلُ مِنْ هَذَا وَلا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ أَحْمَرَ حَسَنًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ حُلْوٌ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ مَاعَدَا، قَالَ: فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُمْ عَرَفُوهُ هَرَبَ مِنْهُمْ وَتَرَكَ كِرَاهُ».

11109 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فُضَيْلٍ الْعَكِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي يَقُولُ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ، يَحْصُدُ وَيَنْظُرُ، فَنَظَرَ بُسْتَانًا بِعَسْقَلانَ لِنَصْرَانِيٍّ، فِيهِ أَصْنَافُ الشَّجَرِ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ النَّصْرَانِيِّ: يَا هَذَا، اسْتَوْصِ بِهَذَا الرَّجُلِ خَيْرًا، فَإِنِّي أَظُنُّهُ الصَّالِحَ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ، فَقَالَ زَوْجُهَا: وَكَيْفَ عَرَفْتِيهِ؟ قَالَتْ: أَحْمِلُ إِلَيْهِ الْغَدَاءَ، فَأُدْرِكُ عِنْدَهُ الْعَشَاءَ، وَأَحْمِلُ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَأُدْرِكُ عِنْدَهُ الْغَدَاءَ، قَالَ أَبِي: وَكَانَ يَتَقَبَّلُ بِالزَّرْعِ قُبَالَةً».

11110 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: صَعِدْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، حَائِطَ عُكَّةَ، فَرَكِبَ الْحَائِطَ بَيْنَ الشُّرْفَتَيْنِ كَمَا يَرْكَبُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «ارْقُدْ شَبِيهًا بِالْمُنْتَهِرِ»، فَرَقَدْتُ، فَلَمْ يَجِئْنِي النَّوْمُ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَزْحَفُ لأَسْمَعَ مِنْ فِيهِ شَيْئًا، فَلَمْ أَسْمَعْ إلا رَنَّ جَوْفِهِ، كَانَ يُدَوِّي كَدَوِيِّ النَّحْلِ، وَكَانَ لا يَحْرُسُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قُلْتُ: مَا لَكَ لا تَحْرُسُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ يَرْغَبُونَ فِي فَضْلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَيَحْرُسُونَ أَنْفُسَهُمْ فَإِذَا حَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ نِمْنَا، وَإِذَا نَامُوا حَرَسْنَاهُمْ».

11111 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَهْلَ بْنَ بِشْرٍ، يَقُولُ: «مَرَّ بِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، وَأَنَا أَكْسِرُ عُودَ حَطَبٍ قَدْ أَعْيَانِي، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ أَعْيَاكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فَتَأْمُرُ لَنَا بِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَتُعِيرُنَا الْفَأْسَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ الْعُودَ وَوَضَعَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَأَخَذَ الْفَأْسَ وَمَضَى، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَنَا بِالْبَابِ قَدْ فُتِحَ وَالْحَطَبُ يُطْرَحُ فِي الْبَابِ مُكَسَّرًا، وَأَلْقَى الْفَأْسَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَمَضَى»، قَالَ: «وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الدُّورِ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتَهُ: مَنْ يُرِيدُ يَطْحَنُ؟ فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ

تُخْرِجُ الْقُفَّةَ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، فَيَنْصِبُ الرَّحَى بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَلا يَنَامُ حَتَّى يَطْحَنَ بِلا كِرَاءٍ، ثُمَّ يَأْتِي أَصْحَابَهُ».

11112 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُسْتَمْلِي، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «كَانَ الْحَصَادُ أَحَبَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنَ اللِّقَاطِ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ الْخَوَّاصُ لا يَرَى بِاللِّقَاطِ بَأْسًا، وَيَلْقُطُ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهُمَا قَرِيبَةً، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَفْقَهَ، وَكَانَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي عجلٍ كَرِيمَ الْحَسَبِ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ ارْتَجَزَ، وَقَالَ:

اتَّخِذِ اللهَ صَاحِبَا وَدَعِ النَّاسَ جَانِبَا

وَكَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ فَرْوًا لَيْسَ تَحْتَهُ قَمِيصٌ، وَلَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ خُفَّيْنِ، وَلا عِمَامَةً، وَفِي الصَّيْفِ شِقَّتَيْنِ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ يَتَّزِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَرْتَدِي بِأُخْرَى، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَضَرِ، وَلا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَكَانَ يَتَفَكَّرُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْحَصَادِ أَرْسَلَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَحَاسَبَ صَاحِبَ الزَّرْعِ، وَيَجِيءُ بِالدَّرَاهِمِ لا يَمَسُّهَا بِيَدِهِ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا كُلُوا بِهَا شَهَوَاتِكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَصَادٌ أَجَّرَ نَفْسَهُ فِي حِفْظِ الْبَسَاتِينَ وَالْمَزَارِعِ، وَكَانَ يَجْلِسُ فَيَطْحَنُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ مُدَّيْ قَمْحٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ»، يَعْنِي قَفِيزَيْنِ.

11113 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيُّ.ح وثنا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: «قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ: مُذْ كَمْ نَزَلْتَ بِالشَّامِ، قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، مَا نَزَلْتُهَا لِجِهَادٍ، وَلا لِرِبَاطٍ، فَقُلْتُ: لأَيِّ شَيْءٍ نَزَلْتَهَا؟ قَالَ: لأَشْبَعَ مِنْ خُبْزٍ حَلالٍ».

11114 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** رَفِيقُهُ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَنَفِدَ زَادُنَا فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ الْخَرْنُوبَ، وَعُرُوقَ الشَّجَرِ حَتَّى خَشِنَتْ حُلُوقُنَا، وَبَلَغَ مِنَّا الْجَهْدُ، فَقُلْتُ: نَدْخُلُ الْقَرْيَةَ عَسَى أَنْ نَطْلُبَ عَمَلا، فَإِذَا فِي الْقَرْيَةِ نَهَرٌ، فَتَوَضَّأَ وَصَفَّ قَدَمَيْهِ فَدَخَلْتُ أَلْتَمِسُ فَتَقَبَّلْتُ مِنْ قَوْمٍ حَائِطًا قَدْ سَقَطَ آجَرَهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَقُلْتُ: قَدْ

تَقَبَّلْتَ عَمَلا، فَجَعَلَ يَعْمَلُ عَمَلَ الرِّجَالِ، وَأَعْمَلُ عَمَلا ضَعِيفًا، فَجَاءُونَا بِغَدَاءٍ، فَغَسَلْتُ يَدِي أُبَادِرُ الطَّعَامَ، فَقَالَ لِي: هَذَا فِي شَرْطِكَ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ؟ فَقُلْتُ: لا، قَالَ: فَاصْبِرْ حَتَّى تَأْخُذَ كِرَاكَ وَتَشْتَرِيَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغْنَا أَخَذْنَا الدَّرَاهِمَ، وَاشْتَرَيْنَا، وَأَكَلْنَا وَطَعِمْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأَصَابَنَا فِي الطَّرِيقِ الْجُوعُ، فَأَتَيْنَا قَرْيَةً مِنْ قُرَى حِمْصَ، فَإِذَا سَاقِيَةُ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ وَصَفَّ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا إِلَى جَانِبِنَا دَارٌ فِيهَا غُرْفَةٌ، فَبَصُرَ بِنَا صَاحِبُ الْغُرْفَةِ حِينَ نَزَلْنَا وَلَمْ نَطْعَمْ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِجَفْنَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ، وَخُبْزٌ عِرَاقٌ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَانْفَتَلَ مِنَ الصَّلاةِ، فَقَالَ: مَنْ بَعَثَ؟ فَقُلْتُ: صَاحِبُ الْمَنْزِلِ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قُلْتُ: فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْنَا عُمْقَ أَنْطَاكِيَةَ وَقَدْ حَضَرَ الْحَصَادُ، فَحَصَدْنَا بِنَحْوِ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا، فَقُلْتُ: آخُذُ نِصْفَ هَذِهِ وَأَرْجِعُ، مَا بِي قُوَّةٌ عَلَى صُحْبَتِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: مَا أَنْتَ لِي مُصَاحِبًا؟ فَدَخَلَ أَنْطَاكِيَةَ، وَاشْتَرَى مُلاءَتَيْنِ مِنْ تِلْكَ الدَّرَاهِمِ، فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا الَّتِي أُطْعِمْنَا فِيهَا فَسَلْ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَادْفَعْ إِلَيْهِ الْمُلاءَتَيْنِ، وَدَفَعَ إِلَيَّ بَقِيَّةَ الدَّرَاهِمِ، وَبَقِيَ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، فَدَفَعْتُ الْمُلاءَتَيْنِ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: مَنْ بَعَثَ بِهَا؟ قُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فَقَالَ: وَمَنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَدْهَمِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعَثَ إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ، فَأَخَذَهُمَا، وَمَضَيْتُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَقَمْتُ حِينًا، فَرَجَعْتُ وَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقِيلَ لِي: مَاتَ وَكُفِّنَ فِي الْمُلاءَتَيْنِ».

11115 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فُضَيْلٍ الْعَكِّيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، إِذَا حَصَدَ يَحْصُدُ وَيَسْتَعِينُ مَعَهُ الضُّعَفَاءُ فَيَسْبِقُهُمْ فِي أَمَانَةٍ، يَعْنِي الْمَوْضِعَ، فَيَحْصُدُهُ ثُمَّ يُشِيرُ إِلَى أَصْحَابِهِ: أَنِ اجْلِسُوا، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَيَحْصُدُهُ دُونَهُمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَمَانِهِ فَيَحْصُدُهُ».

11116 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمُ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، هَهُنَا فِي الدِّيمَاسِ، وَأَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى السُّوقِ وَكَانَ فِي صَحْنِ السُّوقِ عِزْبَةُ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يُكْنَى بِأَبِي سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَنَا وَاللهِ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ أُرِيدُ

بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَالصَّحَابَةَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَضَى مَعَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَخْرَجَ دَوْرَقًا مَشْدُودَ الرَّأْسِ فِيهِ كِسَرُ خُبْزٍ، قَالَ: فَجَعَلَهُ فِي مِخْلاتِهِ، وَرَدَّ الدَّوْرَقَ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَقَالَ: امْضِ بِنَا، قَالَ: فَمَضَيْنَا حَتَّى إِذَا صَارَ قَرِيبًا مِنْ خَارِجِ السُّوقِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحْتَجِمَ، قَالَ: فَاحْتَجَمَ إِبْرَاهِيمُ وَحْدَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ الْحَجَّامُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِي سُلَيْمَانَ: مَعَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَإِيشِ مَعَكَ؟ قَالَ: فَأَخْرَجَ صُرَّةً فِيهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: ادْفَعْهَا إِلَى الْحَجَّامِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَدْفَعُهَا كُلَّهَا إِلَى الْحَجَّامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ادْفَعْهَا كَمَا أَقُولُ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ لا يُرَاجَعُ فِي شَيْءٍ، قَالَ: فَدَفَعْتُهَا وَخَرَجْنَا، فَلَمَّا مَشَيْنَا قَدْرَ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ، قُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ تِيكَ الدَّرَاهِمُ كُنَّا حَمَلْنَاهَا لَنَشْتَرِيَ بِهَا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَعْضَ مَا نَدْخُلُ بِهِ عَلَى الصِّبْيَانِ وَالْعِيَالِ، فَقُلْتَ: أَعْطِهَا كُلَّهَا لِلْحَجَّامِ، فَأَعْطَيْنَاهَا، وَفَرِقْتُ مِنْكَ، وَاللهِ مَا مَعِي شَيْءٌ غَيْرُهَا، قَالَ: فَسَكَتَ فَمَا أَجَابَنِي، قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى وَذَكَرْتُ الدَّرَاهِمَ فَكَانَ يَسْكُتُ فَلا يُجِيبُنِي، قَالَ: فَلاحَتْ لَنَا قَرْيَةٌ نَاحِيَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَبِيتَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: وَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ، قَالَ: فَمِلْنَا نَحْوَهَا، فَجِئْنَا الْقَرْيَةَ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالْمُؤَذِّنُ جَالِسٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ، قَالَ: فَسَلَّمْنَا فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: مَنْ أَنْتَ؟ مِنْ أَهْلِ هَهُنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: تَعْلَمُ لَنَا بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ حَصَادًا نَحْصِدُهُ؟ قَالَ: وَكَانَ قَدْ حَصَدَ النَّاسُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: قَدْ حَصَدَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ، وَمَا أَعْلَمُ هَهُنَا إِلا حَقْلَيْنِ كَبِيرَيْنِ لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: فَإِذَا صَلَّيْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، فَإِنَّا شَيْخَانِ كَمَا تَرَى حَصَّادَانِ نُجِيدُ الْعَمَلَ، قَالَ: مَا شَاءَ اللهُ! قَالَ: فَلَمَّا أَنْ صَلَّى الشَّيْخُ الْمَغْرِبَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الشَّيْخِ، فَقَالَ: امْضِ بِنَا آجَرَكَ اللهُ إِلَى النَّصْرَانِيِّ حَتَّى تُكَلِّمَهُ فِينَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! دَعْنَا نَرْكَعْ عَافَاكَ اللهُ! قَالَ: فَسَكَتَ إِبْرَاهِيمُ، وَرَكَعَ، وَرَكَعَ الشَّيْخُ، فَعَاوَدَهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: مُرُّوا، فَمَضَيْنَا مَعَهُ حَتَّى قَرَعَ بَابَ النَّصْرَانِيِّ، فَخَرَجَ النَّصْرَانِيُّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْخَانِ غَرِيبَانِ، وَهُمَا يُجِيدَانِ الْحَصَادَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ لَهُمَا أَمْرَ حَقْلَيْكَ هَذَيْنِ، وَقَدْ تَأَبَّى عَلَيْكَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِيهِمَا، وَأَرْجُو مِنْ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ أَنْ يَحْصِدَا لَكَ كَمَا تُحِبُّ فَأَرِهِمَا إِيَّاهُ، وَاسْتَعْمِلْهُمَا، قَالَ: مَا شِئْتَ، فَمَضَى النَّصْرَانِيُّ، وَمَضَيْنَا مَعَهُ وَأَرَادَ الشَّيْخُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَوِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أُحِبُّ مِنْكَ أَنْ تَبْلُغَ مَعَنَا فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ، قَالَ: فَجَاءَ مَعَنَا فَدَخَلَ

النَّصْرَانِيُّ، فَأَرَاهُمَا الحَقْلَيْنِ، قَالَ: وَاللَّيْلَةُ مُقْمِرَةٌ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: قَدْ رَأَيْنَا، وَنَحْنُ نُجِيدُ عَمَلَهُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَأَعْطِنَا مَا أَحْبَبْتَ، قَالَ: سَلُوا، قَالَ: مَا نَسْأَلُكَ شَيْئًا، اذْكُرْ أَنْتَ مَا شِئْتَ وَانْظُرْ لِنَفْسِكَ، وَمَا أَعْطَيْتَ مِنْ شَيْءٍ فَأَعْطِ هَذَا الشَّيْخَ الْمُؤَذِّنَ يَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ، فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ عَمِلِنَا مَا تُحِبُّ مُرْهُ يُعْطِنَا حَقَّنَا، وَإِنْ كَرِهْتَ فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ، وَحَقُّكَ لَكَ، فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ: إِنِّي أُعْطِيكُمْ دِينَارًا، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَدْ رَضِينَا، ادْفَعْ إِلَى الشَّيْخِ، وَنَحْنُ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ نَبْتَدِئُ فِي عَمَلِكَ، فَجَاءَ النَّصْرَانِيُّ بِدِينَارٍ فَدَفَعَهُ إِلَى الشَّيْخِ، وَرَجَعْنَا مَعَ الشَّيْخِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا عِشَاءَ الآخِرَةِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلشَّيْخِ: قَدْ أُغْفِلْنَا، لَيْسَ مَعَنَا مَنَاجِلُ، قُلْ لِلنَّصْرَانِيِّ: ابْعَثْ إِلَيْهِ يُعْطِنَا مِنْجَلَيْنِ، قَالَ الشَّيْخُ: عِنْدِي أَنَا أُعْطِيكُمْ، فَأَرْسَلَ الشَّيْخُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَتَى بِمِنْجَلَيْنِ جَيِّدَيْنِ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: فَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: امْضِ بِنَا إِلَى الْحَقْلِ، فَجِئْنَا فَدَخَلْنَا الْحَقْلَ، فَكَانَ فِيهِ مَاءٌ، فَرَكَعَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْحَقْلِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، مَا أَقْبَحَ بِنَا شَخْصَيْنِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ! تَذْهَبُ لَيْلَتُنَا فِي عَمَلِ نَصْرَانِيٍّ، وَلا نَرْكَعُ نُصَلِّي لِلهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؟! إِنِّي لا أَحْسِبُ أَحَدًا صَلَّى فِيهِ قَطُّ، انْظُرْ أَيُّمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، تُصَلِّي أَنْتَ هَهُنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَذْهَبُ أَنَا فَأَحْصِدَ؟ أَوْ تَذْهَبُ أَنْتَ فَتَحْصِدَ؟ وَأُقِيمُ أَنَا فَأُصَلِّيَ مَا قُدِّرَ لِي؟ قَالَ: فَأَعْجَبَنِي مَا قَالَ، فَقُلْتُ: أَنَا أُقِيمُ هَهُنَا، وَأُصَلِّي، وَاذْهَبْ أَنْتَ فَاحْصِدْ، قَالَ: فَتَشَمَّرَ إِبْرَاهِيمُ وَشَدَّ فِي وَسَطِهِ، وَأَخَذَ الْمِنْجَلَ وَذَهَبَ، وَأَقَمْتُ أَنَا مَكَانِي، فَرَكَعْتُ، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسِي وَنِمْتُ، قَالَ: فَجَاءَنِي إِبْرَاهِيمُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ أَرَاكَ نَائِمًا! قُمْ بِنَا، هَذَا الصُّبْحُ، وَالسَّاعَةَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، قَدْ فَرَغْتُ مِنْ عَمَلِ النَّصْرَانِيِّ، قُلْتُ: وَقَدْ فَرَغْتَ مِنْهُمَا جَمِيعًا؟! قَالَ: قَدْ أَعَانَنَا اللهُ تَعَالَى فَتَوَضَّأْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، وَجَلَسْنَا سَاعَةً، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا جِئْنَا فَصَلَّيْنَا مَعَ الشَّيْخِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: سَلامٌ عَلَيْكَ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ، قَالَ: إِنَّا فَرَغْنَا مِنْ عَمَلِ النَّصْرَانِيِّ، قَدْ حَصَدْنَاهُ كُلَّهُ، وَجَرَزْنَاهُ كَمَا يَنْبَغِي، قَالَ: فَأَطْرَقَ الشَّيْخُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: مَا أَحْسِبُكَ يَا شَيْخُ إِلا قَدْ أَهْلَكْتَ النَّصْرَانِيَّ وَنَفْسَكَ وَصَاحِبَكَ! فَإِنَّ ذَلِكَ عَمَلٌ لا يُفْرَغُ مِنْهُ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا، تَقُولُ أَنْتَ: قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُ فِي لَيْلَةٍ!! إِيشِ هَذَا؟! قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا سُبْحَانَ اللهِ! مَا أَقْبَحَ الْكَذِبِ، امْضِ بِنَا عَافَاكَ اللهُ إِنْ رَأَيْتَ إِلَى ذَلِكَ النَّصْرَانِيِّ حَتَّى يَدْخُلَ حَقْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى عَمَلا مُحْكَمًا عَلَى مَا يَجِبُ أَمَرَكَ أَنْ تُعْطِينَا حَقَّنَا، وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَسَادٌ تَرَكْنَا حَقَّنَا، وَإِنْ لَزِمَنَا غُرْمٌ غَرِمْنَا، قَالَ: فَقَالَ

الشَّيْخُ: أَشْهَدُ أَنَّ اللـه تَعَالَى فَعَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ! امْضُوا بِنَا عَلَى اسْمِ اللــه تَعَالَى، قَالَ: فَمَضَيْنَا إِلَى النَّصْرَانِيِّ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّصْرَانِيُّ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ مِنْ عَمَلِكَ كُلِّهِ، حَصَدَهُ حَصَادًا جَيِّدًا، وَجَرَزَهُ عَلَى مَا يَنْبَغِي، فَأَرْخَى النَّصْرَانِيُّ عَيْنَيْهِ يَبْكِي، وَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ وَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَجَعَلَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ، وَأَقْبَلَ بِاللَّوْمِ عَلَى الشَّيْخِ، يَقُولُ: غَرَّرْتَنِي! فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا نَصْرَانِيُّ لا تَفْعَلْ، امْضِ بِنَا وَلا تَعْجَلِ اللَّوْمَ، وَالْعَذْلَ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَا تُحِبُّ وَإِلا فَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ، قَالَ: فَمَا زَادَهُ كَلامُ إِبْرَاهِيمَ إِلا بُكَاءً وَنَتْفًا لِلِحْيَتِهِ وَجَلَسَ، وَقَالَ: إِيشْ تَقُولُ؟! أَهْلَكْتَنِي! وَأَهْلَكْتَ عِيَالِي! قَالَ: فَمَرَّ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: اسْتَأْجِرْ هَذَا الرَّجُلَ بِدِرْهَمٍ عَلَيَّ حَتَّى يَدْخُلَ الْحَقْلَ، فَإِنِّي لا أَحْسِبُهُ إِلا زَارِعًا، فَإِنْ رَأَى فِي الْحَصَادِ تَقْصِيرًا جَاءَكَ فَأَخْبَرَكَ، وَإِنْ رَأَى خَيْرًا جَاءَ فَأَعْلَمَكَ، قَالَ الشَّيْخُ: مَا أَحْسِبُكَ إِلا أَنْصَفْتَ، امْضُوا بِنَا، وَأَخَذَ بِيَدِ النَّصْرَانِيِّ فَأَقَامَهُ، فَجِئْنَا جَمِيعًا، فَدَخَلْنَا الْحَقْلَ الأَوَّلَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ حُصِدَ حَصَادًا جَيِّدًا، وَإِذَا جُرُزٌ مَرْبُوطَةٌ مُكَوَّمَةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْنَا الْحَقْلَ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَإِذَا هُوَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَعَجِبَ الشَّيْخُ، وَعَجِبَ النَّصْرَانِيُّ، وَقَالَ النَّصْرَانِيُّ لِلشَّيْخِ: أَعْطِهِمَا الدِّينَارَ، وَأَزِيدُهُمَا دِينَارًا آخَرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تُنْكِرُ شَيْئًا؟ قَالَ: لا، قَالَ: مَا ذَكَرْتَ مِنَ الزِّيَادَةِ فَلا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، هَلُمَّ الدِّينَارَ، قَالَ: فَدَفَعَ الدِّينَارَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: فَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، خُذْ هَذَا الدِّينَارَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَيْسَ تَصْحَبُنِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، إِمَّا أَنْ أَرْجِعَ إِلَى عَسْقَلانَ وَتَمْضِيَ أَنْتَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَإِمَّا أَنْ أَمْضِيَ وَتَرْجِعَ أَنْتَ إِلَى عَسْقَلانَ، قَالَ: فَبَكَيْتُ، وَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ الصُّحْبَةَ، قَالَ: لا، كَرَّرْتَ عَلَيَّ: الدَّرَاهِمُ، الدَّرَاهِمُ! خُذْ هَذَا الدِّينَارَ، وَانْصَرِفْ إِلَى أَهْلِكَ، بَارَكَ اللــه لَكَ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الدِّينَارَ وَرَجَعْتُ إِلَى عَسْقَلانَ وَمَضَى هُوَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

11117 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَحْصُدُ الزَّرْعَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلِّي بِاللَّيْلِ، فَمَكَثَ ثَلاثِينَ يَوْمًا لا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَلا بِالنَّهَارِ».

11118 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يُوسُفَ الْغَسُولِيَّ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فِي الْحَصَادِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، لَوْ دَخَلْتَ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَصُومَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ بِالْمَدِينَةِ، لَعَلَّنَا نُدْرِكُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: «أَقِيمُوا هَهُنَا، وَأَجِيدُوا الْعَمَلَ، وَلَكُمْ بِكُلِّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ».

11119 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ: مُذْ كَمْ أَنْتَ هَهُنَا بِأَرْضِ الشَّامِ؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَالَ: دُفِعْتُ إِلَى شَبَابٍ مِنَ الْعَرَبِ يَحْصِدُونَ، وَقَدْ ضَرَبُوا خِبَاءً لَهُمْ، فَقَالُوا: يَا فَتَى، ادْنُ فَاحْصِدْ مَعَنَا، قَالَ: فَحَصَدْتُ مَعَهُمْ، فَكَانُوا يُعْطُونَنِي مِنَ الأَجْرِ مَا يُعْطُونَ وَاحِدًا مِنْهُمْ مِنَ الأُسْتَاذِينَ، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: مَا أَرَى هَذَا يَسَعُنِي هَؤُلاءِ الأُسْتَاذُونَ وَأَنَا لا أُحْسِنُ أَحْصِدُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَدَعُهُمْ حَتَّى إِذَا أَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ وَنَامُوا أَخَذْتُ الْمِنْجَلَ فَحَصَدْتُ، قَالَ: فَأُصْبِحُ وَقَدْ حَصَدْتُ شَيْئًا صَالِحًا، قَالَ: فَسَمِعْتُهُمْ يَتَوَشْوَشُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، يَقُولُونَ: أَلَيْسَ هَذَا الزَّرْعُ كَانَ الْبَارِحَةَ قَائِمًا، فَمَنْ حَصَدَهُ؟! فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا نَرَاهُ بِاللَّيْلِ يَقُومُ فَيَحْصِدُ، فَأَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ: مَا يَسَعُنَا ذَا! هَذَا يَحْصُدُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَإِنَّمَا يَأْخُذُ أَجْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ!».

11120 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ، قَالَ: ذَكَرَ هَارُونُ رَفِيقُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بِغَزَّةَ نَحْصِدُ، فَقَالَ: يَا هَارُونُ، تَنَحَّ بِنَا عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ بَعْثًا بُعِثُوا إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْبَعْثِ؟ قَالَ: إِنَّ الطَّرِيقَ الَّذِي يَأْخُذُونَ فِيهِ قَرِيبٌ مِنَّا، وَإِنَّا لا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتِينَا بَعْضُهُمْ، فَيَقُولَ: كَيْفَ نَأْخُذُ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا أَفَنَدُلُّهُ؟ لَيْسَ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَتَبَاعَدَ فَلا نَرَاهُمْ، وَلا يَرَوْنَنَا».

11121 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، يَعْمَلُ بِفِلَسْطِينَ بِكِرَاءٍ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ الْجَيْشُ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ يَسْقِي الْمَاءَ قَطَعَ الدَّلْوَ وَأَلْقَاهُ فِي الْبِئْرِ لِئَلا يَسْقِيَهُمْ، وَكَانُوا

يَضْرِبُونَ رَأْسَهُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَتَخَارَسُ عَلَيْهِمْ، لِئَلا يَدُلَّهُمْ، قَالَ: هَذَا الْوَرِعُ، لَيْسَ أَنَا، وَلا أَنْتَ».

11122 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: «مَرَّ يَزِيدُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، وَهُوَ يَنْظُرُ كَرْمًا، فَقَالَ: نَاوِلْنَا مِنْ هَذَا الْعِنَبِ، فَقَالَ: مَا أَذِنَ لِي صَاحِبُهُ، قَالَ: فَقَلَبَ السَّوْطَ، وَأَمْسَكَ بِمَوْضِعِ الشَّيْبِ، فَجَعَلَ يُقَنِّعُ رَأْسَهُ، فَطَأْطَأَ إِبْرَاهِيمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ: اضْرِبْ رَأْسًا طَالَ مَا عَصَى اللهَ! قَالَ: فَأَعْجَزَ الرَّجُلَ عَنْهُ».

11123 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** هِشَامُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ، عَنْ بَعْضِ رُفَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ حِينَ عَايَنَ الْعَدُوَّ رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْبَحْرِ يَسْبَحُ نَحْوَهُمْ، وَمَعَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا رَأَى الْعَدُوُّ ذَلِكَ انْهَزَمُوا».

11124 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، قَالَ: قُلْتُ لِرَفِيقٍ: لإِبْرَاهِيمَ أَخْبِرْنِي عَنْ أَشَدِّ، شَيْءٍ مَرَّ بِكُمْ مُنْذُ صُحْبَتِهِ، قَالَ: نَعَمْ «كُنَّا يَوْمًا صِيَامًا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الإِفْطَارِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا شَيْءٌ نُفْطِرُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَلْ لَكَ فِي خَصْلَةٍ أَنْ نَأْتِيَ بَابَ الرُّسْتُنَ فَنَكْرِيَ أَنْفُسَنَا مَعَ هَؤُلاءِ الْحَصَّادِينَ؟ قَالَ: وَذَاكَ، فَأَتَيْنَا بَابَ الرُّسْتُنَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاكْتَرَانِي بِدِرْهَمٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَصَاحِبِي؟ قَالَ: صَاحِبُكَ ضَعِيفٌ لا أُرِيدُهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى اكْتَرَاهُ بِأَرْبَعَةِ دَوَانِقَ، قَالَ: وَنَحْنُ صِيَامٌ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ أَخَذْتُ الْكِرَاءَ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ السُّوقَ، فَاشْتَرَيْتُ مَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ، وَتَصَدَّقْتُ بِالْبَاقِي، فَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَقَدِ اسْتَوْفَيْنَا أَجْرَيْنَا، فَلَيْتَ شَعْرِي، أَوْفَيْنَاهُ أَمْ لا؟ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ غَضِبْتُ، فَلَمَّا رَأَى غَضَبِي، قَالَ: لا بَأْسَ، تَضَمْنُ لِي أَنَّا أَوْفَيْنَاهُ عَمَلَهُ؟ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَخَذْتُ مِنْهُ الطَّعَامَ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ، فَهَذَا أَشَدُّ شَيْءٍ مَرَّ بِي مُنْذُ صُحْبَتِهِ».

11125 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

بِصُورَ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَحْصُدُ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ أَبُو إِلْيَاسَ جَالِسًا عَلَى الْبَابِ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ «يَا سُلَيْمَانُ، ادْخُلْ لا يَمُرُّ بِكَ إِنْسَانٌ فَيَظُنُّ أَنَّكَ سَائِلٌ فَيُعْطِيَكَ شَيْئًا».

11126 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: «عَالَجْتُ الْعِبَادَةَ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نِزَاعِ النَّفْسِ إِلَى الْوَطَنِ».

11127 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَضَاءَ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: «مَا قَاسَيْتُ فِيمَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ مُفَارَقَةِ الأَوْطَانِ».

11128 - **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ، وثني عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: «مَا قَاسَيْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي، مَرَّةً عَلَيَّ، وَمَرَّةً لِي، وَأَمَّا هَوَايَا، فَقَدْ وَاللـه اسْتَعَنْتُ بِاللـه عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي وَاسْتَكْفَيْتُهُ سُوءَ مُغَالَبَتِهِ، فَكَفَانِي، فَوَاللـه مَا آسَى عَلَى مَا أَقْبَلَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلا مَا أَدْبَرَ مِنْهَا».

11129 - **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ، وثني عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، وَيَقُولُ: «مَا كَانَتْ لِي مَئُونَةٌ قَطُّ عَلَى أَصْحَابِي، وَلا عَلَى غَيْرِهِمْ إِلا فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: فَإِيشِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أُحْسِنُ أَكْرِي نَفْسِي فِي الْحَصَّادِينَ، فَيَحْتَاجُونَ أَنْ يُكْرُونِي وَيَأْخُذُونَ لِيَ الأُجْرَةَ، فَهَذِهِ كَانَتْ مَئُونَتِي عَلَيْهِمْ».

11130 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: «قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ، مَكَّةَ فَنَزَلَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَمَعَهُ جِرَابٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيَةٍ، فَعَلَّقَ جِرَابَهُ عَلَى وَتَدٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الطَّوَافِ، فَدَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ دَارَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الظَّبْيَةُ؟ يَعْنِي الْجِرَابَ، قَالُوا: لأَخِيكَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَقَالَ سُفْيَانُ: لَعَلَّ فِيهِ شَيْئًا مِنْ

فَاكِهَةِ الشَّامِ، قَالَ: فَأَنْزَلَهُ فَحَلَّهُ، فَإِذَا هُوَ مَحْشُوٌّ بِالطِّينِ، فَشَدَّ الْجِرَابَ وَرَدَّهُ إِلَى الْوَتِدِ، وَخَرَجَ سُفْيَانُ، فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِفِعْلِ سُفْيَانَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ طَعَامِي مُنْذُ شَهْرٍ».

11131 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَانْجُورَ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبَّاعِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: «ضَاعَتْ نَفَقَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، بِمَكَّةَ، فَمَكَثَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَسْتَفُّ الرَّمْلَ».

11132 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ، مِثْلَهُ.

11133 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الأَسْوَدِ، قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَأْكُلُ الطِّينَ عِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ، لَوْلا أَنْ أَتَخَوَّفَ أَنْ أُعِينَ عَلَى نَفْسِي مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلا الطِّينُ، حَتَّى أَلْقَى اللـه عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَصْفُوَ لِيَ الْحَلالُ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

11134 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ الْحَافِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الأَسْوَدُ: «مَكَثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، يَأْكُلُ الطِّينَ عِشْرِينَ يَوْمًا».

11135 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَتَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ «أَنَّهُ أَصَابَتْهُ مَجَاعَةٌ، فَمَكَثَ أَيَّامًا يَبُلُّ الرَّمْلَ بِالْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ».

11136 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** قَاسِمٌ الْجُوعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـه الْحَذَّاءَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سَهْلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «صَحِبْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، فِي سَفَرٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيَّ نَفَقَتَهُ كُلَّهَا، قَالَ: ثُمَّ مَرِضْتُ عَلَيْهِ، فَاشْتَهَيْتُ شَهْوَةً، فَذَهَبَ فَأَخَذَ حِمَارَهُ وَبَاعَهُ، وَاشْتَرَى شَهْوَتِي فَجَاءَ بِهَا، فَقُلْتُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، فَأَيْنَ الْحِمَارُ؟ قَالَ: يَا أَخِي بِعْنَاهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَخِي فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَرْكَبُ؟ قَالَ: يَا أَخِي عَلَى عُنُقِي»، قَالَ: فَحَمَلَهُ عَلَى

عُنُقِهِ ثَلاثَ مَنَازِلَ، قَالَ: فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ: لَيْسَ فِي هَؤُلاءِ الْقُرَّاءِ أَفْضَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَإِنَّهُ أَسْخَى الْقَوْمِ.

11137 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَكِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «مَرَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، بِقِيسَارِيَّةَ وَقَدْ تَعَجَّلَ دِينَارًا مِنَ الْكَرْمِ، فَسَمِعَ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَصِيحُ، فَقَالَ: مَا لِهَذِهِ؟ قَالُوا: تَلِدُ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ يُعْمَلُ بِالْمَرْأَةِ؟ قَالُوا: يُشْتَرَى لَهَا طَحِينٌ، وَزَيْتٌ، وَلَحْمٌ، وَعَسَلٌ، فَصَرَفَ دِينَارَهُ وَاشْتَرَى زِنْبِيلا وَمَلأَهُ طَحِينًا، وَاشْتَرَى زَيْتًا، وَسَمْنًا، وَعَسَلا، وَلَحْمًا، وَحَمَلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِلَى الْبَابِ، وَقَالَ: خُذُوا، قَالَ: فَنَظَرَ فَإِذَا هُمْ أَفْقَرُ بَيْتٍ فِي أَهْلِ قِيسَارِيَّةَ وَأَعْبَدِهِمْ».

11138 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شفيقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الصُّنَّاعِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَلَيْسَ هَذَا فُلانًا؟ قِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: أَدْرِكْهُ، فَقَالَ لَهُ: قَالَ لَكَ إِبْرَاهِيمُ: مَا لَكَ لَمْ تُسَلِّمْ؟ قَالَ: لا وَاللـه، إِنَّ امْرَأَتِي وَضَعَتْ، وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ فَخَرَجْتُ شِبْهَ الْمَجْنُونِ، فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنَّا للهِ! كَيْفَ غَفَلْنَا عَنْ صَاحِبِنَا حَتَّى نَزَلَ بِهِ هذا الأَمْرُ؟ فَقَالَ: يَا فُلانُ، ائْتِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ فَاسْتَسْلِفْ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، وَادْخُلِ السُّوقَ فَاشْتَرِ لَهُ مَا يُصْلِحُهُ بِدِينَارٍ، وَادْفَعِ الدِّينَارَ الآخَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلْتُ السُّوقَ، وَأَوْقَرْتُ بِدِينَارٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا أَرَدْتُ فُلانًا، قَالَتْ: لَيْسَ هُوَ هُنَا، قُلْتُ: فَمُرِي بِفَتْحِ الْبَابِ وَتَنَحِّي، قَالَ: فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَأَدْخَلْتُ مَا عَلَى الْبَعِيرِ وَأَلْقَيْتُهُ فِي صَحْنِ الدَّارِ، وَنَاوَلْتُهَا الدِّينَارَ، فَقَالَتْ: عَلَى يَدَيْ مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: قُولِي: عَلَى يَدِ أَخِيكِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَقَالَتِ: اللـهمَّ لا تَنْسَ هَذَا الْيَوْمَ لإِبْرَاهِيمَ».

11139 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللـه الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الطُّوسِيُّ بِنَيْسَابُورَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ الْجَامِعِ بِالْمَصِّيصَةِ، وَفِينَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ؟ فَقَالَ

الْقَوْمُ: هَذَا، أَوْ قَالَ: «أَنَا هُوَ»، قَالَ: إِنَّ إِخْوَتَكَ بَعَثُونِي إِلَيْكَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذِكْرَ إِخْوَتِهِ قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: أَنَا مَمْلُوكٌ مَعَ فَرَسٍ وَبَغْلَةٍ وَعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ إِخْوَتُكَ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَنْتَ حُرٌّ، وَمَا مَعَكَ فَلَكَ، اذْهَبْ فَلا تُخْبِرْ أَحَدًا»، قَالَ: فَذَهَبَ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، يَطْحَنُ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مَبْسُوطَةٌ وَالأُخْرَى قَدْ كَفَّهَا، فَلا يَكُفُّ تِلْكَ الْمَبْسُوطَةَ، وَلا يَبْسُطُ تِلْكَ الْمَكْفُوفَةَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ مُدَّيْنِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ مُدَّيْنِ بَسَطَ تِلْكَ، وَكَفَّ هَذِهِ، فَيَطْحَنُ مُدَّيْنِ آخَرَيْنِ».

11140 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عِيسَى بْنَ حَازِمٍ، يَقُولُ: بَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، يَحْصُدُ حَقْلَ زَرْعٍ أَخَذَهُ جِزَافًا، إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ رَجُلانِ مَعَهُمَا ثِقْلٌ، وَوِطَاءٌ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَفَقَةٌ، فَسَلَّمَا عَلَيْهِ، فَقَالا لَهُ: أَنْتَ إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالا: إِنَّا مَمْلُوكَانِ لأَبِيكَ، وَمَعَنَا مَالٌ وَوِطَاءٌ، فَقَالَ: «مَا أَدْرِي مَا تَقُولانِ! إِنْ كُنْتُمَا صَادِقَيْنِ فَأَنْتُمَا حُرَّانِ، وَمَا مَعَكُمَا لَكُمَا، لا تَشْغَلانِي عَنْ عَمَلِي».

11141 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ وَمُحَمَّدٌ، قَالُوا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: «كَانَ لإِبْرَاهِيمَ، أَخٌ لَهُ مِنْ عَسْقَلانَ، يُقَالُ لَهُ: أَزْهَرُ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَأُخْبِرَ عَنْهُ أَنَّهُ مَرِيضٌ فِي حُصَيْنٍ عَلَى السَّاحِلِ، فَأَخَذَ أَزْهَرُ كِسَاءَ صُوفٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، ثُمَّ لَزِمَ السَّاحِلَ حَتَّى أَتَاهُ، فَوَجَدَهُ مَرِيضًا وَإِذَا هُوَ عَلَى بَارِيَّةٍ لَيْسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ هَذَا الْكِسَاءَ فَتَضَعَ نِصْفَهُ تَحْتَكَ، وَنِصْفَهُ فَوْقَكَ، قَالَ: قَالَ: مَا يَخِفُّ عَلَيَّ، قَالَ: لَوْ فَعَلْتَ سَرَرْتَنِي، فَقَدْ غَمَّنِي، قَالَ: وَقَدْ غَمَّكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ضَعْهُ، فَوَضَعْتُهُ وَمَضَيْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَبْدُوَ لَهُ، قَالَ أَزْهَرُ: فَجَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ فَرَفَعَ رِدَائِي وَدَسَّ تَحْتَهُ شَيْئًا وَمَضَى، فَأَرْفَعُ رِدَائِي فَإِذَا عِمَامَةُ قُطْنٍ جَدِيدَةٍ قَدْ لَفَّهَا عَلَى نَعْلٍ جَدِيدَةٍ، فَمَضَيْتُ حَتَّى لَحِقْتُهُ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَكَذَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ، انْصَرِفْ بِمَا مَعَكَ، فَانْصَرَفْتُ».

11142 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.ح وثنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، قَالا: **أَخْبَرَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنِي** أَخِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: «دَخَلَ دَاوُدُ الرَّمْلَةَ عَلَى بِرْذَوْنٍ بِلا سَرْجٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ سَرْجُكَ؟ قَالَ: ذَهَبَ بِهِ سَخَاءُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَدْهَمَ، قَالَ أَحْمَدُ: وَكَانَ أُهْدِيَ لَهُ طَبَقُ تِينٍ وَعِنَبٍ، فَأَخَذَ السَّرْجَ وَوَضَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ، وَمَرَّةً أُخْرَى أُهْدِيَ لَهُ سَلَّةٌ فَنَزَعَ فَرْوَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ».

11143 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَوَّادَ بْنَ الْجَرَّاحِ، يَقُولُ: «خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ لِلْغَزْوِ، فَفَقَدْتُ سَرْجِي، فَقُلْتُ: أَيْنَ سَرْجِي؟ فَقَالُوا: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَافِئُ، فَأَخَذَ سَرْجَهُ فَأَعْطَاهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَوَّادًا سُرَّ بِهِ»، قَالَ: «وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ اجْتَمَعْنَا فِي لِحَافٍ، فَغَمَّنِي ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: هَذَا الإِزَارُ الْبَسْهُ، فَأَخَذْتُهُ وَذَكَرْتُ رُؤْيَايَ».

11144 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمَرْوَانَ وَكَانَ مَضَّاءً، **حَدَّثَنِي** قَالَ: «مَا فَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ إِلا بِالصِّدْقِ وَالسَّخَاءِ»، قَالَ مَرْوَانُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَخِيًّا جِدًّا.

11145 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ صَاحِبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، إِذَا بَقِيَ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْغِرَارَةِ قَلِيلٌ تَرَكَهُ لَهُمْ، وَيَعْمَلُ فِي الْقَطَايِرِ، يَعْنِي الرِّهْصَ، وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنِّي **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: قَالَ رُفَقَاءُ إِبْرَاهِيمَ: «تَعَالَوْا نَأْكُلْ كُلَّ خُبْزٍ فِي الْجَوْنَةِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا عَجِلَ لَيْلَةً أُخْرَى، يَعْنِي يَرْجِعُ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْخُبْزُ، وَكَانَ يُبْطِئُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، قَالَ: فَأَكَلُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَوْنَةِ وَأَطْفَئُوا السِّرَاجَ وَرَقَدُوا، قَالَ: فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ فَنَظَرَ فِي الْجَوْنَةِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا خُبْزًا، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ! رَقَدُوا بِلا عَشَاءٍ؟ قَالَ: فَقَدَحَ وَأَسْرَجَ، فَعَجَنَ وَخَبَزَ لَهُمْ سَلَّةً، قَالَ: ثُمَّ نَبَّهَهُمْ، فَقَالَ: اجْلِسُوا، اجْلِسُوا، مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ عَشَاءً قَبْلَ أَنْ تَرْقُدُوا؟ قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: انْظُرُوا! أَيُّ شَيْءٍ أَرَدْنَا بِهِ، وَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ هُوَ؟».

11146 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: «رُبَّمَا جَلَسَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

أَدْهَمَ، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ يَكْسِرُ الصُّنُوبَرَ فَيُطْعِمُنَا، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، وَصَاحِبٌ لَهُ يَطْحَنَانِ، وَكَانَ فِي الْعُودِ الَّذِي يَطْحَنُ بِهِ عُقْدَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْعُقْدَةِ، وَتَرَكَ الْمَوْضِعَ الأَمْلَسَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: وَمَدَّ رِجْلَهُ حِينَ طَحَنَ، قَالَ: فَمَا قَبَضَهَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّحْنِ».

11147 - أُخْبِرْتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْبُكَاءُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** جَامِعُ بْنُ أَعْيَنَ الْفَرَّاءُ، قَالَ: «وَجَّهَنِي أَخِي إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، وَهُوَ يَرْعَى الْخَيْلَ فِي الْمَلُونَ، وَمَلأَ جِرَابًا مِنَ السُّوَيْقِ، وَالتَّمْرِ، وَأَعْطَانِي لَحْمًا مَشْوِيًّا، فَقَالَ: أَعْطِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ وَأَقْرِهِ مِنِّي السَّلامَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِذَا هُوَ فِي الْغَابَةِ، فَنَظَرْتُ إِلَى فَرَسِنَا وَقَعَدْتُ حَتَّى خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ عَلَى كَتِفَيْهِ، وَجُبَّةُ صُوفٍ وَهُوَ يُسَبِّحُ، فَقَالُوا: قَدْ أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ، وَقَدْ رَمِضُوا لَهُ كَفًّا مِنْ شَعِيرٍ، وَعَجْوَةٍ، وَهَيَّئُوا لَهُ مِنْهَا ثَلاثَةَ أَقْرَاصٍ، فَقُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَأَقْرَأْتُهُ سَلامَ أَخِي، فَقَالَ لَهُمْ: أَرُوهُ فَرَسَ أَخِيهِ يَفْرَحْ، فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ وَوَضَعْتُ الْجِرَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقُلْتُ: هَدِيَّةُ أَخِي لَكَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: مَتَى جَاءَ هَذَا؟ قَالُوا: بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَهَلا أَكَلْتُمُوهُ! ثُمَّ قَالَ: ابْسُطُوا الْعَبَاءَةَ، وَنَفَضَ الْجِرَابَ عَلَيْهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: ادْعُوا فُلانًا، ادْعُوا فُلانًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: كُلُوا، وَهُوَ قَائِمٌ يَقُولُ لَهُمْ: كُلُوا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَخِي إِنَّمَا بَعَثَ بِهَذَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ لِيَأْكُلَ مِنْهُ، وَلَمْ تَتْرُكُوا لَهُ شَيْئًا! فَقَالُوا: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ يَأْكُلُ إِلا ثَلاثَةَ أَقْرَاصٍ مِنْ شَعِيرٍ بِمِلْحٍ جَرِيشٍ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَتَمَةَ، ثُمَّ مَا زَالَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَمُتَفَكِّرًا حَتَّى الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ عَلَى وُضوءِ الْعَتَمَةِ».

11148 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، **حَدَّثَنِي** رَفِيقٌ، لإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «غَزَا إِبْرَاهِيمُ، فِي الْبَحْرِ، فَأُتِيَ بِثَلاثَةِ دَنَانِيرَ سَهْمُهُ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: ضَعْهَا عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: خُذْ هَذِهِ الدَّنَانِيرَ فَاذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطِ، فَقُلْ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَلَيْكَ دَيْنًا، فَاقْضِ بِهَا دَيْنَكَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَرْسَلَنِي بِهَا إِلَيْكَ لِتَقْضِيَ بِهَا دَيْنَكَ، فَقَالَ: رُدَّهَا إِلَيْهِ، فَإِنِّي قَدْ رَحِمْتُهُ مِنَ الْقَمْلِ الَّذِي قَدْ أَكَلَهُ فِي ثِيَابِهِ، آخُذُ دَنَانِيرَ لَيْسَتْ تَبْقَى عَلَيَّ؟! قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، قَالَ:

فَقَالَ: ضَعْهَا عَلَى الْحَصِيرِ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْ رُفَقَاءَ إِبْـرَاهِيمَ: فَأَنَـا يَـا أَبَـا إِسْـحَاقَ لِي عِيَـالٌ، أَوْ قَـالَ: أَحْتَاجُ إِلَيْهَا، قَالَ: دُونَكَهَا هُنَاكَ، قَالَ: فَأَخَذَهَا الشَّيْخُ».

11149 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: **سَـمِعْتُ** الْفَـزَارِيَّ، يَقُـولُ: «شَـيَّعْتُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنَ أَدْهَمَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مَرْعَشٍ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفَقَةً كَانَتْ مَعِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ تَفْعَلُ بِي هَذَا، وَلَوْ فَعَلَ هَذَا غَيْرُكَ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْهَانِيَ عَنْهُ، ثُمَّ خَلَعَ جُبَّـةَ فِـرَاءٍ كَانَـتْ عَلَيْـهِ، وَخَلَـعَ قَمِيصًا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ، فَلَبِسَ الْجُبَّةَ، وَنَاوَلَنِي الْقَمِيصَ، وَقَـالَ: بَلِّـغْ هَـذَا فُلانًـا، فَإِنَّـهُ كَـانَ أَوْلانَـا مَعْرُوفًا».

11150 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ وَمُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَـدَّثَنَا** عُبَيْـدُ بْـنُ جَنَّـادٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا، صَحِبَ إِبْـرَاهِيمَ، يَقُـولُ: «خَرَجْنَـا إِلَى الْجَبَـلِ فَاكْتَرَانَـا قَـوْمٌ يَقْطَعُـونَ الْخَشَبَ، يُهَيِّئُونَ مِنْهُ الْقِصَاعَ وَالأَقْـدَاحَ، قَـالَ: فَحَمَلْنَـا الْمَتَـاعَ حَتَّـى جِئْنَـا سُـوقَ سُـلَمِيَّةَ، فَنَـزَلَ إِبْرَاهِيمُ قَرْيَةً، وَحَمَلْتُ الْمَتَاعَ فَبِعْتُهُ بِثَلاثِينَ دِينَارًا، فَبَيْنَا هِيَ فِي كُمِّي إِذْ ذَهَبَـتْ، فَلَقِيَنِـي خَصِيٌّ لأَسْمَاءَ امْرَأَةِ عُبَيْدِ اللـه بْنِ صَالِحٍ فَعَرَفَنِي، وَقَالَ: مَا تَصْنَعُ هَهُنَا؟ فَأَخْبَرْتُـهُ، قَـالَ: فَـذَهَبَ فَجَـاءَ بِمِائَتَيْ دِينَارٍ، فَقَالَ: أَيْنَ إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فِي الْقَرْيَةِ، قَالَ: انْطَلِقْ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا رَأْسُهُ فِي الظِّلِّ، وَرِجْلاهُ فِي الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: الدَّنَانِيرُ ضَاعَتْ، فَقَالَ: الْحَمْـدُ للهِ الَّـذِي عَافَانَـا مِنْهَـا! فَقَـالَ الْـخَصِيُّ: هَذِهِ مِائَتَا دِينَارٍ بَعَثَتْ بِهَا أَسْمَاءُ إِلَيْكَ، فَزَجَرَهُ وَرَفَعَ رَأْسَـهُ، وَقَـالَ: وَاللـــه إِنَّ للهِ عَـلَيَّ نِعْمَـةً فِي ذَهَابِهَا».

11151 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْوَلِيدِ، يَقُولُ: «غَزَوْتُ أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ، وَمَعِي فَرَسَانِ وَهُوَ عَلَى رِجْلَيْهِ، قَالَ: فَأَرَدْتُهُ أَنْ يَرْكَبَ، فَأَبَى، فَحَلَفْتُ، قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى السَّرْجِ، قَالَ: قَدْ أَبْرَرْتُ يَمِينَكَ، ثُمَّ نَزَلَ، قَالَ: فَسِرْنَا فِي تِلْكَ السَّرِيَّةِ سِتًّا وَثَلاثِينَ مِيلا وَهُوَ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا أَتَى الْبَحْرَ فَأَنْقَعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى فَاسْتَلْقَى وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، فَهَذَا أَشَدُّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ صَنَعَ».

11152 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللــه بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو حَـاتِمٍ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـــنُ أَبِي الْحَـــوَارِيِّ، **حَـــدَّثَنِي** بَعْــضُ أَصْــحَابِنَا قَــالَ: «أَصَــابَ إِبْــرَاهِيمَ بْـــنَ أَدْهَـــمَ،

وَأَصْحَابَهُ ثَلْجٌ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَدَخَلَ أَصْحَابُهُ فِي الْخِبَاءِ، وَبَقِيَ هُوَ بَرًّا، فَأَرَادُوهُ أَنْ يَدْخُلَ فَأَبَى، قَالَ: فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي فَرْوَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَكُلَّمَا كَثُرَ الثَّلْجُ نَفَضَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْخِبَاءِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَيُّ لَيْلَةٍ مَرَّتْ بِنَا؟! فَاسْأَلِ اللـه أَنْ لا يَبْتَلِيَنَا بِلَيْلَةٍ أُخْرَى مِثْلِهَا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَيْفَ لَنَا بِلَيْلَةٍ أُخْرَى مِثْلِهَا؟».

11153 - أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، **حَدَّثَنِي** مَنْ، أَثِقُ بِهِ مِنْ إِخْوَانِ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمَرْجِيُّ مَرْجُ حَمَّادٍ، وَيُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، وَحُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ، فَأَقَامُوا عِنْدِيَ أَيَّامٌ، فَقَالُوا لِي: اطْلُبْ لَنَا قَرَاحَةً نَحْصِدُهَا، فَأَتَيْتُ دِهْقَانًا، فَتَقَبَّلْتُ لَهُمْ مِنْهُ قَرَاحًا خَمْسِينَ جَرِيبًا بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا، ثُمَّ قَعَدْتُ عَنْهُمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيتَ عِنْدَهُمْ، فَمَنَعُونِي، فَرَجَعْتُ وَخَلَّفْتُهُمْ عِنْدَ الْقَرَاحِ، فَغَدَوْتُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا الْقَرَاحُ قَدْ حُصِدَ، وَمَا مِنْهَا سُنْبُلَةٌ قَائِمَةٌ، فَجَاءَ الدِّهْقَانُ، فَقَالَ: جَوَّدْتُمْ جَزَاكُمُ اللـه خَيْرًا، تَقْبَلُونَ قَرَاحًا آخَرَ؟ قَالُوا: لا، فَدَفَعُوا إِلَيَّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَأَخَذُوا عَشَرَةً، وَاللـه أَعْلَمُ إِنْ كَانُوا حَصَدُوا بِأَيْدِيهِمْ سُنْبُلَةً!».

11154 - أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ الْخَوَّاصِ، قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى رَصِيفِ أَنْطَاكِيَةَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَبَصُرَتْ بِإِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ كَشَفَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فِي عَبَاءَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، طَلَبَ الْمُلُوكُ شَيْئًا فَفَاتَهُمْ، وَطَلَبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ مَا يَحُوزُ حِمَى كِسَائِي هَذَا!».

11155 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: «يَجِيئُنِي الرَّجُلُ بِالدَّنَانِيرِ، فَيَقُولُ: خُذْهَا، فَأَقُولُ: مَا لِي فِيهَا حَاجَةٌ، وَيَجِيئُنِي بِالْفَرَسِ قَدْ أَلْجَمَهُ، وَأَسْرَجَهُ، فَيَقُولُ: قَدْ حَمَلْتُكَ عَلَيْهَا، فَأَقُولُ: مَالِي فِيهَا حَاجَةٌ، وَيَجِيئُنِي الرَّجُلُ وَأَنَا أَعْلَمُ لَعَلَّهُ قُرَشِيٌّ، أَوْ عَرَبِيٌّ، فَيَقُولُ: هَاتِ أُعِينَكَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ أَنِّي لا أُنَافِسُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ أَقْبَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيَّ كَأَنِّي دَابَّةٌ مِنَ الأَرْضِ! أَوْ كَأَنِّي آيَةٌ

عِنْدَهُمْ! وَلَوْ قَبِلْتُ مِنْهُمْ لأَبْغَضُونِي، وَلَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا كَانُوا يَحْمِدُونَ عَلَى تَرْكِ هَذِهِ الْفُضُولِ، فَصَارَ عِنْدَ أَهْلِ ذَا الزَّمَانِ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَكَأَنَّمَا تَرَكَ شَيْئًا!!».

11156 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «غَزَا مَعَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، غَزَاتَيْنِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ أَشَدُّ مِنَ الأُخْرَى، غَزَاةُ عَبَّاسٍ الأَنْطَاكِيِّ، وَغَزَاةُ مِحْكَافٍ، فَلَمْ يَأْخُذْ سَهْمًا، وَلا نَفْلا، وَكَانَ لا يَأْكُلُ مِنْ مَتَاعِ الرُّومِ، نَجِيءُ بِالطَّرَائِفِ، وَالْعَسَلِ، وَالدَّجَاجِ فَلا يَأْكُلُ مِنْهُ، وَيَقُولُ: هُوَ حَلالٌ، وَلَكِنِّي أَزْهَدُ فِيهِ، كَانَ يَأْكُلُ مِمَّا حَمَلَ مَعَهُ، وَكَانَ يَصُومُ، قَالَ: وَغَزَا عَلَى بِرْذَوْنٍ ثَمَنُهُ دِينَارٌ، وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ فَعَارَضَ بِهِ ذَلِكَ الْبِرْذَوْنَ، وَكَانَ لَوْ أَعْطَيْتَهُ فَرَسًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ مِنْ فِضَّةٍ مَا كَانَ قَبِلَهُ، وَلا يَقْبَلُ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، وَغَزَا فِي الْبَحْرِ غَزَاتَيْنِ لَمْ يَأْخُذْ سَهْمَهُ وَلا يفْتَرِضْ، قَالَ: عَلَى هَذَا الْغَازِي»، قَالَ عَلِيٌّ: وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي صَائِفَةِ السَّفَرِ بِالْبَطْنِ.

11157 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـه بْنُ مُحَمَّدٍ، **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: «غَزَوْنَا غَزْوَةً وَمَعَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ فِي أَنْفُسِنَا، وَفِي دَوَابِّنَا، فَسَمِعَ أَهْلُ الْمِصِّيصَةِ بِذَلِكَ، فَبَعَثُوا بِالْبِغَالِ عَلَيْهَا الزَّادُ إِلَى الدَّرْبِ، **فَسَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: أَيُّ مُتَكَلِّفٍ أَخْبَرَ النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَ أَشْعَثُ: إِنَّهُ يَشْتَهِي أَنْ نَكُونَ عَلَى حَالِنَا حَتَّى نَدْخُلَ، فَلَمَّا دَخَلَ مَضَى كَمَا هُوَ، فَلَمْ يَنْزِلِ الْمِصِّيصَةَ، فَقَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: اطْلُبْ إِبْرَاهِيمَ، فَطَلَبْتُهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ مَرَّ فَقَالَ لِي: الْحَقْهُ، وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، فَلَحِقْتُهُ بِأَنْطَاكِيَةَ، فَقَالَ لِي حِينَ رَآنِي: قَدْ جِئْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَبُو إِسْحَاقَ بَعَثَنِي فَأَعْطَيْتُهُ النَّفَقَةَ، فَقَبِلَهَا، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ أَعْطَانِي إِزَارًا، وَقَالَ لِي: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ، قُلْتُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْزِلَ بِالْمَصِّيصَةِ؟ فَقَالَ: عَلَى مَنْ أَنْزِلُ؟ فَذَكَرَ أَهْلَ الْمِصِّيصَةِ حَتَّى ذَكَرَ شَرِيكًا، فَقَالَ: لَوْ قُسِّمَتْ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ فِي السَّبِيلِ جَاءَ شَرِيكٌ يُنَافِسُ فِيهَا».

11158 - **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ فِي كِتَابِهِ، وثني عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ: «ذَهَبَ السَّخَاءُ، وَالْكَرَمُ، وَالْجُودُ، وَالْمُوَاسَاةُ، فَمَنْ لَمْ يُواسِ النَّاسَ بِمَالِهِ وَطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَلْيُوَاسِهِمْ بِبَسْطِ الْوَجْهِ وَالْخُلُقِ الْحَسَنِ، لا تَكُونُونَ فِي كَثْرَةِ أَمْوَالِكُمْ

تَتَكَبَّرُونَ عَلَى فُقَرَائِكُمْ، وَلا تَمِيلُونَ إِلَى ضُعَفَائِكُمْ، وَلا تَنْبَسِطُونَ إِلَى مَسَاكِينِكُمْ»، قَالَ: **وَسَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: ثَلاثَةٌ لا يُعْرَفُونَ إِلا فِي ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ: لا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلا عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلا الشُّجَاعُ إِلا فِي الْحَرْبِ إِذْا لَقِيَ الأَقْرَانَ، وَلا أَخَاكَ إِلا عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ».

11159 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَاقِدُ بْنُ مُوسَى الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُثْمَانَ الصَّيَّادُ، قَالَ: «دَعَا رَجُلٌ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، وَكَانَ فِيهِمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ يَنْقِرُ الطَّعَامَ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُ الطَّعَامِ إِلَى مَنْزِلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فَوَجَدَهُ قَاعِدًا قَدْ ثَرَدَ ثَرِيدَةً وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، كُنْتَ تَنْقِرُ؟ قَالَ: وَأَنْتَ إِذْ هَيَّأْتَ طَعَامًا فَأَكْثِرُوا قُلَلَ الأَيْدِي».

11160 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: «دَعَانَا إِبْرَاهِيمُ: أَنَا وَمَخْلَدًا، وَذَكَرَ عِدَّةً، فَقَالَ: مِنْ فِقْهِهِ أُرَاهُ قَالَ: كَرِهَ أَنْ يَدْعُوَنَا بِالنَّهَارِ أَوْ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَدَعَانَا بَعْدَ الْعَتَمَةِ لِئَلا نَشْتَغِلَ عَنْ صَلاتِنَا، فَقَدَّمَ إِلَيْنَا قَصْعَتَيْنِ فِيهِمَا لَحْمٌ سَمِينٌ، وَهُوَ وَأَصْحَابُهُ قِيَامٌ عَلَى رُءُوسِنَا يَسْقُونَنَا الْمَاءَ، ثُمَّ قَدَّمَ إِلَيْنَا بِطِّيخًا، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ ذَاكَ فِي دَارِ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، فَأَنَا أَسَرُّ بِذَاكَ مِنِّي بِالدُّنْيَا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَنِي اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ».

11161 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، أَخْبَرَنِي شَبِيبُ بْنُ أَبِي وَاقِدٍ، قَالَ: بَعَثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ مِنْ أَذِنَةَ «أَنْ زُرْنَا، وَاحْمِلْ مَعَكَ سُفْرَةً».

11162 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: «كُنْتُ آتِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، فَأُسَلِّمُ وَأَجْلِسُ، فَلا يُكَلِّمُنَا، فَمَلَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، نَأْتِي هَذَا الرَّجُلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ فَلا يُكَلِّمُنَا، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخَالُّهُ، فَأَوْصِهِ أَنْ يَنْبَسِطَ إِلَيَّ وَيُكَلِّمَنِي، فَقَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ: وَإِنَّكَ لَتَأْتِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي أَنَا وَمَخْلَدٌ نَأْتِيهِ فَنَتَعَلَّمُ مِنْ آدَابِهِ وَأَخْلاقِهِ، فَأْتِهِ، فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ،

فَقُلْتُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُفْطِرَ عِنْدِي أَنْتَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا ذَكَرْتُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِسَ بِي، وَقَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ طَلَبْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ أَنْ يَأْتِيَنِي اللَّيْلَةَ فَيُفْطِرَ عِنْدِي وَأَنْتَ مَعَهُ، فَأُحِبُّ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِهِ فَتَجِيءَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُ إِخْوَانًا لِي نَحْوًا مِنْ عَشَرَةٍ، فِيهِمْ شُعَيْبُ بْنُ وَاقِدٍ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَفْنَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَعِرَاقٌ، فَأَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ يُعْذِرُ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رُفِعَتِ الْجَفْنَةُ قُلْتُ: يَا غُلَامُ هَاتِ ذَلِكَ الطَّبَقَ فِيهِ زَبِيبٌ، وَتِينٌ، وَقَسْبٌ، فَوَضَعْتُهُ مَا زِدْتُ عَلَيْهِ، فَأَكَلُوا فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِي، فَأَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ وَاقِدٍ فَقَالَ: أَلا أَعْجَبَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ لَمَّا أَتَى رُفَقَاءَهُ فِي دَارِ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ وَحْدَهُمْ قَدْ تَعَشَّوْا وَفَضَلَ فِي الْجَفْنَةِ ثُفْلٌ مِنْ خَلٍّ وَزَيْتٍ، فَأَقْبَلَ فَبَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ الْجَفْنَةَ فَرَفَعَهَا فَجَعَلَ يَكْرَعُ مَا فِيهَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْكَ، دَعَاكَ الرَّجُلُ إِلَى ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَأَقْبَلْتَ تُعْذِرُ، ثُمَّ جِئْتَ الآنَ تَأْكُلُ هَذَا الْخَلَّ وَالزَّيْتَ؟ قَالَ خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ: فَلَمَّا انْبَسَطْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ أَيَّامٍ وَأَنِسْتُ بِهِ، قُلْتُ: أَلا تُخْبِرُنِي عَنْكَ؟ قَدْ **حَدَّثَنِي** شُعَيْبُ بْنُ وَاقِدٍ أَنَّكَ انْطَلَقْتَ مِنْ عِنْدِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَقَدْ أَتَيْتَ رُفَقَاءَكَ، وَقَدْ تَعَشَّوْا، فَأَخَذْتَ الْجَفْنَةَ وَفِيهَا خَلٌّ وَزَيْتٌ وَثُفْلُ الثَّرِيدِ فَكَرَعْتَ فِيهَا وَأَنْتَ لَمْ تَأْكُلْ عِنْدِي كَثِيرًا؟ فَقَالَ لِي: وَأَنْتَ فَأَخْبِرْنِي عَنْكَ حِينَ رَأَيْتُكَ جَمَعْتَ مَا جَمَعْتَ عِنْدَكَ مِنَ الرِّجَالِ، أَلا اشْتَرَيْتَ لَحْمًا بِدِرْهَمَيْنِ؟ قَالَ: فَإِذَا هُوَ إِنَّمَا يُنَقِّي عَنِ الْقَوْمِ، وَاللَّحْمُ يَوْمَئِذٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رِطْلا أَوْ عِشْرُونَ رِطْلا بِدِرْهَمٍ، قَالَ خَلَفُ: فَأَخْبَرْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا الأَحْوَصِ، وَعَمَّارَ بْنَ سَيْفٍ الضَّبِّيَّ، ثُمَّ قُدِّرَ أَنْ دَعْوَتُهُمَا إِلَى مَنْزِلِي، فَأُتُوا بِلَحْمٍ وَثَرِيدٍ فَأَكَلُوا، ثُمَّ أُتُوا بِأَرَزَةٍ فِي قَصْعَةٍ رَوْحَاءَ وَاسِعَةٍ فِيهَا السَّمْنُ وَالسُّكْرُ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: هَذَا أَدَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ».

11163 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَهْلا، يَعْنِي ابْنَ هَاشِمٍ، يَذْكُرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لُؤْمٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَصْحَابِهِ».

11164 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، قَالَ: «صَنَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ طَعَامًا بِصُورَ وَدَعَا إِخْوَانَهُ، قَالَ: وَدَعَا رَجُلا يُقَالُ لَهُ: خَلادٌ الصَّيْقَلِي، قَالَ: فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ، ثُمَّ قَامَ،

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ بَعْدَ أَنْ قَامَ: لَقَدْ سَاءَ فِي خَصْلَتَيْنِ: لَقَدْ قَامَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَلَقَدْ حَشَمَ أَصْحَابَهُ».

11165 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللـه بْنِ شَاكِرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَضَاءَ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: «مَا فَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ أَصْحَابَهُ بِصَوْمٍ وَلا صَلاةٍ، وَلَكِنْ بِالصِّدْقِ وَالسَّخَاءِ».

11166 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَيْدٍ: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، فِي الْبَيْتِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَوْدِعُكَ اللـه يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ سَاحِلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: خُذْ جِرَابَ ابْنِ قُدَيْدٍ فَاجْعَلْ فِيهِ زَادَكَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَيْدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَذَا جِرَابُ رَفِيقِي، قَالَ: فَأَنْتَ تُرِيدُ تَصْحَبُ مَنْ لا يَكُونُ بِشَيْئِهِ أَوْلَى مِنْهُ؟» قَالَ ابْنُ قُدَيْدٍ: «وَكُنْتُ عِنْدَهُ يَوْمًا جَالِسًا فِي الْبَيْتِ، فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ فَاكِهَةٌ، وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ قُدَيْدٍ، دَعْهُ لا آكُلُ لا أَنَا وَلا أَنْتَ مِنْهُ شَيْئًا، وَيَأْكُلُهُ أَصْحَابُنَا، قَالَ: فَأَكَلَهُ أَصْحَابُنَا وَلَمْ نَذُقْهُ».

11167 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى رَفِيقُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: «سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، وَنَزَلْنَا مَنْزِلا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ سَقْفِ الْبَيْتِ، مَا هُوَ؟ بِحِجَارَةٍ أَمْ خَشَبٍ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي! وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَارِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَخْدُمُنَا: سَوْدَاءُ هِيَ أَمْ بَيْضَاءُ؟ قَالَ: لا أَدْرِي».

11168 - وَأُخْبِرْتُ عَنْ عَبْدِ اللـه بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمِصِّيصِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: «وَرَدَ إِبْرَاهِيمُ الْمِصِّيصَةَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، فَطَلَبَهُ، فَقِيلَ لَهُ وَهُوَ خَارِجٌ، فَقَالَ: أَعْلِمُوهُ إِذَا أَتَى أَنَّ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ طَلَبَهُ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى مَرْجِ كَذَا وَكَذَا يَرْعَى فَرَسَهُ، فَمَضَى إِلَى ذَلِكَ الْمَرْجِ، فَإِذَا النَّاسُ يَرْعَوْنَ دَوَابَّهُمْ، فَرَعَى حَتَّى أَمْسَى، فَقَالُوا لَهُ: ضُمَّ فَرَسَكَ إِلَى دَوَابِّنَا، فَإِنَّ السِّبَاعَ تَأْتِينَا، فَأَبَى، وَتَنَحَّى نَاحِيَةً، فَأَوْقَدُوا النِّيرَانَ حَوْلَهُمْ، ثُمَّ أَخَذُوا فُرْسَانَهُمْ صُئُولا، فَأَتَوْهُ بِهِ وَفِيهِ شِكَالانِ، يَقُودُونَهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ فِي دَوَابِّنَا رِمَاكًا، أَوْ حُجُورًا، فَلْيَكُنْ هَذَا عِنْدَكَ، قَالَ: وَمَا يُصْنَعُ بِهَذِهِ الْحِبَالِ؟ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَأَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ فَخْذِهِ، فَوَقَفَ لا يَتَحَرَّكُ، فَتَعَجَّبُوا

مِنْ ذَلِكَ لامْتِنَاعِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا، فَجَلَسُوا يَرْمُقُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنَ السِّبَاعِ، فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ يُصَلِّي وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ أَتَتْهُ أُسْدٌ ثَلاثَةٌ يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا، فَتَقَدَّمَ الأَوَّلُ إِلَيْهِ فَشَمَّهُ وَدَارَ بِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى نَاحِيَةً فَرَبَضَ، وَفَعَلَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ كَفِعْلِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يَزَلْ إِبْرَاهِيمُ يُصَلِّي لَيْلَتَهُ قَائِمًا، حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ، قَالَ لِلأُسْدِ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْكُلُونِي؟ امْضُوا! فَقَامَتِ الأُسْدُ فَذَهَبَتْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَ الْفَزَارِيُّ إِلَى أُولَئِكَ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالَ: أَجَاءَكُمْ رَجُلٌ؟ قَالُوا: أَتَانَا رَجُلٌ مَجْنُونٌ، وَأَخْبَرُوهُ بِقِصَّتِهِ، وَأَرَوْهُ، فَقَالَ: أَوَ تَدْرُونَ مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فَمَضَوْا مَعَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ بِهِ الْفَزَارِيُّ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَمَرَّا بِرَجُلٍ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ سَأَلَهُ مِقْوَدًا يَبِيعَهُ، سَاوَمَهُ بِهِ دِرْهَمًا وَدَانِقَيْنِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلْفَزَارِيِّ: تُرِيدُ هَذَا الْمِقْوَدَ؟ فَقَالَ الْفَزَارِيُّ لِصَاحِبِ الْمِقْوَدِ: بِكَمْ هَذَا؟ قَالَ: بِأَرْبَعَةِ دَوَانِيقَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ الْمِقْوَدَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلْفَزَارِيِّ: أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ! فِي دِينِ مَنْ هُوَ؟».

11169 - **أُخْبِرْتُ** عَنْ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى بِسَرُوجَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ «كَانَ قَاعِدًا فِي مشرفَةٍ بِدِمَشْقَ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً أُحِبُّ أَنْ تَقْضِيَهَا، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ أَمْكَنَنِي قَضَيْتُهَا، وَإِلا أَخْبَرْتُكَ بِعُذْرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَرْدَ الشَّامِ شَدِيدٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبَدِّلَ ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ بِثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ كُنْتَ غَنِيًّا قَبِلْتُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ فَقِيرًا لَمْ أَقْبَلْ مِنْكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا وَاللهِ كَثِيرُ الْمَالِ كَثِيرُ الضِّيَاعِ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَأَيْنَ أَرَاكَ تَغْدُو، وَتَرُوحُ عَلَى بَغْلَتِكَ؟ قَالَ: أُعْطِي هَذَا، وَآخُذُ مِنْ هَذَا، وَأَسْتَوْفِي مِنْ هَذَا، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: قُمْ، فَإِنَّكَ فَقِيرٌ تَبْتَغِي الزِّيَادَةَ بِجَهْدِكَ!».

11170 - **وَأُخْبِرْتُ** عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَبِيبٍ الزَّيَّاتَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ فُلانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ مَرَّ بِغُلامٍ مَعَهُ تِينٌ فِي بَنِيقَةٍ، فَقَالَ: «أَعْطِنَا بِدَانِقٍ مِنْ هَذَا»، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَمَضَى إِبْرَاهِيمُ، وَنَظَرَ رَجُلٌ إِلَى صَاحِبِ التِّينِ، فَقَالَ لَهُ: إِيشِ قَالَ لَكَ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: أَعْطِنِي مِنْ هَذَا التِّينِ بِدَانِقٍ، قَالَ: الْحَقْهُ، فَادْفَعْ إِلَيْهِ مَا يُرِيدُ، وَخُذْ مِنِّي الثَّمَنَ، فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: يَا عَمِّ خُذْ مِنْ هَذَا التِّينِ مَا تُرِيدُ، فَالْتَفَتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: «لا نَبْتَاعُ التِّينَ بِالدِّينِ».

11171 - **وَأُخْبِرْتُ** عَنْ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ وَحُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ، فَمَرُّوا بِمَدِينَةٍ، فَقَالُوا لإِسْحَاقَ: ادْخُلْ هَذِهِ فَاشْتَرِ لَنَا زَادًا، فَدَخَلَ فَاشْتَرَى، وَاشْتَرَى مِلْحًا مُصْفَرًّا، فَلَمَّا جَاءَ فَوَضَعَ الزَّادَ وَالْمِلْحَ الْمُصَفَّرِ، قَالُوا لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: مَرَرْتُ فَاشْتَهَيْتُهُ فَاشْتَرَيْتُهُ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: «لَيْسَ تَدَعُ شَهْوَتَكَ أَوْ تُلْقِيَكَ فِيمَا لا طَاقَةَ لَكَ بِهِ»، قَالَ أَبُو عُمَرَ: فَأَنَا رَأَيْتُ إِسْحَاقَ بَعْدُ بِحَرَّانَ سَمِينًا غَلِيظَ الرَّقَبَةِ.

11172 - **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ وَأَصْحَابُهُ يَمْنَعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَرْبَعًا: لَذَّةَ الْمَاءِ، وَالْحَمَّامَاتِ، وَالْحِذَاءِ، وَلا يَجْعَلُونَ فِي الْمِلْحِ أَبْزَارًا».

11173 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَى الطَّرِيقِ، قَالَ: وَكُنَّا أَرْبَعَةَ رُفَقَاءٍ، فَسِرْنَا عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَاكْتَرَيْنَا بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ وَنَزَلْنَا فِيهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: نَحْنُ أَرْبَعَةٌ، خِدْمَةُ الْبَيْتِ وَمَا يُصْلِحُنَا لِمَعَاشِنَا وَإِفْطَارِنَا وَحَوَائِجِنَا كُلَّ يَوْمٍ عَلَى رَجُلٍ مِنَّا، وَالثَّلاثَةُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَيَنْتَشِرُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ قَبًّا وَمَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: فَإِنَّا لَيَوْمًا جُلُوسٌ فِي الْبَيْتِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ آدَمُ عَلَيْهِ قَمِيصٌ جَدِيدٌ وَفِي رِجْلِهِ خُفٌّ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، وَمَعَهُ مِزْوَدٌ يَحْمِلُهُ، فَدَخَلَ إِلَيْنَا وَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَيْنَ إِبْرَاهِيمُ؟ قُلْنَا: هَذَا مَنْزِلُهُ، وَقَدْ ذَهَبَ فِي حَاجَةٍ، قَالَ: فَمَضَى، وَلَمْ يُكَلِّمْنَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ وَالرَّجُلُ مَعَهُ وَالْمِزْوَدُ عَلَى عُنُقِهِ، قَالَ: فَكَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ أَيَّامًا، فَإِذَا حَضَرَ غَدَاءٌ أَوْ عَشَاءٌ تَنَحَّى الرَّجُلُ نَاحِيَةً وَخَلا بِمِزْوَدِهِ، قَالَ: وَأَقْبَلْنَا نَحْنُ عَلَى غَدَائِنَا أَوْ عَشَائِنَا وَإِبْرَاهِيمُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لا يَدْعُوهُ وَلا يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْكُلَ مَعَنَا، فَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاثٍ، قَالَ لإِبْرَاهِيمَ: إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَمَتَى عَزَمْتَ؟ قَالَ: اللَّيْلَةَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ فَذَهَبَ وَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ مَعَهُ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَهُ قِصَّةٌ، إِبْرَاهِيمُ لا يَدْعُوهُ وَلا يَأْكُلُ مَعَنَا، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى هَذَا الْمِزْوَدِ، وَاللهِ لأَفْتَحَنَّهُ فَأَنْظُرَ أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ، فَفَتَحَهُ، فَإِذَا فِيهِ عِظَامٌ، قَالَ:

فَشَدَّهُ، وَجَاءَ الرَّجُلُ فَأَخَذَ الْمِزْوَدَ وَأَنْكَرَ رِبَاطَهُ، قَالَ: فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا وَمَضَى، فَلَمَّا أَنْ ذَهَبَ قَالَ بَعْضُنَا لِإِبْرَاهِيمَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا مَا كَانَ أَعْجَبَ أَمَرَهُ! مَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَنَا، وَمَا كُنْتَ تَدَعُوهُ، وَلَقَدْ ذَهَبَ فُلانٌ فَنَظَرَ فِي مِزْوَدِهِ فَإِذَا فِيهِ عِظَامٌ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ: مَا أَحْسِبُكَ تَصْحَبُنِي فِي سَفَرٍ بَعْدَ هَذَا، لِمَ نَظَرْتَ فِي مِزْوَدِهِ؟! ذَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ، وَأَخَانَا فِي اللهِ، فَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ أَدْخُلُهُ إِلا جَاءَنَا فَكَانَ مَعِي فِيهِ يُؤْنِسُنِي وَيُعِينُنِي، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، قَالَ: فَمَاتَ الرَّجُلُ الَّذِي نَظَرَ فِي مِزْوَدِهِ بِالْمَدِينَةِ».

11174 - **وَأُخْبِرْتُ** عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ جَسْرٍ، قَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ طُوَالٌ عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَكِسَاءٌ، وَعَلَى عَاتِقِهِ عَصًا مُعَلَّقٌ فِيهَا خَرِيطَةٌ، فَسَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ جَعَلَ يُسَايِرُنَا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الطَّرِيقِ، فَإِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلا نَزَلَ إِلَى جَانِبٍ مِنَّا، فَقَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ: لا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُكَلِّمُهُ وَلا يَسْأَلُهُ وَلا يُسَائِلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلا مَنْ هُوَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ نَزَلْنَا بِدَارٍ، فَعَمِدَ إِلَى رُوَاقٍ مِنْ أَقْصَى الدَّارِ، فَجَعَلَ عَصَاهُ فِي كُوَّةٍ، وَعَلَّقَ خَرِيطَتَهُ فِيهَا، فَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا خَرَجَ، وَإِذَا خَرَجْنَا دَخَلَ، فَأَصَابَنِي وَجَعٌ فِي بَطْنِي، فَتَخَلَّفْتُ عَنْ أَصْحَابِي، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَخْرَجِ، وَسترته جَرِيدٌ إِذْ دَخَلَ فَبَصُرَ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا، فَأَخَذَ الْخَرِيطَةَ فَفَتَحَهَا، فَإِذَا فِيهَا بَعْرٌ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ، فَتَنَحْنَحْتُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَأَخَذَ خَرِيطَتَهُ وَعَصَاهُ وَانْطَلَقَ، فَفَقَدَ إِبْرَاهِيمُ قِرَاءَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَظَنَّ أَنَّ أَحَدَنَا كَلَّمَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: هَذَا مِنَ الْجِنِّ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانُوا سَبْعَةَ قُرَّاءٍ، قَالَ: ثَلاثَةٌ مِنْ نَصِيبِينَ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ نِينَوَى، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُهُ، وَهُوَ يَلْقَانِي فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَصْحَبُنِي حَتَّى أَنْصَرِفَ».

[آخر الجزء السابع من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم

يتلوه في الجزء الثامن إن شاء الله بقية

ترجمة إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ]

* * *

فهرس المحتويات

بقية ترجمة سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.. 3

332 - شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.. 166

333 - مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ.. 246

334 - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.. 320

335 - اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.. 373

336 - عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ.. 382

337 - دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ.. 392

338 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ.. 426

فهرس المحتويات 453